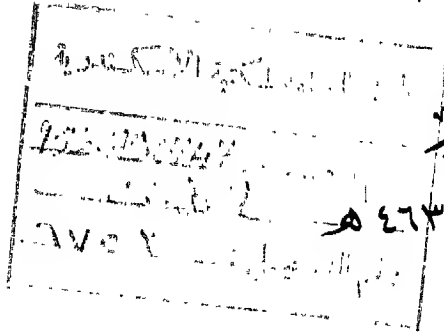


تَسَاوُجُ بَغْدَادِ



أومدية السكّلام
منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

المتوفي سنة ٤٦٣ هـ

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « و يترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من عليّة الناس و سائر طبقات حلة بعلم »
الحجاة والقرفيين والبيانين واللغويين والقراء والمفسرين والمحثين والمكلمين « من سائر الخلق »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنسّاك والمتصوفة والقصاص والوقاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقين والأطباء والصيادلة والبحرّامين والكتاب والخطاطين
والتأديين والأخباريين والنسّابين والمؤرخين والعروضيين وأشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصنّاع . ممن نفع فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علم كنههم والفهم وأنسابهم
ومشهوراتهم وسحق أخبارهم وتاريخهم وقيامهم مرتباً لهم على المحرّف وختمه بذكر شهيد النساء والأماة مستعمل الطائفتين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل ﴾

- محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، أبو عبد الله البصرى ، سمع اسماعيل بن — ٤٢٢ —
عليه ومحمد بن أبي عدى ، ومعتز بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام ، محمد بن اسماعيل
ابن أبي سمينة
وعثمان بن عثمان الغطفاني . قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن أبي غالب
القومسي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد ، وصالح
٥ ابن محمد جزرة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا علي بن محمد
ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو الرزاز قال أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي
الأسد . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحاربي - واللفظ له - قال أنبأنا أبو بكر
أحمد بن سلمان الفقيه قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي . قال : أنبأنا
١٠ محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة قال أنبأنا معتز بن سليمان قال سمعت أبي يحدث
عن قتادة عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن
الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا ، وأما المؤمن فإن الله يؤخر له حسناته »
او كما قال « ويرزق القوة في الدنيا على طاعته » . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال
محمد بن العباس العصمي الهروي . حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن
محمود الفقيه الحافظ قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي . قال : محمد
١٥ ابن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى أبو عبد الله كان ثقة . وقال في موضع آخر :

محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمار ، كان جليساً لعمر و الناقد ، ومحمد بن اسماعيل ابن أبي سمينة البصرى أوثق منه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وكان يخضب . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وهو متوجه الى طرسوس فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين ، وكان لا يخضب .

— ٤٢٣ —
محمد بن اسماعيل
ابن محرز

محمد بن اسماعيل بن محرز ، أبو جعفر . نزل البصرة وحدث بها عن حفص ابن غياث النخعى . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحرانى * أخبرنا علي بن محمد ابن الحسن المالكي وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . قالوا : نبأنا عمرو بن محمد بن علي . الناقد قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر الحرانى قال نبأنا محمد ابن اسماعيل بن محرز أبو جعفر البغدادى فى سكة قریش قال أنبأنا حفص بن غياث النخعى عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كننَّ - يعنى فيه - فان الله يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » .

١٥

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله الجعفى البخارى . الامام فى علم الحديث ، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ . رحل فى طلب العلم الى سائر محدثى الأمصار ، وكتب بخراسان ، والجلال ، ومدن العراق كلها ، وبالبحجاز ، والشام ، ومصر . وسمع مكى بن ابراهيم البلخى ، وعبدان بن عثمان المروزى ، وعبيد الله بن موسى العيسى ، واما عاصم الشيبانى ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ،

— ٤٢٤ —
محمد بن اسماعيل
البخارى
صاحب جامع
الصحيح

- ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان النهدي ،
وسليمان بن حرب الواشجي ، وأبا سلمة التبوذكي ، وعفان بن مسلم ، وعارم بن
الفضل ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا معمر المنقري ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ،
وأبا بكر الحميدي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، ويحيى بن بكير الخزومي ،
وعبد الله بن يوسف التيفسي ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى ، وأبا اليمان
الحصى ، واسماعيل بن ابى أويس المديني ، وعبد القدوس بن الحجاج ، وحجاج
ابن المنهال ، ومحمد بن كثير العبدى ، وخالد بن مخلد القطواني ، وعلى بن المديني ،
وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلقا سواهم يتسع ذكركم . وورد بغداد
دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعبد الله
ابن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغددي ، ويحيى بن
محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي ، وآخر من حدث عنه بها الحسين
ابن اسماعيل المحاملي * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
قال نبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء قال نبأنا محمد بن
اسماعيل البخاري قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا سفيان عن أبي بردة قال
أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » . وشبك بين أصابعه . وكان صلى
الله عليه وسلم جالسا إذ جاءه رجل أو طالب حاجة ، فأقبل علينا بوجهه فقال
« اشفعوا فلتؤجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء » * أخبرنا أبو سعد^(١)
الماليني قراءة عليه قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت محمد
ابن أحمد بن سعدان البخاري يقول : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن

(١) كذا في الاصول التي بأيدينا وتقدم ويأتي مرارا بلفظ ابي سعد . وفي الانساب
ابو سعيد بالياء بعد العين .

برذبة البخارى ، وبرذبة مجوسى مات عليها ، والمغيرة بن بردبة أسلم على
يدى يمان البخارى والى بخارى ؛ ويمان هذا هو ابو جد عبد الله بن محمد المسندى ،
وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخارى الجعفى ، والبخارى قيل له :
جعفى لأن أبا جده أسلم على يدى أبى جد عبد الله المسندى ؛ ويمان جعفى ففسب
اليه لأنه مولاه من فوق . وعبد الله قيل له : مسندى لأنه كان يطلب المسند
من حديثه . وأخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت
الحسن بن الحسين البزاز ببخارى : يقول : رأيت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ؛
شيخنا نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير . ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفى ليلة
السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت
لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين . عاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة
عشريوما . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع
الفسوى قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد
ابن سيار يقول : ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله
طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة
حسن الحفظ وكان يتفقه . حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى
قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى قال أخبرنى احمد بن على الفارسى
قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدى محمد بن يوسف بن مطر
الفربرى يقول حدثنا أبو جعفر محمد بن أبى حاتم الوراق النحوى . قال قلت لأبى
عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى : كيف كان بدء أمرك فى طلب الحديث ؟
قال : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتّاب . قال : وكم أتى عليك إذ ذاك ؟
قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف

- إلى الداخلى وغيره . وقال يوما فيما كان يقرأ للناس : سفيان عن أبي الزبير عن
ابراهيم . فقلت له : يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم . فانهرنى فقلت له :
ارجع إلى الأصل إن كان عندك ، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لى : كيف هو
يا غلام ؟ قلت : هو الزبير بن عدى عن ابراهيم . فأخذ القلم منى وأحكم كتابه
فقال : صدقت . فقال له بعض أصحابه : ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ فقال :
٥ ابن احدى عشرة فلما طعنت فى ست عشرة سنة ، حفظت كتب ابن المبارك
ووكيع وعرفت كلام هؤلاء : ثم خرجت مع أمى وأخى أحمد إلى مكة ، فلما
حججبت رجع أخى بها وتحلفت فى طلب الحديث ، فلما طعنت فى ثمان عشرة
جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبید الله بن موسى ،
١٠ وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فى الليالى
المقمرة . وقال : قل اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة ، إلا أنى كرهت تطويل
الكتاب . أخبرنى محمد بن على بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد
ابن الحسن الجرجاني فى كتابه إلى . وحدثنى عنه أبو عمرو البخارى قال ناخلف
ابن محمد بن اسماعيل قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن أبى حاتم وراق
البخارى . قال سمعت البخارى يقول : لو نشر بعض اسنادى ، هؤلاء لم يفهموا
١٥ كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات . حدثنى
أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن أحمد الأصبهانى قال أخبرنى
محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم البخارى قال أنبأنا محمد بن يوسف
قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أخذ اسحاق
٢٠ ابن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفت فأدخله على عبد الله بن طاهر فقال :
أيها الأمير ألا أريك سحرا ؟ قال فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه
وقال : لست أفهم تصنيفه . أخبرنى عبید الله بن أبى الفتح قال سمعت محمد بن

- حميد اللخمي يقول سمعت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت أبا العباس بن سعيد يقول : لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب التاريخ تصنيف محمد بن اسماعيل البخاري . قرأت على الحسين بن محمد ابن الحسن المؤدب - أخى أبي محمد الخلال - عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبد الله السرخسي بسمرقند قال حدثني الحسن بن الحسين البخاري قال نبأنا عامر بن المنتجع قال سمعت أبا بكر المديني يقول : كنا يوماً بنيسابور عند اسحاق بن راهويه ومحمد بن اسماعيل حاضر في المجلس ، فراسحاق بحديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان دون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخاراني فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله إيش كيخاران ؟ قال : قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين . فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم .
٥
- خبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت خلف ابن محمد بن اسماعيل البخاري يقول سمعت إبراهيم بن معقل النسفي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا : لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم ! فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع - . كتب إلى علي ابن أبي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني حدثهم قال سمعت السعداني يقول سمعت بعض أصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل :
١٥
- أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ستمائة ألف حديث . أخبرنا أيوسعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول :
٢٥

- ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطوال . حدثني محمد بن علي الصوري قال نبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل قال أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن - يعني النسائي - عن العلاء وسهيل فقال : هما خير من فليح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل البخاري . حدثني ٥ أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الاصبهاني بالري قال سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول قال لي محمد بن اسماعيل البخاري : ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازي قال سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت عبد القدوس بن همام يقول سمعت ١٠ عدة من المشايخ يقولون : حول محمد بن اسماعيل البخاري تراجم جاءه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين . أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الفقيه البلخي يقول سمعت أبا العباس احمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول سمعت أبا اسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول : ١٥ سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فمابقي أحد يروي عنه غيري !! قرأت على الحسين بن محمد أخى الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال حدثني محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف الفربري قال نبأنا محمد بن أبي حاتم . قال قلت لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل : تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف ؟ قال : لا يخفى على جميع ما فيه . أخبرنا أبو الحسن علي ٢٠ ابن ابراهيم بن نصرويه السمرقندي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن ممت الأشثيني بها قال نبأنا الفربري محمد بن يوسف قال سمعت محمد بن البخاري

- بخوارزم يقول : رأيت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل - يعنى فى المنام - خلف
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى فكلما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قدمه فى ذلك الموضع . أخبرنا
أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن يوسف الفربري
قال سمعت النجم بن الفضيل - وكان من أهل الفهم - يقول : رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم فى المنام خرج من قرية ماسق ومحمد بن اسماعيل خلفه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد [بن اسماعيل] ويضع قدمه على
خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره . كتب إلى أبو الحسن على بن أحمد
ابن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد
ابن مكى الجرجاني يقول : سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول : رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم فى النوم فقال لى : أين تريد ؟ فقلت أريد محمد بن اسماعيل البخارى
فقال : اقرأه منى السلام . حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن على السوذجاني
بأصبهان من لفظه قال أنبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال أنبأنا خلف بن محمد
[ابن] الخيام قال سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن اسحاق السمسار
يقول سمعت شيخى يقول : ذهبت عينا محمد بن اسماعيل فى صغره فرأت والدته
فى المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره
لنكثرة بكائك ، أو لنكثرة دعائك . قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره .
أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدر بندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الخافظ ببخارى قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن
محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت جعفر بن
محمد القطان امام الجامع بكرمينة يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول :
كتبت عن ألف شيخ وأكثر ما عندى حديث لا أذكر اسناده . وقال أبو

- عبد الله سمعت أبا عمرو وأحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الأديب يقول سمعت أحمد بن أبي جعفر وإلى بخارى يقول : قال محمد بن اسماعيل يوماً : رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر . قال فقلت له : يا أبا عبد الله بكماله ؟ قال فسكت . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال •
• أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي . قالوا : سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول : كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص اسمع كتاب الجامع — جامع سفيان — في كتاب والدي فمر أبو حفص على حرف ولم يكن عندي ما ذكر ، فراجعته فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية فقال كذلك ، فراجعته الثالثة فسكت سوية ثم قال من هذا ؟ قالوا : هذا ابن اسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة . فقال أبو حفص : هو كما قال واحفظوا فإن هذا يوماً بصير رجلاً . قال أبو نصر الباهلي سمعت بكر بن منير يقول : ابن بردزبة هو بالبخرية وبالخرية الزراع . أخبرني الحسن بن محمد البلخي الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو سعيد بكر بن منير قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئاً قط ولا بعث من أحد بدرهم شيئاً قط . فسألوه عن شراء الخبر والكواغد فقال : كنت أمر أنسانا يشتري لي . وقال أبو سعيد بكر بن منير : كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة أنفذها إليه فلان فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية فطلبوا منه بريح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بريح عشرة آلاف درهم فردهم وقال : إنني نويت البارحة أن أدفع [إلى الذين طلبوا أمس بما طلبوا أول مرة فدفعها] إليهم

بما طلبوا - يعنى الذين طلبوا أول مرة - ودفع اليهم بريح خمسة آلاف درهم وقال : لا أحب أن أنقض نيتى . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرنى محمد بن خالد المطوعى قال نبأنا نسج^(١) بن سعيد قال كان محمد بن اسماعيل البخارى إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه أصحابه فيصلى بهم ويقرأ فى كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن . وكان يقرأ فى السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر فى كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول : عند كل ختم ؛ دعوة مستجابة . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا احمد بن محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول : كان محمد بن اسماعيل يصلى ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا إيش هذا الذى آذانى فى صلاتى ؟ فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه فى سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته .

حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال أخبرنى أحمد بن على الفارسى قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدى محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال : دعى محمد ابن اسماعيل إلى بستان بعض أصحابه ، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالنوم ثم قام للتطوع فأطال القيام ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من معه : أنظر هل ترى تحت قميصى شيئاً ؟ فاذا زنبور قد أبره فى ستة عشر أو سبعة عشر موضعاً ، وقد تورم من ذلك جسده ، وكان آثار الزنبور فى جسده ظاهرة

(١) كذا بالأصل المصور وهو الموافق لما فى طبقات الشافعية لابن السبكي . وفى المخطوط : فسيح أو مسيح وفى مقدمة فتح البارى لابن حجر مقسم بن سعيد .

- فقال له بعضهم : كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك ؟ فقال : كنت في سورة فأحببت أن أتمها . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال سمعت أحمد بن علي السلمي يقول سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت أبي يقول : كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن اسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض ، قال فرأيت محمد بن اسماعيل ينظر إليها وإلى الناس ، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كفه ، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض : أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري الحافظ قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ قال سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : إني أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي قال سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : كنا مع محمد بن اسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياماً فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسونا ، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن إدريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القبط أحيانا ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة فيؤرق نارا بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه ، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وكان لا يوقظني في كل
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

ما يقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني ؟ قال : أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك . ورأيت استلقى على قفاه يوما ونحن بفريز في تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة اخراج الحديث ، فقلت له : يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوما إنى ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت ، فأى علم في هذا الاستلقاء ؟ فقال : أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم ، وهذا ثمر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العبدو فأحببت أن استريح وأخذ أهبة ذلك ، فان غافنا العبدو كان بنا حراك . حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ببغداد وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض ابن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف الفريزي قال : كنت عند محمد بن اسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأخصيت عليه انه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ، ثمانى عشرة مرة . حدثني أبو الوليد الدر بندي قال سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول سمعت أبا اسحاق الريحاني يقول سمعت عبد الرحمن بن رساين البخاري يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : صنف كتابي الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من ستمائة الف حديث ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . وأخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كان أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معنك فيما تصنع ؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكما قد أكثرتما

٥

١٠

١٥

٢٠

- على وألحقتها ، فأعرضا على ما كتبنا فأخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ، ثم قال : أترون أني اختلف ههنا واضيع أيامي ؟ فعرفنا انه لا يتقدمه أحد . قال وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسونه في بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف ٥ أكثرهم من يكتب عنه . قال وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا خلف ابن محمد قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن الفضل البزار يقول حدثنا أحمد بن المنهال العابد قال نبأنا أبو بكر الاعين قال : كتبنا عن محمد بن اسماعيل ١٠ على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة ، فقلت : ابن كم كنت ؟ قال كنت ابن سبع عشرة سنة . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال سمعت أبا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدي يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الداغوني يقول سمعت يوسف بن موسى المرورودي يقول : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت مناديا ينادي : يا أهل العلم ١٥ قد قدم محمد بن اسماعيل البخاري ، فقاموا في طلبه وكنت معهم ، فرأينا رجلا شابا لم يكن في لحيته شيء من البياض يصلي خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة أهدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلس الاملاء فاجابهم الى ذلك ، فقام المنادي ثانيا فننادي في جامع البصرة : قد قدم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، فسألناه أن يعقد مجلس الاملاء فقد أجاب بأن يجلس غدا في موضع كذا . قال فلما أن كان بالعداة حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى ٢٠ اجتمع قريب من كذا وكذا ألفا . فجلس أبو عبد الله محمد بن اسماعيل للاملاء فقال قبل أن أخذ في الاملاء قال لهم : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتوني

أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون السكل . قال
فبقى الناس [متعجبين] من قوله ، ثم أخذ في الاملاء فقال : نبأنا عبد الله بن
عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي بلديكم قال أنبأنا أبي عن شعبة عن منصور
وغيره عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يحب القوم . فذكر حديث « المرء مع
من أحب » . ثم قال محمد بن اسماعيل : هذا ليس عنكم إنما عنكم عن غير
منصور عن سالم . قال يوسف بن موسى : وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق ،
يقول في كل حديث روى شعبة هكذا ، الحديث عنكم كذا ، فاما من رواية
فلان فليس عنكم أو كلاما ذا معناه . قال يوسف بن موسى : وكان دخولي
البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وهلال الرأي ، وأحمد بن
عبدة الضبي ، وحيد بن مسعدة ، وغيرهم . ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك .

٥

١٠

﴿ ذكر وصف البصريين البخاري ومدحهم إياه ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن
سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال
سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن اسماعيل ،
فلما قدم قال محمد بن يسار : دخل اليوم سيد الفقهاء . وأخبرني الحسن قال أنبأنا
محمد بن أبي بكر قال أنبأنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الحصيب التميمي قال
نبأنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال سمعت بندارا محمد بن بشار يقول :
حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ببخارى .
أخبرني أبو الوليد اللربندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا
خلف بن محمد بن اسماعيل قال نبأنا عمر بن محمد بن بجير قال سمعت محمد بن بشار

١٥

٢٠

- العبدي بندارا يقول : عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ؛ غلماقي خرجوا من تحت كرسى . وقال خلف : سمعت أبا علي الحسين بن اسماعيل الفارسي يقول سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي يقول سمعت بندارا محمد بن بشار ، سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول : ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل . قرأت ٥
- علي الحسين بن محمد أخى الخلال عن أبي سعد الادريسي قال حدثني محمد بن حم ابن نايب البخاري بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفريزي قال نبأنا محمد بن أبي حاتم . قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : لما دخلت البصرة صرت الى مجلس محمد بن بشار فلما خرج وقع بصره على فقال : من أين الفتى ؟ قلت : من أهل بخارى . قال : كيف تركت أبا عبد الله ؟ فامسكت . فقال له أصحابه : رحماك ١٠
- الله هو أبو عبد الله ! فقام فأخذ بيدي وعانقني وقال : مرحبا بمن افتخر به منذ سنين . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ربحان الأمير ببخارى قال حدثني أبي يوسف ابن ربحان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري . يقول : كان علي بن المديني يسألني عن شيوخ خراسان ، فكنت اذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن قال لي يوماً : يا أبا عبد الله كل من اثبت عليه فهو عندنا الرضا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي قال سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول سمعت جدي احمد بن عبد الله يقول سمعت جدي محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند علي بن المديني ، وربما كنت أغرب عليه . حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني ٢٠
- لفظاً قال نبأنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف الخيام قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف يقول سمعت محمد بن اسماعيل غير مرة يقول :
- (٢ - نى - تاريخ بغداد)

ما تصاغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ، ما سمعت الحديث من
 فى انسان أشهى عندى أن أسمع من فى على . وقال اسحاق : حدثنى حامد بن
 على قال ذكر لى بن المدينى قول محمد بن اسماعيل : ما تصاغرت نفسى عند
 أحد إلا عند على بن المدينى ، فقال : ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . اخبرنا على
 ابن أبى على المعدل قال نبأنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الخازمى البخارى
 قال نبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث قال نبأنا احمد بن سلمة قال حدثنى
 فتح بن نوح النيسابورى . قال : أتيت على بن المدينى فرأيت محمد بن اسماعيل
 جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت اليه كأنه يهابه . حدثنى ابو السجيب
 الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق
 قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق
 قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ذاكرنى أصحاب عمرو بن على بحديث .
 فقلت : لا أعرفه فسروا بذلك ، وساروا الى عمرو بن على فقالوا له : ذاكرنا محمد
 ابن اسماعيل البخارى بحديث فلم يعرفه . فقال عمرو بن على : حديث لا يعرفه
 محمد بن اسماعيل ليس بحديث . أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
 ابن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد التاجر قال نبأنا
 محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن
 قتيبة - قريب أبى عبد الله محمد بن اسماعيل - يقول كنت عند أبى عاصم النبيل
 فرأيت عنده غلاماً فقلت له : من أين أنت ؟ قال من بخارى . قلت : ابن من ؟
 فقال : ابن اسماعيل . فقلت له : أنت قرابى فعاثته فقال لى رجل فى مجلس أبى
 عاصم : هذا الغلام يناطح الكباش . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد
 ابن محمد قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد الخولانى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد
 ابن يوسف القاضى قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول : لما قدم أبو

عبد الله محمد بن اسماعيل من العراق قدّمته الأخيرة وتلقاه من تلقاه من الناس
وازدحموا عليه بالغوا في بره . فقليل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له .
فقال : فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة !

﴿ وصف أهل الحجاز والكوفة له ﴾

- أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان
الحافظ قال أنبأنا محمد بن سعيد التاجر قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن
أبي حاتم قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : : كان اسماعيل بن أبي أويس إذا
انتخب من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه . وقال : هذه أحاديث انتخبها
محمد بن اسماعيل من حديثي . قال محمد بن أبي حاتم : وسمعت حاشد بن عبد الله
يقول قال لي أبو مصعب احمد بن أبي بكر المديني : محمد بن اسماعيل أفقه عندهما
وأبصر من ابن حنبل . فقال له رجل من جلسائه : جلوزت الحد . فقال أبو
مصعب : لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت :
كلاهما واحد في الفقه والحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
ابن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال أنبأنا أبو عمرو وعامر بن المنتجع قال أنبأنا
أحمد بن الضو قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير . يقولان :
١٥ ما رأينا مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد
قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال
سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول : دخلت البصرة ، والشام
والحجاز ، والكوفة ، ورأيت علماءها فكلمها جرى ذكر محمد اسماعيل فضلوه
٢٠ على أنفسهم .

ذکر

عقد البخاری مجلس التحدیث ببغداد وامتحان البغدادیین له

- * أخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر
احمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا
على صالح بن محمد البغدادي يقول : كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت
استملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً . وقال محمد بن أبي بكر
سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول :
رأيت لمحمد بن اسماعيل ثلاث مستملين ببغداد ، وكان اجتمع في مجلسه زيادة
على عشرين الف رجل . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا أحمد بن
الحسن الرازي قال سمعت [ابا] احمد بن عدي يقول سمعت عدة مشايخ يحكون :
أن محمد بن اسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا
وعمدوا الى مائة حديث فقلبوها متونها وأسانيدھا وجعلوا متن هذا الاسناد
لاسناد آخر واسناد هذا المتن آخر ودفنوا الى عشرة أنفس الى كل رجل
عشرة أحاديث ، وأمرهم إذا حضروا المجلس أن يلتقوا ذلك على البخاري
وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من
أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين . فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب اليه رجل
من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث . فقال البخاري : لا أعرفه
فسأله عن آخر . فقال : لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ
من عشرته والبخاري يقول : لا أعرفه . فكان الفقهاء ممن حضر المجلس
يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون : الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضي
على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم . ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله

عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخاري : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول لا أعرفه . ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه . فلما علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت الى الأول منهم . فقال : أما حديثك الأول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولا حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدھا وأسانيدھا إلى متونها . فأقره الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن اسماعيل يقول : الكبش النطاح !!

﴿ ذكر البغداديين فضله ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الأزدي قال نبأنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الاشعث السكندی ^(١) قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : انتهى الحفظ الى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، والحسن بن شجاع البلخي . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن احمد بن موسى البراز قال سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن يوسف

(١) كذا في الاصلين ولم نعث على ترجمته ولعله البككندی أو الكندی .

ابن مطر يقول سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول حدثني حاشد بن عبد الله
ابن عبد الواحد قال سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي . يقول : محمد بن اسماعيل
فقيه هذه الأمة . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا أحمد بن أبي حامد
الباهلي قال سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن خازم يقول سمعت موسى بن هرون
الحمال ببغداد يقول : عندي لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل
محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه . أخبرني محمد بن علي المقرئ قال أنبأنا أبو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن
خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد : عن محمد بن اسماعيل ، وأبي زرعة ،
وعبد الله بن عبد الرحمن . فقال : عن أي شيء تسأل ؟ فهم مختلفون في أشياء .
فقلت : من أعلمهم بالحديث ؟ فقال : محمد بن اسماعيل ، وأبو زرعة أحفظهم
وأكثرهم حديثا . فقلت : عبد الله بن عبد الرحمن ؟ فقال : ليس من هؤلاء في
شيء . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن
اسحاق بن محمود قال قال أبو علي صالح بن محمد الاسدي - وذكر البخاري - فقال :
ما رأيت خراسانيا أفهم منه . أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد
المنكدری قال نبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت يحيى
ابن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه
يقول : كتب أهل بغداد إلى محمد بن اسماعيل :

١٠

١٥

المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد

أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبي
يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول سمعت جدي
محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : دخلت بغداد
آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل . ١ فقال لي في آخر ما ودعته :

٢٠

يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خراسان ؟ قال أبو عبد الله : فأننا الآن أذكر قوله . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال : مالنا بمحمد بن اسماعيل [البخاري] طاقة . فقام وترك المجلس . أي أقول هذا وأنا بالحضرة ؟

٥

﴿ قول أهل الرى فيه ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول - وسألته عن ابن لهيعة فقال - : تركه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . وسألته عن محمد بن حميد الرازي . فقال : تركه أبو عبد الله . قال محمد بن حريث . فذكرت ذلك لمحمد بن اسماعيل : فقال : بره لنا قديم . وقال خلف سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت الفضل بن العباس الرازي - وسألته فقلت : - أيهما أحفظ ؛ أبو زرعة أم محمد بن اسماعيل ؟ فقال : لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد قال فرجعت معه مرحلة قال وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكنني . قال : وأنا اغرب على أبي زرعة عدد شعره . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الجويباري قال أنبأنا أحمد بن أحمد بن عمر المنكدرى قال أنبأنا اسحاق بن أحمد بن زيرك قال سمعت محمد بن ادريس الرازي يقول : في سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم عليكم رجل من أهل خراسان لم يخرج منها احفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه . فقدم علينا بعد ذلك محمد بن اسماعيل بأشهر . قال وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس : محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من بحر اسان

١٠

١٥

٢٠

اليوم من أهل الحديث، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

✽ ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه ✽

أخبرنا أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا محمد بن سعيد التاجر قال أنبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت عبدان يقول : ما رأيت بعيني شابا

٥

أبصر من هذا . وأشار بيده الى محمد بن اسماعيل . قال وسمعت صالح بن مسمار يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . وقال محمد بن أبي حاتم سمعت محمد بن اسماعيل يقول : قال لي محمد بن سلام : أنظر في كتيبى فما وجدت فيها من خطأ فأضرب عليه ، كي لا أرويه . ففعلت ذلك . وكان محمد ابن سلام كتب عند الأحاديث التي أحكمها محمد بن اسماعيل : رضى الفتى .

١٠

وفي الأحاديث الضعيفة : لم يرض الفتى . فقال له بعض أصحابه : من هذا الفتى ؟ فقال : هو الذى ليس مثله ، محمد بن اسماعيل . وقال محمد بن أبي حاتم سمعت يحيى ابن جعفر يقول : لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن اسماعيل لفعلت ، فان موتى يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن اسماعيل ذهاب العلم . حدثني أبو

١٥

النجيب الأرموى قال حدثني محمد بن إبراهيم الاصبهاني قال أخبرني أحمد بن علي الفارسي قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأنا جدى محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت سليم بن مجاهد يقول : كنت عند محمد بن سلام البيكندي ، فقال لي : لوجئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث . قال فخرجت في طلبه حتى لقيته . فقلت : أنت الذى تقول : أنا احفظ سبعين ألف حديث ؟ قال : نعم ؛ وأكثر منه ، ولا أجيئك بحديث من

٢٠

الصحابة أو التابعين الا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم . ولست أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولى في ذلك أصل ؛ أحفظ

- حفظاً عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندی قال سمعت علي بن الحسين بن عاصم البيكندی يقول : قدم علينا محمد بن اسماعيل فاجتمعنا عنده ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد ، فتذاكرنا عنده . فقال ٥ رجل من أصحابنا - أراه حامد بن حفص - سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأني أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابي : ! قال فقال محمد بن اسماعيل : أو تعجب من هذا ؟ لعل في هذا الزمان من ينظر الى مائتي ألف حديث من كتابه ! ! وإنما عني نفسه . أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثني محمد بن احمد القومسي قال سمعت محمد بن حمدويه ١٠ يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : احفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح . حدثني أبو النجيب الارموي قال حدثني محمد ابن ابراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن ادريس الوراق قال أنبأنا محمد بن حمّ قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال : سئل محمد بن اسماعيل عن خبر حديث . فقال : يا أبا فلان تراني أدلس ؟ ! تركت أنا عشرة ١٥ آلاف حديث لرجل لي فيه نظر ، وتركته مثله أو أكثر منه لغيره لي فيه نظر . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت أبا عمرو المستنير بن عتيق البكري قال سمعت رجاء بن المرجى يقول : فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء . فقال له رجل : يا أبا محمد كل ٢٠ ذلك بمرة ؟ فقال : هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الارض : أخبرني الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون

الملاحى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى قال سمعت عمر بن حفص
الأشقر يقول : لما قدم رجاء بن مرجى المروزى الحافظ بخارى يريد الخروج
إلى الشاش نزل الرباط وصار اليه مشايخنا وصرت فيمن صار اليه فسألنى عن أبى
عبد الله محمد بن اسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له : لعله يجيئك الساعة ،
فألمى علينا وانقضى المجلس ولم يجيئ أبو عبد الله . فلما كان اليوم الثانى لم يجئه
فلما كان اليوم الثالث قال رجاء : إن أباً عبد الله لم يرنا أهلاً للزيارة فمروا بنا اليه
تقضى حقه . فأبى على الخروج وكان كالمترغم عليه ، فجئنا بجماعتنا اليه ودخلنا
على أبى عبد الله وسأل به . فقال له رجاء : يا أباً عبد الله كنت بالاشواق اليك
وأشهى أن تذكر شيئاً من الحديث ، فأبى على الخروج . قال : ما شئت ؟ فأتيت
عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب ، وأبو عبد الله يجيب . الى أن سكوت رجاء
عن اللقاء . فقال لأبى عبد الله : ترى بقى شئ ؟ لم نذكره ؟ فأخذ أبو عبد الله
محمد بن اسماعيل يلتقى ويقول رجاء : من روى هذا ؟ وأبو عبد الله يجيب * بإسناده
إلى أن أتى قريباً من بضعة عشر حديثاً أو أكثر أعدها . وتغير رجاء تغيراً
شديداً وحانت من أبى عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث .
فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : أردت أن أبلغ به ضعف
ما ألقيته إلا أنى خشيت أن يدخله شئ فأمسكت * أخبرنى الحسن بن محمد
الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو
نصر بن زكريا المروزى قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : شباب خراسان
أربعة ، محمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤى ،
والحسن بن شجاع البلخى . وقال خلف حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف قال
سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذى يقول : كان محمد بن اسماعيل عند
عبد الله بن منير فلما قام من عنده . قال : يا أباً عبد الله جعلك الله زين هذه

٥

١٠

١٥

٢٠

- الامة قال أبو عيسى : فاستجيب له فيه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة السنجى المروزي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب قال أنبأنا أبو عيسى الترمذى قال : ولم أر أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت أبا الطيب محمد بن احمد المذكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول : ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرني أبو الوليد اللربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت حاشد ابن عبد الله بن عبد الواحد يقول : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث . فلما قاما قال لمن حضر المجلس : لا تتخذوا عن أبي عبد الله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر . وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : رأيت اسحاق بن راهويه جالسا ١٥ على السرير ومحمد بن اسماعيل معه ؛ فأنكر عليه محمد بن اسماعيل شيئا ، فرجع الى قول محمد . وقال اسحاق بن راهويه : يامعشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفة الحديث وفقهه . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا عمرو احمد بن نصر ٢٠ الخفاف يقول : محمد بن اسماعيل أعلم في الحديث من اسحاق بن راهويه ، واحمد ابن حنبل ، وغيره بمشربين درجة . قال أبو عمرو الخفاف : ومن قال في محمد بن

- اسماعيل شيئاً فنى عليه الف لعنة . قال وسمعت أبا عمرو الخفاف يقول : لو دخل محمد بن إسماعيل البخارى من هذا الباب لملئت منه رعباً - يعنى انى لا أقدر أن أحدث بين يديه . وقال خلف سمعت أبا عمرو الخفاف يقول : حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى التقي النقى العالم الذى لم أر مثله * أخبرنى الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعى وخلف ابن محمد . قال : سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول سمعت عبد الله بن حماد الأكملى يقول : وددت أنى شعرة فى صدر محمد بن اسماعيل . قرأت على الحسين بن محمد اخى الخلال عن أبى سعد الأدريسى قال حدثنى محمد بن حمّ بن ناقد البخارى بسمرقند قال أنبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال أنبأنا محمد ابن أبى حاتم قال سمعت على بن حجر يقول : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة الرازى بالرى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ببخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل عندى أبصرهم واعلمهم وأفقههم . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي . قال أخبرنى أبو بكر محمد بن خالد المطوعى ببخارى قال أنبأنا مُسَبِّح ^(١) بن سعيد البخارى قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى يقول : قد رأيت العلماء بالخرمين والحجاز والشام والعراقين فمأيت فيهم اجمع من أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرنى أبو الوليد الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان . قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن يعقوب . قال أنبأنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت العباس بن سورة يقول سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمد الجعفى المسندى يقول : محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماماً فاتهمه . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت الحسن بن احمد الزنجوى يقول : سمعت احمد بن حمدون الحافظ

(١) تقدم فى صفحة ١٢ اختلاف النسخ والروايات وتركناه هنا وفق الاصل .

- يقول : كنا عند محمد بن اسماعيل البخارى فاجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة . فقال محمد بن اسماعيل : حدثنا ابن أبي أويس قال حدثنى أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر : القصة بطوله . فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ٥ ابن جريج عن موسى بن عقبة قال حدثنى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : كفارة المجلس اذا قام العبد أن يقول : سبحانك اللهم وبمحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . فقال له مسلم : فى الدنيا أحسن من هذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل . يعرف بهذا الاسناد فى الدنيا ، حديثا ؟ قال له محمد : لا . الا أنه معلول . فقال مسلم : ١٠ لا إله إلا الله وارتعد وقال : أخبرنى به قال استر ما ستر الله فان هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى مسلم فقال له أبو عبد الله : اكتب ان كان لا بد : حدثنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا وهيب قال حدثنى موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال ١٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة المجلس » . فقال له مسلم لا يفيضك الا حاسد ، وأشهد أن ليس فى الدنيا مثلك . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت أبى يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى محمد بن اسماعيل البخارى وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم . أخبرنى أبو الوليد اللربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو الحسن عبد الله ٢٠ بن موسى بن الحسين البغدادى قال نبأنا عبد المؤمن بن خلف التميمى قال سمعت الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل يقول : ما رأيت مثل محمد بن

اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن اسماعيل ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون الى محمد بن اسماعيل أى شئ يقول يجلسون بجانبه فذكرت له قصة محمد بن يحيى. فقال : ماله ولحمد بن اسماعيل كان محمد بن اسماعيل أمة من الامم وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا وكان محمد بن اسماعيل ديناً فاضلاً يحسن كل شئ . حدثني أبو النجيب الاروى قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني. قال حدثني احمد بن علي السلمي قال حدثني احمد بن محمد القارى. قال سمعت أبا حسان مهيّب بن سليم يقول : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : الحامد والذام عندى واحد ، أو قال سواء .

﴿ ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور ﴾

أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور. قال : اذهبوا الى هذا الرجل الامام الصالح فاسمعوا منه . قال فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن سيار قال حدثني محمد بن خشنام ومعهته يقول : سئل محمد بن اسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال : حدثني عبيد الله بن سعيد - يعنى أبا قدامة - عن يحيى بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة ففرقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك : ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك ؟ قال : لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتى . واعجبني من محمد بن اسماعيل ثباته * أخبرني محمد بن علي بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المطوعى ببخارى قال نا محمد بن يوسف الفريرى قال

١٠

١١

٢٠

- سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا
على بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربيع بن حراش
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله يصنع كل صانع وصنعه » .
قال أبو عبد الله . وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول :
مازلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة . قال أبو عبد الله البخاري :
٥ حركاتهم وأصواتهم ، واكتسابهم ، وكتابتهم ، مخلوقة . فأما القرآن المتلو المبين
المنبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب ، فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله تعالى : (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) * أخبرنا
أبو حازم العبدوى قال سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد
الأعمش يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن
١٠ مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن
اسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد . فما أتى على هذا شهر حتى قال
محمد بن يحيى . ألا من يختلف الى مجلسه لا يختلف إلينا فانهم كتبوا إلينا من
بغداد انه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم يفته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا . فأقام
محمد بن اسماعيل هاهنا مدة وخرج الى بخارى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن
١٥ حسنويه بن ابراهيم الابيوردى قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
قال سمعت أبا حامد الشرقي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : القرآن كلام الله
غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم . هذا استغنى عن اللفظ واما
سواه من الكلام في القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن
الايمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والآ ضربت عنقه وجعل ماله فيئا
٢٠ بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين . ومن وقف وقال : لا أقول مخلوق أو
غير مخلوق فقد ضاهى للكفر ؛ ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع

لا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى محمد بن اسماعيل البخارى فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه * أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت أبا عمر و احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف ببخارى يقول : كنا يوما عند محمد بن اسحاق القيسى ومعنا محمد بن نصر المروزي فجرى ذكر محمد بن اسماعيل البخارى فقال محمد بن نصر : سمعته يقول : من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله . فقلت له : يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا وأكثر وافيه ؟ فقال : ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه . قال أبو عمرو والخفاف : فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته فى شىء من الاحاديث حتى طابت نفسه فقلت : يا أبا عبد الله ها ههنا أحد يحكى عنك أنك قلت هذه المقالة . فقال : يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس والرى وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنى قلت : لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقل هذه المقالة الا انى قلت افعال العباد مخلوقة * أخبرني أبو الوليد الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال نبأنا أبو العباس الفضل بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : أنا توليت دفن محمد بن اسماعيل لما أن مات بِجَرْ تَنَكْ أردت حمله الى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركنى صاحب لنا فدفناه بها . فلما أن فرغنا ورجعْتُ إلى المنزل الذى كنت فيه قال لى صاحب القصر : سألته أمس فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فى القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق . قال فقلت له : ان الناس يزعمون أنك تقول ليس فى المصاحف قرآن ولا فى صدور الناس قرآن . فقال : استغفر الله أن تشهد على بشىء لم تسمعه منى أقول كما قال الله تعالى : (والطور وكتاب مسطور) أقول فى المصاحف

قرآن وفي صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والا فسبيله
سبيل الكفر .

ذ ك ر

خبر البخارى مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده الى بخارى

- * أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خلود بن عسكر يقول : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والى بخارى الى محمد بن اسماعيل ، أن احمل الى كتاب الجامع والتاريخ وغيرها لأسمع منك . فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : أنا لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس ؛ فان كانت لك الى شئ منه حاجة فاحضرنى فى مسجدى أو فى دارى ، وان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعنى من الجلوس ليكون لى عندى عند الله يوم القيامة ؛ لأننى لأأكرم العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار » . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا * أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عمرو الحافظ يقول : كان سبب مفارقة أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى البلد - يعنى بخارى - أن خالد بن أحمد الذهلي الأمير خليفة الظاهرية ببخارى . سأل : أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً . وقال : لا يسمعنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم ؛ فاستعان خالد بن أحمد بحريث بن أبي الوراق وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا فى مذهبه ونفاه عن البلد - فدعا عليهم أبو عبد الله (٣ - نى - تاريخ بغداد)
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

محمد بن اسماعيل . فقال : اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم .
 فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه ؛ فنودي عليه وهو على أتان واشخص على أكاف ثم صار عاقبة أمره الى ما قد اشتهر وشاع . وأما حريث بن أبي الوراق فانه ابتلى بأهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف . وأما فلان أحد القوم - وسماه - فإنه ابتلى بأولاده وأراه الله فيهم البلايا . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازي قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ الجرجاني يقول سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي يقول : جاء محمد بن اسماعيل الى خرنتك - قرية من قرى سمرقند - على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم ، قال فسمعت ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه : اللهم انه قد ضاقت على الأرض بما رحبت فاقبضني اليك . قال : فمات الشهر حتى قبضه الله تعالى اليه وقبره بخرنتك . أخبرنا علي بن أبي حامد الاصبهاني في كتابه قال نبأنا محمد بن محمد بن مكى الجرجاني قال سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسى . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع - ذكره - فسلمت عليه فرد السلام . فقلت : ما وقوفك يا رسول الله ؟ فقال : انتظر محمد بن اسماعيل البخارى . فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرنا فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها . أخبرنى أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو عبيد احمد بن عروة بن احمد بن ابراهيم . قالوا : سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول : توفى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

- ٤٢٥ -

محمد بن أبي العتاهية الشاعر واسم أبي العتاهية اسماعيل بن القاسم ، وكنية العتاهية الشاعر

محمد أبو عبد الله . ويلقب عتاهية وكان شاعرا أيضا ، هذا طريقة أبيه في القول
في الزهد وحدث غن هشام بن محمد الكلبي . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ،
وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وإبراهيم بن اسحاق الحربي . قرأت
في كتاب أبي عبد الله المرزباني بخطه وحدثني علي بن أبي علي البصري عنه .
قال : محمد بن أبي العتاهية لقبه عتاهية ويكنى أبا عبد الله . وأمه هاشمية بنت
عمرو اليمامي مولى لمعن بن زائدة . وكان محمد ناسكا زاهدا شاعرا وهو القائل :

قد أفلح الساكتُ الصموتُ كلامُ راعي الكلامِ قوتُ
ما كلَّ نطقٍ له جوابٌ جواب ما يكره السكوت
يا عجبى لامرئٍ ظلومٍ مستيقنٍ أنه يموت^(١)

أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله
ابن محمد بن اسحاق المروزي قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال أنشدني ابن أبي العتاهية:
لربما غوفص ذو شرّةٍ أصحّ ما كان ولم يُسقم
يا واضع الميتِ في قبره خاطبك اللحدُ فلم تفهم
أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال نبأنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
الواسطي قال نبأنا محمد بن علي بن عتاب الايادي قال نبأنا عتاهية بن أبي العتاهية
قال نبأنا هشام بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : وجدت
جمعمة في الجاهلية مكتوب عليها :

أُذِنَ الحَيِّ فَاسْمَعِي اسمعي ثم عني وعي
أنا رهن بمصرعي فاحذري مثل مصرعي

(١) في هامش الاصل المخطوط وبعده

ولا يرى أهل كل عصر عقبان تصطاد او ليوت
وبعد ذا فالشهيد باق وحجة الحاكم الثبوت
وكتب تحته كله ما لعه محمد بن الديري . اهـ

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم قال أنبأنا أبو علي عيسى
ابن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري قال أنبأنا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدنا
عتاهية بن أبي العتاهية :

يالا هياً مُقبلاً على أمله وطرفه للفناء في عمله

كم لذة لامرئ يُسرُّ بها لعلها منه منتهى أجله

٥

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال :
أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الخلال قال أنشدنا إبراهيم الحربي لعتاهية بن
أبي العتاهية :

علل المريض من المنية لا يعالجها الطبيب

إن الذي ذهب أهله وبقى لها هو الغريب

١٠

محمد بن إسماعيل بن البختری ، أبو عبد الله الواسطي . يعرف بالحساني .
سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد بن
هرون ، وعلى بن عاصم ، وعبد الله بن نمير . روى عنه محمد بن محمد الباغددي ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وعمر بن أحمد الدبري ،
والحسين بن إسماعيل الحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم . ويقال : إن
الحساني عمي في آخر عمره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي البزار قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن إسماعيل الحساني قال
نا وكيع قال نا إسماعيل بن أبي خالد ومسعر والبختری بن المختار عن أبي بكر
ابن عمارة بن رُوَيْبَةَ عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » . فقال له رجل
من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! .
أخبرني أبو القاسم الأزهری قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد بن

— ٤٢٦ —

محمد بن إسماعيل
الحساني

١٥

٢٠

سليمان الباغندي . قال : كان محمد بن اسماعيل الحساني خيراً مرضياً صدوقاً .
أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد
ابن اسماعيل بن البختری الحساني ثقة . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري
قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات الحساني
سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين - .

— ٤٢٧ — محمد بن اسماعيل بن علي ، أبو عبد الله الهاشمي . حدث بنيسابور بعد سنة
ستين ومائتين عن شبابة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي النضر هاشم بن
القاسم . روى عنه محمد بن الحسين القطان ، وسفيان بن محمد الجوهري
النيسابوريان * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي
قال حدثني محمد بن يوسف بن ابراهيم قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نبأنا
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البغدادي الهاشمي بنيسابور قال نبأنا شبابة بن
سوار . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
قال نبأنا يحيى بن حاتم العسكري قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة قال
أخبرني نعيم بن أبي هند عن مسروق عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
صلى خلف أبي بكر جالساً في مرضه الذي مات فيه . لفظ حديث الهاشمي .

— ٤٢٨ — محمد بن اسماعيل الكلوزاني . حدث عن خالد بن عمرو الأموي . روى
عنه القاسم بن المؤمل المقرئ * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال أنبأنا
عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا احمد بن سعيد قال نبأنا القاسم بن المؤمل المقرئ
قال نبأنا محمد بن اسماعيل الكلوزاني بالعسكر قال نبأنا خالد بن عمرو عن مسعر
عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة . قال : كان التكبير - أو كان يكبر - في
كل رفع ووضع . الشك من مسعر .

— ٤٢٩ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابو علي العلوي

ابن علي بن أبي طالب ، أبو علي العلوي . سكن بغداد وحدث بها عن عمي أبيه عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وعن أحمد بن نوح الخزاز ، وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف وكيع . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال : قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو علي . سكن بغداد وسمع عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وأحمد بن هلال ، وهذا الضرب .

٥

— ٤٣٠ — محمد بن اسماعيل بن زياد ، أبو عبد الله . وقيل : أبو بكر الدولابي . سمع منصور بن سامة الخزازي ، وأبا النصر هاشم بن القاسم ، وأبا مسهر الدمشقي ، وأبا اليمان الحمصي . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي ، وكناه أبا عبد الله . وحدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وكناه أبا بكر . وكان ثقة * أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن زياد الدولابي البزاز قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال : « سمع الله لمن حمده » . قال : « ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، كلما لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ؛ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الدولابي بالجانب الغربي في هذه السنة - يعني توفي - .

٢٠

— ٤٣١ — محمد بن اسماعيل بن سالم ، أبو جعفر الصايغ . سكن مكة وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عباد ، وأبي أسامة حماد

محمد بن اسماعيل
أبو جعفر الصايغ

- ابن أسامة ، وأبي داود الحفري ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، في آخرين . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي بنيسابور قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنيوه المقرئ قال أنبأنا أبو جعفر الصايغ البغدادي - واسمه محمد بن اسماعيل بن سالم - قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة عن سماك عن عياض الأشعري . قال لما نزلت هذه الآية : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) .
أوما النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي موسى الاشعري . فقال : « هم قوم هذا » .
أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن هرون الخلال الحنبلي حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروي قال حدثني محمد بن اسماعيل الصايغ قال كنت أصوغ مع أبي ببغداد فر بنا أحمد بن حنبل وساق خبراً ذكرناه في موضع آخر . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي من كتابه قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدفاني بمكة يقول سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسي صهر الصائغ يقول سمعت محمد بن اسماعيل الصائغ يقول : سألتني همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ على فأقول له زدني فيقول : أذلتني الهاون اذلتني الهاون .
- ١٥
- قال الشيخ أبو بكر : كذا قال لنا العتيقي همام وأحسبه أبا همام فالله أعلم .
أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن اسماعيل الصائغ من أهل الفهم والأمانة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن اسماعيل الصائغ المكي بأنه مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين ، وكنت سمعت منه املاء عند باب الصفا في سنة ثلاث وسبعين .
- ٢٠

— ٤٣٢ —

محمد بن اسماعيل الشكلى

محمد بن اسماعيل عم العباس بن يوسف ، الشكلى . حدث عن علي بن أبي
 مريم . روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشكلى * أخبرنا أبو عمر الحسن بن
 عثمان بن أحمد الواعظ قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأنا العباس بن
 يوسف الشكلى قال حدثني عمي محمد بن اسماعيل قال أنبأنا ابن أبي مريم قال أنبأنا
 عمار بن عثمان قال حدثني مسمع بن عاصم قال . قالت رابعة العدوية : اعتللت علة
 قطعتني عن التهجد وقيام الليل ، فكشكت أليماً اقرأ جزئى إذا ارتفع النهار ، لما
 يذكر أنه يعد بقيام الليل ، ثم رزقني الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة
 جزئى بالنهار وانقطع عني قيام الليل ، فبينما أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت في منامى
 كأنى قد دفعت الى روضة خضراء ذات قصور وبيت حسن ، فبينما أنا أجول
 فيها أتعجب من حسنها ، إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه ،
 فشغلني حسنهما عن حسنه . فقلت لها : دعيه ماتريدين منه ؟ فوالله ما رأيت طائراً
 قط هو أحسن منه . فقالت : فهلا أريك شيئاً هو أحسن منه ؟ قلت : بلى . فأخذت
 بيدي فأدارتنى فى تلك الرياض حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتحت ففتح لها
 باب مخرق إلى بستان ، قال فدخلت ثم قالت : افتحوا لى باب المقة ، ففتح لنا
 باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره ما بين يدي وما خلفي ، فدخلت ثم
 قالت : ادخلي فدخلت . فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم الجامر . فقالت لهم : أين
 تريدون ؟ قالوا : نريد فلاناً قتل فى البحر شهيداً نجمره . فقالت لهم : أفلا
 تجمرون هذه المرأة ؟ فقالوا : قد كان لها فى ذاك حظ فتركته . فأرسلت يدها
 من يدي ثم أقبلت على وجهها وقالت :

١٠

١٥

٢٠

صلاً تلك نور والعباد رُقود ونومك ضد للصلاة عميد

وعمرك غم إن عقلت ومهلة يسير ويفنى دائماً ويبعد

ثم غابت عني واستيقظت بنداء الفجر . فقالت رابعة : فوالله ما ذكرتها

فتوهمتها الا طاش عقلى ، وطار نومي .

محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الصيرفي ، يعرف بابن بنت ربيع . حدث - ٤٣٣ -
 اسماعيل بن علي الدعبل عن يزيدي بن هارون * أخبرنا هلال بن محمد بن محمد بن
 جعفر الحفار قال نبأنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط
 قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الصيرفي ابن بنت ربيع ببغداد الكرخ درب عون
 سنة أربع وسبعين ومائتين قال نبأنا يزيدي بن هارون قال أنبأنا مسعر عن عمرو
 ابن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب .
 قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظنوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، الذي هو أتقى ، والذي هو أهدى ، والذي هو أهدى .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : المعروف عندنا محمد بن ربيع البراز . حدث عن
 يزيدي بن هارون ، وأما ابن بنت ربيع هذا فلا نعرفه ، وليس اسماعيل بن علي
 الخزاعي ممن يعتمد عليه . فان كان أراد محمد بن ربيع فانه يكنى أبا بكر وذكره
 برد في موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله .

محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو جعفر ، القرشي . حدث عن شبابة بن سوار ، - ٤٣٤ -
 محمد بن اسماعيل
 أبو جعفر القرشي
 ويزيدي بن هارون ، وأبي النصر هاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم . وروى عن
 الاصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء في القراءات . حدث بذلك أبو القاسم
 ابن النخاس المقرئ عن محمد بن الحسين التميمي عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني
 والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه . قالوا :
 أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين
 ابن علي التميمي قراءة علي في سنة تسع وثلثمائة قال حدثني أبو جعفر محمد بن
 اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سعد
 ابن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن ادريس بن

عبد الله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن^(١) عبد المطلب في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومائتين بعد منصرفي من مجلس ابراهيم الحربي قراءة على قال حدثني عبد الملك ابن قريب الأصمعي - وسألته عن حروف وقعت إلى عنه عن أبي عمرو - فذكر الحروف كلها . قال محمد بن الحسين : أخبرني أبو جعفر القرشي أنه ابن أربع وتسعين سنة ، واخرج لنا مولده انه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة مائة وثمانين .

— ٤٣٥ — محمد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو اسماعيل السلمي الترمذي . سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوي ، واسحاق ابن محمد الفروي ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وعبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعارم بن الفضل ، وأباصالح كاتب الليث بن سعد ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، وعبد الله بن الزبير الحيدري ، في أمثالهم من الشيوخ . وكان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السنة وسكن بغداد وحدث بها ، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هرون وجعفر الفريابي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي . وروى عنه أيضاً أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي في صحيحيهما * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الترمذي . وعبد الله

(١) هكذا في الاصلين ونراه غير صحيح لطوله ولأن عبد المطلب ليس له ولد اسمه سعد او سعيد .

- ابن شبيب - وهذا لفظ الترمذى - قال نبأنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك . وقال ابن شبيب قال حدثني يحيى بن سعيد عن أنس . ثم رجع الحديث الى رواية الترمذى : أتى رجل اعرابي من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة . فقال : يا رسول الله ! هلكت الماشية ، هلك العيال ، هلك الناس ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الله ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون . قال : فما خرجنا من المسجد حتى أمطرنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى . زاد الترمذى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ! لتق^(١) المسافر ومنع الطريق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال ١٠ أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني . قالوا : نبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى قال نبأنا أبو اسماعيل الترمذى قال نبأنا مخلد بن مالك أبو محمد الحرائى قال نبأنا حفص أبو عمر قال نبأنا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله ١٥ تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني ، والله الله أفرح بتوبة أحدكم [من أحدكم] يجرد ضالته بالفلاة ، ومن قرب منى شبراً تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ، ومن جاءنى يمشى جئته أهول » . دخل أحد لفظ الحديثين في الآخر ، إلا ان طلحة قال في حديثه حدثنا أبو حفص عمر بن حفص قال نبأنا زيد بن أسلم . والذي ذكرناه الصواب * أخبرنا على ٢٠ ابن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قال

(١) لتق : أى ابتل اه نهاية

نا محمد بن اسماعيل السلمي . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور - واللفظ له - قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني قال نا محمد بن اسماعيل الترمذي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن » . قال الصفار قال أبو اسماعيل الترمذي ، ذا كرت به بنداراً ولم يكن عنده فكتبه عنى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن على الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن اسماعيل الترمذي خراساني ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال : وأبو اسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد قال سمعت عمر بن إبراهيم يقول : أبو اسماعيل الترمذي صدوق مشهور بالطلب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : مات أبو اسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع . قال : ومات أبو اسماعيل الترمذي بمدينتنا لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين .

— ٤٣٦ — محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، والد أبي على الصفار . سمع سعيد ابن سليمان ، وعاصم بن على الواسطيين ، وعلى بن الجعد الجوهري ، وأحمد بن جميل المروزي . وما أراه حدث وإنما روى ابنه عن وجوده في كتابه * أخبرنا

محمد بن اسماعيل
والد أبي على
الصفار

أبو عمرو ومحمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار . وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالوا : نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء . قال : وجدت في كتاب أبي بخطه أن عاصم بن علي حدثهم قال نبأنا أبو معشر قال اسماعيل :
 وحديثنا محمد بن علي الوراق قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو معشر عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري عن أبيه عن جده
 قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت الرفاق بعضها بعضا : أفيكم رسول الله ؟ حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب . فقالوا : يا رسول الله فقدناك ؟ فقال : « إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه » .

—٤٣٧— محمد بن اسماعيل بن عامر ، أبو بكر التمار الرقي . سكن بغداد وحدث بها
 عن أحمد بن سنان الواسطي ، وأحمد بن خالد الكرماني ، وسري السقطي ،
 والربيع بن سليمان المرادي ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك . أخبرنا
 محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل
 التمار الرقي قال حدثني أحمد بن عيسى المصري قال نبأنا عمرو بن أبي سلمة قال
 نبأنا زهير بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على
 ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد ، فان نكل
 فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه » .^(١) وأخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان
 ابن أحمد قال سألت محمد بن اسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين
 وتسعين ومائتين فقلت : كم أتى لك من السن ؟ فقال : أما أمي فانها كانت
 تقول : ولدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقال لي بعض أصحابنا : لا ، أنا

(١) في المخطوطة : وكان طلاقا .

أعلم بهذا منها ، ولدت في سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو عمرو الدقاق : وكأنه كان له من السن الى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ؛ ستين سنة ، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة ، وكان أسود اللحية .

- ٤٣٨ -

محمد بن اسماعيل بن أبي بردة ، أبو جعفر الموصلي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومسعود بن جويرية الموصليين . روى عنه احمد بن نصر بن طالب الحافظ . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا احمد بن نصر أبو طالب قال أنبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلي ببغداد قال نا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي .

محمد بن اسماعيل
ابن أبي بردة
الموصلي

- ٤٣٩ -

محمد بن اسماعيل بن الغصن ، الموصلي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير . روى عنه اسماعيل بن علي الخطيبي * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطيبي قال أنبأنا محمد بن اسماعيل بن الغصن الموصلي قال أنبأنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي قال أنبأنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » .

محمد بن اسماعيل
ابن الغصن
الموصلي

- ٤٤٠ -

محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلافي . سمع علي بن الحسين الدرهمي ، ومحمد بن معاوية الانماطي ، وخالد ابن يوسف السمقي ، ومحمد بن بشار بندارا . روى عنه عبد الخالق بن الحسن ابن أبي روبا ، وعبد العزيز بن جعفر الخرق ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي . يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن اسماعيل البصلافي . فقال : ثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن

محمد بن اسماعيل
البصلافي

جعفر . قال : مات البصلاني في شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة .

— ٤٤١ — محمد بن اسماعيل ، أبو بكر المقرئ البغدادي . سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خدّاش ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدم . ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري وروى عنه .

— ٤٤٢ — محمد بن اسماعيل الدقاق ، حدث عن أبي هشام الرفاعي . روى عنه الحسن بن لؤلؤ* أخبرني الحسن بن علي التميمي قال نبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الدقاق - جازنا - قال نبأنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال نبأنا حفص - يعني ابن غياث - عن مجالد عن الشعبي عن جابر . قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا . فقال : « هكذا سبيل الله » . ثم خط خطوطا فقال : « هذه سبل الشيطان فما منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو اليه فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

— ٤٤٣ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي^(١) ، حدث عن مسلم ابن جنادة أبي السائب . روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميائنجي* أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال نا يوسف بن القاسم الميائنجي قال نا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ببغداد قال نا مسلم بن جنادة السوائي قال نا وكيع قال نا شريك عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج . قال^١ : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن تستأجر الأرض بالدرهم أو بالثلث أو بالربع .

— ٤٤٤ — محمد بن اسماعيل بن نيزر ، أبو جعفر الجزري . حدث ببغداد^(٢) عن أبي عمارة الحسين بن حريث المروزي ، وأبي هشام الرفاعي ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور ، وأبي همام الوليد بن شعجاع ، وحجاج بن الشاعر ، روى عنه القاضي أبو بكر الميائنجي

(١) تقدم مثل هذا النسب في ترجمة رقم ٤٣٩ . (٢) هذه الترجمة عن المخطوطة .

أيضاً . أنبأنا أبو سعد الماليني اجازة قال أنا يوسف بن القاسم الميائجي . قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الجزري ببغداد قال ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال ثنا يحيى ابن حمزة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما عدا رجل يلتبس علماً إلا فرشتله الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع » .

— ٤٤٥ —

محمد بن اسماعيل بن صالح ، المعروف بزنجي الكاتب . حدث عن عسل ابن ذكوان الأخباري . روى عنه ابنه اسماعيل بن زنجي . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب املأ قال حدثني أبي قال نبأنا عسل بن ذكوان . قال قال الأصمعي : أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأبله ، وغوطة دمشق ، و [منزه] سمرقند . وقال : حشوش الدنيا ثلاثة : عمان ، وأردبيل ، وهيت .

— ٤٤٦ —

محمد بن اسماعيل المعروف بخير النساك ، يكنى أبا الحسن . وكان من كبار الصوفية ، ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه من أهل ساحرا سكن بغداد . وقال : صحب سرية السقطي ، وأبا حمزة . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد الخيري قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال قال فارس البغدادى : كان اسم خير النساك ، محمد بن اسماعيل السامري ، وكان استاذ ابراهيم الخواص .

١٥

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال ، ولعله وكان أستاذ ابراهيم الخواص فأن الله أعلم . وللصوفية عن خير حكايات عجيبة جداً نحن [نذكر] بعضها مع البراءة من عهدتها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني الحسين بن جعفر بن علي قال أخبرني عبيد الله بن ابراهيم الخرزى قال قال أبو الخير الديلمي : كنت جالساً عند خير النساك فأتته امرأة وقالت : أعطني المنديل الذي دفعته إليك . قال : نعم . فدفعه إليها فقالت : كم الأجرة ؟ قال درهمان . قالت مامع الساعه شئ وأنا

٢٠

- قد ترددت البك مراراً فلم أرك ، وأنا آتيك به غداً إن شاء الله . فقال لها خير :
 إن أتيتيني به ولم تريني فارمى به في الدجلة ، فاني إذا رجعت أخذته . فقالت
 المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : هذا التفتيش فضول منك ، افعل
 ما أمرتك . قالت : إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فجئت من الغد
 وكان خير غائباً ، فاذا بالمرأة جاءت ومعها خرقة فيها درهمان فلم تر خيراً ، فقعدت
 ساعة ثم قامت ورمت بالخرقة في دجلة ، فاذا بسرطان تعلقت بالخرقة وبغاصت ، وبعد
 ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ ، فاذا بسرطان خرجت
 من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها ، فلما قربت من الشيخ أخذها ، فقلت له :
 رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به في حياتي ، فأجبته الى ذلك .
 ١٠ حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني قال سمعت علي بن عبد الله
 الهمداني بمكة يقول نبأنا علي بن محمد الفرعي قال نبأنا أبو الحسين المالكي . قال :
 كنت أصحب خير النساج سنين كثيرة ورأيت له من كرامات الله تعالى ما يكثر
 ذكره غير أنه قال لي قبل وفاته بثمانية أيام : إني أموت يوم الخميس المغرب فادفن
 يوم الجمعة قبل الصلاة ، وستنسى فلا تنساه . قال أبو الحسين : فأنسيته الى يوم
 الجمعة فلقيني من خبرني بموته ، فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين ،
 ١٥ فسمألهم لم يرجعوا ؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة . فبادرت ولم التفث الى قولهم
 فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة ، أو كما قال . فسألت من حضره عن
 حاله عند خروج روحه . فقال : إنه لما حضر غشى عليه ثم فتح عينيه وأوماً الى
 ناحية باب البيت وقال : قف عافاك الله ، فانما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ،
 وما أمرت به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتني ؛ فدعني أمضي لما أمرت به ، ثم
 ٢٠ امض لما أمرت به ، فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ، ثم تمدد وغمض عينيه
 وتشهد . وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه في النوم فقال له : ما فعل الله بك ؟
 (٤ - ن - تاريخ بغداد)

فقال : لا تسألني أنت عن هذا ؛ ولكن استرحنا من دنياكم الوضرة .

—٤٤٧—

محمد بن اسماعيل
أبو عبد الله
الفارسي

محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسي . كان يتفقه على مذهب الشافعي . وحدث عن أبي زرعة الدمشقي ، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم المصري ، وعثمان بن خرزاذ الانطاكي ، وبكر بن سهل الدمياطي ، واسحاق ابن ابراهيم الديري ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . فأكثر ، وأبو الحسين بن محمد^(١) الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وهو آخر من حدث عنه . وكان ثقة ثبتا فاضلا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قال نبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال نبأنا محمد ابن يوسف الفريابي قال نبأنا سفيان عن أبيه عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت الأنصاري . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما . قرأت في كتاب أبي القاسم ابن السلاج بخطه قال أبو عبد الله الفارسي : ولدت في سنة ثمان - أو تسع - وأربعين ومائتين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن الفارسي مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . قال غير الصفار عن ابن قانع : في شوال .

١٠

١٥

—٤٤٨—

محمد بن اسماعيل
الرازي المكنى

محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون ، أبو الحسين الرازي المكنى . سكن بغداد بقصر عيسى بن علي ، وحدث عن أبي عمران موسى بن نصر المقاني ، صاحب جرير بن عبد الحميد ، وعن أبي حاتم الرازي ، ويحيى بن عبدك القزويني ، وعمرو بن تميم بن الطبري ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وابراهيم بن اسحاق الحرابي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن أحمد الرزاز ،

٢٠

(١) كذا بالأصل ، وبالمخطوطة : حتمة ولم نعث على ترجمة أخرى له .

وأبو علي بن شاذان . وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي قال أنبأنا أبو طر عمر و بن تميم بن سيار الطبري قال أنبأنا هوزة بن خليفة البكر اوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم ؛ فقد موا خياركم » .

٥. **§** قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات ، والحمل فيه على الرازي * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال أنبأنا هوزة قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه القرآن فكأنما شافهته . ثم قرأ (وأوحى الىّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ) . وأخبرنا علي قال أنبأنا محمد قال أنبأنا محمد بن أيوب قال أنبأنا هوزة بن خليفة قال أنبأنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن أبي طالب ، فقالت : مالك تديم النظر الى عليّ كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « النظر الى وجه عليّ عبادة » .

١٥. **§** قال الشيخ أبو بكر : وهذان الحديثان بهذين الاسنادين ؛ باطلان . عليّ أنا لا أعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوزة بن خليفة شيئا قط ، ولا سمع منه ، لأن هوزة مات في سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل وأحمد بن أبي جعفر القطيعي . قالأ : أنبأنا الحسين بن محمد بن اسحق السوّطى قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هرون الرازي قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال أنبأنا أبو نعيم قال أنبأنا الاعمش عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى

٢٠

الله عليه وسلم : « إنما الأمل رحمة من الله لأمتي ، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ، ولا غرس غارس شجرا » * وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نبأنا الحسين ابن محمد السوطي قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الأعمش عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله . » وبإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما نزلت الرحمة إلا من شقي » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الاسناد باطلة ، لا أعلم جاء بها الا محمد بن اسماعيل الرازي . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول : محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازي المكتتب ضعيف . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الاسماعيلي . قال : سمعت محمد بن اسماعيل المكتتب ببغداد يقول : ولدت في شهر رمضان لليلتين خلتا منه سنة سبع وستين ومائتين ، وأحضرني أبي مجلس أبي حاتم الحنظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنت أنعس ، فقال لي والدي انظر الى الشيخ فانك تحكيه غدا . فرأيتنه وسمعتني أبي وكتب لي بخطه ، وسمعت منه بعد ذلك بسنين الى سنة أربع وسبعين ومائتين . وفيها توفي أبو حاتم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول غير صحيح ؛ كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومائتين ، وعاش محمد بن اسماعيل الى بعد سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جريز سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبري الحافظ . فقال : موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين ، وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل أدركه ، وكذبه في روايته عنه .

— ٤٤٩ —

محمد بن اسماعيل
أبو بكر القاضي

٥

محمد بن اسماعيل بن محمد بن موسى ، أبو بكر القاضي . سمع أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ، والحسن بن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي قال نبأنا الحسن بن الطيب بن حمزة قال نبأنا محمد بن يحيى الحجري القاضي قال نبأنا عبد الله بن الأجلح الكندي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العباس يعوده ، فدخل عليه والعباس على سرير له ، فأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فأقعدته في مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « رفعك الله يا عم » . قرأت في كتاب أبي بشر محمد بن عمر الوكيل : توفي أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

— ٤٥٠ —

محمد بن اسماعيل
المستملى الوراق

١٥

محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد ، أبو بكر المستملى الوراق . سمع أباه ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبي غيلان الثقفى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله ابن محمد البغوى ، ومن بعدهم . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو محمد الجوهري ، وجماعة يطول ذكرهم * حدثني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ الدارقطنى قال حدثني محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا أبي قال أنبأنا حسن بن اسماعيل بن رشيد قال نبأنا أبي قال نبأنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة

٢٠

من العذاب » الحديث * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق : بإسناده مثله . حدثنا علي بن المحسن القاضى قال قال لنا محمد بن اسماعيل الوراق : ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين . حدثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضى قال سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول : دقت على أبي محمد بن صاعد بابه فقال : من ذا ؟ فقلت : أنا أبو بكر بن أبي علي ، يحيى ههنا ؟ فسمعت يقول للجارية : هاتى النمل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذى يكنى نفسه وأباه ويسمى فأصفه .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال : كان في ابن اسماعيل سلامة . والحكاية مشهورة عنه . وحدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل كثيراً ما يسئل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذى يسأله أسكت الآن . فإذا ألحوا عليه في السؤال حكاهما لهم . حدثني أحمد بن عمر بن علي قال سمعت أبا حفص بن الزيت يقول : حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وحضر محمد بن اسماعيل الوراق مع أبيه ، فسمع نسخة يحيى ابن معين ، ثم قام اسماعيل قائماً وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة : اشهدوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين . أو كما قال . وحدثني علي بن طلحة المقرئ عن ابن الزيت بهذه الحكاية إلا أنه قال : نسخة محمد بن يوسف الغضضي . سألت أبا بكر البرقاني عن ابن اسماعيل فقال : ثقة ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : أبو بكر بن اسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت واستحدثت من كتب الناس ، فيه بعض التساهل . حدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل حافظاً إلا أنه لين في الرواية ، قال وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه ، وكان ابن اسماعيل شيخاً قديراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً ، فقال له : إن هذه

الكتب كلها سماعي من ابن صاعد ، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها .

- قال الشيخ أبو بكر : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهرى ، لأنني لم أجده لابن اسماعيل سماعاً فيها ، ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة في شيء منها . وقال لي الأزهرى أيضاً : كنت اشتريت وأنا صبي جزءاً فيه حديث المائدة التي أنزلت على بنى اسرائيل فرآه معي ابن اسماعيل فقال : قد سمعت هذا الحديث ثم حدثني به ، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله . حدثني الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح . قالوا : مات أبو بكر بن اسماعيل في شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . قال الحسن : ودفن بباب حرب . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . فيها توفي أبو بكر بن اسماعيل الوراق يوم الاحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم . حدث قديماً ، وكان أمره مستقيماً ، وكانت كتبه ضاعته .
- ٥
- ١٠

— ٤٥١ — محمد بن اسماعيل بن احمد بن سهل ، أبو المرجى الأزدي الدقاق . روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز ، عن يوسف بن موسى المروزي كتاب الزهد لعبد الله بن حبيب الانطاكي . سمعه منه وكتبه عنه : علي بن الحسين بن سكينه الانماطي .

— ٤٥٢ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن طور بن نالون بن حريب ، أبو الحسن البلخي الزاهد من بني كلاب . قدم علينا حاجاً في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة وحدث ببغداد عن محمد بن احمد بن أبي صالح البغدادي نزيل بلخ كتبنا عنه وكان لا بأس به .

— ٤٥٣ — محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسحاق بن محمد بن ابن سينا

[خالد] بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخي ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سبتك من اهل باب الأزج . كان أحد الشهود المعدلين وحدث عن جده عمر بن محمد ، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبي سعيد الحربى ، وأبي بكر بن شاذان ، وأبي حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبي الحسن الدارقطنى ، وأبي القاسم بن حبابه ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقا . سألته عن مولده فقال فى سنة خمس وستين وثلاثمائة . ومات فى ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

✽ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ادريس ✽

— ٤٥٤ — محمد بن ادريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعى . الامام زين الفقهاء ، وتاج العلماء . ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وخرج الى مصر فترها الى حين وفاته . وكان سمع من مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة ، وداود بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ومسلم بن خالد الزنجي ، وإبراهيم بن أبي يحيى ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وعبد الله بن المؤمل الخزومى ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي مخنف ، وعمه محمد ابن على بن شافع ، وعبد الله بن الحارث الخزومى ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ، وسعيد بن سالم القداح ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وحاتم بن اسماعيل وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، واسماعيل بن جعفر ، ومطرف بن مازن ، وهشام بن يوسف ، ويحيى بن [أبي] جسان التنيسى ، ومحمد بن الحسن الشيبانى ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، واسماعيل بن عليّة ، وغير هؤلاء . حدث

محمد بن إدريس
الامام الشافعى

١٥

٢٠

- عنه سليمان بن داود الهاشمي ، واحمد بن حنبل ، وأبو ثور ابراهيم بن خالد ، والحسين
ابن علي الكرابيسي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأبو يحيى محمد
ابن سعيد العطار ، وغيرهم . وكتاب الشافعي الذي يسمى القديم هو الذي عند
البغداديين خاصة عنه * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدى قال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال أنبأنا الحسن بن محمد بن
الصباح قال أنبأنا محمد بن ادريس الشافعي قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر ، فلما نزع جأؤه فقالوا : يا رسول الله ! إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة .
فقال : « اقتلوه » . » أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي
بنيسابور قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصبم قال أنبأنا الربيع بن سليمان
ابن كامل المرادي المؤذن المصري صاحب الشافعي . قال : الشافعي محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري فيما أجاز لنا قال أنبأنا
علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها قال أنبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي
وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن البندار قال
أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت
الجهمي أحمد بن محمد بن حميد الفسابة يقول : محمد بن ادريس بن العباس بن
عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف . وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مرات : أم السائب الشفابنت

١٠
نسب الامام
الشافعي

١٥

٢٠

الارقم بن هاشم بن عبد مناف . أسر السائب يوم بدر كافراً وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وأم الشفا بنت الارقم خلدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وأم عبيد بن عبد يزيد العجلة بنت عجلان بن البياح بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وأم عبد يزيد الشفا بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي ، كان يقال لعبد يزيد : ٥ محض لا قذى فيه ، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية ، وأم شافع أم ولد . سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : شافع ابن السائب الذي ينسب الشافعي اليه ؛ قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعر ١٠ وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، فانه كان صاحب راية بني هاشم فأمر وفدا نفسه ثم أسلم ؛ فتييل له : لم لم تسلم قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم في . قال القاضي : وقال بعض أهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعي انه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ، وشريكه في حسبه ، لم تنل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة في مولده ، وفضيلة في آبائه ، إلا وهو قسيمه ١٥ فيها ، إلى أن افترقا . بن عبد مناف ، فزوج المطلب ابنه هاشما الشفا بنت هاشم ابن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد الشافعي ، وكان يقال لعبد يزيد المحض لا قذى فيه . فقد ولد الشافعي الهاشمان : هاشم بن المطلب ، وهاشم بن عبد مناف . والشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، لأن المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشفا بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد المطلب عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما أم الشافعي فهي أزدية ، وقد قال ٢٠ النبي صلى الله عليه وسلم : « الأزد جرثومة العرب » . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال نا أبو الحسن

- عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن ادريس البلخي قال سمعت نصر بن المكي يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول : لما أن حملت أم الشافعي به رأيت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ، ثم يتفرق في سائر البلدان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيعظم الغامي - قدم للحج - قال أنبأنا نصر بن مكي ببلخ قال نبأنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين - يعني ومائة - وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرني غيره عن الشافعي . قال : لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحدائق ، أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال نبأنا أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن دهب الوهبي ابن أخي عبد الله بن وهب قال سمعت محمد بن ادريس يقول : ولدت باليمن ، تخافت أمي على الضيعة . وقالت : الحق بأهلك فتكون مثلهم ، فاني أخاف أن تغلب على نسبك ، فجهزتنى إلى مكة فقدمتها وأنا يومئذ ابن عشر أو شبيه بذلك ، فصررت إلى نسيب لي وجعلت اطلب العلم فيقول لي : لا تشتغل بهذا وأقبل على ما ينفعك . فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبه حتى رزقني الله منه ما رزق . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبي قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي : ولدت بعسقلان فلما أتى على سنتان حملتني أمي إلى مكة ، وكانت تهتم في شيئين ؛ في الرمي وطلب العلم ؛ فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة ، ومسكت عن العلم . فقلت له : أنت والله في العلم أكثر منك

٢٠
تلمه الرمي
بالسهم

في الرمي . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الاستراباذي
 بيت المقدس قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الطيني باستراباذ قال أنبأنا أبو نعيم
 عبد الملك بن محمد قال أنبأنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : كنت أزم
 الرمي حتى كان الطبيب يقول لي : أخاف ان يصيبك السل من كثرة وقوفك في
 الحر . قال : وقال لي الشافعي : كنت أصيب من عشرة تسعة . أو نحواً مما قال .
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي الهمداني قال أنبأنا أبو نصر
 منصور بن عبد الله الهروي الصوفي بهمدان قال سمعت أبا الحسن المغازلي يقول
 سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : رأيت علي بن أبي طالب في النوم ،
 فسلم عليّ وصالحني وخلع خاتمه وجعله في إصبعي ، وكان لي عم ففسرها لي فقال .
 لي : أما مصاغت لك عليّ فأمان من العذاب ، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك
 فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عليّ في الشرق والغرب . حدثني أبو القاسم الأزهرى
 قال أنبأني الحسن بن الحسين أبو علي الفقيه الهمداني قال حدثني أحمد بن عبد
 الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله لقد فشا ذكر
 الشافعي في الناس بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب * أخبرنا أبو نعيم الحافظ
 قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال أنبأنا يونس بن حبيب قال أنبأنا
 أبو داود قال أنبأنا جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد الكندي - أو العبدى -
 عن الجارود عن أبي الاحوص عن عبد الله قال . قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « لا تسبوا قريشاً فان علمها يملأ الأرض علماً ، اللهم إنك أذقت أولها
 عذاباً ، أو وبالا ، فأذق آخرها نوالاً » * أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي
 الاستراباذي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور قال أنبأنا
 محمد بن إبراهيم المؤذن قال أنبأنا عبد الملك بن محمد - هو أبو نعيم - قال أنبأنا محمد
 ابن عوف قال أنبأنا الحكم بن نافع قال أنبأنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد

٥

١٠

١٥

٢٠

- الله عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال: « اللهم اهد قريشاً فان علمها يملأ طباق الارض علماً ، اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً » . دعا بها ثلاث مرات . قال عبد الملك بن محمد : في قوله صلى الله عليه وسلم : « فان علمها يملأ الأرض علماً ، ويملأ طباق الارض » علامة بينة للمميز أن المراد بذلك . رجل من علماء هذه الأمة من قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد ، وكتبوا تأليفه كما تكتب المصاحف ، واستظهروا أقواله ، وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت الا بالشافعي ، إذ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر ، فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، إذ كان لكل واحد منهم نفق وقطع من العلم ومسألات ، وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفتي ومصنف يصنف ٥ على مذهب قرشي الا على مذهبه ، فعلم أنه بعينه لا غيره . وهو الذي شرح الاصول والفروع وازدادت على مرّ الايام حسناً وبيانا . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال نبأنا علي بن ابراهيم بن احمد البضاوي قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : ناظر الشافعي محمد ابن الحسن بالركة فقطعه الشافعي ، فبلغ ذلك هرون الرشيد ، فقال هرون : أما علم محمد بن الحسن اذا ناظر رجلاً من قريش أنه يقطعه سائلاً أو مجيباً ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قدّموا قريشاً ولا تقدّموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، فان علم العالم منهم يسع طباق الارض » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى قال نا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب ٢٠ عن شراحيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة . قال : لا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل

تأويل حديث
عالم قريش

- مائة سنة من يجدد لها دينها * . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال نا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر الدمشقي قال نا أبو محمد بن الورد قال نا أبو سعيد الفريابي قال. ثناء الامام احمد على الشافعي
- قال احمد بن حنبل : إن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلمهم السنن ، وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب . فنظرنا فاذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي رضى الله عنهما . أخبرنا
- احمد بن علي بن أيوب القاضي اجازة قال نا علي بن احمد بن أبي غسان البصري . قال نا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال نا عياش بن الحسن قال نا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا الساجي . قال حدثني محمد بن خلاد - وفي حديث ابن أيوب - محمد بن خالد البغدادي قال حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل . قال : هذا الذي ترون كله أو عامته ١٠
- من الشافعي ، وما بث منذ ثلاثين سنة الا وأنا ادعو الله للشافعي واستغفر له * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال نا الشافعي محمد بن ادريس قال نا اسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد ١٥
- وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقال ابن عباس وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم . قال الشافعي : وقرأت على اسماعيل ابن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ، ولو أخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرآنا ، ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والانجيل . يهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، واذا قرأت القرآن يهمز قرأت ولا يهمز القرآن . أخبرنا أبو بكر احمد بن علي بن عبد الله الطبري قال نا احمد بن عبد الله بن الخضر المعدل قال نا علي بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن إبراهيم

الطائي الاقطع قال نا اسماعيل بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر سنين . أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن على بن عياض بن أبي عقيل القاضى بصور قال نا محمد بن احمد بن جميع الغساقى بصيدا قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب الضرير بمكة يقول قال أبى سمعت عمى يقول سمعت الشافعى يقول : أقت فى بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت أنه مرّ بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ما خلا حرفين . قال أبى : حفظت أحدهما ونسيت الآخر ، أحدهما (دساها) أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا عياش بن الحسن بن عياش قال نا محمد ابن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن قال نا محمد ابن اسماعيل قال حدثنى حسين بن على — يعنى الكرايىسى — قال : بت مع الشافعى غير ليلة فكان يصلى نحو ثلث الليل فما رأيت ي زيد على خمسين آية ، فاذا أكثر فائة ، وكان لا يمر بأية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ، ولا يمر بأية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين . قال : فكلنا جمع له الرجاء والرغبة جميعاً .

١٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : قد كان الشافعى بأخرة يديم التلاوة ، ويدرج القراءة فأخبرنا على بن المحسن القاضى قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يختم فى كل ليلة ختمة فاذا كان شهر رمضان ختم فى كل ليلة منه ختمة وفى كل يوم ختمة فكان يختم فى شهر رمضان ستين ختمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا أبى قال نا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن قال نا الربيع . قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة . قلت : فى صلاة رمضان ؟ قال : نعم .

٢٠

أخبرنا اسماعيل بن علي الاستراباذي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني الزبير بن عبد الواحد قال سمعت عباس بن الحسين قال سمعت بحر بن نصر يقول: كنّا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتي المطلبى قرأ القرآن فإذا أتينا استفتح القرآن حتى تتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالبكاء، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال أنبأنا علي بن إبراهيم البيضاوي قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة، وكان يحيى الليل إلى أن مات. حدثني الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن محمد الباغندي قال حدثني الربيع بن سليمان قال أنبأنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجي - ومروءة على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة. فقال: يا أبا عبد الله أفدت فقد آن لك أن تفتي.

قال الشيخ أبو بكر: هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحميدي أنه سمع مسلم بن خالد - ومروءة على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي - فقال له: أفدت. وليس ذلك بمستقيم لأن الحميدي كان يصغر عن إدراك الشافعي وله تلك السن.

والصواب ما أخبرنا علي بن المحسن قال أنبأنا محمد بن إسحاق الصفار قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي: يا أبا عبد الله أفدت الناس، آن لك والله أن تفتي، وهو ابن دون عشرين سنة. أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال سمعت جعفر بن أحمد الشاماني يقول سمعت جعفر ابن أخي أبي ثور يقول سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن ابن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع فنون

٥

١٠

١٥

٢٠

- الالاخبار فيه ، وحجة الاجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة .
 فوضع له كتاب الرسالة . قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلى صلاة الا وأنا
 أدعو للشافعي فيها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 ابن حيان قال نبأنا عبدان بن أحمد قال نبأنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد
 الرحمن بن مهدي - وذكر الشافعي فقال - : كان شابا مفهوما . أخبرنا اسماعيل بن ٥
 علي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأنا حسان بن محمد قال سمعت ابن
 سريج يقول عن أبي بكر بن الجنيد قال : حجج بشر المريسي فرجع ، فقال
 لأصحابه : رأييت شابا من قریش بمكة ما أخاف على مذهبننا الا منه - يعني
 الشافعي - . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا عياش بن الحسن قال
 نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني الحسن بن ١٠
 محمد الزعفراني . قال : حجج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال : لقد رأييت
 بالحجاز رجلا ما رأييت مثله سائلا ولا مجيبا - يعني الشافعي - قال فقدم
 الشافعي علينا بعد ذلك بغداد واجتمع اليه الناس وخفوا عن بشر ، فجيئت الى
 بشر يوما فقلت : هذا الشافعي الذي كنت تزعم قد قدم ؛ فقال : إنه قد تغير
 عما كان عليه . قال الزعفراني : فما كان مثله الا كمثل اليهود في أمر عبد الله بن ١٥
 سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا ، فقال لهم : فان أسلم ؟ قالوا شرنا وابن شرنا .
 أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا علي بن عبد العزيز البرذعي قال نا عبد الرحمن
 ابن أبي حاتم قال نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت أبا اسماعيل الترمذي
 قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأى - وذكر الثوري ،
 والاوزاعي ، ومالك ، وأبا حنيفة - الا والشافعي أكثر اتباعا ، وأقل خطأ منه . ٢٠
 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن
 اسماعيل الرقي قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت بعض من يقول سمعت
- (• - ن - تاريخ بغداد)

- اسحاق بن راهويه . يقول : أخذ احمد بن حنبل بيدي وقال : تعال حتى أذهب بك الى من لم تر عيناك مثله ، فذهب بي الى الشافعي . حدثني الحسن بن أبي طالب قال حدثني علي بن عمر التمار قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثوني عن ابراهيم الحربي أنه قال : قال استاذ الأستاذين . قالوا : من هو ؟ قال : الشافعي ! أليس هو استاذ احمد بن حنبل ؟ . أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد قال سمعت الميموني بالرقعة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : ستة ادعوا لهم سحرا أحدهم الشافعي . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال حدثني عمر بن الحسن عن أبي القاسم بن منيع قال حدثني صالح بن احمد بن حنبل . قال : مشى أبي مع بغلة الشافعي ، فبعث اليه يحيى بن معين فقال له : يا أبا عبد الله ! أما رضيت الا أن تمشي مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال نبأنا محمد بن هرون الزنجاني برنجان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لأبي : يا أبة ! أى شئ كان الشافعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له ؟ فقال لي : يا بني كان الشافعي كالشمس للدين ، ١٥ ثناء أهل العلم عليه وكالعافية للناس ، فانظر هل لهما من خلف ، أو منهما عوض ؟ . أخبرني محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى أحد ميله الى الشافعي . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البرذعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال أخبرني أبو عثمان الخوارزمي - نزيل مكة - فيما كتب الي ، قال نبأنا أبو أيوب حميد بن احمد البصري . قال : كنت عند احمد بن حنبل تنذاكر في مسألة ،

- فقال رجل لاحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . فقال : إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعى ، وحجته أثبت شئ فيه . ثم قال : قلت للشافعى ما تقول فى مسألة كذا وكذا ؟ قال : فأجاب فيها . فقلت : من أين قلت ؟ هل فيه حديث أو كتاب ؟ . قال : بلى . فنزع فى ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا احمد بن بندار بن اسحاق •
- الفقيه قال نبأنا احمد بن روح البغدادى قال نبأنا احمد بن العباس قال سمعت على بن عثمان وجعفر الوراق . يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : ما رأيت أعقل من الشافعى . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو عبد الله المؤدب محمد بن عبد الله النيسابورى قال أخبرنى القاسم بن غانم قال سمعت أبا عبد الله البوشنجى يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الشافعى امام . أخبرنى ١٤
- الازهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمدانى قال حدثنى الزبير بن عبد الواحد الأسدي قال نبأنا الحسن بن سفيان قال نبأنا أبو ثور . قال : من زعم أنه على رأى مثل محمد بن ادريس فى علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب . كان محمد بن ادريس الشافعى منقطع القرين فى حياته ، فلما مضى لسبيله لم يعتض منه . أخبرنا احمد بن على بن أيوب اجازة قال أنبأنا على بن احمد بن أبى ١٥
- غسان قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجى . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أنبأنا زكريا بن يحيى قال حدثنى ابن بنت الشافعى قال سمعت أبا الوليد بن أبى الجارود يقول : ما رأيت أحداً الا وكتبه أكثر من مشاهدته الا الشافعى ؛ فان لسانه كان أكثر من كتابه . وقال زكريا حدثنى أبو بكر بن سعدان قال سمعت هرون بن سعيد ٢٠
- الايلى يقول : لو ان الشافعى ناظر على هذه العمود التى من حجارة أنهما من خشب لغلب ؛ لاقتداره على المناظرة . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو الحسن على

ابن محمد الطيني قال نبأنا عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا محمد بن يزداد قال سمعت أحمد بن علي الجرجاني يقول: كان الحميدى اذا جرى عنده ذكر الشافعى يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعى. أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضى بصور قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع قال قرأت على أبي طالب عمر بن الربيع ابن سليمان حدثكم أحمد بن عبد الله قال سمعت حرمة يقول سمعت الشافعى يقول: سُميتُ ببغداد ناصر الحديث. أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال نبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن ديبس الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول: كنا نختلف إلى الشافعى عند ما قدم إلى بغداد ستة أنفس: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، وحاتث النقال، وأبو عبد الرحمن الشافعى، وأنا، ورجل آخر سماه. وما عرضنا على الشافعى كتبه إلا واحمد بن حنبل حاضر لذلك. قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نبأنا أبو نعيم الاستراباذى قال سئل الزعفرانى وقيل له: أى سنة قدم بغداد الشافعى؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومائة. قال: وسألته كان مخضوباً؟ قال: نعم! أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق قال نبأنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادى قال نبأنا الحسن بن محمد الزعفرانى. قال: قدم علينا الشافعى بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهراً ثم خرج وكان يخضب بالحناء، وكان خفيف العارضين. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المجيز قال سمعت عبد العزيز الحمبلى - صاحب الزجاج - يقول سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعى إلى بغداد وكان فى الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة، فلما دخل بغداد ما زال يقعد فى حلقة حلقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول. وهم

٥

١٠

تاريخ دخوله
بغداد

١٥

٢٠

- يقولون : قال أصحابنا . حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره . أخبرنا أبو العباس
الفضل بن عبد الرحمن الأبهري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الاعلى
الأندلسى باصبهان قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال
سمعت المزنى يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألته عن الشافعى
فقال لى : « من أراد محبتي وسنتى فعليه بمحمد بن ادريس الشافعى المطلبى فانه
منى وأنا منه » . أخبرنا الأزهري قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال نبأنا
الزبير بن عبد الواحد الأسدي قال نبأنا أبو عمران موسى بن عمران القزى
بها قال نبأنا أبو عبد الله السكرى فى مجلس الربيع بن سليمان قال نبأنا أحمد بن
حسن الترمذى . قال : كنت فى الروضة فأعفيت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد أقبل ، فقممت اليه فقلت : يا رسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين ؛ فما تقول
فى رأى أبي حنيفة ؟ فقال : أف ونفض يده . قلت : فما تقول فى رأى مالك ؟ فرفع
يده وطأ طأ وقال : أصاب وأخطأ . قلت : فما تقول فى رأى الشافعى ؟ قال :
بأبي ابن عمى أحيى سنتى . أنشدنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال أنشدنا
المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال أنشدنى على بن محمد الجرجاني لبعضهم :
- مَثَلُ الشَّافِعِيِّ فى الْعُلَمَاءِ مَثَلُ الْبَدْرِ فى نَجُومِ السَّمَاءِ
قُلْ لِمَنْ قَاسَهُ بِنِعْمَانِ جَهْلًا أَيْقَاسُ الضِّيَاءِ بِالظُّلُمَاءِ
- أخبرنى أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى قال نبأنا عياش بن
الحسن بن عياش قال سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار يقول سمعت عبيد بن
محمد بن خلف البزاز يقول : سئل أبو ثور فقيل له : أيما أفقه ؛ الشافعى أو محمد بن
الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعى أفقه من محمد ، وأبى يوسف ، وأبى حنيفة ،
وحمد ، وإبراهيم ، وعلقمة ، والأسود . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن على قال سمعت إبراهيم بن على بن عبد الرحيم بالموصل يحكى

عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها :

لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المهامه والتفر
فوالله ما أدري أالفوز والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبرى ؟
قال : فوالله ! ما كان إلا بعد قليل حتى سيق إليهما جميعاً . أخبرنا أحمد

٥ ابن أبي جعفر قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . قال : ولد الشافعي في سنة
خمس مائة ، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، عاش أربعاً
وخمسين سنة . أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال :
قرأت على قبر محمد بن إدريس الشافعي بمصر ، على لوحين حجارة أحدهما عند
رأسه ، والاخر عند رجليه ، نسبه إلى إبراهيم الخليل عليه السلام .

١٠

قبره وتاريخ
وفاته

هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن
الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأن صلاته ونسكه
ومحياه ومماته لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين ، عليه
حيى وعليه مات وعليه يبعث حياً إن شاء الله . توفي أبو عبد الله ليوم بقى من
رجب سنة أربع ومائتين . أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال سمعت طاهر

١٥

ابن محمد البكرى يقول أنبأنا الحسن بن حبيب الدمشقى قال حدثنى الربيع بن
سالم قال : رأيت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله
بك ؟ قال : أجلسنى على كرسى من ذهب ونثر على المأوئ الرطب . قرأت على
أبي بكر محمد بن موسى الخوارزمى عن أبي عبد الله محمد بن المعلى الأزدى قال
قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى برئى أبا عبد الله الشافعي :

٢٠

بِمُتَّفَقِيهِ لِلْمَشِيبِ طَوَالِمْ ذَوَائِدُ عَنْ وَرْدِ التَّصَابِي رَوَادِعُ

- تصرفه طوع العنان وربما
ومن لم يزعه لُبُه وحيأوه
هل النافر المدعو للحظ راجع
أم الهَمِك المَهموم بالجمع عالم
وأنَّ قصاراه على فرط ضنه
ويُحْمَلُ ذِكر المرء ذى المال بعده
ألم تر آثار ابن ادریس بعده
معالم يفنى الدهر وهى خوالده
مناهج فيها للهدى متصرف
ظواهرها حكم ومستبطلاتها
لِرَأى ابن ادریس ابن عم محمد
إذا المعضلات المشكلات تشابها
أبى الله إلا رفعه وعلوه
توخى الهدى فاستنقذته يد التقى
ولاذ بأثر الرسول فحكمه
وعول فى أحكامه وقضائه
بطى عن رأى الخوف التباسه
جرت لبحور العلم أمداد فكره
وأنشأ له منشيه من خير معدن
تسربل بالتقوى وليدًا وناشئًا
وهذب حتى لم تُسرُ بفضيلة
فمن يك عِلْمُ الشافعى إمامه
- دعاه الصبا فاقْتاده وهو طائعُ
فليس له من شيب فَوَدَيْهِ وازع
أم النصيح مقبول أم الوعظ نافع ؟
بأنَّ الذى يرعى من المال ضائع ؟
فراق الذى أضحى له وهو جامع
ولكن جمع العلم للمرء رافع
دلائلها فى المشكلات لوامع
وتتخفص الأعلام وهى فوارج
موارد فيها للرشاد شرائع
لما حكم التفريق فيه جوامع
ضياء إذا ما أظلم الخطب ساطع
سما منه نور فى دجاهن لامع
وليس لما يعليه ذو العرش واضع
من الزيع إنَّ الزيع للمرء صارع
لحكم رسول الله فى الناس تابع
على ما قضى فى الوحي والحق ناصع
إليه إذا لم يخش لبسًا مسارع
لها مدد فى العالمين يتابع
خلائق هن الباهرات البوارع
وخص باب الكهل مذ هو يافع
إذا التمسَّتْ إلا إليه الأصابع
فرتمه فى باحة العلم واسع
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

سلام على قبر تضمن جسمه وجادت عليه المدحجات الهوامع
لقد غيبت أثرؤه جسم ماجد جليل إذا التفت عليه المجامع
لأن فجعتنا الحادثات بشخصه لهن لما حكمن فيه فواجه
فأحكامه فينا بدور زاهر وآثاره فينا نجوم طالع
سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : لقد جمع أبو بكر
ابن دريد قوافيه في صدقها ، ووضع أوصافه في حقها ، فيما رثى به أفصح الفقهاء
لساناً ، وأبرعهم بياناً ، وأجزلم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطراً ، وأغزرهم علماً ، وأثبتهم
نحيزة^(١) وأكثرهم نصيرة :

وإذا قرأت كلامه قدرته سحبان أو يوفى على سحبان
لو كان شاهده معده خاطباً وذوو الفصاحة من بنى قحطان
لأقر كل طائمين بأنه أولاهم بفصاحة وبيان
هادى الانام من الضلالة والعمى ومجيرها من جاحم^(٢) النيران
رب العلوم إذا أجال قداحه لم يختلف في فوزهن اثنان
ذو فطنة في المشكلات وخاطر أمضى وأنفذ من شباة سينان
وإذا تفكر عالم في كتبه يبنى التقى وشرائط الايمان
متبيناً للدين غير مقلد يسمو بهمته إلى الرضوان
أضحت وجوه الحق في صفحاتها ترمى اليه بواضح البرهان
من حجة ضمن الوفاء بنصرها نص الرسول ومحكم القرآن
ودلالة تجلو مطالع سبرها غر القرائح من ذوى الازهان
حتى ترى متبصراً في دينه مفلول غرب الشك بالايقان
الله وفقه اتباع رسوله وكتابه الاصلين في التبيان

(١) النحيزة : الطبيعة (٢) الجاحم : الشديد الحر .

وأمدته من عنده بمعونة حتى أناف بها على الأعيان
وأراه بطلان المذاهب قبله ممن قضى بالرأى والحسبان
❦ قال الشيخ أبو بكر : لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت
على عدة من الأجزاء ، لكننا اقتصرنا منها على هذا المقدار ، ميلا إلى التخفيف ،
وإثارة للاختصار ، ونحن نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب
نفرده لها إن شاء الله .

- ٤٥٥ — محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو حاتم الحنظلي الرازي .
كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكوراً بالفضل . ومع محمد
ابن عبد الله الانصاري ، وأبا زيد النحوي ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة
ابن خليفة ، وعبيد الله بن موسى ، وعتاب بن زياد . وأبا مسهر الدمشقي ، وأبا
الجاهر محمد بن عثمان التنوخي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، وأبا اليمان الحصري
في أمثالهم . وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين . روى عنه يونس بن
عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريان ، وهما أكبر منه سناً ، وأقم سماعاً
وأبوا زرعة الرازي ، والدمشقي ، ومحمد بن عوف الحصري . وقدم بغداد وحدث بها
وروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحربي ،
وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن اسحاق بن [صالح
الوزان] ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والقاضي الحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ،
والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا أبو حاتم الرازي
محمد بن ادريس قال أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عن شعبة
عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن أبيه . قال : ولد لي غلام فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لي غلام فما أسميه ؟ . قال : « سمه بأحب

الناس إلى حمزة . هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه . ورواه عن عبد العزيز ، محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الاكابر . * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء قال نا أبو حاتم الرازي قال نا داود بن عبد الله الجعفرى قال نا حاتم عن شريك عن عبد العزيز بن ربيع عن المعروف بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا ، لقيتك بمثلها مغفرة » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا أحمد بن سلمان النجاد قال نا إبراهيم بن اسحاق - يعنى الحربى - قال حدثني رجل من أهل الرى يقال له : أبو حاتم قال نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن عيسى بن يونس عن أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت أبا حاتم يقول : نحن من أهل اصبهان من قرية جز ، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا . أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي اجازة شافني بها قال أنبأنا علي بن محمد بن عمر القصار الفقيه قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول : أول سنة خرجت في طلب الحديث ، أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته . وقال سمعت أبي يقول : بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر ، وكان في نفسي أن أقيم سنة ، فانقطعت نفقتي ، فجعلت ابيع ثيابي شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة ، ومضيت أطوف مع صديق لي

- الى المشيخة وأسمع منهم الى المساء ، فانصرف رفيقي ورجعت الى بيت خال ، ففعلت أشرب الماء من الجوع ، ثم أصبحت من الغد وغدا على رفيقي ، ففعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد ، فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان الغد غدا على فقال : مُر بنا على المشايخ . فقلت : أنا ضعيف لا يمكنني
- ٥ قال : ما ضعفك ؟ قلت : لا أكتملك أمري ؛ قد مضى يومان ما طعمت فيهما فقال لي رفيقي : معي دينار فانا أولاسيك بنصفه ، ونجعل النصف الآخر في الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار . قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قلت على باب أبي الوليد الطيالسي ؛ من أغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به ؛ فانه على درهم يتصدق به . وقد حضر على باب الوليد خلق
- ١٠ من الحلق ، أبو زرعة فمن دونه ، وإنما كان مرادى أن يلقي على ما لم أسمع به ليقولوا : هو عند فلان فاذهب فاسمع ، وكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندي ، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب على حديثا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله الضبي بنيسابور قال أنبأنا أبو الفضل محمد
- ١٥ ابن ابراهيم الهاشمي قال نبأنا أحمد بن سلمة . قال : ما رأيت بعد اسحاق - يعنى ابن راهويه - ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس . أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول : أورد من رأيت أربعة : آدم بن أبي اياس ، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة . قال القاسم : فذكرته لعثمان بن خرزاذ فقال عثمان : أنا أقول
- ٢٠ أحفظ من رأيت أربعة : محمد بن المنهال ، وابراهيم بن عريضة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . أحاز لي أبو زرعة الرازي أن على بن محمد بن عمر القصار أخبرهم قال نبأنا

- عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم ! إماما خراسان ، ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال عبده الرحمن سمعت أبي يقول : جرى بيني وبين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفة فجعل يذكر أحاديث ويذكر عليها ، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لي : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ، ما أعز هذا ! إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا ، وربما أشك في شيء أو يتخالفني شيء في حديث فإني أن التقى معك لا أجد من يشفيني منه . قال أبي : وكذلك كان امرئ . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان قال نبأنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال نبأنا القاسم بن أبي صالح قال سمعت أبا حاتم يقول : قال لي أبو زرعة : ترفع يديك في القنوت ؟ قلت لا ! فقلت له فترفع أنت ؟ قال نعم . فقلت ما حجتك ؟ قال حديث ابن مسعود . قلت رواه ليث بن أبي سليم قال حديث أبي هريرة . قلت رواه ابن لهيعة . قال حديث ابن عباس . قلت رواه عوف . قال فما حجتك في تركه ؟ قلت حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء . فسكت .
- ١٥ أخبرنا أبو زرعة الرازي إجازة قال أنبأنا علي بن محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت موسى بن اسحاق يقول : ما رأيت أحفظ من أبيك . قال عبد الرحمن : وقد رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبا بكر بن أبي شيبعة ، وابن نمير ، وغيرهم . فقلت له : فرأيت أبا زرعة ؟ فقال لا . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قال لي هشام بن عمار : أي شيء تحفظ عن الأذواء ؟
- ٢٠ قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين . وذو اللحية الكلابي ، وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . أخبرني أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر بن نصير

الدمشقي بها قال نبأنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضي قال نبأنا ابن أبي حاتم الرازي قال سمعت أبي يقول : أكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ما تكتب ، وذاكر بأحسن ما تحفظ . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السَّوطي قال أنشدنا محمد بن هارون الرازي قال أنشدنا أبو حاتم الرازي :

٥

تفكرتُ في الدنيا فأبصرتُ رشدَهَا وذَلَلْتُ بالتقوى من الله خَدَهَا
أسأتُ بها ظنًّا فأخلفتُ وعَدَهَا وأصبحتُ مولاهَا وقد كنتُ عبْدَهَا
حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عيسى العروضي

قال نبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . قال : محمد بن ادريس أبو حاتم رازي ثقة . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون

١٠

الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول :

أبو حاتم الرازي إمام في الحفظ . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبري : كان أبو حاتم الرازي إماما عالما بالحديث ، حافظا له ، متقنا متثبتا . قال أبو أحمد

١٥

الحافظ روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري . وقال هبة الله : أخرجه الكلاباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري - وقال : إنه أخرج

عنه قال هبة الله : فلعله من الاسماء المطلقة التي لم ينسبها البخاري والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول

سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ

٢٠

على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين .

—٤٥٦— محمد بن ادريس ، أبو بكر الشعرائي . حدث عن أبي نصر التمار ، وموسى بن ابراهيم الانصاري . روى عنه أبو علي الصفار ، وحمة بن محمد الدهقان .

محمد بن ادريس
الشعرائي

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا محمد بن ادريس أبو بكر الشعرائي - شيخ كتبت عنه في دكان أبي العباس ابن اسحاق - قال نبأنا أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز قال نبأنا حماد ابن سلمة عن حميد ويونس عن الحسن عن أنس . قال : « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على دمايتهم وأموالهم ، والمهاجر من هجر السوء » . قال أبو علي الصفار : قال لنا هذا الشيخ هكذا قل لنا أبو نصر التمار .

٥

—٤٥٧— محمد بن ادريس بن وهب الاعور . حدثني محمد بن علي الصوري قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدي قال انبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن ادريس بن وهب الاعور البغدادي قدم مصر وكتبت عنه . توفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وقال لي ابنه أبو عبد الله : إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه .

محمد بن ادريس
الاعور
البغدادي

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان ﴾

—٤٥٨— محمد بن أبان بن وزير ، أبو بكر البلخي . مستمل وكيع . قدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وعقبة بن خالد ، وعبد الله بن ادريس ، ومروان بن معاوية ، وأبي خالد الأحمر ، ووکیع بن الجراح ، وأبي أمامة ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر غندر . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحرابي ، والحسن ابن علي المعمری ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميک ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن هارون بن المجدر .

—٤٥٨—
محمد بن أبان
مستمل وكيع

٢٠

- وحدث عنه أيضا محمد بن اسماعيل البخارى فى كتابه الصحيح * أخبرنا على ابن عبد العزيز الطاهرى قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال نبأنا محمد بن أبان البلخى قال نبأنا عبد الرزاق عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ما أهل مهلٌ قط إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق عن الثورى ، وخالفه الحسن بن أبى الربيع الجرجاني . فرواه عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن ابن المنكدر * أخبرنا ابن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى الحسن بن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال نا ياسين عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أهل مهلٌ إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القرينى قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبى قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : كان محمد بن أبان يستملى لنا عند وكيع . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قلت لأبى عبد الله : فأبو بكر مستملى وكيع تعرفه ؟ قال : نعم قد كان معنا يكتب الحديث ، كتب لى كتابا بخطه أظنه قال : الطلاق . قلت : إنه حدث بحديث أنكروه ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك ؟ وكان عند خلف . قال : قد كان معنا تلك السنة . قرأت فى أصل كتاب محمد بن أبى الفوارس الذى سمعته من محمد بن عبد الرحمن الطلقى بجرجان قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال قدم علينا رجل من بلخ يقال له : محمد بن أبان ،
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

فسألت أبي عنه فعرفه وذكّر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - أظنه قال راكباً - وتحتة - أو قال عليه - قطيفة من أرض الجزيرة . فأنكره أبي فقلت له : تراه وهم ؟ فقال : ينبغي أن يكون كذلك . فلما كان بعد . قال : علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثنا عن أيوب . يقول الثقفي : وكان البقي يفعل كذا ، ويقول : كذا رأى البقي ، وكنت أنا أكتبه ، فكان ينظر إلى إذا كتبتة فكان يعجبه ذلك ، فأظن أن هذا كتب هذا الاسناد . وقال الثقفي في أثر هذا الاسناد : رايت البقي عليه قطيفة من أرض الجزيرة . فإذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول رأيت البقي فأخطأ فقال النبي . قال فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث وقال : اضربوا عليه . قال أبو نعيم : ولهذا مخرج يوقف عليه ، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب عن أبي قلابة أن عمران بن حصين قال : أسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فأوثقوه وتركوه في الحرة ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه ، أو قال أتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وتحتة قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة ؟ فناداه يا محمد فذكر الحديث بطوله ، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبقي ، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة . حدثنا بهذا الحديث عمر بن شبة البصري قال نبأنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب باسناذه بطوله ليس فيه أبو المهلب . أخبرني محمد بن يعقوب قال انبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي ^(١) يقول سمعت أحمد بن قتيبة يقول سمعت عمرو بن

(١) في الاصل : السنابادي . وهو خطأ صحناه من أنساب السمعاني ومعجم ياقوت .

حماد بن فرافصة وكان يختلف الى محمد بن أبان المستملى - يقول : قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبي شيبة فسألني عن محمد بن أبان فقلت : خلفته على أن يقدم فانه كان أزمع على الخروج ، قال ليته أقدم حتى يُنتفع به . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد بن أبان أبو بكر البلخي مستملى وكيع ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن أبان البلخي ببلخ سنة أربع وأربعين - يعني ومائتين - وكذلك قال موسى بن هرون وزاد في المحرم .

— ٤٥٩ — محمد بن أبان ، الحرمي . حدث عن داود بن مهران الديلم . روى عنه أحمد ابن حفص السعدي . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أحمد بن حفص السعدي املاء قال أنبأنا محمد بن أبان الحرمي قال أنبأنا داود بن مهران قال أنبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أولكم وأردة على الحوض ؛ أولكم إسلاما . علي بن أبي طالب » .

— ٤٦٠ — محمد بن أبان العلاف ، حدث عن عامر بن سيار الحلبي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري . أخبرني أحمد بن علي بن محمد المحتسب قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن أبان العلاف قال أنبأنا عامر بن سيار قال أنبأنا سليمان بن أرقم عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . كاتا : يرزقان المؤذنين والأئمة والمعلمين والقضاة .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد ﴾

— ٤٦١ — محمد بن أسد ، أبو عبد الله الخراساني يعرف بالخشى^(١) . نسب بذلك الى

محمد بن أسد
الخشى

(١) ويقال له : الخوشى

(٦ - نى - تاريخ بغداد)

قرية من قرى اسفرايين . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمر بن هرون البلخي ،
وفضيل^(١) بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن اسماعيل .
ابن أبي فديك ، وبقية بن الوليد ، واسماعيل بن علية ، ووكيع بن الجراح . وقد تم
بغداد وحدث بها فروى عنه محمد بن اسحاق الصغاني ، وجعفر بن محمد بن شاكر
الصائغ ، وابراهيم الحربي ، الا أنه سماه احمد ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا القاضي
أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
نبأنا محمد بن اسحاق الصغاني قال نبأنا محمد بن اسد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي قال سألت الزهري : أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه ؟
فقال : حدثني عروة عن عائشة أن بنت الجون الكلابية لما أدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عدت بعظيم ، الحق
باهلك » . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبا عوانة الاسفرائيني يقول :
حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة . أخبرنا علي بن محمد
اللباق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن
أسد الخثي سمعت عبد الله بن أسامة الكاكي يقول : كان ثقة جيد الفهم .

٥

١٠

١٥

— ٤٦٢ —

محمد بن أسد بن
أبي الحارث

محمد بن أسد بن أبي الحارث ، سمع محمد بن سلمة الحراني ، ومحمد بن كثير .
الكوفي . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن الحسين بن اسحاق
الصوفي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي * أخبرني محمد بن الفرغ بن علي البزار قال
أنبأنا عمر بن محمد بن علي الزيات قال نبأنا ابن ناجية قال نبأنا محمد بن أسد بن
أبي الحارث قال نبأنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن
عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام . قال : كان النبي صلى الله

٢٠

عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء . أخبرنا أبو بكر محمد ابن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا احمد بن الحسين أبو الحسن الصوفي قال أنبأنا محمد بن أسد بن أبي الحارث وكان ثقة .

— ٤٦٣ — محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان ، أبو الطيب الكاتب الاشقر
حدث عن عمير بن مرداس الدؤني . روى عنه أبو حفص بن شاهين ،
محمد بن أسد
الاشقر وابن الثلاج .

— ٤٦٤ — محمد بن أسد بن علي بن سعيد ، أبو الحسن الكاتب المقرئ . سمع أبا
بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وجعفر الخلدی ،
محمد بن أسد
الكاتب المقرئ
وعبد الملك بن الحسن السقطي ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان
صدوقا . * أخبرنا محمد بن أسد قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ علي
١٠ أبي جعفر احمد بن الخليل البرجلاني وأنا اسمع قال أنبأنا محمد بن عمر الواقدي قال
أنبأنا أبو بكر بن أبي سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابن مرسا قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت الحبرات . مات محمد بن أسد في يوم الاحد لليلتين خلتا من
الحرم سنة عشر وأربعمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي .

١٥

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر *

— ٤٦٥ — محمد بن أزهر ، أبو جعفر الكاتب . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا
الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، وسدداً ، وسويد بن سعيد ، وسليمان
محمد بن أزهر
أبو جعفر الكاتب
الشاذكوفي . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر
الشافعي * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا أبو علي احمد
٢٠ ابن الفضل بن العباس بن خزيمة قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب

قال نبأنا سليمان الشاذكوني قال نبأنا علي بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير قالا : نبأنا علي بن الحزور عن أبي مریم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي موسى الأشعري : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ؟ قال : نعم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن ازهر في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين - يعني ومائتين - وكان قد بلغ الثمانين ، وكان عند الناس مقبولا .

محمد بن ازهر بن نجم بن القاسم بن حرب ، أبو بكر التميمي البخاري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفي ، وعبد الصمد بن الفضل البلخي ، وعلي بن اسماعيل الفرغاني . وغيرهم . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وهو نسبته . ويوسف بن عمر القواس ، إلا أن يوسف . قال : نبأنا محمد بن ازهر بن محمد بن القاسم .

—٤٦٦—

محمد بن ازهر
التميمي
١٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

محمد بن أيوب بن المعافى بن العباس ، أبو بكر العكبري . حدث عن اسماعيل ابن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحرابي ، والشارح بن أبي إسامة ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن احمد بن المهدي . روى عنه علي بن عمرو الجريري ، وأبو عبد الله بن بطة ، واحمد بن سهيل العكبري . وكان صالحاً زاهداً . حدثني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي قال كان أبو عبد الله بن بطة . يقول : ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب . سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري يقول : مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان في سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

—٤٦٧—

محمد بن أيوب
العكبري
٢٠

— ٤٦٨ — محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشروسنبداد ، أبو عبد الله العودي الكلمى . قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصيفى عن الأعمش حديثاً منكراً ، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

✽ ذكر مفاريد الاسماء فى هذه الترجمة ✽

— ٤٦٩ — محمد بن أبي أمية الكاتب ، من طرءاء كتاب البغداديين وشعرائهم . وهو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بنى أمية بن عبد شمس وأصله من البصرة ، وله أخوة وأقارب كلهم شعراء . فمنهم : أمية ، وعلى ، والعباس ، وسعيد ، بنو أمية ذكرهم دعبل بن على . هكذا وقال فى موضع آخر : أصبنا آل أبي أمية الكاتب شعراء كلهم منهم : شيخهم أمية ، ومحمد ابنه ، وابنه على بن أمية ، وابنه عبد الله ابن أمية ، وابنه أبو العباس بن أمية ، وأخوه على بن أبي أمية كان شاعراً ، ومحمد ابن أبي أمية وسعيد بن أبي أمية ، وقد اختلطت أشعارهم ، واختلفت الروايات أيضاً فى أنسابهم ، إلا أن محمد بن أبي أمية أشهرهم ذكرًا ، وأكثرهم شعراً ، وأحسنهم قولاً ، والباقون أشعارهم نزره يسيرة جداً . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريرى قال أنبأنا محمد بن يحيى الصولى قال أنبأنا عون بن محمد الكندى قال : خرجت مع محمد بن أبي أمية الى ناحية الجسر ببغداد فرأى فتى من أولاد الكتاب جميلاً ، فمازحه فغضب وهدده ، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته :

دون باب الجسر دار لهوى لا أسميه ومن شاء فطن
قال كالمأزح واستعلمني أنت صب عاشق لى أو لمن؟
قلت سل قلبك يخبرك به فتحامى بعد ما كان مجن
حسن ذا الوجه لا يسلمنى أبداً منه إلى غير حسن

ثم دفع الرقعة اليه ، فاعتذر وحلف انه لم يعرفه . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال حدثني أبي ابو علي الحسن بن علي قال نبأنا أبو بكر الصولي قال نبأنا عون بن محمد الكندي قال قال لي محمد بن أبي أمية الكاتب : كنت أنا وأخي نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع ، فجاء أبو العتاهية مسلماً ، فأمره بالمقام عنده فقال علي شريطة أن يفسدني كاتبك هذا من شعره وأومأ الى . فقال : ذلك لك وتغدينا فقال : الشرط ؟ فأمرني أن أنشده فحشرت وقلت : ما أجسر على ذلك ولا ذاك قدرى . فقال : إن أنشدتني والا قت . فجدي فأنشدته :

رب قول منك لا أنساه لي واجب الشكر وإن لم تفعل
أقطع الدهر بظن حسن وأجل غمرة ما تنجلي
وأرى الأيام لا تدني الذي أرتجى منك وتدني أجلي
كلما أملت يوماً صالحاً عرض المكروه لي في أجلي

قال : فبكى أبو العتاهية أشد بكاء ثم قال : إن لم تزدني قت . فقال لي : زده ، فأنشدته :

بنفسى من يناعيه ضميرى بأمانيه
ومن يعرض عن ذكرى كأنى لست أعنيه
لقد أسرفت في الدل كما أسرفت في التيه
أما تعرف لي إحساً نَ يوم فتجازيه ؟

قال : فزاد والله بكاءه .

— ٤٧٠ — محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب ، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية . شاعر رقيق الشعر ، وقد اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما . أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو بكر بن الأباري قال أنشدنا أبي قال أنشدنا أحمد بن عبيد النحوي لمحمد بن أمية :

محمد بن أمية بن
أبي أمية السبب

تقيه جهلا بلا دين ولا حسب على ذوى الدين والأنسب والحسب
من هاشم أنتم بُحَّ بُحَّ وأنت غداً مولى و بعد غدٍ جلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كلهم يا هاشمي ويا مولى ويا عربى

- ٤٧١ — محمد بن اسرائيل بن يعقوب ، أبو بكر الجوهري . سمع محمد بن سابق ،
ومعاوية بن عمرو ، وعمار بن عبد الجبار ، وعمر بن حكام . روى عنه ابنه طلحة ،
ويحيى بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله المحاملى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن
خزيمة ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملى
أما قال نبأنا محمد بن اسرائيل الجوهري قال نبأنا عمرو بن حكام قال نبأنا شعبة
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم . قال : « لما قال فرعون لا إله إلا الله جعل جبريل يحشو في فيه الطين
والتراب » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن
المنادى وأنا اسمع . قال : مات محمد بن اسرائيل الجوهري في ربيع الأول سنة
تسع وسبعين ومائتين . وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه . ثم أخبرنا
على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن
١٥ قانع : أن محمد بن اسرائيل مات في سنة تسع وسبعين . قال عبد الباقي : وقيل
سنة ثمانين .

- ٤٧٢ — محمد بن أنس ، أبو جعفر الشعوبى . حدث عن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح ،
ويعقوب بن سواك . روى عنه ميمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهد
أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد فيما أذن
أن نرويه عنه قال نبأنا محمد بن أنس الشعوبى أبو جعفر قال نبأنا ابن سواك
قال : كنا عند أبى نصر بن الحارث فى الشارع ، قال فوقفنا عليه جارية

محمد بن أنس
الشعوبى
٢٠

مارأينا أحسن منها فقالت : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ قال فقال لها : هذا الباب الذى يقال له باب حرب . ثم جاء بعدها غلام مارأينا أحسن منه قال . فسأله . فقال : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ فأطرق بشر فزاد عليه الغلام فى السؤال ، قال فغمض عينيه فقلنا للغلام : تعال ايش تريد ؟ فقال : باب حرب . قلنا : بين يديك . قال فلما غاب قلنا لأبي نصر : يا أبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها ، وجاءك غلام فلم تكلمه ؟ قال فقال : نعم ! يروى عن سفیان الثوري أنه قال : مع الجارية شيطان ، ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى من شيطانيه .

— ٤٧٣ — محمد بن الأغلب ، أبو الحسن . حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق .

— ٤٧٤ — محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الطائى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق أملاء قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائى المروزى — قدم علينا للحج — قال نبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال نبأنا على بن المثنى الطهوى قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال حدثنى مطرب بن أبي مطر عن أنس بن مالك . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلاً فقال : « أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة » .

آخر حرف الألف فى آباء المحمدين

حرف الباء فى آباء المحمدين

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر ﴾

محمد بن بشر بن مروان ، سمع على بن هاشم بن البريد . روى عنه أحمد

— ٤٧٥ —

محمد بن بشر بن مروان

ابن مهران الأصهباني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الضلت^(١) بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار الأصهباني قال نبأنا أحمد ابن مهران الأصهباني قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد قال نبأنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن زيد بن علي . قال : البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي ، والبراءة من علي البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان .

٥
محمد بن بشر البغدادي ، حدث عن اسحاق بن نجيح الملقى . روى عنه — ٤٧٦ —
النعمان بن مدرك الرسعي . أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرائي قال نبأنا النعمان بن مدرك برأس العين قال نبأنا محمد بن بشر البغدادي قال نبأنا اسحاق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس . قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل وهو باليمن : « من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ؛ فإن ابنك فلانا قد توفي في يوم كذا وكذا ، فأعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقك الصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية ، وعواريه المستودعة ، يمتنعنا بها إلى أجل معدود ، ويقضيها لوقت معلوم ، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر ، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء ، فإن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا ، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد » .

١٥
محمد بن بشر المدايني * أخبرني بجديته الحسن بن محمد الخلال قال نا محمد ابن موسى الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا القاسم بن عبد الله بن عامر ابن زرارة قال نا محمد بن بشر المدايني قال نا محمد بن المغيرة التبعي قال حدثني مسعر وأبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . قال سمعت النبي صلى

(١) هنا بالأصل المصور ياض وفي المخطوط : الفضل بن شاذان

الله عليه وسلم يقرأ في إحدى ركعتي الفجر (والنخل باسقات لها طلع نضيد) .
 محمد بن بشر ، أبو عبد الله الرقي . حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل
 في الفقه لأبي حنيفة ، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
 السكوني ، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى .

—٤٧٨—
 محمد بن بشر
 الرقي

محمد بن بشر بن حبيب ، البزار . حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب
 المروزي . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال
 أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا محمد بن بشر بن حبيب البزار قال أنبأنا يحيى بن نصر
 ابن حاجب عن يونس عن الزهري عن أنس . قال : اتخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خاتماً وفصه جبشي

—٤٧٩—
 محمد بن بشر
 البزار

محمد بن أبي بشر الدقاق ، والذي يحيى بن محمد بن أبي بشر . حدث عن معاذ
 ابن معاذ العنبري . روى عنه الحسن بن مكرم البزار .

—٤٨٠—
 محمد بن أبي بشر
 الدقاق

محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر الوراق . وهو أخو خطاب بن بشر المذكر .
 سمع عاصم بن علي ، وأحمد بن حاتم الطويل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى
 ابن يوسف الزمعي ، وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم . روى عنه موسى بن هارون ،
 ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

—٤٨١—
 محمد بن بشر
 الوراق

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو
 أيوب سليمان بن اسحاق الحلاب . قال قال لي إبراهيم الحربي : أخو خطاب صدوق
 لا يكذب . حدثني الحسن بن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن
 بشر بن مطر ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ
 على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس

١٥

٢٠

وثمانين ومائتين .
 محمد بن بشر بن مروان ، أبو عبد الله الصيرفي . حدث عن عبد الله بن

—٤٨٢—
 محمد بن بشر
 الصيرفي

خيران ، ومحمد بن حسان السمي ، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى ، والمخزوم بن عمار
ابن حبيب بن أبي الأشرم ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي . روى عنه يحيى
ابن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرهما . أحاديث مستقيمة * أخبرنا عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله الواعظ . قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال أنبأنا محمد
ابن بشر بن مروان قال أنبأنا المنذر بن عمار^(١) قال أنبأنا أبو شيبة عن زياد بن
علاقة . وأخبرنا حماد بن شعيب عن زياد بن علاقة . وأخبرنا أبو بكر النهشلي
عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . وقال أبو شيبة أو عرفة . قال : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة (والنخل باسقات لها طلع نضيد) .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن بشر بن
مروان الصيرفي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٠

— ٤٨٣ — محمد بن بشر بن موسى بن مروان ، أبو بكر القراطيسي . أصله من الانطاكية
وكان يسكن بدار كعب ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن شعبة بن جوان .
روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ، ويوسف بن عمر القواس .
وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلثمائة . حدثني الحسن بن أبي طالب
قال نا علي بن الحسن بن مطرف قال نا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الانطاكي
القراطيسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر : أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول :
أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟

١٥

— ٤٨٤ — محمد بن بشر بن مروان ، أبو بكر القراطيسي . من أهل دمشق قدم بغداد
وحدث بها عن بحر بن نصر ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو
الحسن الدارقطني ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجاري . أخبرني أبو القاسم .

محمد بن بشر
القراطيسي
الدمشقي

(١) في الاصل المصور : عماد . وفي المخطوطة عمار في سائر الترجمة .

الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلثمائة قال نبأنا بجر بن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر .

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر *

— ٤٨٥ —
محمد بن بكر
البرساني

محمد بن بكر بن عثمان ، أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصري يعرف بالبرساني وبرسان من الأزد . سمع ابن جريج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار ، وعلي بن مسلم الطوسي ، في آخرين * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا الحسين بن يحيى بن عياش قال نبأنا علي بن مسلم قال نبأنا محمد بن بكر قال نبأنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » . أخبرني الحسن بن علي الخنفي قال نبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني محمد بن أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزازنا أبي عن رجل قال نبأنا عمران بن محمد المسجدي قال نبأنا محمد بن بكر البرساني إملاء ببغداد .

١٠

١٥

قال المؤلف : أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الواحد] قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا [أحمد بن سعيد بن [مرأيا السوسي قال ثنا عياش بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا محمد بن بكر البرساني] . وكان ظريفاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : فالبرساني ؟ قال :

٢٠

- ثقة . أخبرني أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الدقاق قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البراز قال أنبأنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال أنبأنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبد الله : - يعني أحمد بن حنبل - محمد بن بكر ، صالح الحديث . أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي - باطرا بلس الغرب - قال أنبأنا أبو مسلم ٥ صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال حدثني أبي . قال : محمد بن بكر البرساني بصري ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصري في كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى . قال : سألت أبا داود عن محمد بن بكر فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن إدريس الانصاري . قال قال ١٠ ابن عمار : محمد بن بكر البرساني لم يكن صاحب حديث . قال تركناه لم نسمع منه .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأشباههما . أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : ومحمد بن بكر البرساني يكنى أبا عثمان مات سنة ١٥ ثلاث ومائتين . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري . قالوا : أنبأنا محمد ابن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال أنبأنا الحسين بن فهم قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن بكر بن عثمان البرساني من الأزد يكنى أبا عبد الله وكان ثقة . مات بالبصرة في ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد ٢٠ ابن نصير الخلدی قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرساني في جمادى الآخرة . أخبرنا الأزهری

قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات محمد بن بكر البرساني سنة أربع ومائتين .

—٤٨٦—

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر القصير . كاتب أبي يوسف القاضي . سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وفضيل بن عياض

محمد بن بكر
كاتب أبي يوسف

وأبا صفى بشير بن ميمون ، ومحمد بن منذر الشاعر . روى عنه ابنه أحمد ، وأحمد

ابن علي الخزاز ، وشعيب بن محمد الذارع وأحمد بن محمد بن نصر الضبي ، ومحمد

ابن بنان الخلال ، وأحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة ، وصالح بن أحمد

القيراطي . وكان ثقة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا محمد

ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر القصير قال

أنبأنا أبي قال أنبأنا يعقوب بن داود عن ابن تليدان عن القاسم عن عائشة .

١٠

قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا تورثوا أبناءكم مجداً » .

حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد

ابن بكر بن خالد القصير النيسابوري سكن بغداد . أخبرني الحسين بن علي

الطنجيري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي عن أحمد

ابن محمد بن بكر ، قال : مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من

١١

ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

—٤٨٧—

محمد بن بكر بن محمد بن مذكر ، أبو جعفر يعرف بالجاورساني . سكن

بخارى وحدث بها عن أبي يحيى الحماني ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، والحسين

ابن علي الجمعي ، وسعيد بن عامر الضبي . روى عنه أحمد بن محمد بن الخليل ،

واسحاق بن أحمد بن خلف البخاري . ويقال : إنه كان كثير الصلاة ، حسن

٢٠

العبادة ، وكان ضريرا ، وكان يحدث من حفظه وكان حافظا . أخبرني أبو الوليد

الحسن بن محمد الدر بندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

محمد بن بكر
الجاورساني

البخارى قال نبأنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال نبأنا اسحاق بن أحمد
ابن خلف قال نبأنا محمد بن بكر البغدادي - سكن بخارى - قال أنبأنا أبو يحيى
الحمانى عن سليمان . قال : رأيت أنس بن مالك يصلى عند الكعبة ، فكان
إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوى غضضون بطنه . قال اسحاق بن أحمد
معمت حريث بن أبي الوركاء يسأل محمد بن بكر ، من سليمان هذا ؟ فقال : سليمان
ابن مهران الكوفي - يعنى الاعمش - أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال نبأنا
سهل بن عثمان السلمي قال معمت أحمد بن خالد بن الخليل يقول : توفي محمد بن
بكر البغدادي بآمل فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : يعنى آمل جيحون لا آمل طبرستان .

— ٤٨٨ — محمد بن بكر ، أبو يوسف الفقيه . حدث عن عبد الرزاق بن همام . روى
محمد بن بكر
الفقيه .
عنه محمد بن مخلد العطار .

— ٤٨٩ — محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد ، أبو النظر القرشى
محمد بن بكر
القرشى
السمرقندى . ذكر أبو القاسم بن الشلاج أنه قدم بغداد حاجاً فى سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة . وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السمرقندى .

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير ❦

١٥

محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي . سمع شريك بن عبد الله
— ٤٩٠ — النخعي ، وعمر بن مسافر البصرى ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ومصعب بن
محمد بن بكر بن
الحضرمي . روى عنه محمد
ابن اسحاق الصاغاني ، وعباس بن محمد الدورى ، وأحمد بن أبي خيثمة النسائي
وأبراهيم بن اسحاق الحربى ، وعيسى بن عبد الله رغاثة^(١) وغيرهم . أخبرنا أبو
الملاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار أملاء

٢٠

(١) كذا فى الاصل المصور وفى المخطوط رغات بالراء المهملة والتاء المثناة .

قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نبأنا شريك
عن عاصم بن أبي النجود وعطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله
- رفعه - : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » . أخبرنا ابن الفضل القطان قال
أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي قال نبأنا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال
نبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن بكير بن واصل الحضرمي
بغدادى . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح وعبد العزيز بن أبي الحسن . قالوا :
نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال
نبأنا جدى . قال : محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق . أخبرنا علي بن محمد
الوراق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت
محمد بن غالب يقول : نبأنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة . ١٠

- ٤٩١ - محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي . مع
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، ومحمد بن يزيد المحاربي مولى بني هاشم ،
وعثمان بن عبد الله القرشي . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيها قرأت بخطه أنه
مات في شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه بيان ﴾ ١٥

- ٤٩٢ - محمد بن بيان بن حمران المدائني ، أصله من تفلّيس . حدث عن أبيه ، وعن
حماد بن يزيد ، وعثمان البرقي ، ومروان بن شجاع الجزري ، وسعيد بن مسعدة
الأُموي ، وعبد الله بن حماد التفلّيسي ، والمعافى بن عمران ، وعبد العزيز بن
خالد ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . روى عنه احمد
ابن يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي . * أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال
نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد ٢٠

ابن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان - وهو ابن حمران المدائني - قال نبأنا أبي ؛ ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله . قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم نائم ، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : « فيم تنازعون ؟ » قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله .
 قال وحدثننا أبي قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . مثله .

- ٤٩٣ — محمد بن بيان بن مسلم ، أبو العباس الثقفي . حدث عن الحسن بن عرفة .
 روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي . أخبرني أبو القاسم الأزهرى محمد بن بيان الثقفي قال : نبأنا محمد بن عبيد الله بن الشخير قال : نبأنا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفي المعروف بابن البختری في مجلس ابن أبي داود سنة ست عشرة . قال ابن الشخير : وكان ثقة ، أُملي علينا من أصله قال : الحسن بن عرفة قال : نبأنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله تعالى : (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى . (وهذا البلد الأمين) فبلد مكة (ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد صلى الله عليه وسلم (ثم رددناه أسفل سافلين) عباد اللات والعزى ، (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر (فلهم أجر غير ممنون) عثمان ابن عفان (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب (أليس الله بأحكم الحاكمين) بعثك فيهم نبيا [وجمعكم] على التقوى يا محمد .
 (٧ - في - تاريخ بغداد)

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن نبيان ، ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ، ويبحثوا عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين في شيء أ كذب منهم في الحديث .

نقد القطان
للمصالحين

❦ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ❦

محمد بن أبي بلال ، حدث عن مالك بن أنس . روى عنه موسى بن هرون الحافظ . قرأت على أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبي بلال - شيخ كان ببغداد - كتبت عنه في طريق باب الانبار اشتر العين . قال : ليس به بأس . حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع . قال : محمد بن أبي بلال صالح توفي ببغداد . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين - يعني ومائتين -

— ٤٩٤ —

محمد بن أبي
بلال

١٥

محمد بن بشير بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندي الواعظ . يعرف بالدعا . حدث عن محمد بن صبيح بن السماك ، واسماعيل بن علكية ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وأبي حفص الأبار ، ويحيى بن يمان ، وقرآن بن تمام

— ٤٩٥ —

محمد بن بشير
الدعا

- وعلى بن مجاهد . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ، وصالح بن عمران الدعا ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، ويوسف بن الحكم بن سعيد ، واحمد بن زنجويه القطان ، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، وأبو يعلى الموصلي . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الانماطي قال نبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال نبأنا احمد بن زنجويه القطان قال نبأنا محمد بن بشير الكندي الدعا قال نبأنا قران بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله اختارني واختار لي أصحاباً ، واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً ، فمن حفظني فيهم حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل » . رواه غيره عن قران عن أبي عياض مولى الحسن بن علي عن أنس . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال نبأنا عبد الله بن محمد . قال : محمد بن بشير صديق . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن بشير القاضي ليس بثقة . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن بشير الكندي الدعاء ليس بالقوي في حديثه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بشير الدعا في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين - يعني ومائتين - أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعا ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وشهدت جنازته . أبيض الرأس واللحية .

- ٤٩٦ -

محمد بن بكار
الرصافي

محمد بن بكار بن الريان ، أبو عبد الله الرصافي ، مولى بني هاشم . سمع الفرّج ابن فضالة ، وقيس بن الربيع ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والجراح بن أبي مليح - أبا وكيع - وعبد الحميد بن بهرام ، وفليح بن سليمان ، وأبامعشر المدني ، وعطاف بن خالد ، وحسان بن إبراهيم . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني ، واحمد بن أبي خيثمة ، ويعقوب بن يوسف المطوعي ، وإبراهيم بن هاشم البغوي ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم . * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصبم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال أنبأنا محمد بن بكار قال نبأنا أبو ، عشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعل عدة بريّة عدة المطلقة حين فارقت زوجها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشثاني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته - يعني يحيى بن معين - عن محمد بن بكار فقال : شيخ لا بأس به . أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين صاحب العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : سألت يحيى بن معين عن ابن بكار فقال ثقة . أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا محمد ابن احمد بن الحسن . قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً ، وكان يرضاهم ، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بكار . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرني علي بن محمد الحلبلي بمصر قال وسألته - يعني صالح بن محمد جزرة - عن محمد بن بكار فقال : صدوق يحدث عن الضعفي . حدثني الحسن ابن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بكار بن الريان ثقة .

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين - هو الزعفراني - قال أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت محمد بن بكار في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين يقول : أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا أحمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين . كتبت عنه .

- ٥
محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصري يعرف ببندار . سمع
محمد بن جعفر غندرا ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبد الوهاب الثقفي ، ووكيعة بن الجراح ، وعباد بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن اسماعيل البصلاني ، وأبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال أنبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لم يُقَصَّ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ، ولا عمر ، ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدَّعَّا قال أنبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت الى يحيى بن سعيد القطان - ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بندار ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً . هذا معنى حكايته أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا إبراهيم بن محمد
- ١٠
١٥
٢٠

—٤٩٧—
محمد بن بشار
بندار

١٥
اول ظهور
القصاصين

أبى يحيى المزكى قال نبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي قال سمعت بنداراً يقول : أردت الخروج - يعني السفر - في طلب الحديث فمعتني أمي ، فأطعتها ولم أخرج فبورك لي فيه . أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول : قد كتب عن خمسة قرون ، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة ، فاستحييت أن أحدثهم في المدينة ، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشمي الكوفي بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمد الخيام ببخارى قال نبأنا نصر بن أحمد . قال : مرَّ الشاذكوني يوماً بالبصرة على حمار ، فر على بندار فقام إليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب . فقال الشاذكوني لبندار : من أنت ؟ قال أنا بندار قال فقتنه بالسوط - يعني وقال يا كذا وكذا - أتحدث وأنا حتى ؟ قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد ابن اسحاق السراج قال : سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول : ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة . أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث ، وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة في بندار ترك حديثه . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزار قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال حدثني أبي . قال : بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان

حائكا. أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو مداعة الطلاء
بكر الصولي قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال في
حديث عن عائشة . قال : قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال له رجل
يسخر منه : أعينك بالله ما أفصحك ! ! فقال : كنا إذا خرجنا من عند روح
دخلنا الى أبي عبيدة . فقال : قد بان ذاك عليك . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب
قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني (١)
قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروى عن يحيى .
وقال الفرهياني : سمعت أبا موسى - وكان صنف حديث داود بن أبي هند ولم يكن
بندار صنفه - فسمعت أبا موسى يقول : منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث
داود لسرقوه . - يعني به بندارا - * أخبرني أبو القاسم الأزهرى وعلي بن محمد
السمسار . قالوا : أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي
قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي وسألته عن حديث
رواه بندار عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زُرِّ عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تسَحَّرُوا فان في السحور بركة » . فقال هذا
كذب . قال حدثني أبو داود موقوفاً وأنكره أشد الانكار . أخبرنا محمد بن
جعفر بن علان الشرطي فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين
الأزدى الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيري قال نا عبد الله بن الدورقي . قال :
كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار ، فرأيت يحيى لا يعأبه ويستضعفه .
قال ابن الدورقي : ورأيت القواريري لا يرضاه وقال : كان صاحب حَمَام . قال
الأزدى : بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما
يجرحه ، وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وصِدْق . أخبرنا أحمد بن محمد بن

غواة الحمام في
العصر العباسي

٢٣

(١) ويقال له : الفرهاذاني أيضا .

غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول : أبو موسى وبندار ثقتان ، وأبو موسى أحجج لأنه كان لا يقرأ الا من كتابه ، وبندار يقرأ من كل كتاب .

- ٥ **❦** قال الشيخ أبو بكر : بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ حديثه ، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت بندارا يقول : ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي قال أنبأنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال أنبأنا الامام محمد بن بشار بندار . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال أنبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي . قال : بندار بن بشار بصرى ثقة كثير الحديث . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد ابن بشار بندار بصرى . قال ابن رشيق : صالح . وقال الخصيب : ليس به بأس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني قال سمعت محمد بن المسيب يقول : لما مات بندار جاء رجل الى أبي موسى فقال : يا أبا موسى ! البشري مات بندار . قال : جئت تبشرني بموته ؟
- ١٠ **ع** علي ثلاثون حجة إن حدثت أبدا بحديث . فبقى أبو موسى بعد بندار تسعين يوما ولم يحدث بحديث ومات . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد ابن العباس قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي : مات بندار

محمد بن بشار في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

— ٤٩٨ — محمد بن بحر بن مطر ، أبو بكر البزار . مع يزيد بن هارون ، وأبا بكر
 شجاع بن الوليد ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، والحسن بن قتيبة المدائني ، ومعمار
 ابن مخلد السروجي . روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدر ، وأبو جعفر
 الطحاوي ، وعثمان بن محمد السمرقندي ، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم
 البصري . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا محمد بن المظفر قال
 نبأنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم قال نبأنا محمد بن بحر بن مطر
 البغدادى بمكة قال نبأنا الحسن بن قتيبة قال نبأنا شعبة عن الأعمش عن
 ذكوان عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا الرجل
 امرأته الى فراشه فلم تجبه لعنتها الملائكة » .

١٠

— ٤٩٩ — محمد بن بابشاذ ، أبو عبيد الله البصري . سكن بغداد وحدث بها عن
 عبيد الله بن معاذ العنبري ، وبشر بن معاذ العقدي ، وسلمة بن حبيب النيسابوري ،
 والحسن بن الحسين الأسواري . روى عنه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
 الواثق الهاشمي ، وعمر بن بشران السكري ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ،
 وغيرهم . في حديثه غرائب ومناكير . * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عمر
 ابن بشران ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد
 ابن علي الواسطي وعلي بن الحسن أبو القاسم التنوخي . قالوا : نبأنا محمد بن خلف بن
 جيان قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصري - زاد ابن بشران - مولى
 أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال القاضي في حديثهما : ببغداد . وحدثنا
 أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسوقي لفظا بجلوان قال أنبأنا أبو بكر بن
 المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائي ببغداد قال نبأنا الحسن
 ابن الحسين أبو علي الأسواري قال نبأنا سفيان بن سعيد التوزي عن آدم بن

٣٠

- على عن ابن عمر . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر الصديق عليه عباة قد خلها على صدره بخلال . فقل عليه جبريل فقال : مالي أرى أبا بكر عليه عباة قد خلها على صدره بخلال ؟ . قال : « أنفق ماله على قبل الفتح » . قال : فآقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك : يا أبا بكر أراض أنت عني في فترك هذا أم ساخط ؟ قال : فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال : « يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك عن الله السلام ويقول لك أراض أنت عني في فترك هذا أم ساخط ؟ » . قال فبكي أبو بكر وقال : أعلی ربی أسخط !! أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض . وأخبرنا
- التنوخی قال نا محمد بن خلف بن جيان قال نا محمد بن بابشاذ قال نا عمر بن حفص ابن صبيح اليماني الشيباني قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال نبأنا الأشجعي عن الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : رواه أيضا محمد بن الحسين الحنفي وغيره عن الغلاء بن عمرو الشيباني عن أبي اسحاق الفزاري عن الثوري . * أخبرنا محمد ابن علي الصلحي قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ قال نا أبو عبيد الله محمد ابن بابشاذ البصري بها . وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه قال نبأنا أحمد بن اسحاق الأهوازي قال نبأنا أبو أحمد الزبيري قال نبأنا سفيان عن شعبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .
- قال الشيخ أبو بكر : ذكر هشيم في هذا الحديث خطأ فاحش ، والصواب عن شعبة عن يعلى بن عطاء نفسه . كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضا محمد بن يوسف الفريابي ، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن شعبة على الصواب . * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

قارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة قال أخبرني
يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . أخبرنا أبو
الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أبوب
الطبراني قال نبأنا ابن أبي مريم قال نبأنا الفرياني قال سليمان . وحدثنا حفص بن
عمر الرقي قال نبأنا قبيصة . قال : نبأنا سفيان عن شعبة عن يعلى بنحوه .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . أن محمد بن بابشاذ مات في
سنة ست وثلاثمائة .

محمد بن بنان بن معن ، أبو اسحاق الخلال . مع محمد بن معاوية بن صالح ؛
ومحمد بن بكر بن خالد النيسابوري ، وهارون بن اسحاق الهمداني ، واحد بن
محمد بن أبي بكر السالمي ، وأبا موسى محمد بن المشي ، ومهني بن يحيى السامعي ، وأبا
عبيد الله يحيى بن محمد البزار . روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل ، وعلي
ابن أحمد السكري ، وأبو الفضل الزهري * أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله
الرومي قال نبأنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل قال نبأنا أبو اسحاق محمد بن بنان
— جار القاضي المحاملي — قال نبأنا هارون بن اسحاق الهمداني قال نبأنا محمد
ابن عبد الوهاب القناد عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن العدوي عن
كعب بن عجرة . قال : خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة
خمس وأربعة ، أحد العددين من المعجم ، والآخر من العرب ، فقال : « اسمعوا
هل سمعتم ؟ انه سيكون بعدى أمراء فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأبغاثهم
على ظلمهم ، فليس مني ولست منه وليس بوارد على الخوض ، ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعينهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه وسيرد على الخوض » .
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الخافظ . قال : محمد بن بنان

— ٥٠٠ —
محمد بن بنان
الخلال

١٥

٢٠

الخلال بغدادى ، سكن درب الأجر لم يكن به بأس . أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات ابن بنان الخلال الذى كان ينزل درب الأجر لسبع بقين من شعبان سنة عشر وثلثمائة .

- ٥٠١ -

محمد بن بدر ، أبو بكر . كان والده يعرف ببدر الحماكمى غلام ابن طولون . ويسمى بدر الكبير ، وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحي . فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه ، وضبط عمله ، وكتب السلطان اليه بالولاية مكان أبيه ، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له . فأطاعه الناس . وصار أميراً على بلاد فارس مدة ، ثم قدم بغداد ، وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطى ، وحماد بن مدرك ، وأبى عبد الرحمن النسوى . روى عنه الدارقطنى وحديثنا عنه على بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو نعيم الاصبهاني ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدارقطنى قال أنبأنا محمد بن بدر . وأخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن بدر قال أنبأنا بكر ابن سهل قال أنبأنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك . قال : كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب الى قباء ، فيأتهم الشمس مرتفعة . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر . فقال : كان ثقة صحيح السماع . حدثت عن أبى العباس محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى محمد بن بدر الحماكمى فى رجب سنة أربع وستين وثلثمائة . وكان ثقة إن شاء الله . ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن — يعنى الحديث — ولا يحسنه ، وكان له مذهب فى الرضى .

محمد بن بدر
الكبير الحماكمى
أمير فارس

١٠

١٥

٢٠

- ٥٠٢ -

قال الشيخ أبو بكر : وبيغداد كانت وفاته . محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك ، أبو عبد الله البزار . يعرف

محمد بن بكران
ابن الرازى

بابن الرازي . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ، والحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الواسطي . سألت عنه البرقاني فقال : ثقة ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : سنة اثنين وأربعمائة فيها توفي محمد بن بكر ابن الرازي ثقة . حدثني عبد العزيز بن علي قال : توفي أبو عبد الله ابن الرازي في يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعمائة ودفن في مقبرة الشونيزي .

﴿ حرف التاء ﴾

— ٥٠٣ — محمد بن تميم الخرمي . حدث عن عيسى بن اسحاق بن موسى الخطمي ، واحمد بن محمد بن غالب الباهلي . روى عنه احمد بن الحسن بن بطانة البصري ، وعمر بن محمد بن سيف السكاك * أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن احمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة قال حدثني محمد بن تميم الخرمي قال نا ابن أبي موسى - يعني عيسى بن اسحاق - قال حدثني أبي قال نبأنا أبو خالد الأحمر . قال : لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض ابليس على الجبل ، فاذا جبريل [عليه السلام] قد وافاه فقال : اخزيالعين إيش تعمل هاهنا ؟ قال : جئت أتوقع من موسى ما توقع من أبيه . فقال له جبريل : اخزيالعين ، ثم قعد جبريل يبكي حيال موسى ، فأطلق الله الجبة أو الورنيانقة^(١) فقالت يا جبريل إيش هذا البكاء ؟ قال : إني في القرب من الله تعالى وإنني لأشتهي أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى . قالت الجبة . يا جبريل أنا جبة موسى وأنا على جلد موسى ، أنا أقرب الى موسى أو أنت ؟ والكلام هو أطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف ؛ يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت ؟ .

(١) كذا بالأصل المصروف في المخطوط : الرزيانقة

﴿ حرف الثاء ﴾

— ٥٠٤ —

محمد بن ثمامة
السراج

محمد بن ثمامة بن وكيع ، أبو بكر السراج . حدث عن محمد بن سعيد الأيلي .
روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي . قرأت في كتاب أبي
الحسن بن الفرات بخطه * أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي قال نا أبو بكر محمد بن
ثمامة بن وكيع السراج ببغداد قال نا محمد بن سعيد الأيلي قال نا سعيد بن سلام
الطار . وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصهباني قال نا سليمان بن أحمد بن
أيوب اللخمي قال نا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي قال نا سعيد بن
سلام الطار قال نا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن
ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله » وقال « انتعش رفعك
الله ، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله » وقال
« اخسأ خفضك الله ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير ، حتى يكون أهون
عليهم من كلب » . لفظ حديث ابن كيسان . وهو غريب من حديث الثوري ،
تفرد به سعيد بن سلام عنه .

١٠

— ٥٠٥ —

محمد بن ثابت
الواسطي

محمد بن ثابت بن أحمد ، أبو بكر الواسطي . قدم ببغداد وحدث بها عن
شعيب بن أيوب الصريفي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وعباس بن عبد الله
الترقي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . روى عنه أبو
حفص بن شاهين ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج ،
وعبد الواحد بن علي الحرق . وكان ثقة . كتب الناس عنه بانتخاب أبي أحمد
الزبيدي . أخبرني الحسين بن علي الطنجايري قال نا محمد بن أحمد الواسطي
قال نا محمد بن ثابت بن أحمد الواسطي - قدم علينا - قال نا شعيب بن أيوب .

٢٠

- ٥٠٦ — محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت ، أبو الحسن الصيرفي . سمع
 محمد بن ثابت
 الصيرفي
 أبا علي اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن علي
 الطسقي . حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي . ذكر أبو عبد الله
 أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأت بخطه : أن محمد بن ثابت الصيرفي توفي
 يوم السبت ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .
 ٥

✽ حرف الجيم ✽

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر)

- ٥٠٧ — محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان فاضلاً أديباً
 محمد بن جعفر
 العباسي
 وعاقلاً لبيباً ، مشهوراً بالسخاء والجود والمروءة ، وكان له اختصاص بابي جعفر
 المنصور . فاخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البزار قال
 نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال أخبرني أبو العباس المنصور عن يحيى بن
 زكريا مولى علي بن عبد الله عن أبيه . قال : كان المنصور يعجب بمحمد بن
 جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه
 ويلتذ بمحادثته . وكان أديباً لببياً لساناً ، وكان لحسن منزلته من المنصور ،
 ١٠ وعظيم قدره عنده ، يفزع اليه الناس في حوائجهم ، فيكلمه فيها فيقضيها ، حتى
 أكثر عليه من الحوائج وأفرط ، فأمر الربيع أن يحجبه ، فلما حجبه قعد في
 منزله أياماً ، فظم المنصور إلى رؤيته ، وقرم إلى محادثته ، فقال : يا ربيع إن
 جميع لذات مولاي ، قد أخلقت عنده ، ورثن في عينه ، سوى لذته من محادثة
 محمد بن جعفر فانها تجد عنده في كل يوم وليلة ، وقد كدرها على بكثرة ما
 يحملني عليه من حوائج الناس ، فاحتل لمولاي فيما كدر عليه من لذته . فقال
 ٢٠

الربيع : أفعل يا أمير المؤمنين . وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله اعفاه من ذلك . فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه ، وأجابه الى أن لا يسأله حاجة لأحد . فأمره بالعدو على المنصور ، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك . وبلغ قوما من قريش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع ، وأنه عازم على العدو على المنصور ، وكتبوا حوائجهم في رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر . فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ، وامتوا اليه بقراباتهم ، وتوسلوا بأرحامهم ، وسألوه إيصال رقاعهم ، والتماس نجاح ما فيها . فاعتذر اليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يتقبلوا ذلك منه ، والحوا عليه فقال : لست أكلم المنصور في حاجة لأحد من الناس ، فإن أحببتهم أن تودعوا رقاعكم كى فافعلوا . فقدفوا رقاعهم في كفه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولها من البساتين والمزارع . فعاتبه فنضح عن نفسه ، ثم حادثه ساعة قال له المنصور : أما ترى حسن مستشفنا هذا ؟ قال أرى يا أمير المؤمنين فيبارك الله لك فيما آتاك ، وهناك باتمام النعمة عليك ما أعطاك ، فما بنت العرب في دولة الاسلام ، ولا العجم في مدة الكفر ، مدينة أحسن ولا أحسن ولا أجمع للخصال الحمودة منها ، وقد سمجتها في عيني يا أمير المؤمنين خصلة . قال : وما هى ؟ قال : ليس لى فيها ضيعة . فتبسم وقال : فانى أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أقطعك فى أكنافها ، فاعد على أمير المؤمنين يسجل لك بها . فقال : أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد ، كريم المصادر ، فجعل الله باقى عمرك أكثر من ماضيه ، فقد بررت فأفضلت ؟ ووصلت فأجزلت ، وأنعمت فأسبغت ، فبدرت الرقاع من كفه وهو يتشكر له ، فأقبل يردهن [فى كفه] ويقول : ارجعن خاسئات فضحك وقال : بحق أمير المؤمنين عليك لَمَا أخبرته خبر هذه الرقاع ؟ فأعلمه

فقال : أبيت يا ابن معلم الخير إلا كرمنا ، فف للقوم بضمانك ، وألقها عن كمالك لننظر في حوائجهم . فطرح الرقاع بين يديه . فتصفحها ثم دفعها الى الربيع ، ثم التفت اليه فتمثل بقول امرئ القيس :

لسنا وإن أحساننا كرمنا يوما على الاحساب تنكل

نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

ثم قال : قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم ، فأمرهم ببقاء الربيع . قال محمد : فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد رجحت وأرجحت .

— ٥٠٨ — محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق وموسى وعلي بن جعفر . حدث عن أبيه . محمد بن جعفر الصادق

١٠ روى عنه إبراهيم بن المنذر الخزازي ، وعتيق بن يعقوب الزبيري ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن منصور الجواز ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . وكان محمد بن جعفر قد خرج بمكة في أيام المأمون ودعا الى نفسه ، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة ، وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب وذلك في سنة مائتين . فخرج بالناس أبو اسحاق المعتصم ، وبعث اليه من حاربه وقبض عليه وأورده

١٥ بغداد في صحبته ، والمأمون اذ ذاك بخراسان ، فوجه به اليه فغفا عنه ولم يمكث الا يسيرا حتى توفي عنده . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي قال أنبأنا جدي . قال : كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فاضلا ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما ، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول : ما خرج من عندنا في ثوب قط فرجع حتى يكسوه .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا مخلد بن جعفر قال أنبأنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر : أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفضس تحركا بمكة ، فبعث اليهما

(٨ - ن - تاريخ بغداد)

المعتصم - وكان حج بالناس سنة مائتين - بعث اليهما من قاتلتهما وظفر بهما
وقدم بهما معه الى بغداد . قال وكيع : محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل
الحجاز وتهامة بالخلافة ، ولم يبايعوا بعد على بن أبي طالب لعوى غيره . أخبرنا
محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب
ابن سفيان . قال : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن
أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ،
فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة
مائتين . قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف . قال : قد أخذ أبو شعيب
بيدي فأدخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان
نزعه من الكعبة قال فتركته على أبي شعيب . وطرح من تلك الكسوة على
الدواب ، دوابه ودواب أصحابه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الحسن بن
محمد بن يحيى قال نا جدي . قال قال أبو موسى العباسي : كان جدي لما ولاه المأمون
اليمين خلف عياله وثقله بمكة ، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومائة ،
فضرب على ما كان لجدي من مال قليل وكثير ، فقدم جدي اسحاق بن موسى .
من اليمين وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة بأهله ، فوجد محمد بن جعفر قد حال بين
أمواله وعياله ، فبعث اليه : إن حاربتني لقيت مني ما تكره . فدخل بينهم ابن
أبي مسرة جد هذا الذي كان بمكة الخزومي القاضي ، حتى ضمن له جدي أن لا
يحاربه الا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة . فلجأ جدي الى ذات عرق
ولم يبق من أنائه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر ، فبينما
جدي بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودي بمن معه ، فأنحدر الى مكة محارباً لمحمد
ابن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب
على أبواب المسجد : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) . فأسرع

- الجند ليمحوه فقال : لا تمحوه واكتبوا : (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
 فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) ثم أخذ محمد بن جعفر فقال : قد كنت
 قد حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم ، فقم فأكذب نفسك ، وأصعده
 المنبر وألبسه دراعة سوداء . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس
 إني قد حدثتكم بأحاديث زورتها . فشق الناس الكتب والسمع الذي كانوا
 ٥ معموه منه ، ثم نزل عن المنبر . فأحسن جدى رفته وأطلقه الى المدينة . فخرج
 من المدينة الى المأمون بخراسان . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على بن
 ابراهيم المستملى قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخارى . قال : محمد بن
 جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على الهاشمى . قال لى ابراهيم بن المنذر : كان
 اسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنا . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى
 ١٠ محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن
 الخضر أخبرهم قال أنبأنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزياضى .
 قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين
 بمرجان فى شعبان . ويكنى أبا جعفر . وصلى عليه المأمون ، أخبرنا الحسن بن أبى
 بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال أنبأنا جدى قال أنبأنا داود بن المبارك
 ١٥ قال : توفى محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون لشهوده ، فلقيهم
 قد خرجوا به ، فلما نظر الى السرير نزل فترجل ورفع عن تراقيه ، ثم دخل بين
 العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع ، وتقدم فصلى عليه ، ثم حمله حتى بلغ به القبر
 ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بنى عليه ، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق .
 فقال له عبد الله بن الحسن : - ودعاه - يا أمير المؤمنين إنك قد تعبت ، فلو
 ٢٠ ركبت فقال له المأمون : إن هذه رحم قطعت من مائتى سنة . قال الحسن قال
 جدى : وروى فى هذا الحديث أنه قال : هذا حق ضيع من مائتى سنة .

— ٥٠٩ —

محمد بن جعفر
المدائني

محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني . سمع ورقاء بن عمر ، وشعبة ، ومنصور
ابن أبي الأسود ، ومستلم بن سعيد ، ومحمد بن طلحة بن مصرف . روى عنه
أحمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وعلي بن شعيب البزار ، وحاتم بن
الليث الجوهري ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . أخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا
عباس بن محمد الدوري قال أنبأنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني قال أنبأنا مسلم بن
سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قررة عن معقل بن يسار . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمل في الهرج ^(١) كاللهجرة إلى » . قرأت
في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه : أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال
أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرني محمد بن علي قال أنبأنا
مهنا قال سألت أحمد عن محمد بن جعفر المدائني ؟ قال : لا بأس به . أخبرنا أحمد
ابن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال
أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال : سئل أبو داود سليمان بن الأشعث
عن محمد بن جعفر المدائني فقال : ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطان قال
أنبأنا جعفر بن محمد الخلدی قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .
قال : سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني .

١٠

١٥

— ٥١٠ —

محمد بن جعفر
الوركاني

محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم ، أبو عمران الوركاني من أهل خراسان
سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن سعد الزهري ، وأيوب بن جابر الحنفي ،
ومالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وأبي شهاب الخياط ، وفصيل بن عياض
روى عنه يحيى بن معين ، وعباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، والحاتر
ابن [أبي] أسامة ، وأحمد بن بشر الطيالسي ، ومحمد بن يوسف التركي ، ومحمد بن

٢٠

(١) الهرج : القتال والاختلاط أصله في اللغة الكثرة في الشيء والاتساع .

- عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البقوى -
 أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطابي قال نبأنا
 أبو علي الحسين بن فهم قال حدثني يحيى بن معين قال نبأنا الوركانى محمد بن
 جعفر قال سمعت فضيلا يقول : ينادى مناد يوم القيامة أين الذين أكلت عيالاتهم
 أما نأتهم ؟ قال أبو علي ورأيت يحيى يبكى عند هذا . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال
 قال محمد بن العباس العصى نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا
 أبو علي صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن جعفر الوركانى كان أحمد يوثقه .
 ويشير به . أخبرنا البرقاني قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسويه
 الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الأضرى قال نبأنا سليمان بن الاشعث .
 قال : رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركانى . أخبرنا أبو حازم عمر بن
 احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن احمد بن القاسم
 العبدى بجرجان قال أنبأنا أبو الحسن القافلاى قال نبأنا عبد الله بن احمد بن
 حنبل قال : حضرت أبى يسمع من محمد بن جعفر الوركانى ، فر على حديث
 شريك عن سماك عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم . رجم يهودياً
 ويهودية . فقال أبى : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن
 سمرة . فلعل شريك سبقه لسانه ؟ فقال الوركانى قد نظر يحيى بن معين فى هذا .
 فقال أبى : وما يدري يحيى بن معين أو كل شئ يعرفه يحيى ؟ اضرب عليه فضرب
 عليه . أخبرنا على بن الحسين صاحب^(١) العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر
 قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق
 ابن منصور قال وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن الوركانى فقال : ثقة . أخبرنا
 أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .
- (١) وفى المخطوطة : حاجب .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي . قال : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل مات الوركان في سنة ثمان وعشرين ومائتين في رمضان . ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان .

محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية^(١) ، أبو جعفر السكلي . ذكر بعض أهل العلم أنه بغدادى سكن في فيدومات بها وحدث عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ومحمد ابن فضيل بن غزوان ، ووكيعة بن الجراح ، ويحيى بن يمان ، وجابر بن نوح . روى عنه محمد بن إسماعيل البخارى في صحيحه ، ويعقوب بن شعبة ، ومحمد ابن إبراهيم بن عبد الحميد الحلوانى .

— ٥١١ —

محمد بن جعفر
السكلي

محمد بن جعفر ، أبو جعفر البغدادي . حدث عن داود بن صغير . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخثلي . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن محمد ابن أحمد بن الروزبهاني . قال : أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا إسحاق ابن إبراهيم الخثلي قال حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال أنبأنا داود ابن صغير قال حدثني كثير النوا عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمى حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر ادخل الجنة قال : ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا » .

— ٥١٢ —

محمد بن جعفر
البغدادي

١٥

محمد بن جعفر بن الحارث ، الخزاز القنطري . حدث عن خالد بن عمرو القرشي . روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابوري . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أنبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال أنبأنا خالد بن عمرو القرشي قال أنبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده . قال : لما رجع

— ٥١٣ —

محمد بن جعفر
الخرزاز القنطري

٢٠

(١) كذا بالأصل وفي الخلاصة مائة بضم الميم وفتح التثنية .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الى المدينة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس لا تتبعون فى أصحابى وأختائى وأصهارى ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فانها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، واذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً » . روى أبو بكر ابن أبى الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتم العنبرى ، إلا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا فى نسبه جعفر ، ونحن نذكره فى حرف الحاء إن شاء الله .

١٠

— ٥١٤ — محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر ، ويقال أبا العباس ، ويقال أبا عبد الله . ولد بسر من رأى . ويقال إن مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : محمد المنتصر بالله مولده فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخبرنى بذلك عبد الواحد بن المهتدى بالله . قال اسماعيل : استخلف المنتصر بالله فى صبيحة الليلة التى قتل أبوه فيها ، وذلك يوم الاربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان أبوه ولاء العهد بعده قبل أخوته المعتز والمؤيد ، فبويغ له بعد قتل أبيه بالخلافة ، ثم توفى ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين . ويقال : ٢٠ توفى يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة ، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة ، وكان قصيرا أسمر ضخما الهامة عظيم البطن

أمير المؤمنين
المنتصر بالله

جسماً على عينه اليمنى أثر وقع أصابه وهو صغير . أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي قال أخبرني هارون بن محمد بن اسحاق . قال : كان المنتصر بالله ربعة من الرجال ، أعمار كبير العينين ، مسمناً مبصر الخلق ، مليح الوجه ، جيد اللحية ، حسن المضحك ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه : المنتصر بالله . يكنى أبا جعفر وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية . يوع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين . وقال أبو بشر أخبرني أبو موسى العباسي . قال : استخلف المنتصر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة . أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال أنبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال أنبأنا محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله [ابن] المعتز يقول قال المنتصر بالله : والله ما عزّذو باطل ولو طلع القمر من جبينه ، ولا ذلّ ذو حق ولو أطبق العالم عليه . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز لفظاً قال أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن حبيب قال حدثني علي بن يحيى المنجم . قال : جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن يفرش له بفرش ديباج مثقل بالذهب ، وكان في بعض البسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج ، وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما جلس المنتصر وجلس الندماء ؛ وقف على رأسه وجوه الموالى والقواد ، فنظر إلى تلك الدائرة وإلى الكتاب الذي حولها فقال لبغا : ايش هذا الكتاب ؟ فقال : لا أعلم ياسيدي . فسأل من حضر من الندماء فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت إلى وصيف وقال : أحضر لي من يقرأ هذا الكتاب . فأحضر رجلاً فقرأ الكتاب فقطب ، فقال له المنتصر : ماهو ؟ فقال : يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفرس ، قال أخبرني ماهو ؟ قال يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب . قال

٥

١٠

بدائع من
التصوير

١٥

٢٠

- يقول : أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز ، قتل أبي فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر ، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى النساء ، فلم يملك إلا ستة أشهر . أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني علي بن الحسن بن علي عن عمر بن شبة قال حدثني أحمد بن الخصيب قال حدثني جعفر بن عبد الواحد . قال : دخلت على المنتصر بالله فقال لي : يا جعفر ٥ لقد عوجلت فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني ، وكان في مرضه الذي مات فيه . وقال أبو بشر سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول : اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لحس بقين من ربيع الأول ، أصابته الذبحة في حلقه ، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لحس ليال خلون من شهر ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد ابن المعتصم بسر من رأى . ويقال : ان الطيفوري ممة في محاجه . فكانت ١٠ خلافته ستة أشهر : قال وسمعت أبا عبد الله جعفر بن علي الهاشمي . قال : مات المنتصر بالله يوم الأحد لحس ليال خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى وأربعين ومائتين ، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله . ودفن في سر من رأى في موضع يقال له الجوسقي . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ولد المنتصر بالله ١٥ بسر من رأى ، ومات بسر من رأى ، وهو أول من أظهر قبره في خلفاء بني العباس ، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرضا قال أنبأنا عبد الله ابن محمد ابن أبي الدنيا . قال : مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة ، ويكنى أبا عبد الله .

٢٠

— ٥١٥ —

أمير المؤمنين
المعتز بالله

محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد ابن المعتصم بالله ، يكنى أبا عبد الله . وقيل إن اسمه الزبير . وكان مولده بسر من رأى .

فأنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي قال أنبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادى عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . قال وكان منزله بسر من رأى .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والقول الأول عندنا أصح . بويح المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : خرج أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين إلى بغداد ، فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله . قال أبو بشر وأخبرني أبو موسى العباسي : قال : لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويح له ، ركب إلى أمه وهى فى القصر المعروف بالهارونى ، فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها : قد كنت كالمرضى المدنف ، وأنا الآن كالذى وقع فى النزع - يعنى أنه قد بويح له بسر من رأى والمستعين خليفة يجتمع عليه فى الشرق والغرب - وقال أبو بشر أخبرني علي بن الحسن بن علي .

قال : لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم ، قدموا سر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، فاجتمع الموالى وكسروا باب لؤلؤة ، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين ، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس فى المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين فبايعه الناس ، وعقد لنفسه لواماً أسود وخلع على إبراهيم المؤيد بالله ، وعلى أحمد المعتمد على الله ، وعلى أبي أحمد الموفق ، وأنهضه إلى بغداد مطالباً ببيعته التى أكدها له المتوكل على الله فى أعناقهم ، ومعه جماعة من الفقهاء ، فشخص أبو أحمد يوم

- السبت لسبع بقين من المحرم ، وحسن محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ، ورمَّ سورها ، وأصلح أبوابها . وعسكر أبو أحمد بالشامية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر واتصلت الوقائع . قال أبو بشر وممعت جعفر بن علي الهاشمي يقول : بويح المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم . وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سر من رأى ؛ فواقع أهل بغداد قتل من الفريقين خلق عظيم ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين .
- قال وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم ، وأقام المستعين بالله ببغداد إلى أن خلع سنة ، واشتد الحصار على أهل بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما دخل اليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل ، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل ففسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداينة في أمر المستعين بالله ، وهاجوا منزله يريدون نفسه . قال : وأخبرني علي بن الحسن ابن علي . قال : شرع في خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله ابن طاهر وتدمرت عليه ، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة . قال وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : قدس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم إليه الأمر ، وكان المستعين بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً ، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصراً . قال وأخبرني جعفر بن علي . قال : خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص قال : ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ثم استخلف المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن

المتوكل على الله . قال ابراهيم بن العباس :

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد

والله أكرم بالخللافة جعفر بن محمد

والله أيد عهده بمحمد ومحمد

ومؤيد لمؤيدي ن الى النبي محمد

٥

أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن احمد المفيد قال نبأنا أبو بشر

الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي بن ابراهيم . قال : كانت الجماعة على أبي

عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيصة أم ولد رومية ، في

في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وانما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع

المستعين . وقال أبو بشر سمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ويقال

محمد . وقال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : كان المعتز بالله رجلا طويلا

جسيما وسيا ، أبيض مشربا حرة ، ادعج العينين حسنها ، ألقى الأنف ، حسن

الوجه ، مليحا جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد

سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان قاضيه

الحسن بن أبي الشوارب ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه المعتز

بالله . حدثنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالرى قال نبأنا

الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا قال نبأنا احمد بن علي بن يحيى بن

حسان قال نبأنا علي بن حرب الطائي . قال : دخلت على المعتز بالله ، فما رأيت

خليفة كان أحسن وجها منه ، فلما رأيته سجدت ، فقال : يا شيخ يسجد لأحد

من دون الله ؟ قلت حدثنا أبو عاصم الضحاك بن محمد النبيل قال نبأنا بكار بن

عبد العزيز ابن أبي بكرة عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

رأى ما يفرح به ، أو بشر بما يسره ، سجد شكراً لله عز وجل . أخبرني أبو

١٠

١٥

٢٠

القاسم الأزهرى قال نبأنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثني أبو العوث بن البختري قال حدثني أبي. قال : نظر الى المعتز وأنا أنظر في وجهه فقال : الى أى شئ تنظر ؟ قلت : الى كمال أمير المؤمنين فى جمال وجهه ، وجميل أفعاله . حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبيد الله بن احمد بن على قال نبأنا يزيد بن عبد الرحمن قال قال لى الزبير بن بكار : صرت الى أبي عبد الله المعتز بالله وهو أمير ، فلما علم بمكاني خرج مستعجلاً فعتراً ، فأنشأ يقول :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان . قال : أنشدت للمعتز بالله :

الله يعلم يا حبيبي أننى مذ غبت عنك مدله مكروب
يدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيب
قال الشيخ أبو بكر : مكث المعتز بالله فى الخلافة الى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدى بالله . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال قال ابن البراء : كانت خلافة المعتز الى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ؛ أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وعمره ثلاثا وعشرين سنة ، وأظهر قبره ، وبقي الامر يومين - يعنى بعد قتله - حتى استخلف المهتدى بالله . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد بن أبي قيس الرضا قال نبأنا ابن أبي الدنيا . قال : بويع المعتز بالله فى الحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ، ومات فى يوم الثانى من شهر رمضان بسر من رأى ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون سنة . وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعى له

بالخلافة ببغداد الى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر الا ثلاثة أيام . هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي : أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهتدي بالله ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

— ٥١٦ —

محمد بن جعفر
لقلق

١٠

محمد بن جعفر بن راشد ، أبو جعفر الفارسي ، يلقب لقلق . وأصله من بلخ سمع عبيد الله بن تمام ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن السكن ، وبكر بن بكار . روى عنه الهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومحمد بن مخلد الدوري وكان ثقة . وقرأت يوماً على أبي بكر البرقاني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن جعفر بن مانبة^(١) . فقال البرقاني : هو لقلق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن جعفر لقلق قال أنبأنا عبيد الله بن تمام قال أنبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية . فقلت لأبي : يا أبة ما قال فقال قال : « كلهم من قريش » .

— ٥١٧ —

محمد بن جعفر
الهائمي

٢٠

محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن أبي ابراهيم الترمجاني . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

(١) كذا بالأصل المصور ، وبالمخطوط : ماندة .

- ٥١٨ — محمد بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ، يكنى أبا أحمد ولقبه
الموفق بالله محمد بن جعفر
- الموفق بالله . كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر ، فمات
الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر . ويقال إن اسمه كان طلحة . أنبأني إبراهيم
ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وكان المعتمد على الله عقد العهد
بعده لابنه جعفر وسماه المفوض الى الله ، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي
أحمد وسماه الموفق بالله ، واسم الموفق محمد بن جعفر المتوكل على الله . وكان هذا
العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى وستين ومائتين
وكان جعفر يومئذ صغيراً ، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ
جعفر ويكمل الأمر أن يكون الامر لأبي أحمد أولاً ، ثم لجعفر من بعده ، فلم
يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه ، والأمر كله اليه
وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه ، فملك الأمر ، وأحبه الناس وأطاعوه
وتسمى بعد قتل البصري الخارجي بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله ،
فكان يخطب له على المنابر بلقبين يقال : اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله
أبا أحمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، فلم يزل على ذلك الى أن
توفي ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين في القصر المعروف
بالحسنى على شاطئ دجلة ، ودفن بالرصافة ليلاً ، وله من السن يومئذ تسعة واربعون
سنة تنقص شهراً وأياماً . لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الاربعاء
لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين . وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت
قبله بسنتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن البراء . قال : ومات الموفق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة
ثمان وسبعين ومائتين . ودفن بالرصافة مع أمه - رصافة بغداد - أخبرنا الحسن بن
أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص . قال :

وتوفي أبو أحمد الموفق بالله يوم الاربعاء ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر (أول يوم من حزيران) سنة ثمان وسبعين . هكذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر . والقول الأول أشبه بالصواب والله أعلم

— ٤١٩ —

محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة ، يعرف بابن الرازي . حدث عن أبي بكر بن أبي الاسود ، وشجاع بن خلد ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وأبي سلمة الجوباري . روى عنه أبو نعيم بن عدي الجرجاني ، وأبو القاسم الطبراني . وما علمت من حاله الا خيراً * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار الاصبهاني قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبواب الطبراني قال نبأنا محمد ابن جعفر الرازي ببغداد قال نبأنا الوليد بن شجاع بن الوليد قال نبأنا عويد ابن أبي عمران الجوتى عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سئلت أى الأجلين قضى موسى عليه السلام ؟ قتل خيرها وأبرها ، وإن سئلت أى المرأتين تزوج ، ؟ قتل الصغرى منهما وهى التى جاءت فقالت : يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الامين . فقال : ما رأيت من قوته ؟ قالت أخذ حجراً ثقيلاً فألقاه عن البئر . قال وما الذى رأيت من أمانته ؟ قالت قال لى امشى خلفى ولا تمشى أمامى » . قال سليمان : لم يروه عن أبي عمران الا ابنه . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نا عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن جعفر الرازي مات فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

— ٥٢٠ —

محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الختلى . حدث عن عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ المعروف بالفسطاطى . روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى .

— ٥٢١ —

محمد بن جعفر بن محمد بن أعين ، أبو بكر ، وهو أخو عبيد الله بن جعفر ابن أعين

تزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي ، والحسن بن بشر البجلي ، وأبي بكر ابن أبي شيبة . روى عنه المصريون ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي بمصر قال أنبأنا عاصم بن علي قال أنبأنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ابن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات : زلة عالم ، وجدال منافق ، ودنيا تفتح عليكم » . قال سليمان : لم يروه عن عبد الملك إلا عبد الحكيم ، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الاسناد . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن جعفر بن أعين يكنى أبا بكر بغدادي قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال ابن يونس مرة أخرى : توفي في شهر ربيع الأول .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول .

١٠ — محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر ، أبو عمر القتات الكوفي . وهو — ٥٢٢ — أخو الحسين بن جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأحمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث . روى عنه اسماعيل بن علي الخطابي ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي ، والحسن ابن جعفر الحرّفي ، وغيرهم . وكان ضعيفا . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن مقيم : قال : قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين . (٩ - ن - تاريخ بغداد)

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن جعفر القتات فقال : تكلموا في سماعه من أبي نعيم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضي : ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفي ببغداد غرة جمادى الاولى سنة ثلثمائة . حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحرقي يقول : توفي أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الاولى سنة ثلثمائة . وذكر لي غير عبد العزيز أنه لما توفي حمل من يومه الى الكوفة .

— ٥٢٣ —

محمد بن جعفر
ابن الامام
البغدادى

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، أبو بكر الربيعي الحنفي . يعرف بابن الامام . سكن دمياط وحدث بها عن اسماعيل بن أبي أويس ، واحمد بن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، وعلي بن المديني ، ومؤمل بن اهاب ، وغيرهم . روى عنه المصريون * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن علي بن المديني قال أنبأنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله بن عمر بن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على رأسه وهو معتكف فأرجله ، وكان لا يدخل بيته الا الحاجة الانسان . قال سليمان لم يروه عن عبيد الله بن عمر الا أنس بن عياض تفرد به علي بن المديني . قرأت على احمد بن علي المحتسب عن أبي الحسن الدارقطني قال قرأت في كتاب الوزير - يعني أبا الفضل بن خنزابة - سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سمعت أبا بكر بن الامام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي : ولدت في سنة أربع عشرة - يعني ومائتين - ففي أى سنة ولدت يا أبا

١٥

٢٠

عبد الرحمن ؟ فقال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين لان رحلتى الاولى الى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن ابن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناوطني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن جعفر ابن الامام دمياطي ثقة . وحدثنا الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال نبأنا عبد الواحد بن محمد قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد ابن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يكنى أبا بكر يعرف بابن الامام بغدادى قدم مصر ، كان تاجرا وسكن دمياط وحدث بها وكان ثقة .
توفى بدمياط يوم الاربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلثمائة .

— ٥٢٤ — محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف ، أبو جعفر الراشدى . سمع عبد
الاعلى بن حماد النرسى ، وأبا نشيط محمد بن هرون الحربى . وحدث عن أبي بكر
الاثرم بكتاب العلل لاحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ،
واحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، وكان ثقة* أخبرنا الحسن بن الحسين بن
العباس النعماني قال أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال نبأنا أبو جعفر
محمد بن جعفر الراشدى قال نبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسى قال نبأنا مسلم بن
خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لرعاة الأبل أن يرموا بالليل^١ قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن
جعفر الراشدى سلخ ذى القعدة سنة ثلثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال
نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : محمد بن جعفر
(١) أى رمى الجمار فى منى لانه يحرم على الحاج غير الرعاة تأخيرها الى الليل .

الراشدي كان يقدم الى مدينتنا من الراشدية . مات في المحرم سنة احدى وثلاثمائة .
 محمد بن جعفر بن نصر بن عون ، أبو بكر البغدادي الكرخي . حدث عن عثمان بن
 أبي شيبة . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكر أنه جمع منه ببلد^(١) .
 محمد بن جعفر الصيدلاني ، صهر أبي العباس المبرد على ابنته ويلقب برمه
 كان أديباً شاعراً . وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً . حدث عنه أبو الفرج
 الاصبهاني ، وغيره . أنشدني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني ابراهيم بن أبي
 على قال أنشدني القاضي ابن كامل قال أنشدني محمد بن جعفر برمه النحوي ختن
 المبرد على ابنته لنفسه :

- ٥٢٥ -

محمد بن جعفر
البغدادي
الكرخي

- ٥٢٦ -

محمد بن جعفر
الصيدلاني برمه

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونُشِرت في رباه الریطُ والحلُّ
 واعتم بالأرجوان البيتُ منه فما يبدو لنا منه إلا مَوْقُ خَضِلٍ
 فالنرجس الغضُّ يرنو من محاجره الى الورا مقل تحيي بها المقل
 تبرُّ حواه لُجَيْنٌ فوق أعمدة من الزمرد فيها الزهر مكتهل^(٢)
 فبُجْ بنا نصطبح يا صاح صافيةً صهباء في كأسها من لمعها شعلُ
 فقد نجلت لنا عن حسن بهجتها رياضُ قطربُلٍ واللهمو مشتملُ
 وعندنا شادن شدَّت قراطقه^(٣) على نقا وقضيب فهو معتدل
 يدور بالكأس بين الشربِ آوثة ما دام للشرب منها العلُّ والنهلُ
 وقينة إن تشأغنك من طرب ودَّعْ هريرة إن الركب مرئجلُ
 وإن أشرت إلى صوت تكرره إنا محيوك فاسلم أيها الطللُ
 ليست بظهرة تها ولا صلفا وليس يغضبها التجميش^(٤) والقبلُ
 فنحن في تحف منها وفي غزل مما ينازلنا طرف لها غزلُ

١٠

١٥

٢٠

(١) بلد اذا اطلقت يراد بها مدينة معروفة في الجزيرة (٢) مكتهل : متناه .
 (٣) قراطق : جمع قرطق وهو لباس خاص (٤) التجميش : المغازلة .

هذا نعيم ذوى اللذات ما نعموا فى عيشهم واليه يفتهى المثل

- ٥٢٧ — محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادى . حدث عن داود بن رشيد
ابن عوسجة
البغدادى روى عنه على بن الحسن بن علان الحرانى الحافظ . حدثنى عبد العزيز بن أبى
طاهر أنبأنا تمام بن محمد الرازى أنبأنا على بن الحسن بن علان الحرانى أنبأنا محمد
ابن جعفر بن أحمد بن عوسجة ببغداد .

- ٥٢٨ — محمد بن جعفر بن سلام ، أبو بكر الشعيرى . حدث عن عمار بن خالد الواسطى
محمد بن جعفر
الشعيرى روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى الجرجانى . * أخبرنا أحمد بن محمد
ابن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام
الشعيرى ببغداد قال أنبأنا عمار بن خالد قال أنبأنا محمد بن يزيد عن أبى الأشهب
عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .
قال : « من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

- ٥٢٩ — محمد بن جعفر القواذى . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
محمد بن جعفر
القواذى الأزدى قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس .
قال : محمد بن جعفر القواذى من أهل بغداد ، قدم مصر وكتب عنه وكان يلزم
تنيس ويتجرب بها ، وله بها دار حسنة . توفى بمصر فى رجب سنة عشر وثلاثمائة .

- ٥٣٠ — محمد بن جعفر البزاز ، حدث بحلب عن مجاهد بن موسى . روى عنه
محمد بن جعفر
البزاز أبو بكر المفيد حديثاً منكراً أخبرني أبو سعد المالينى قراءة قال * أنبأنا محمد بن
أحمد بن محمد المفيد قال أنبأنا محمد بن جعفر البغدادى بحلب أملاء من كتابه قال
أنبأنا مجاهد بن موسى قال أنبأنا معن بن عيسى قال أنبأنا مالك عن نافع عن ابن
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم إلى مجلس
فأوسع له فليجلس فانها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم ، فان لم يوسع له فلينظر
أوسع موضع فليجلس فيه » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه الا من هذا الوجه .

— ٥٣١ — محمد بن جعفر
الانباري

محمد بن جعفر بن أبي داود الانباري ، حدث عن احمد بن بكر البالسي ،
ويوسف بن يعقوب الخوارزمي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرني عبد الغفار

ابن محمد بن جعفر المكنب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن
جعفر بن أبي داود الانباري قال حدثني يوسف بن يعقوب الخوارزمي بدالية
مالك بن طوق قال نا عفان قال نا حماد عن عاصم عن أنس قال حدثني ابنساي
عنى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه .

— ٥٣٢ — محمد بن جعفر
الهاشمي

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ، ويكنى أبا جعفر
الهاشمي . كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل ابي عمر حمزة بن القاسم . أنبأنا
ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وقد أمير المؤمنين — يعنى
المقتدر بالله — الصلاة بالجانب الغربى من مدينة السلام أبا جعفر محمد بن جعفر
ابن العباس بن عيسى بن المنصور ، فتولى ذلك حتى توفى يوم السبت لثمان
بقين من ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة . فصلى ابنه بعده جُمعاً ثم ولى الصلاة مكانه
أبو عمر حمزة بن القاسم .

— ٥٣٣ — محمد بن جعفر
ابن الخوارزمي

محمد بن جعفر بن بكر بن ابراهيم ، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمي
وهو أخو عبد العزيز بن جعفر . سمع عثمان بن أبي شيبة ، واحمد بن ابراهيم
الدورقي ، وعمر بن علي ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، وخلاّد بن أسلم . روى
عنه سعد بن محمد الصيرفي ، ومحمد بن جعفر المعروف بزواج الحرة ، وأبو الحسين
ابن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . أخبرنا علي بن محمد
السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا ابن قانع : أن ابن الخوارزمي
مات فى سنة أربع عشرة وثلثمائة .

— ٥٣٤ — محمد بن جعفر
ابن الكوفي

محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب ، أبو الحسن الصيرفي يعرف بابن

الكوفي . حدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، ومحمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر ، وابن شاهين . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا الحسن ابن الكوفي الصيرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ، أبو الطيب الديباجي . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدم ، وعباد بن الوليد الغبري ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وابراهيم بن راشد الأدمي ، وصالح بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن اليقطيني ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وكان ثقة . * أخبرنا طاحنة ابن علي الكتاني قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن جعفر بن المهلب قال نبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلا الخفين وأسفله . قال أبي : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدي فذكر عن ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة . قال أبي : ولا أرى الحديث يثبت . وقد روى عن سعد وأنس : أنهما مسحاً أعلا الخفين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٦ — محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعه ، أبو الطيب البزار . سمع طاهر بن خالد ابن نزار . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ .
- ٥٣٧ — محمد بن جعفر بن محمد بن خلف ، أبو بلال التميمي . حدث عن الحسن بن عرفة العبدي . روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

- ٥٣٨ — محمد بن جعفر الدورى . حدث عن أبي السائب سلم بن جنادة . روى عنه .
محمد بن جعفر الدورى
- ٥٣٩ — محمد بن جعفر الخلال ، حدث عن علي بن حرب الطائى . وروى عنه ابن شاهين أيضاً .
محمد بن جعفر الخلال
- ٥٤٠ — محمد بن جعفر بن محمد الداودى ، حدث عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة . روى عنه محمد بن المظفر . * أخبرنا علي بن أبي على المعدل قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً قال نبأنا محمد بن جعفر بن محمد الداودى قال قرأت على أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم قلت حدثكم خالد بن عمرو القرشى قال أنبأنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث شيبان عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل وقصّت به ناقته فمات وهو مُحْرَم . فقال : « كفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تمسوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلبي » . فقال نعم . ١٠
- قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد بن صاعد عن محمد بن عبد الرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفى فرواه عن خالد بن عمرو عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير . ١٥
- ٥٤١ — محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاثج : أنه قدم ببغداد حاجاً وحدثهم فى دار القطن عن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازى فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
- ٥٤٢ — محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله ، أبو جعفر النهاوندى الوراق . حدث عن محمد بن سليمان الباغندى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .
- ٥٤٣ — محمد بن جعفر الجمرانى

- بغداد وحدث بها عن أبي الحسن علي بن حرب الموصلي ، وأبي حاتم الرازي .
 روى عنه محمد بن المظفر الحافظ * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد
 الانماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقیة
 الحراني - قدم من سامرا - قال نبأنا أبو حاتم الرازي قال نبأنا عبد الله بن صالح
 ابن مسلم قال نبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير ٥
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم عافني في جسدي
 وعافني في بصرى ، واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان
 الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .
 قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ،
 ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبي ثابت عن مولى لقريش ١٠
 عن عروة بن الزبير .

- محمد بن جعفر بن حمكويه ، أبو العباس الرازي . قدم بغداد وحدث بها ٥٤٤ -
 عن أبي حاتم الرازي ، وعمر بن مدرك القاضي ، ومحمد بن أبي يحيى الزعفراني .
 وروى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات . روى عنه أبو حفص الكتاني ،
 والمعافى بن زكريا الجريري ، وأحمد بن محمد بن مقسم المقرئ . أخبرني أبو القاسم ١٥
 الأزهرى قال نبأنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال نبأنا محمد بن جعفر الرازي - قدم
 علينا - قال نبأنا أبو حاتم محمد بن إدريس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت
 أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس ابن حمكويه
 الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : أترك الدنيا قبل أن تتركك ، واسترض
 ربك قبل ملاقاته ، وأمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك إليه - يعنى القبر - ٢٠
 قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول إنما يفتشون اليه على قدر منازلهم لديه . قال
 وسمعت يحيى يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ، ومن كان

قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وسمعت يحيى يقول : لا تسكن الى نفسك وان دعيتك إلى الرغائب . قال وسمعت يحيى يقول : الدنيا بحر التلف ، والنجاة منها الزهد فيها . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ يقول سمعت أبا العباس بن سفيان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت النفوس الهوى ، وقوت القلوب الذكر ، وقوت العقول الفكر .

— ٥٤٥ — محمد بن جعفر بن محمد ، أبو العباس الخواتيمي . مع الحسن بن عرفة ، ومحمد بن علي بن مهران الوراق . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني .

— ٥٤٦ — محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائني . حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، وأبي اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى .

— ٥٤٧ — محمد بن جعفر ، أبو بكر العطار النحوى يلقب خرتك . من أهل المخرم . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن المظفر ،

وأبو الحسن الدارقطني * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر

قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمى . وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال

نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر العطار النحوى الملقب خرتك قال

نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل بن أبي

صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من

كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . قال علي بن عمر : غريب من حديث

عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل ، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه .

— ٥٤٨ — محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهروانى ، حدث عن أحمد بن منصور

الرمادي ، وأبي قلابة الزقاشي ، والحارث بن أبي أسامة التميمي . روى عنه المعافى ابن زكريا الجريري .

— ٥٤٩ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسين القمطاري . حدث عن أبي عتبة أحمد ابن الفرغ الحصى ، وأبي علي أحمد بن الفرغ الجشمي ، ويحيى بن أبي طالب . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطني .

— ٥٥٠ — محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو ، أبو بكر القصري . سمع أبا علقمة الفروي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر قال أنبأنا عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ قال أنبأنا قبيصة قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء . أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : (والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) . قال أبو بكر قال لنا علي بن عمر : غريب من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم ، وهو غريب من حديث الثوري عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه . ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات . حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصري المعروف بابن السني قال حدثني عمي قال سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : بعث صف الحداين ببغداد بثلاثة آلاف دينار ، فأنفقتها كلها على الحديث . قال أبو عبد الله : وكان ابن رميس ببغداد يزل القصر وأقام بها إلى حين وفاته . ومات في سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

— ٥٥١ — محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، أبو بكر الخرائطي . من أهل سمرقند رأى . سمع إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وعباد بن الوليد الغبري ، وحماد ابن الحسن بن عنبسة ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وطاهر بن خالد بن بزار

وعباس بن عبد الله الترقى . وكان حسن الاخبار مليح التصانيف ، سكن الشام .
وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها . ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب ، كان
على وعبد الملك ابنا بشران يرويان عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الكندي ،
سمعه منه بمكة عن الخرائطي . وقال لي أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن علي
الكتاني الدمشقي : قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين
وثلثمائة ومات بعد ذلك بعسقلان . وحدثني عبد العزيز الكتاني أيضا . قال
أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد
ابن زير . قال : سنة سبع وعشرين - يعني وثلثمائة - فيها توفي أبو بكر محمد بن
جعفر الخرائطي في شهر ربيع الاول .

— ٥٥٢ —

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ، أبو نعيم الحافظ . بغدادى نزل الرملة وحدث
بها عن قاسم بن الحسن الصائغ ، وعن أبي الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن
شداد المسمعى ، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن احمد بن
ابراهيم الدورقي ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، ومحمد بن غالب التتام . روى عنه
محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ الاصبهاني ، ومحمد بن احمد بن عمران
المطرز ، وغيرهم * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا محمد بن احمد بن
عمران الجشمي قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة . وأخبرنا القاضي
أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو القاسم علي بن احمد بن ابراهيم بن
ثابت الحافظ الرازي ببغداد قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ
بالرملة - وما سمعته الا منه - قال أنبأنا محمد بن غالب قال أنبأنا نوح بن ميمون
المضروب قال أنبأنا سفيان الثوري قال أخبرني وكيع بن الجراح عن داود بن
عبد الله عن ابن جده عن جدته عن أم سلمة . أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا »

محمد بن جعفر أبو
نعيم البغدادي

١٥

٢٠

السواك . حدثني عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير . قال : وفي هذه السنة - يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة .

— ٥٥٣ — محمد بن جعفر بن بكار ، أبو الطيب الكاتب . ذكر أبو القاسم بن الثلاثي أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي .
محمد بن جعفر
الكاتب

— ٥٥٤ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو عبد الله البغدادي . ذكره لي أبو نعيم الحافظ وقال : قدم أصبهان . يروى عن هلال بن العلاء وغيره .
محمد بن جعفر بن
حمدان البغدادي

— ٥٥٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي . حدث عن أبي يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، وعباس بن محمد الدوري ، واسحاق بن سيار النصيبي ، والمطلب ابن شعيب المصري ، وموسى بن الحسن الصقلي ، والحسن بن كليب الانصاري ، ونحوهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن أحمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين .
١٥

— ٥٥٦ — محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح ، أبو عيسى البزار المقرئ . ذكر أبو القاسم بن الثلاثي أنه قرأ عليه القرآن مرارا ، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجبي .
محمد بن جعفر
البزار المقرئ

— ٥٥٧ — محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد ، أبو علي . حدث عن محمد بن أيوب الرازي . روى عنه محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسين بن جميع قال أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد أبو علي ببغداد .
محمد بن جعفر
ابن شداد

— ٥٥٨ —

محمد بن جعفر
ابن الصابوني

محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضي الرافقي يعرف بابن الصابوني . قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي ، وعن الحسن بن جرير الصوري ، واحمد بن محمد بن الصلت البغدادي نزيل مصر . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي ابن عمر الحافظ قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصابوني الرافقي — قدم علينا — قال نبأنا الحسن بن جرير الصوري قال نبأنا مهدي بن جعفر قال نبأنا رواد قال نبأنا معقل بن عبيد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يفتنه نهبه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » قال علي بن عمر : صحيح من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث معقل ابن عبيد الله عن الأعمش إن كان راويه حفظه . تفرد به رواد بن الجراح عنه وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد ، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش .

١٠

— ٥٥٩ —

أحمد بن محمد
الرازي باقة

محمد أمير المؤمنين الرازي بالله بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا العباس . استخلف بعد عمه أبي منصور الملقب بالقاهر ، فأنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : استخلف أبو العباس الرازي بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الاربعاء لست ليال خلون من جمادى الاولى من سنة ائنتين وعشرين وثلثمائة ، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلوم أدركت خلافته . ومولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة

٢٠

خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ودفن ليلة الأحد في الرصافة ، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام . وتوفي وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر . وكان قصير القامة ، نحيف الجسم ، أسمر رقيق السمرة ، درى اللون ، اسود الشعر سبطه ، في وجهه طول ، وفي مقدم لحيته تمام وفي شعرها رقة . هكذا رأيته . قال لنا الحسن بن أبي بكر : كانت مدة خلافة الرازي ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام . قال وحدثني أبي قال : صليت الجمعة وراء الرازي فسمعته يقرأ : (بل تؤثرون الحياة الدنيا) بالادغام .

- ١٠ قال الشيخ أبو بكر : كان للرازي فضائل كثيرة ، وختم الخلفاء في أمور عدة ، فمنها أنه آخر خليفة له شعر مدون ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال ، وآخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطالبه ومجالسه وخدمه وحجابه وأموره ، كل ذلك يجري على ترتيب المتقدمين من الخلفاء . أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يقول سمعت أمير المؤمنين الرازي بالله يقول : لله أقوام هم مفاتيح الخير ، وأقوام مفاتيح الشر ، من أراد به خيراً قصد به أهل الخير وجعله الوسيلة إلينا فنقض حاجته ، فهو الشريك في الثواب والشكر ، ومن أراد الله به سوءاً عدل به إلى غيرنا فهو الشريك في الوزر والانهم . والله المستعان على كل حال . أخبرنا علي بن الحسن التنوخي عن أبيه قال سمعت أبا بكر محمد بن أبي يحيى الصولي يحكي أنه دخل إلى الرازي وهو يبنى شيئاً ، أو يهدم شيئاً ، فأنشده أبياتاً وكان الرازي جالساً على آجر حمال الصناعات . قال : وكنت أنا وجماعة من الجلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته ، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس

عليها ، واففق أنى أخذت أجرتين ملتزقتين بشئ من اسفيداج فجلست عليهما
فلما قنا أمر أن توزن آجرة كل واحد ويدفع اليه بوزنها دراهم أودنانير . قال أنى
الشك منى . قال فتضاعفت جائزتى على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن أجرتى
على أجرهم . أخبرنا أبو مسلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى بقاشان
قال نبأنا أبى قال أنبأنا أبو الحسن السلامى قال حدثنى الحسن بن محمد القزوينى
قال سمعت أبا بكر النحوى يقول : من ألطف رقعة كتبت فى الاعتذار رقعة
كتبها أمير المؤمنين الرضى إلى أخيه أبى اسحاق المتقى وقد كان جرى بينهما
كلام بحضرة المؤدب ، وكان الأخ قد تعدى على الرضى فكتب اليه الرضى :
بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا معترف لك بالعبودية فرضا ، وأنت معترف
لى بالأخوة فضلا ، والعبد يذنب ، والمولى يعفو . وقد قال الشاعر :

يا ذا الذى يغضب من غير شئ أعتب فعتباك حبيب إلى
أنت على أنك لى ظالم أعز خلق الله كل على

قال : فجاء أبو اسحاق فأنكب عليه ، فقام اليه الرضى وكان الا كبر فتعانقا
وتصالحا . حدثنا أبو طاهر محمد بن على البيهقي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى
القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى وأنا اسمع للراضى بالله :

كل صفو إلى كدر كل أمن إلى حذر
ومصير الشباب للموت ت فيه أو الكبر
دَرَّ دَرَّ المشيب من واعظ ينذر البشر
أيها الاكمل الذى تاه فى لجة الغرر
أين من كان قبلنا دَرَسَ الشخص والاثر
سيرد المعار من عمره كله خطر
رب أنى ذخرت عند بك أرجوك مدخر

١٠

١٥

٢٠

إِنِّى مُؤْمِنٌ بِمَا بَيَّنَّ الْوَحَىٰ فِي السُّورِ
وَاعْتَرَانِى بِتَرْكِ نَفْسِى وَإِثَارِى الضَّرَرَ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِى الْخَطِيئَةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

— ٥٦٠ — محمد بن جعفر بن سعيد ، أبو بكر الجوهري . حدث في الغربية عن الحسن ابن عرفة . روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العنبري . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر الجوهري الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري باستراياذ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان قال نبأنا الحسن بن عرفة * وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة . قالوا : أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا اسماعيل بن عياش قال نبأنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٠ « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن » . لفظ حديث الجوهري .

— ٥٦١ — محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر الصيرفي المطيري من أهل مطيرة سمر من رأى . سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، وعلي بن حرب ، ويحيى بن عياش القطان ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعباس بن محمد الدورى والحسن بن علي بن عفان الكوفي ، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ١٥ العنبري ، وجماعة نَحْوَهُمْ . روى عنه أبو الحسن بن البواب ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الصلت الالهوازي . قال الدارقطني : هو ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى البصري عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إذا (١٠ - نى - تاريخ بغداد)

طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك ، أوقال أقسم في جيرانك » . أخبرنا الحسين بن علي الطنাজيري قال أنبأنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ . قال : كان المطيري صدوقا ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري : كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة ، وكان حافظا للحديث ، وكان لا بأس به في دينه والثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . زاد ابن قانع في صفر . محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو بكر التميمي العسكري . حدث عن أبي بكر بن أبي الدنيا ، ومقاتل بن صالح المطرز . روى عنه محمد بن فارس الغوري .

— ٥٦٢ —
محمد بن جعفر
العسكري

محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبو الحسن العلوي . يعرف بابي قيراط . كان تقيب الطالبين ببغداد وحدث عن أبيه ، وعن سليمان بن علي الكاتب . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال حدثني القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي . وهم شيعتي » . حدثني محمد بن علي الصوري عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بابي قيراط - وكان تقيب الطالبين - توفي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

— ٥٦٣ —
محمد بن جعفر
أبو قيراط

١٥

٢٠

— ٥٦٤ —
محمد بن جعفر
الختلي

محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي ، أخو عمر وأحمد . سمع

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن غالب التتنام ، وطبقتهما . وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه احمد عن وجوده في كتابه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ والحسن بن الحسين بن العباس النعالي . قالوا : أنبأنا احمد بن جعفر ابن محمد بن سلم الختلي . قال : أصبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا عفان قال نا حماد بن سامة قال نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوف من النساء وكان ذهب بصره .

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأدني — ٥٦٥ —
المقارئ الشاهد صاحب الألحان . كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وأجهرهم بالقراءة . وحدث عن احمد بن عبيد بن ناصح ، وعبد الله بن الحسن الهاشمي ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن عبيد الله النرسي ، واحمد بن موسى الشطوي ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نصر احمد ابن محمد بن حسن بن النرسي ، وأبو الحسين بن بشران ، وعلي بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو علي بن شاذان ، وغيرهم . حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي من حفظه في المذاكرة غير مرة قال نبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الاسدي المعروف بابن الاكفاني قال سمعت أبي يقول : حججت في بعض السنين وحج في تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر الأدني المقارئ ، فلما صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي : يا أبا بكر ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد يقص ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة ، والخبار المفتعلة ، فان رأيت أن تمضي بنا اليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه ؟

فقلت له : يا أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير ، والخلق العظيم ،
ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا ، وننزل منازلنا ، ولكن ههنا أمر آخر وهو
الصواب ؛ وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت : استعد واقرأ . فما هو إلا أن
ابتدأ بالقراءة حتى انفلت الحلقة ، وانفصل الناس جميعا وأحاطوا بنا يسمعون
قراءة أبي بكر وتركوا الضريير وحده ، فسمعته يقول لقائده : خذ بيدي فهكذا ٥
تزلزل النعم . وأخبرنا على بن الحسن قال حدثني أبي قال حدثني أبو محمد يحيى بن
محمد بن فهد قال حدثني ذرة الصوفي . قال : كنت باثنا بكواذى على سطح
عال ؛ فلما هدا الليل قمت لأصلي فسمعت صوتا ضعيفا يحيى من بعد ، فأصغيت
اليه وتأملته شديدا فإذا هو صوت أبي بكر الأدمي ، فقدرته منحدراف دجلة
وأصغيت فلم أجسد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ، ١٥
فشككت فى الأمر وصليت ونمت ، وبكرت فدخلت بغداد على ساعتين من
النهار أو أقل ، وكنت محتازا فى السهارية فإذا بأبى بكر الأدمى ينزل الى الشط
من دار أبى عبد الله الموسائى العلوى التى بقرب فرضة جعفر على دجلة ، فصعدت
اليه وسألته عن خبره فاخبرنى بسلامته ، وقلت : أين بت البارحة ؟ فقال : فى
هذه الدار . فقلت قرأت ؟ قال نعم . قلت أى وقت ؟ قال : بعد نصف الليل ١٥
الى قريب من الثلث الأخير . قال فنظرت فإذا هو الوقت الذى سمعت فيه صوته
بكواذى ، فتعجبت من ذلك عجباً شديداً بان له فى . فقال : مالك ؟ فقلت إني
سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكواذى وتشككت ، فلولا أنك أخبرتنى
الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت . قال : فاحكها للناس عني . فانا أحكيها
دائماً . حدثني على بن أبى على المعدل قال نبأنا أبو بكر بن أبى موسى القاضى وأبو ٢٥
اسحاق الطبرى وغيرهما . قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن بريه الامام يقول : رأيت أبا بكر الأدمى فى النوم بعد موته بمدينة ، فقلت

له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أوقفني بين يديه ، وقاسيت شديدا ، وأمورا صعبة .
 فقلت له : فتلكت الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضرم على منها
 لأنها كانت للدنيا . فقلت له : فالى أى شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لى تعالى :
 آليت على نفسي أن لا أعذب أبناء الثمانين . قال محمد بن أبي الفوارس :
 سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي وكان قد خلط فيما
 حدث . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر
 الأدمي في أى سنة ولدت ؟ فقال : يوم الأحد لعشر بقين من رجب سنة ستين
 ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل املاء قال توفي أبو بكر الأدمي القاري
 يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان
 وأربعين وثلاثمائة ، ودفن الى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بجذاء قبر معروف
 الكرخي ، وتوفي أبو عبد الله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن الى جنبه .

— ٥٦٦ — محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندراً . حدث عن الحسن بن علي المعمرى .
 محمد بن جعفر
 غندر
 روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج .

— ٥٦٧ — محمد بن جعفر ، بن حشيش ، أبو عبد الله . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي
 محمد بن جعفر
 ابن حشيش
 شعبة الكوفي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى .

— ٥٦٨ — محمد بن جعفر بن احمد بن عيسى ، أبو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش
 محمد بن جعفر
 ابن الكدوش
 سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ومفضل بن محمد الجندي ، وعبد الله بن
 محمد بن زياد النيسابوري . وحدث شيئا يسيراً . روى عنه عبيد الله بن عثمان
 ابن يحيى الدقاق . قال محمد بن أبي الفوارس : سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها
 مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لحدى عشرة
 ليلة خلت من جمادى الأولى . ومولده سنة ثمانين ومائتين . وكان صاحب
 ٢٠ كتاب ، وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمعت منه .

— ٥٦٩ —

محمد بن جعفر
غندر البغدادي

محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو الطيب يلقب غندرا . سمع أبا خليفة الفضل بن الجباب ، وأبا يعلى الموصلي ، و ابراهيم بن عبد الله التّجيمي ، في أمثالهم . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص الكتانى ، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل الى مصر فسكنها وبها سمع منه الدار قطنى .
و أما الكتانى فسمع منه ببغداد . أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال حدثنى أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر قال نبأنا محمد بن احمد بن شيبان الخلال بالرملة وحدثنى محمد بن على الصورى عن أبى العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى . قال : محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادي ، لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه ، وكتب الحديث وروى ، وسكن مصر فى آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلثمائة . قال غيره : مات فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

— ٥٧٠ —

محمد بن جعفر
غندر القاضى

محمد بن جعفر ، أبو بكر القاضى يعرف بغندر أيضاً . * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الفامى المعروف بغندر مولى فاتن المقتدرى فى سنة ستين وثلثمائة . قال : قرئ على أبى شاكر مسرة بن عبد الله مولى المتوكل على الله قال نبأنا الحسن بن يزيد قال نبأنا عبد الله بن المبارك قال نبأنا سليمان بن مهران . قال : ابراهيم بن جعفر الانصارى المعروف بالراهب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته » .

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث .

— ٥٧١ —

محمد بن جعفر
البندار

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة ، أبو بكر البندار . أنبارى الأصل . سمع احمد بن الخليل البرجلانى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى

وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وهو آخر من حدث عنهم .
وروى أيضاً عن إبراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل
القطان ، وأبو الفرج بن سميكة ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومكي بن علي الحريري
وأبو علي بن شاذان ، وأبو بكر البرقاني ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى (١) . قرأت
بخط علي بن احمد الرزاز سألت الشيخ - يعنى أبا بكر بن الهيثم - عن مولده ٥
فقال فى شوال سنة سبع وستين ومائتين : سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت :
هل تكلم فيه أحد ؟ فقال : لا . قال : وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه . قال لنا
أبو علي بن شاذان : توفى ابن الهيثم فى محرم سنة ستين وثلاثمائة . قال محمد بن أبي
الفوارس : سنة ستين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة ،
ومولده سنة ثمان وستين ومائتين وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى ١٠
وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء ، وكانت له أصول بخط أبيه جواد

— ٥٧٢ — محمد بن جعفر ، أبو بكر الكتانى الأ حول المؤدب . حدث عن عباس
ابن يوسف الشكلى ، وعن جدار بن بكر الديلى . روى عنه يوسف بن عمر
محمد بن جعفر
الكتانى
القواس .

— ٥٧٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة ، أبو بكر المؤدب . حدث عن
أبي مسلم الكجى ، وأبي العباس الكديمى ، ومحمد بن سهل العطار . حدثنا عنه
علي بن احمد الرزاز ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى * أخبرنا علي بن احمد الرزاز
قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب قال نبأنا إبراهيم بن
عبد الله أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسلم بن إبراهيم قال نبأنا هشام قال نبأنا معمر
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي حَائِطِهِ » . أخبرني احمد بن

(١) هو الرومى المذكور فى ترجمة القاضى غندر

[على] المحتسب قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن جعفر المؤدب . بسوق عباسية لم يكن عندي بذلك كان فيه تساهل . حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات . قال : توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كنانة المؤدب في جمادى الاولى سنة ست وستين وثلثمائة ، وكان قريب الأمر .

— ٥٧٤ —

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الوراق يلتقب غندراً . كان جوالاً حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دريد النحوي ، وأبي عروبة الحراني ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي ، ومكحول البيروني ، وأبي جعفر الطحاوي ، واسامة بن علي بن سعيد الرازي . حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي .

محمد بن جعفر
غندر الوراق

١٥

وأبو نعيم الاصبهاني وكان حافظاً ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادي - قدم علينا - قال حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن عيشون قال نبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نبأنا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنتره عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، وذهاب السمع مغفرة للذنوب ، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك » . قال لي أبو نعيم : توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلثمائة . حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ أن غندراً خرج من مرو قاصداً بخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلثمائة .

٢٠

— ٥٧٥ —

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الفتح الهمداني يعرف بابن المراغي . سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حدث عنه القاضي

محمد بن جعفر
ابن المراغي

أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الحاملي وذكر أنه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . وكان من أهل الأدب ، علما بالنحو واللغة ، وله كتاب صنفه وسماه : كتاب البهجة . على مثال الكتاب الكامل للبرد .

- ٥٧٦ — محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو بكر الحريري المعدل يعرف بزواج الحرة . سمع محمد بن جرير الطبري ، وعبد الله بن محمد البغوي ، والحسن ابن محمى المحرمي ، وأبا بكر بن أبي داود ، والعباس بن يوسف الشكلي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر بن شاذان . سألت البرقاني عنه فقال : بغدادى جليل أحد العدول الثقات . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال حدثني أبي قال حدثني الأمير أبو الفضل جعفر بن المكتنى بالله . قال : كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين ١٠ المقتدر بالله ، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما ، وعليها مفضلا الافضال العظيم فتأملت حالها ، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة ، وقتل المقتدر فأفلتت من النسكة ، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيء ، وخرجت عن الدار ، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه ، يعرف بمحمد بن جعفر ابن أبي عسرون ، وكان حركا فنفق على القهارة بخدمته ، فنقلوه إلى أن صار وكيل ١٥ المطبخ ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت اليه الوكالة في غير المطبخ ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها ، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر ، وخلف باب أو ستارة ، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها ، فاستدعته إلى تزويجها فلم يجسر على ذلك ، فجسرته وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأملت بها ، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لثلا ٢٠ يمنعها أولياؤها منه بالفقر وأنه ليس بكف ، ثم هادت القضاة بهدايا جلييلة حتى زوجها منه ، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدرهم قتم له ذلك ولها ، فأقام

معها سنين ثم ماتت ، فحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار ظاهرة وباطنة ، فهو يتقلب إلى الآن فيها . قال أبي : وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول ، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضي ، حتى أقر في يده وقوف الحرة ووصيتها ، لأنها وصت إليه في مالها وقوفها ، وهو إلى الآن لا يعرف إلا بزواج الحرة ، وإنما سميت الحرة لأجل تزويج المقتدر بها . وكذا عادة الخلفاء لغلبة الممالك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة . قال لنا أبو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا وسمعت منه مجالس من أماليه . وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وغيرهم من الشيوخ . وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع أبي الصلاة عليه .

— ٥٧٧ —

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح ، صاحب المصلى يكنى محمد بن جعفر . أبا الفرج . حدث عن الهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن اسحاق المدايني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن ابراهيم البرقي وعبد الله بن جعفر بن أعين ، وأبي القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبي داود ، وأبي الليث الفرائضى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وأبي صخرة الكاتب ، ونحوهم . وروى عن خلق كثير من الغرباء . مثل أبي عروبة الحراني ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي ، ومكحول البيروتي ، والحسين بن احمد بن بسطام الابلي ، ومحمد ابن سعيد الترخمي ، وسعيد بن علي بن خليل النصيبى ، وغيرهم . حدثنا أبو الحسن النعمي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه ، وضعف حاله * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن ابن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان

- الباغندي قال نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال نبأنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « انتظار الفرج عبادة » .
- قال الشيخ أبو بكر : وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحا ، لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندي أخبرني * أبو القاسم ٥ الأزهري من أصل كتابه قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر [الواسطي قال ثنا سليمان] بن سلمة الخبائري قال نبأنا بقية بن الوليد قال نبأنا مالك بن أنس الأصبحي المديني قال أخبرني ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة انتظار الفرج من الله »
- قال أبو بكر : أنكرته عليه أشد الانكار وقلت : ليس من هذا شيء البتة ١٠ وكان أمر سليمان هذا شيئا عجيبا الله أعلم به . وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية ، وأخفش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به والله أعلم . * أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا محمد ابن جعفر الصالح قال نبأنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز قال نبأنا الحسن بن هرون بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ١٥ عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يملي مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالح أيضا في متن هذا الحديث ، وصوابه عن ابن أبي العجوز * أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب . قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال نبأنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ٢٠ ببغداد . وما كتبناه إلا عنه . قال نبأنا الحسن بن هرون ابن أخي سلمة بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قریش ، أو غلمان . ثقیف » . وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز . وهذا الحديث .
 تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . حدثني علي بن .
 محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : أبو الفرج محمد
 ابن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة ؛ في الجزيرة ضعيف لا يحتاج
 بحديثه ، ما رأيت له أصلاً جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً . وسمعت .
 جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن
 له فيها سماع . هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد بن جعفر
 ابن صالح . قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي : كان محمد بن جعفر
 هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه ، وسمعته يقول :
 ١٠ ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين .
 وتوفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها .

— ٥٧٨ — محمد بن جعفر بن زيد ، أبو الطيب المکتب . حدث عن أبي القاسم البغوي
 حدثنا عنه ابنة عبد الغفار * حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه قال نبأنا
 أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المکتب قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا
 طلوث بن عباد قال نبأنا فضال بن جبیر عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . قال : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . لم يكن عند
 عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث . وحدثني من سمعته يقول : ولد أبي سنة
 إحدى وثلاثمائة . وسمعته أنا يقول : مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٧٩ — محمد بن جعفر بن عبد الله ، أبو الحسين المقرئ . يعرف بالصابوني من أهل
 برذعة . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البرذعي
 بنسخة بشر بن عمرو بن سام . قال لي أبو القاسم الأزهری : قرئ عليه في جامع

محمد بن جعفر
 المکتب
 ١٥

محمد بن جعفر
 الصابوني

المنصور في أيام الدار قطنى ، وكنت إذ ذاك عليلاً فلم أتمكن أجمع منه ، وأخذنى أبو عبد الله بن بكير اجازته .

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

— ٥٨٠ — محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر ، أبو بكر النجار . سمع محمد بن هرون المجدر .
 وأبا حامد الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر النيسابورى ، ويوسف
 ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وذ كرى
 أنه كان يلقب غندرا . وقال : كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظاً حسناً ، وتوفى فى
 المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٨١ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل ، أبو الفضل الخزاعى
 الجرجانى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرى البصرى ،
 واحمد بن عبيد الله التهرتيرى ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازى
 والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ، وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ،
 كتب عنه احمد بن عمر بن البقال . وحدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى .
 أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعى فى سنة
 أربع وثمانين وثلاثمائة قال قرأت على أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد
 ابن هرون بن جعفر . قلت : حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبى جعفر عبد الله
 ابن فاخر قال نبأنا محمد بن الحسن الشيبانى قال . صلى بنا أبو حنيفة فى شهر
 رمضان وقرأ حروفاً قد اختارها لنفسه من الحروف التى قرأهن الصحابة والتابعون ،
 قرأ أبو حنيفة : (مَلَأَ يَوْمَ الدين) . على مثال فعل ونصب اليوم جعله مفعولاً :
 وقرأ فى سورة الأنعام : (لا تَنْفَعُ نَفْسٌ) . بالتاء والرفع قال أبو الفضل : ولست
 أعرف الرفع مع التاء . وقرأ فى سورة يوسف : (قد شَعْفا حَبًّا) بالعين المهملة وقرأ
 فى سورة يس : (فَأَعْشَيْنَاهُمْ) بالعين غير معجمة ، وقرأ فى سورة الفلق (من شرِّ

ماخلق) بالتنوين . وذ كر حروفا كثيرة سوى هذه .

٥ قال الشيخ أبو بكر: كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات ورأيت له مصنفًا يشمل على أساسيد القراءات المذكورة فيه عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته ، حتى ذكر لي بعض من يعتنى بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخطيطًا قبيحًا ، ولم يكن على ما يرويه مأمونا . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه الى أبي حنيفة ؛ قال أبو العلاء : فأخذت خط الدارقطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت . بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له . فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل ، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته . وقال لي القاضي أبو العلاء أيضا : كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذ كر لي هو أن اسمه كميل ، ثم غير اسمه بعد وتسمى محمدا .

— ٥٨٢ — محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله ، أبو العباس الهاشمي . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل الهاشمي قال أنشدنا الصولي :

١٥ أيها المستحل ظلمي وهجرى لك طول البقاء قد مات صبرى
قال لي لا أقل من صبر يوم بالقليل القليل ينفد عمري
قال لي الأزهرى : رأيت هذا الشيخ في دكان سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبياتا علقها عنه ، وذ كر لي أن عنده عن الصولي وغيره .

— ٥٨٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك ، أبو الحسن التميمي النحوى المعروف بابن النجار . من أهل البكوفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الاشعري ، وعبيد الله بن ثابت الحريري ، واسحاق بن محمد ابن مروان ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، وأبي بكر بن دريد ، ونفطويه ،

وأبي روق الهزاني ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد
الوراق ، واحمد بن على بن التوزى ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن عبد الواحد
الوكيل وغيرهم . وذكر لى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ ، وأبو يعلى احمد
ابن عبد الواحد الوكيل : أنهما سمعا منه ببغداد فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .
أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازى بايلة فى طريق الحج قال قال لنا أبو
الحسن محمد بن جعفر ابن النجار : ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة . هكذا ذكر
أبى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال سمعت ابن النجار يذكر : أن مولده فى
سنة ثلاث وثلاثمائة فى الحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة . قال لى القاضى
أبو العلاء الواسطى : توفى ابن النجار فى سنة اثنتين وأربعمائة وهو آخر من حدث
عن الاشئنانى . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق وأبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن
عبد العزيز العكبى . قالوا : توفى أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ
بالكوفة فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة . قال العتيق : ثقة .

— ٥٨٤ — محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطى ، يعرف بالطوايق .
كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ، ضابطاً لحروف قرآنت كانت تقرأ عليه .
وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على الطومارى ، ومخلد بن جعفر ،
ومحمد بن الحسين الازدى ، وأبى جعفر بن المتيم ، وأبى عبد الله الشماخى
الهروى ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقاً ، ومات فى ذى القعدة من سنة
إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب الدير ، وحين توفى كنت غائباً
عن بغداد فى رحلتى الى أصبهان .

— ٥٨٥ — محمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بالجهرى . أحد الشعراء الذين لقيناهم
وسمعنا منه وكان يجيد القول ، ومسكنه فى دار القطن . ولد فى سنة ثمان وخمسين
الجهري

محمد بن جعفر
الطوايق

رحلة المؤلف
الى أصبهان

محمد بن جعفر
الجهري

وثلاثمائة ، ومات في يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف ﴾

— ٥٨٦ — محمد بن جوان بن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان ، كنيته أبو علي .
 أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن جوان ابن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان . حدثنا عنه إبراهيم بن حماد فقال لنا فيه : محمد بن جوان بن شعبة . وحدثنا عنه القاضي أبو عبد الله المحاملى وغيره فقالوا : محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف .

١٠ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن مؤمل بن اسماعيل ، وأبى عاصم النبيل وأبى داود الطيالسى ، وعمرو بن محمد بن أبي رزين ، وعبد الله بن رجاء الغداني روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهما . وسنعيد ذكره في حرف الشين ان شاء الله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن جوان بن شعبة البصرى مات في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين .

— ٥٨٧ — محمد بن الجارود بن دينار ، أبو جعفر القطان . سمع يحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الصمد بن حسان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن الجارود قال أنبأنا عيسى بن جعفر قال أنبأنا إبراهيم بن طهمان قال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن زياد الخزومي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة ، وأول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفاً لحساب عليهم ، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل .

- ٥٨٨ -

محمد بن الجهم
السري

- محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله الكاتب السمرى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون وعبد العزيز بن أبان ، وآدم بن أبي إياس . وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء تصانيفه . حدث عنه موسى بن هرون الحافظ ، وقاسم بن محمد الأنبارى ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وإبراهيم بن محمد نفطويه النحوى ، وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمى ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن إسحاق البغوى وأبوسهل بن زياد القطان ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . ١٠
- وقال الدارقطنى : ثقة صدوق * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائى قال نبأنا إسماعيل بن محمد الصفار أملاء قال نبأنا محمد بن الجهم بن هرون قال نبأنا جعفر بن عون قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول : كان الناس عمال أنفسهم ، فكانوا يروحون الى الجمعة بهياتهم ، فكان يقال لهم : لو اغتسلتم . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الجهم السمرى سألت عنه عبد الله بن أحمد . فقال : صدوق ما أعلم الا خيراً . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى . قال : ومات محمد بن الجهم يوم الاثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ، مات يوم الاحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت الظهر بالكناس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ، وله تسع وثمانون سنة . ٢٠
- (١١ - نى - تاريخ بغداد)

— ٥٨٩ —

محمد بن جرير
الطبري صاحب
التفسير والتاريخ

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري . سمع محمد
ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ، واسحاق بن أبي إسرائيل ، واحمد بن منيع
البغوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد
ابن العلاء ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبا سعيد الأشج ، وعمر بن علي
ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وخلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق ، والشام
ومصر . حدث عنه احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن عبد الله الشافعي ، ومحمد
ابن جعفر ، في آخرين * أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله
ابن بكير قال نا محمد بن جعفر . وأخبرني أبو القاسم الازهرى قال حدثني أبو
جعفر احمد بن أبي طالب السكاك . قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد
الطبري قال حدثني عميد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن
محمد قال نا سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس . قال :
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : « غط فخذك فان فخذه
الرجل من العورة » . وقال أيضا * حدثنا أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد
قال نا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : مر النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : « غط فخذك فان فخذه الرجل من
العورة » . قال أبو طالب : ذكر أبي أن حديث الثوري غريب ، حدث به
مخلد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطبري . هكذا قال . وقد حدثنا أبو زرعة
الرازي - يعني احمد بن الحسين - عن ابن نومرد عن أبي زرعة عن ثابت عن
الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في كسوف الشمس . وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه . قال أبي : فيشبهه أن يكون أبو
زرعة الرازي حدث به مرة من حفظه ان لم يكن الطبري أخطأ عليه فان القول قول

٥

١٠

١٥

٢٠

- ابن نومرد. وقد روى عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل مكشوفة نغذه . من وجه غير مرضى فإله أعلم .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : استوطن الطبرى بغداد وأقام بها الى حين وفاته . وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع الى رأيه لمعرفة وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراآت ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، وصحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام ، ومسائل الحلال والحرام ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله الكتاب المشهور في تاريخ الامم والملوك ، وكتاب في التفسير يصنف أحد مثله ، وكتاب سماه تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه الا أنه لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من أقوليل الفقهاء .
- وتفرد بمسائل حفظت عنه . وسمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى المعروف بالسهماني يحكى : أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة . وبلغنى عن أبي حامد احمد بن أبي طاهر الفقيه الاسفرائينى أنه قال : لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا . أو كلاما هذا معناه . (١) أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد قال ثنا على بن احمد بن الصناع . . عبيد الله بن احمد السمسار وأبى . . أن أبا جعفر الطبرى قال لأصحابه [أنشطون لتفسير القرآن . قالوا : كم يكون] قدره ؟ فقال : ثلاثون [الف ورقة . فقالوا : هذا مما تنفى الأعمار] قبل تمامه ؛ فاختصره فى [نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال] : هل تنشطون لتاريخ [العالم من آدم الى وقتنا هذا قالوا] كم قدره ؟ فذكر نحوا مما [ذكره فى التفسير فأجابوه بمثل ذلك] . فقال : انا لله ماتت الهمم

(١) هذه الجملة سقطت من المخطوط وهى بالمصور مطبوعة فإين القوسين من الانساب للسهماني

- حدثني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري
الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بالويه يقول قال لي أبو بكر محمد بن اسحاق - يعني
ابن خزيمة - بلغني أنك [كتبت] التفسير عن محمد بن جرير ؟ قلت : بلى !
كتبتُ التفسير عنه املاء . قال : كله ؟ قلت : نعم . قال : في أي سنة ؟ قلت :
من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين . قال فاستعاره مني أبو بكر فردده بعد سنين ٥
ثم قال : قد نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد
ابن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة . سمعت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي
بنيسابور يقول سمعت حسينك واسمه الحسين بن علي التميمي يقول : لما رجعت
من بغداد الى نيسابور سألتني محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لي : ممن سمعت
ببغداد ؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال : هل سمعت من محمد بن جرير ١٥
شيئا ؟ فقلت له لا ! إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة ، وكانت تمنع منه
فقال : لو سمعت منه لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواء . حدثني أبو
القاسم الأزهرى قال حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبي علي الطومارى .
قال : كنت أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد الى ١٥
المسجد لصلاة التراويح ، فخرج ليلة من ليالى العشر الاواخر من داره واجتاز على
مسجده فلم يدخله وأنا معه ، وسار حتى انتهى الى آخر سوق العطش فوقف بباب
مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن ، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف
فقلت له : يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا ؟ فقال :
يا أبا علي دع هذا عنك ، ما ظننت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه
القراءة . أو كما قال . حدثني أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشى الشيرازى ٢٠
لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت محمد بن احمد
الصحيح السجستاني يقول سمعت أبا العباس البكرى من ولد أبي بكر الصديق

- يقول : جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المزوزي ، ومحمد بن هارون الروياني بمصر ، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم ، وأضر بهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون اليه ، فاتفق رأيهم على أن يستهيموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ، فخرجت القرعة على محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لأصحابه : أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخيرة ، قال فاندفع في الصلاة فاذا هم بالشموع وخصى من قبل والى مصر يدق الباب ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته فقال : أيكم محمد بن نصر ؟ فقيل : هو هذا . فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن جرير ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن هارون ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن اسحاق بن خزيمة ؟ فقالوا : هو ذا يصلي فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون ديناراً . ثم قال : إن الأمير كان قائلاً بالأمس فرأى في المنام خيالا . قال : إن المحامد طووا كشحهم جياعا فأنفذ اليكم هذه الصرار ، وأقسم عليكم اذا نفدت فابعثوا الى أمدكم . أنشدنا على بن عبد العزيز الطاهري ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي . قالوا : أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق قال أنشدنا محمد بن جرير الطبري :

- إذا أنسرتُ لم يعلم رفيقي وأستغنى فيستغنى صديقي
حيائي حافظ لي ماء وجهي ورفقي في مطالبتي رفيقي
ولو أني سمحتُ بسذل وجهي لكنت إلى الغنى سهل الطريق
وأنشدنا الطاهري والشروطي . قالوا : أنشدنا مخلد بن جعفر قال أنشدنا

محمد بن جرير :

خُلِقَ لَان لا أرضى طريقهما بطرُ الغنى ومثلة الفقر

فاذا غنيتَ فلا تكن بطراً واذا افقرت فتبه على الدهر
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال نبأنا سهل بن أحمد
الديباجي قال قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : كتب إلى أحمد بن عيسى
العالوي من البلد .

٥ ألا إن إخوان الثقات قليل وهل لي إلى ذاك القليل سبيلُ
سل الناس تعرف غثهم من سمينهم فكل عليه شاهد ودليلُ
قال أبو جعفر فأجبتَه :

يسى أميري الظن في جهد جاهد فهل لي بحسن الظن منه سبيلُ
تأمل أميري ما ظننتَ وقلته فان جميل الظن منك جميل
١٠ أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر
القاضي : مات محمد بن جرير الطبري يوم السبت بالعشي ودفن يوم الأحد بالبغداد
في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة . قرأت على الحسن بن أبي
بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في
وقت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة . ودفن
١٥ وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب ولم يغير
شبيهه ، وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرني أن مولده في آخر سنة
أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان أسمر إلى الأدمة ، أعين نحيف
الجسم ، مديد القامة ، فصيح اللسان ، ولم يؤذن به أحد ، واجتمع عليه من
لا يحصيهم عدداً . إلا الله ، وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ، ورثاه خلق
كثير من أهل الدين والأدب . فقال ابن الأعرابي في مرثية له طويلة .
٢٠ حدث مفضل وخطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعى العلوم أجمع لمّا قام ناعى محمد بن جرير

فہوت أنجم لها زاهرات مؤذنات رسومها بالدثور
وتغشى ضياءها النير الاش راق ثوب الدُّجْنَةُ الديجور
وغدا روضها الانيق هشا ثم عادت سهولها كالوعور
يا أبا جعفر مضيتَ حميداً غير وانٍ في الجد والتشمير
بين أجر على اجتهدك موفو ر وسمى إلى التقى مشكور
مستحقاً به الخلود لدى جن ة عدن في غبطة وسرور
قرأت على أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن
الحسن بن دريد يرني أبا جعفر الطبري :

لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
وافزع الى كنف التسليم وارض بما قضى المهيمن مكروها ومحجوبا
إن العزاء إذا عزته جائحة ذلت عريكته فانقاد مجنوبا
فان قرنت اليه العزم أيده حتى يعود لديه الحزن مغلوبا
فارم الأسى بالأسى يطغى مواقعها جمرأ خلال ضلوع الصدر مشجوبا
الأسى الحزن ، والأسى جمع أسوة كقوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة)

من صاحب الدهر لم يعدم مجلجلة يظل منها طوال العيش منكوبا
إن البلية لا وفرّ تزعره أيدي الحوادث تشتيتا وتشديبا
ولا تفرق آلاف يفوت بهم بين يغادر جبل الوصل مقضوبا
لكن فقدان من أضحي بمصرعه نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا
أودى أبو جعفر والعلم فاصطحبا أعظم نذا صاحباً إذ ذاك مصحوبا
إن المنية لم تتلف به رجلا بل أتلغت علماً للدين منصوبا
أهدى الردى للثرى إذ نال مهجته نجما على من يعادى الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه
كلا وأيامه الغر التي جعلت
لا ينسرى الدهر عن شبه له أبداً
أوفى بعهد وأورى عند مظلمة
منه وأرصنَ حلماً عند منجعة
إذا انتضى الرأى فى إيضاح مشكلة
لا يعزب الحلم فى عتب وفى نزع
لا يوجل الغر والعوراء مسمعه
إن قال قاد زمام الصدق منطقته
لقلبه ناظرًا تقوى سما بهما
تجلو مواظفه رين القلوب كما
سيان ظاهره البادى وباطنه
لا يأمن العجز والتقصير مادحه
ودت بقاع بلاد الله لوجعلت
كانت حياتك للدنيا وساكنها
لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشعت
كنت المقوم من زبغ ومن ظلم
وكنت جامع أخلاق مطهرة
فان تنك من الأقدار طالبة
فان للموت ورداً مُمقراً فظلاً
إن يندبوك فقد ثلت عروشهم
ومن أعاجيب ما جاء الزمان به

فالا أن أصبح بالتقدير مقطوبا
للعلم نوراً وللتقوى محاربا
ما استوقف الحج بالانصاب أركوبا
زنداً وآكد ابراما وتأديبا
تغادر القلبى الذهن منخوبا
أعاد منهجها المطموس ملحوبا
ولا يجرع ذا الزلات تريبا
ولا يقارف ما يغشيه تأنيبا
أو أثر الصمت أولى النفس تهيبا
فأيقظ الفكر ترغيباً وترهيبا
يجلو ضياء سنا الصبح الغياھيا
فلا تراه على العلات مجدوبا
ولا يخاف على الاطناب تكذيبا
قبراً له لخبأها جسمه طيبا
نوراً فأصبح عنها النور محجوبا
أقطارها لك إجلالا وترحيبا
وفاك نصحاً وتسديداً وتأديبا
مهذبا من قراف الجهل تهذيبا
لم يثنها العجز عما عز مطلوبا
على كراهته لا بد مشروبا
وأصبح العلم مرثياً ومندوبا
وقد يبين لنا الدهر الأعاجيبا

- أن قبطوتك غموض الأرض في لحف وكنت تملأ منها السهل واللوا
- ٥٩٠ — محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني . كان ضابطاً متقناً حافظاً
 كثير السماع والرحلة ، جمع المسنين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث
 الأئمة : مالك ، والثوري ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم . وكان يذاكر
 بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم . سمع محمد بن حميد الرازي ، واحمد بن منيع
 البغوي ، ومحمد بن زنبور المكي ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وابراهيم
 ابن احمد بن يعيش ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعلي بن سعيد بن شهر يار ، ومحمد
 ابن المثنى العنزي ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الجبار بن
 العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن الخزومي ، ومحمد بن حسان الأزرق . وانتشر
 حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري
 وأبو بكر الشافعي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن شهر يار . قال
 أبو نعيم حدثنا وقال محمد أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد
 ابن جمعة بن خلف أبو قريش القهستاني ببغداد قال نبأنا الحسين بن ادريس
 الهروي قال نبأنا خالد بن هياج بن بسطام قال نبأنا أبي قال نبأنا سفيان الثوري
 عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي : أن النبي صلى الله عليه
 وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً . قال ابن شهر يار قال سليمان : لم يروه عن سفيان الاهيم ،
 وتفرد به خالد . ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه * أخبرنا احمد بن محمد بن
 غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : — وذكر هذا الحديث — تفرد به خالد
 عن أبيه قال ورواه قاسم الحرمي عن الثوري عن خالد لم يذكر شريكاً . أخبرني
 محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال سمعت
 أبا علي الحافظ يقول نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين .
 أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا علي بن عمر الحافظ . قال : أبو قريش محمد بن

جمعة بن خلف القهستاني حافظ ، حديثه عند أهل خراسان . أخبرني محمد بن أحمد ابن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول : توفي أبو قريش بتهستان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

محمد بن جبريل الشمعي . حدث عن أحمد بن ملاعب المحرمي . روى عنه محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي .

— ٥٩١ —

محمد بن جبريل
الشمعي

هذا آخر حرف الجيم

﴿ حرف الحاء ﴾

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، أبو الحسن الهمداني ثم المعشاري . من أهل الكوفة قدم بغداد ، حدث بها عن عمرو بن قيس الملائي ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وعائذ المكتّب ، وأبي حمزة الثمالي . روى عنه سريج بن يونس ، ومحمد ابن هشام المروزي ، وشهاب بن عباد ، وحسين بن عبد الأول ، وعمرو بن زرارة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن هشام [المروزي] قال أنبأنا محمد بن الحسن الهمداني عن نائذ المكتّب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا علي بن إبراهيم المستملي قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخاري قال قال لي عمرو بن زرارة حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني — نزل واسطا رأيته ببغداد — عن عباد المنقري وسعيد بن عبد الرحمن . قال البخاري وقال مخلص بن مالك نا محمد بن الحسن

— ٥٩٢ —

محمد بن الحسن
المعشاري

١٥

٢٠

- أبو الحسن الهمداني كوفي وكان ببغداد . قرأت في أصل محمد بن أحمد بن رزقنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي . وأخبرنا ابن الفضل قال نا علي بن إبراهيم قال نا أبو أحمد بن فارس قال سمعت البخاري يقول : يذكر عن أحمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني . فقال ما أراه يسوى شيئاً ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جعل يحدثنا بأحاديث يحيى بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : محمد بن الحسن الهمداني ضعيف . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال أنبأنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكرياء يحيى بن معين : محمد بن الحسن الهمداني الكوفي ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي قال أنبأنا الحسن بن أحمد - يعني الاصطخري - قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد كذاب . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا يعقوب بن سفيان . قال : محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان . أخبرنا محمد بن أبي علي الأصهباني ١٥ قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث . قلت له : محمد بن الحسن ابن أبي يزيد ؟ قال : هذا كذاب وثب على كتب أبيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أحمد . يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يحمده أمره . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أحمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ٢٠

بمصر قال حدثني أبي . قال : محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث .
وأخبرنا البرقاني . قال قلت لأبي الحسن الدارقطني : محمد بن الحسن الهمداني
عن جعفر بن محمد يروى عنه سريج بن يونس ؟ . قال كوفي لاشئ* .

— ٥٩٣ —

محمد بن الحسن
صاحب أبي حنيفة

محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله الشيباني مولاهم . صاحب أبي حنيفة
وامام أهل الرأي ، أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حَرَسَمًا . قدم أبوه العراق
فَوَلَدَ محمد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، وسمع العلم بها من أبي حنيفة ، ومسر بن كدام
وسفيان الثوري ، وعمر بن ذر ، ومالك بن مغول . وكتب أيضا عن مالك بن
أنس وأبي عمرو الأوزاعي ، وزمعة بن صالح ، وبكير بن عامر ، وأبي يوسف القاضي
وسكن بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن ادريس الشافعي ، وأبو سليمان
الجوزجاني ، وهشام بن عبيد الله الرازي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، واسماعيل
ابن توبة ، وعلي بن مسلم الطوسي ، وغيرهم . وكان الرشيد ولده القضاء وخرج
معه في سفره الى خراسان فمات بالري ودفن بها . أخبرني أبو القاسم الازهرى
قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا احمد بن معروف الخشاب قال نبأنا
الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن الحسن كان أصله من أهل
الجزيرة ، وكان أبوه في جند أهل الشام فقدم واسطا . فولد محمد بها في سنة اثنتين
وثلاثين ومائة . ونشأ بالكوفة وطلب العلم ، وطلب الحديث ، وسمع سماعة كثيرا
وجالس أبا حنيفة وسمع منه ، ونظر في الرأي فغلب عليه ، وعرف به ، ونفذ فيه
وقدم بغداد فترها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي وخرج إلى
الرقعة وهارون أمير المؤمنين بها ، فولاه قضاء الرقة ثم عزله ، فقدم بغداد فلما خرج
هارون الى الري المخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا طلحة
ابن محمد بن جعفر قال أخبرني أبو عمرو في كتابه إلى قال حدثني عمرو بن أبي

١٠

١٥

٢٠

- عمرو . قال قال محمد بن الحسن : ترك أبي ثلاثين الف درهم ؛ فأنفقت خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر ، وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه . أخبرنا الحسين بن علي الطنجايري قال نبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري واللفظ له قال نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي قال نبأنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق قال أنبأنا محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول . قال محمد بن الحسن : أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً . وكان يقول : إنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمائة حديث . قال : وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاً منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا [القليل] من الناس . فقال : ما أعلم أحداً أسوأ نثاً^(١) على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع ، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتون متكارهين . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني مكرم القاضي قال حدثني أحمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : كنا مع محمد بن الحسن ، إذ أقبل الرشيد فقام إليه الناس كلهم إلا محمد بن الحسن فإنه لم يقم ، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب ١٥ [ممتلئ البطن] على محمد بن الحسن ، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة ، فأمهل الرشيد يسيراً ثم خرج الآذن . فقال : محمد بن الحسن . فجزع أصحابه له فأدخل فأمهل ثم خرج طيب النفس مسروراً فقال قال لي : مالك لم تقم مع الناس ؟ قلت كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها ، إنك أهلتني للعلم فكُرهت أن أخرج منه إلى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه ، وإن ابن عمك صلى ٢٠ الله عليه وسلم . قال : « من أحب أن يتعمل له الرجال^(٢) قياماً فليتبوأ مقعده من

(١) نث الخبر : انشاء . (٢) في المخطوط : الناس .

- النار . وانه إنما أراد بذلك العلماء ، فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ، ومن قعد اتبع السنة التي عنكم أخذت فهو زين لكم . قال : صدقت يا محمد . ثم قال : إن عمر بن الخطاب صالح بنى تغلب على أن لا ينصروا أبناءهم ، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فما ترى ؟ قال قلت : ان عمر أمرهم بذلك وقد نصّروا أبناءهم بعد عمر ، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك وكان من العلم مالا خفاء به عليك ، وحيرت بذلك السنن ، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك ، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلا . قال : لكننا نجريه على ما أجروه إن شاء الله ، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره ، ثم يأتيه جبريل [عليه السلام] بتوفيق الله ، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك ومر أصحابك بذلك ، وقد أمرت لك بشيء تفرقه على أصحابك ، نخرج له مال كثير ففرقه . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال نا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن احمد بن حرب قال نا احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : كان محمد ابن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . أخبرنا على بن الحسن التنوخي قال وجدت في كتاب جدي : حدثنا الحرمي بن أبي العلاء المكي قال نبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعي قال حدثني هاني بن صيفي قال حدثني مجاشع بن يوسف . قال : كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس ، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث . فقال : ما تقول في جنب لا يجذ الماء الا في المسجد ؟ فقال مالك : لا يدخل الجنب المسجد . قال : فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء ؟ قال : فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد . فلما أكثر عليه قال له مالك : فما تقول أنت في هذا ؟ قال : يتيم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل . قال من أين أنت ؟ قال : من

- أهل هذه - وأشار الى الارض - فقال ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه . فقال :
 ما أكثر من لا تعرف . ثم نهض . قالوا لمالك : هذا محمد بن الحسن صاحب
 أبي حنيفة . فقال لمالك : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل
 المدينة ؟ قالوا : إنما قال من أهل هذه وأشار الى الأرض . قال : هذا أشد على
 من ذاك . كتب الى محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيشمة بن
 سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن
 صالح يقول قال لي ابن أكرم : قد رأيت مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن
 الحسن فإيهما كان أفقه ؟ فقلت : محمد بن الحسن [فيما يأخذه لنفسه] أفقه من
 مالك . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد
 قال نا احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد
 ابن الحسن . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بجوان قال أنبأنا
 أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا أبو عمار حمزة بن علي المصري قال سمعت
 الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لو أشاء أن أقول ان القرآن نزل
 بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته . أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت
 الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني
 يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت سمينا أخف روحاً من محمد بن الحسن ،
 وما رأيت أفصح منه كنت اذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . حدثني
 الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي^(١) بن عمرو الجريري أن أبا القاسم
 علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال نبأنا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت
 الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما رأيت اعقل من محمد بن الحسن
 وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس اللطياصي قال نبأنا عباس الدوري قال

(١) كذا بالأصل وفي أنساب السمعاني ابو علي بن عمرو الجريري .

سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . أخبرنا
 محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن اسماعيل
 التمار الرقي قال حدثني الربيع قال سمعت الشافعي يقول : حملت عن محمد بن
 الحسن وقر بختي كتبنا . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال نبأنا عمر بن
 أحمد الواعظ . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال أنبأنا
 عبيد الله بن عثمان الدقاق . قالوا : نبأنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري قال
 حدثني عباس بن عزيز أبو الفضل - زاد عبيد الله القطان - ثم اتفقا ، قال نبأنا
 حرملة بن يحيى قال نبأنا محمد بن إدريس الشافعي . قال : كان محمد بن الحسن
 الشيباني إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفا ولا يؤخر .
 أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني أبو الحسن
 محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي قال حدثني جعفر بن ياسين قال سمعت الربيع
 ابن سليمان يقول : وقف رجل على الشافعي فسأله عن مسألة فأجابه ، فقال له
 الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء . فقال له الشافعي : وهل رأيت فقيها قط ؟
 اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت
 مبدئا قط أذكى من محمد بن الحسن . وقال ابن حبيش حدثني جعفر بن ياسين
 قال : كنت عند المزني فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق ، فقال له :
 ما تقول في أبي حنيفة ؟ قال سيدهم . قال فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث . قال
 فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريعا . قال فزفر ؟ قال : أحدثهم قياسا . حدثني
 الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا علي بن عمرو الجريري أن علي بن محمد النخعي
 حدثهم قال نا أحمد بن حماد بن سفيان قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي
 يقول : أم من الناس علي في الفقه محمد بن الحسن . وقال النخعي نبأنا البخاري
 ابن محمد قال سمعت محمد بن سماعة يقول . قال محمد بن الحسن لأهله : لا تسألوني

حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي ، وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى فانه
أقل لى ، وأفرغ لى . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ،
قال نا محمد بن جعفر الكوفى التميمى قال قال لنا أبو على الحسن بن داود : نخر أهل
البصرة بأربعة كتب ، منها : كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب الحيوان
له ، وكتاب سيبويه ، وكتاب الخليل فى العين . ونحن نفتخر بسبعة وعشرين
ألف مسألة فى الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له محمد بن الحسن
قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها ، وكتاب الفراء فى المعانى ، وكتاب المصادر
فى القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء فيه ، وكتاب الواحد والجميع فيه ، سوى
باقى الحدود . ولنا واحد أسمى من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون ، وهو
ابن الاعرابى ، وكان أوحد الناس فى اللغة . حدثنى الخلال قال نا على بن عمرو
أن على بن محمد النخعى حدثهم قال نا أبو بكر القراطيسى قال نا ابراهيم الحربى
قال سألت احمد بن حنبل . قلت : هذه المسائل الدقائق من أين لك ؟ قال : من
كتب محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد
الدقاق قال أنبأنا محمد بن اسماعيل التمار قال حدثنى الربيع قال سمعت الشافعى
يقول : ما ناظرت أحدا الا تمر^(١) وجهه ما خلا محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن
الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال حدثنى
يونس — يعنى ابن عبد الأعلى — قال سمعت الشافعى يقول : ناظرت محمد بن
الحسن وعليه ثياب رفاق ، فجعل تفتفتح أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا
انقطع^(٢) . قلت : ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبى أن يسكت . قال
قلت له : نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبى كان عالما بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قال

٢٠

(١) فى هامش المخطوط مانصه . هذا شاهد بكذب الحكاية التى بعدها لما بينهما من
التناقض فأعرف ذلك . (٢) كذا فى الاصلين ولعل هنا سقط
(١٢ - فى - تاريخ بغداد)

- قلت : فهل كان عالما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قال قلت :
أفما كان عاقلا . قال : نعم ! قلت : فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله ؟ قال :
نعم ! قلت : وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قلت : أو كان
عاقلا ؟ قال : نعم ! قال قلت : صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لاحد أن يكون
قاضيا إلا بهن أو كلاما هذا معناه . أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد
قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقي قال حدثني أحمد بن خالد الكرمانى قال
سمعت المقدمى بالبصرة يقول . قال الشافعى : لم يزل محمد بن الحسن عندى عظيما
جليلا ، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعى وإياه مجلس عند الرشيد ،
فابتدأ محمد بن الحسن . فقال : يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله
نصا ، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجماع المسلمين . فأخذنى ما قدّم
وما حدث . فقلت : ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم
وأحكمت الأحكام فيهم ، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، عمدت
تهجوهم ، أرايتك أنت بأى شئ قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث
ابن خليفة ملك الدنيا وما لا عظيما ؟ قال : بعلى بن أبى طالب . قلت : إنما رواه
عن على رجل مجهول يقال له عبد الله بن نجى^(١) ، ورواه جابر الجعفى وكان يؤمن
بالرجعة . سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخلت على جابر الجعفى فسألنى عن شئ
من أمر الكهنة . ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقضاء على بن
أبى طالب . أنه قضى به بين أهل العراق . وقلت له : ما تقول فى القسامة ؟ قال :
استفهام . قلت : يا سبحان الله ! تزعم أن رسول رب العالمين حكم فى أمته
بالاستفهام ؟ يستفهم ولا يحكم به ؟ قال : فسمعها هارون . فقال : ما هذا ؟ على
بالسيف والنطع ، فلما جئ بهما . قلت : يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده فى القسامة
(١) فى المخطوط ابن نجى وكلاهما أوردهما صاحب تهذيب التهذيب والخلاصة .

- و إنه ليقول فيها بخلاف هذا ، ولكن المتناظران اذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكتبه بها . قال : فسرى عن هارون قال : فلما خرجنا من عنده قال لى : كنت قد أشطت بدمى . قال قلت : فقد خلصك الله الآن .
- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى قال نبأنا محمد بن اسماعيل أبو اسماعيل قال سمعت أحمد بن حنبل - وذكر ابتداء
- محمد بن الحسن . فقال : - كان يذهب مذهب جهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب قال نا أبو النصر اسماعيل بن ميمون العجلي قال حدثني عمى نوح ابن ميمون . قال : دعاني محمد بن الحسن الى أن أقول القرآن مخلوق ، فأبيت عليه فقال لى : زهدت فى نصفك . فقلت له : بل زهدت فى كلك . أخبرنا أبو بكر
- البرقاني قال قرئ على اسحاق النعماني وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن اسحاق المدايني قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمى - يعنى أحمد بن حنبل - يقول : وكان يعقوب أبو يوسف متصفا فى الحديث . فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مخالفين للأثر ، وهاذان لهما رأى سوء . - يعنى أبا حنيفة ومحمد بن الحسن - .
- وأخبرنا البرقاني قال نا يعقوب بن موسى الاربيلى قال نبأنا أحمد بن طاهر بن النجيم الميائنجى قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة - يعنى الرازى - يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال حدثني محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الملك الأدمى قال نبأنا محمد بن على الأيادى قال نبأنا زكريا الساجى . قال : محمد بن الحسن كان يقول يقول جهم وكان مرجئا . كتب الى
- عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن خيشمة بن سليمان القرشى أخبرهم قال نبأنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال حدثنا عبد السلام بن محمد قال سمعت بقية

- يقول قيل لاسماعيل بن عياش : يا أبا عتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة الى مكة . قال : أما إنه لو رافق خنزيراً كان خيراً له منه .
- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي قال سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي يقول سمعت يحيى بن معين - وسألته عن محمد بن الحسن فقال - : ٥ كذاب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال أخبرني أحمد بن القاسم عن بشر بن الوليد قال قال أبو يوسف : قولوا لهذا الكذاب يعنى محمد بن الحسن - هذا الذى يرويه عنى سمعه منى ؟ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد المخرمي قال أنبأنا علي بن الحسين بن حبان قل وجدت فى كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا - يعنى يحيى بن معين سمعت محمد بن الحسن صاحب رأى وقيل له : هذه الكتب سمعتها من أبي يوسف ؟ فقال : لا والله ! ما سمعتها منه ، ولكنى من أعلم الناس بها ، وما سمعت من أبي يوسف الا الجامع الصغير . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن موسى البابسى قال أنبأنا أبو أمية الاحوص بن المفضل الغلابى . قال قال ابى : حسن اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن ، كلاهما ضعيفان [أنبأنا ١٥ القاضي أبو محمد يوسف بن ر] باح بن علي النصرى أنا أحمد بن [محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا أبو بشر] محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح [بن أبي عبد الله قال سمعت يحيى بن معين] . يقول : محمد بن الحسن ضعيف . [أخبرني عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين : محمد بن الحسن ليس بشئ . أخبرني أحمد بن عبد الله الانماطى قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ أنا على [بن أحمد بن سليمان المصرى قال أنا أحمد بن سعيد بن أبي مریم] حدثهم قال

- وسأله - يعني ابن معين - [عن محمد بن الحسن. فقال]: ليس بشيء فلا تكتب حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا أبو العباس سهل بن أحمد الواسطي قال أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي . قال : محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف . أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الأجرى . قال : وسأله - يعني أبا داود السجستاني - عن محمد بن الحسن الشيباني . فقال : لا شيء لا يكتب حديثه . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال : سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . فقال : قال يحيى بن معين كذاب . وقال فيه أحمد : - يعني ابن حنبل - نحو هذا . قال أبو الحسن . وعند أبي لا يستحق الترك . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال أنبأنا عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه . قال وسأله : عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤي ، ومحمد بن الحسن . فضعف أسداً والحسن بن زياد . وقال : محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال أنبأنا عمر بن أحمد . الاهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد بن الحسن القاضي يكنى أبا عبد الله . مولى بني شيبان مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة . أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال أنبأنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف قال أنبأنا أبو عمر الزاهد قال سمعت أحمد بن يحيى يقول : توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد . فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفتنة . أخبرنا أبو نعيم الاصبهاني الحافظ قال أنبأنا أبو طلحة تمام بن محمد بن علي الأزدي بالبصرة قال أنشدنا القاضي محمد

ابن احمد بن أبي حازم قال أنشدنا الرياشي قال أنشدنا اليزيدي لنفسه يرثي محمد
ابن الحسن والكسائي وكانا خرجا مع الرشيد الى الري فأتانا بها في يوم واحد :

أسيت على قاضي القضاة محمد فأذويتُ دمي والعيون هجود
وقلت إذا ما الخطبُ أشكل من لنا بإيضاحه يوما وأنت فقيده
وأقلقني موت الكسائي بعده وكادت بي الارض الفضاء تميد
هما عالماتا أوديا وتخرُما فما لهما في العالمين نديد

٥

أخبرنا علي بن أبي علي قال نا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد
القاضي قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
ابن أبي رجاء القاضي قال سمعت محمويه — وكنا نعبده من الابدال — قال :
رأيت محمد بن الحسن في المنام. فقلت : يا أبا عبد الله الى ما صرت ؟ قال قال لي :
إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك ، قلت : فما فعل أبو يوسف
قال : فوقى . قلت : فما فعل أبو حنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات .

١٠

محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الأعين . واسم أبي عتاب الحسن . كذلك
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أنبأنا
مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج . يقول : أبو بكر بن أبي عتاب محمد
ابن الحسن بن طريف الأعين . وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم . وقيل :
إن اسم أبي عتاب طريف . كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال أنبأنا أحمد
ابن ابراهيم البراز قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : أبو بكر الأعين محمد
ابن طريف . هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي ، ومحمد بن
اسحاق السراج النيسابوي . فحدث أبو بكر عن روح بن عباد ، ووهب بن
جرير ، واسود بن عامر شاذان ، وعوف بن اسماعيل ، وزيد بن الحُبَاب ، وعبد
الصمد بن النعمان . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو شعيب الحراني ،

— ٥٩٤ —

محمد بن أبي عتاب
الأعين

١٥

٢٠

واحمد بن ابي عوف البزورى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبى بكر الأعين . فقال : ليس هو من أصحاب الحديث .

- ٥ **❦** قال الشيخ أبو بكر : عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعله ، والنقاد لطرقه ، مثل على بن المدينى ونحوه . وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبت عنه . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلالى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وقرأت على البرقانى عن إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف . قال الحضرمى : سنة أربعين ومائتين . وقال الثقفى : ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين .

- ٥٩٥ — محمد بن الحسن بن سعيد ، أبو جعفر الأصبهاني . سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، ومحمد بن بكير الحضرمى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو الحسين ابن المنادى . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني قال نا بكر بن بكار قال نا حمزة الزيات قال نا أبو اسحاق عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر : (آلم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان) . وقال حدثنا حمزة الزيات قال أنبأنا أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله :
- ٢٠ محمد بن الحسن الأصبهاني

أن النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر مثله .

— ٥٩٦ —

محمد بن الحسن بن نافع ، أبو عوانة الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي ، والحسن بن بشر بن سلم البجلي ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة التيمي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار . واسماعيل بن محمد الصفار . أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال نا محمد بن مخلد [الدورى] قال نا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي قال نا سلم بن سليمان الضبي قال نا الصلت بن دينار عن عمارة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

— ٥٩٧ —

محمد بن الحسن بن علي بن طوق ، أبو بكر الحربى يعرف بالختلى . سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ومنجاب بن الحارث ، وجندل بن والى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسن بن النرسى قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز إملاء قال نا محمد بن الحسن الختلى الحربى قال نا محمد بن أبي امامة - يعنى الرقى - قال حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ، ابن سيرين وغيره ، عن أبي اسحاق الهمداني عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من قال لا إله إلا الله وحده . والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، يعقدن خمسا بأصابه ، ثم قال من قلهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر ، غفر له ذنبه » .

٢٠

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب جداً من رواية أبي اسحاق عن أبي صالح السمان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي اسحاق ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

محمد بن الحسن بن يعقوب ، يعرف بالحاجب . حدث عن عبد الصمد بن - ٥٩٨ -
 حسان . روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان
 قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب قال
 نا عبد الصمد بن حسان قال نا محمد بن أبان عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد
 ابن يثيع^(١) عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين
 سيدا شباب أهل الجنة .

محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول . حدث عن محمد بن زياد - ٥٩٩ -
 ابن الأعرابي . روى عنه نفيويه النحوي . وكان ثقة أديبا عالما بالعربية ، وله
 مصنفات منها : كتاب الدواهي ، وكتاب الأشباه ، وغيرها .

محمد بن الحسن بن حيدرة ، أبو العباس البزاز المعدل . سمع منجباب بن - ٦٠٠ -
 الحارث ، والقاسم بن أبي شيبة ، وجعفر بن حميد . روى عنه عبد الباقي بن قانع
 وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد
 ابن الحسن بن حيدرة قال نا القاسم بن أبي شيبة قال نا أبو تميلة عن أبي المنيب
 عبد الله بن عبيد الله العتكي عن عطاء عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : أمر بصوم عاشوراء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
 قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة
 ترك الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد ،
 وقد روى شيئا من الحديث يسيرا . توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين
 — يعني ومائتين —

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة^(٢) بن سعد بن - ٦٠١ -
 محمد بن الحسن
 الزرقى
 (١) كذا في المخطوط وهو الموافق لما في المشتبه والقاموس وفي الخلاصة بالغين المعجمة .
 (٢) كذا في المخطوط وفي المصور عبارة بالراء . وفي الأنساب عبادة وانه سعد الخ .

عُمان بن خلدة بن مخلد بن عامر ، الأنصاري الزرق المديني . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحسن بن مسعود الأنصاري الزرق ، نزل بغداد وسمع ببكر بن عبد الوهاب وموسى بن عبد الله بن موسى العلوي ، وغيرهما . وكان حسن الفهم ، ورأيت لا يخطب .

قال الشيخ أبو بكر : حدث عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ، ومحمد بن أحمد بن نصر الكاتب شيخ القاضي أبي بكر بن الجعابي .

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصبهاني . وقيل هو محمد بن الحسين . وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحسين إن شاء الله تعالى .

محمد بن الحسن ، أبو الحسين صاحب النسخ خوارزمي الأصل . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعلي بن الجعد ، وأبي نصر التمار ، وخلف بن هشام ،

ومحمد بن بكار ، والهيثم بن خارجة . ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه مكرم بن أحمد القاضي . أخبرنا محمد

ابن أحمد بن رزق قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن الخوارزمي قال سمعت علي بن المديني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : الرجل

إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب . وقال : الحديث يفسر القرآن . كتب إلى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد

الطوسي حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي . قال : محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمي ، قطن الموصل وكان في حديثه لين ، توفي بالموصل

في سنة أربع وتسعين ومائتين .

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر الهمداني المعدل . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن عصام وغيره . روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخالدي ،

- ٦٠٢ -

أبو الشيخ
الأصبهاني

- ٦٠٣ -

محمد بن الحسن
صاحب النسخ

١٥

٢٠

- ٦٠٤ -

محمد بن الحسن
الهمداني

وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن سلم الجماعي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد ابن عمر بن القاسم النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرّج الهمداني قال نا عبد الحميد بن عصام قال نا أبو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى . فقال : « أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفتشوا الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف ، فمن أراد بُحْيَةَ الجنة فليزِم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلونَّ رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ، ألا من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن » .

١٠

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك ابن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبي داود عنه ، وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . أخبرناه * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جرير بن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . فذكر نحوه . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمدانيين . قال : محمد بن الحسن بن الفرّج أبو بكر المعدل أصله من أصبهان . روى عن محمد بن عبيد ، والقاسم بن محمد المروزي ، وأبي عمار ، والعباس بن يزيد ، وأحمد بن بُدَيْل ، وأبي عبد الله الجرجاني . روى عنه محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد . وحدثناه أبو بكر بن مصلح بالري . وروى عنه أبي وعانة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق .

٢٠

— ٦٠٥ — محمد بن الحسن الجمل
محمد بن الحسن الجمل
محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمل. من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها عن أبي عاصم المروزي، عن النضر بن محمد السيارى وغيره. روى عنه محمد ابن مخلد الدورى فى جمعه حديث أبي حنيفة.

— ٦٠٦ — محمد بن الحسن الباقى
محمد بن الحسن بن بؤر البلخى. قدم بغداد وحدث بها عن أبي زكريا يحيى ابن خالد شيخ خراسانى. روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا محمد بن الحسن ابن بؤر البلخى قال أنبأنا يحيى بن خالد أبو زكريا قال أنبأنا منصور بن عبد الحميد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [أنه] قال : « لا تزال أمتى بخير ما دام فيهم من رآنى ومن رأى من رآنى ومن رأى من رأى من رآنى ثلاث مرات » .

— ٦٠٧ — محمد بن الحسن الحضرمى
محمد بن الحسن بن سماعه بن حيان، وقيل ابن سماعه بن مهران، وقيل محمد ابن الحسن بن موسى بن رفاعه، أبو الحسين. ويقال أبو الحسن الحضرمى من أهل الكوفة. قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الأعلى الضنعانى. روى عنه أبو بكر الشافعى، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر بن الجعابى، ومحمد بن غريب البزاز، وأبو سعيد الحرّفى، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنى محمد بن احمد بن الخطاب قال أنبأنا محمد ابن الحسن بن سماعه قال أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال أنبأنا جَمَع بن يحيى الانصارى قال حدثنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبى سفيان : اذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين ، واذا شهد أن لا إله الا الله اثنتين . شهد أن لا إله الا الله اثنتين ، واذا شهد أن محمدا رسول الله اثنتين ، شهد أن محمدا رسول الله اثنتين ، ثم التفت فقال : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الأذان . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف

السهمي يقول - : وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الجضرمي الكوفي - [قال] : روى عن أبي نعيم ، ليس بالقوى . حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحر بن يقول : توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطحان يوم الاثنين بالعشي لاربعة بقين من جمادى الاولى سنة ثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وبيغداد كانت وفاته .

— ٦٠٨ — محمد بن الحسن الدوري ، حدث عن أبي عتبة احمد بن الفرج ، ومحمد بن عوف المحصين . روى عنه أبو بكر الشافعي . وقد قيل فيه : محمد بن الحسين أيضاً * أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحسن الدوري قال أنبأنا محمد بن عوف قال أنبأنا محمد بن خالد البصري أبو بكر قال أنبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَشْكَلُوا فِي الْقَدَرِ » .

— ٦٠٩ — محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث ، أبو عبد الله الانباري . يعرف بالقرنجلي . سمع اسحاق بن بهلول التنوخي . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الانباري بها يعرف بالقرنجلي قال أنبأنا اسحاق بن بهلول قال أنبأنا اسحاق بن الطباع عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة . قال : « ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم » .

— ٦١٠ — محمد بن الحسن بن العلاء ، أبو عبد الله السمسار . يعرف بالخواطيمي . وهو أخو علي بن الحسن السمسار . كان يسكن في جوار احمد بن الحسن الصوفي وحدث عن أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة ، ومحمد بن حميد الرازي ، وداود بن رشيد ،

والزبير بن بكار ، وغيرهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى وكان ثقة *
أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرّج بن علي البزار قال أنبأنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد
الخرقّى قال أنبأنا محمد بن الحسن الخواتمي قال أنبأنا محمد بن حميد قال أنبأنا سلمة
ابن الفضل قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن المؤمن يأكل في مع واحد ، والكافر
يأكل في سبعة أمعاء » . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن
عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات في سنة
ثلاث وثلثمائة .

٥

— ٦١١ — محمد بن الحسن بن العباس ، أبو عبد الله . حدث عن عبد الله بن معاوية
الجمحي ، وعبد الله بن أبي بدر القطر بلى . روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفي ،
وأبو العباس بن عقدة * أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال أنبأنا أبو الحسين
أحمد بن علي بن هشام التميمي بالكوفة قال أنبأنا عبد الله بن زيدان قال أنبأنا
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن معاوية
الجمحي قال أنبأنا صالح المري عن سعيد الجريزي عن أبي عثمان عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم
سمحاءكم ، وأموركم شوري بينكم ، فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان
أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نساءكم ، فبطن الأرض
خير لكم من ظهرها » . أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت اجازة - إن لم
أكن سمعته منه - قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد
ابن الحسن بن العباس البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن أبي بدر القطر بلى .

٢٠

— ٦١٢ — محمد بن الحسن بن الجعد ، أبو جعفر البزاز . حدث عن سفيان بن وكيع .
روى عنه أبو بكر الاسماعيلي فسماه محمدا . وروى عنه غيره فسماه أحمد ، وهو
ابن الجعد

بذلك أشهر ونحن نذكره في موضعه في باب الالف إن شاء الله .

- ٦١٣ — محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة ، أبو جعفر .
حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي . روى عنه عبيد الله بن محمد
ابن شعبة الدينوري * أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ
الدينوري قال نبأنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن شعبة القاضي قال نبأنا أبو
جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادي
قال نبأنا صالح بن زياد السوسي أبو شعيب قال نبأنا حسين بن احمد البلخي عن
الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ،
ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل
العدو في سبيل الله ، يقول الله للملائكة : اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل
في صحته ، فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له . »
❦ قال الشيخ أبو بكر : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة ، إلا
البلخي فإنه مجهول .

- ٦١٤ — محمد بن الحسن ، البغدادي . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي
فقال * حدثنا محمد بن الحسن البغدادي قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن
جعفر بن عون عن مسعر بن كدام عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « نعم الادم الخل » . أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي
عن الأزدي هكذا وهو خطأ ، إنما يحفظ من رواية مسعر عن محارب بن دثار
عن جابر والله أعلم .

- ٦١٥ — محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلي . سكن بغداد
وحدث بها عن احمد بن عبدة الضبي ، وأبي همام السكوني ، ومحمد بن عبد الله
ابن بدينا .

ابن عمار، ومحمد بن زُبَّور المكي . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي، واحمد
ابن ابراهيم القديسي، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وعيسى بن حامد الرُّخَجِّي،
وغَيْرُهُمْ . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول - وسألت
الدارقطني: عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا - . فقال: لا بأس به،
ما علمت إلا خيراً . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر .
وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا أسمع . قالوا : توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة . قال ابن المنادي : في شوال .
أخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال
وجدت في كتاب أخي بخطه : مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة يوم
الثلاثاء . لسبع بقين من شوال . ١٠

- ٦١٦ - محمد بن الحسن بن علي بن حامد ، أبو بكر البخاري . قدم بغداد حاجا
[وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسي . روى عنه علي بن عمر بن محمد
السكري * أنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري قال ثنا جدي
قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن حامد البخاري - قدم حاجا] في سنة
تسع وثلاثمائة - قال نبأنا عبد الله بن يحيى السرخسي قال نبأنا الحسين بن المبارك
بطبرية الشام قال نبأنا اسماعيل بن عياش عن أبي حنيفة عن عطية العوفي عن
أبي سعيد الخدري قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كَذَبَ عليَّ
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . ١٥

- ٦١٧ - محمد بن الحسن ، أبو بكر النخاس يعرف بالقصير . وكان ينزل المحرم وحدث
عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي . روى عنه أبو بكر الاسماعيلي * أخبرنا
احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن
الحسن النخاس المعروف بالقصير ببغداد قال نبأنا عمر بن محمد بن الحسن قال

نبأنا أبي قال نبأنا عتبة أبو عمرو عن عامر الشعبي عن أنس بن مالك . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر . فقال : « من يكلؤنا الليلة » . وذكروا الحديث .

- ٦١٨ — محمد بن الحسن بن ازهر بن جبير بن جعفر ، أبو بكر القطايعي الدعا الأصم .
حدث عن قعنب بن المحرر الباهلي ، والعباس بن يزيد البحراني ، وعمر بن شبة
القمي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن منصور الرمادي ، وحيد بن
الربيع ، وعباس بن محمد الدوري . روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب
الحيدة ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، وعبيد الله بن أبي ممرة البغوي ،
وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ومحمد بن اسحاق القطيعي ،
وعمر بن ابراهيم السكتاني ، وكان غير ثقة . يروي الموضوعات عن الثقات * ١٠
أخبرني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار
قال نا محمد بن الحسن العسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل
ابن علية قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » . * أخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو بكر
محمد بن الحسن بن الأزهر الدعا الاطروش قال نبأنا عباس الدوري قال نبأنا
قبيصة بن عقبة قال نبأنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال : لما أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة أشعث
أغبر أكنروا عليه اليهود المسائل ، والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جوابا
مداركا باذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة ، فلما أن دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واستوطنها ، طلب التزويج . فقال لهم : « أنكحوني » . فاتاه
جبريل بخرقه من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون
(١٣ - ن - تاريخ بغداد)

أحسن منها ، فنشرها جبريل وقال له : يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا من أين لي مثل هذه الصورة يا جبريل ؟ » فقال له جبريل : إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق . فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل أبي بكر فقرع الباب ثم قال : « يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرک » . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية » . وهى عائشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ، ونرى الحديثين مما صنعت يده . وذكر أبو القاسم بن الثلاث في قرأت بخطه : أنه توفي في أول سنة عشرين وثلثمائة .

١٠

محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان ، أبو بكر العجلي ويعرف بالسكراتي . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، وحمدون بن عباد الفرغاني ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، وأبي البختری الغنبري . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة .

— ٦١٩ —

محمد بن الحسن
العجلي السكراتي

١٥

محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب ، الشيباني يعرف بابن الأشناني . حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز . روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين ابن الأشناني . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرئ قال نبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني قال أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك قال حدثني علي بن سهل بن المغيرة . قال قلت لعفان بن مسلم : أين سمعت من عمر بن أبي زائدة ؟ قال : سمعت منه بالبصرة ، قدم مخصما الى سوار في

— ٦٢٠ —

محمد بن الحسن
ابن الاشناني

٢٠

• يراث كان له ، فقال لسوار تقضى لي بشاهد ويمين يا سوار ؟ فقال له سوار : ليس هذا مذهبي . قال فغضب عمر بن أبي زائدة فهجا سواراً فقال :

سفهني ولم أكن سفيها ولا يقوم سفهوا شبها
لو كان هذا قاضيا فقيها لكان مثلي عنده وجها

٥

قال : فقضى له بشاهد ويمين .

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدى . بصرى المولد ونشأ - ٦٢١ -
بعمان وتنقل في جزائر البحر ، والبصرة ، وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة
وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار . وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها الى
آخر عمره . وحدث عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ، وأبى حاتم السجستاني ،
وأبى الفضل الرياشي . وكان رأس أهل العلم ، والمقدم فى حفظ اللغة والأنساب ١٠
وأشعار العرب ، وله شعر كثير . روى عنه أبو سعيد السيرافى ، وعمر بن محمد بن
سيف ، وأبو بكر بن شاذان . وأبو عبيد الله المرزبانى ، وغيرهم . أخبرنا على بن
أبى على قال نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن . قال قال لنا ابن دريد : أنا محمد بن
الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حماد بن جرو بن واسع بن نسب ابن دريد
سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم - قبيل - بن غانم بن ١٥
دوس - قبيل - بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد - قبيل - بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال ابن دريد :
وحامى هذا أول من أسلم من آبائى ، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع
عمرو بن العاص من عُمَان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠
حتى أدّوه وفى هذا يقول قائلهم :

وَقَيْنَا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مذحج والسكاسك

أخبرني محمد بن أبي علي الأصهباني قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي قال سمعت ابن دريد يقول : مولدى بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال أنشدنا أبو بكر بن دريد . وقال هذا أول شئ قلته من الشعر :

- ٥ ثوب الشباب على اليوم بهجته وسوف تنزعه عنى يد الكبر
أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصت إن ابن عشرين من شيب على خطر
سمعت أبا بكر محمد بن روق بن علي الأسدي يقول . كان يقال : إن أبا بكر
ابن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . حدثني علي بن الحسن التنوخي عن أبي
الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال حدثني جماعة عن أبي بكر بن دريد أنه قال
كان أبو عثمان الأشنانداني^(١) معلماً ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته
فاذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه ، فدخل عمى يوماً وأبو عثمان
المعلم يروئني قصيدة الحارث بن حلزة التي أولها : آذنتنا بينها أسماء . فقال
قوة حفظ ابن لي عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا . ثم دعا بالمعلم
دريد
ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة ، فالى أن رجع المعلم
١٥ حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرفته ذلك ، فاستعظمه
وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته ، فدخل الى عمى فأخبره ، فأعطاني ما كان
وعدني به . قال أبو الحسن : وكان أبو بكر واسع الحفظ جداً ما رأيت أحفظ منه
كان يقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسبق إلى إتمامها ويحفظها ، وما
رأيت قط قرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له . حدثني
٢٠ علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطني
عن ابن دريد فقال : تكلموا فيه . وقال حمزة سمعت أبا بكر الأبهري المالكي

(١) هو سعيد بن هارون صاحب كتاب المعاني

يقول : جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جزء فيه [ما] قال الأصمعي ، فكان يقول في واحد حدثنا الرياشي ، وفي آخر حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر حدثنا ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي [يقول] كما يجيء على قلبه ^(١)

أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : مات ابن دريد سنة إحدى وعشرين . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : مات أبو بكر بن دريد في يوم الأربعاء لثقتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي قال أنبأنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز . قال : كنت في جنازة أبي بكر بن دريد وفيها جحظة فأشددنا لنفسه :

١٠ فقلت يا ابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الاحجار والتراب
وكنتم أبكي لفقد الجود مجتهداً ^(٢) فصرت أبكي لفقد الجود والأدب

حدثني هبة الله بن الحسن الأديب قال قرأت بخط الحسن بن علي : أن ابن دريد لما توفي حملت جنازته إلى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء في ذلك اليوم طش من مطر ، وإذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق ، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجبائي . فقال الناس : مات علم اللغة والسخارام بموت ابن دريد والجبائي ، فدفننا جميعاً في الخيزرانية .

١٥ محمد بن الحسن بن بخيت ، أبو بكر الخطيب العكبري . حدث عن يحيى - ٦٢٢ -
ابن أبي طالب . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه محمد بن الحسن العكبري .

(١) في هامش الاصل المصور : هذه العبارة وجاءت مطبوعة وليست بالاصل المخطوط
فقلنا كما هي :

كتب . . . يقول . . . ابن شاذ . . . من العيد . . . جاوز التس . . .
في رة . . . يكن عند . . . لفلانه . . . (٢) في ياقوت : منفردا .

— ٦٢٣ — محمد بن الحسن الكاتب . محمد بن الحسن بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن سنان القزاز . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وذكر أنه جمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد . وروى عنه أبو عمر بن حيويه إلا أنه سمى أباه الحسين . ونحن نعيد ذكره إن شاء الله .

— ٦٢٤ — محمد بن الحسن بن علي بن سعيد ، يعرف بالترمذي . حدث عن أحمد بن محمد بن الحسن الترمذي . محمد بن عيسى البرقي . روى عنه المعافى بن زكرياء .

— ٦٢٥ — محمد بن الحسن بن الفرغ ، الانماطي . حدث عن علي بن حرب الطائي . محمد بن الحسن الانماطي . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

— ٦٢٦ — محمد بن الحسن بن حماد ، أبو بكر يعرف بالمروزي وبالبرذعي . حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني المقرئ .

— ٦٢٧ — محمد بن الحسن الرقي . محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة ، أبو بكر الرقي . قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وحدث بها عن هلال بن العلاء ، وحفص بن عمر ، وإبراهيم ابن اسماعيل بن زرارة الرقيين ، وعن أبي شبيب عبيد الله بن عبد الرحمن الخثلي والحسن بن عتاب المقرئ . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو أحمد محمد ابن عبد الله بن جامع الدهان ، وما علمت من حاله إلا خيراً . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد ابن أبي خبزة الرقي - قدم علينا - قال نبأنا الحسن بن عتاب المقرئ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : بلغني أن ابن أبي خبزة كان حياً في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

— ٦٢٨ — محمد بن الحسن ابن علوية . محمد بن الحسن بن علي بن محمد ، القطان المعروف والده بابن علوية .

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصرى . روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النخاس المقرئ .

— ٦٢٩ — محمد بن الحسن بن الفرّج ، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنبارى . سكن بغداد

وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله النرسى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ،
محمد بن الحسن
المؤذن
الأنبارى ،

ومسلم بن عيسى الصفار ، وإبراهيم بن الهيثم البلدى ، وعبد الله بن أحمد الدورى ،
والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن يونس الكديمى ، ومحمد بن العباس الكابلى ،
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ،
وعلى بن محمد بن علوية الجوهري ، وأحمد بن الفرّج بن الحجاج . وكان محمد بن
الحسن قد انتقل عن بغداد الى البصرة فسكنها ، وأحسبه مات بها . حدثنا عنه

١٠ من البصريين على بن القاسم النجاد الشاهد ، وأبو محمد الحسن بن على بن أحمد
السابورى ، وأبو عمر بن اشتافنا^(١) القاضى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال
نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر قال نبأنا
أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار قال نبأنا عبد الله بن داود الخريبي .

وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة قال نبأنا محمد بن
١٥ الحسن بن الفرّج قال نبأنا مسلم بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن داود عن سفيان
عن أبيه عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته : أن يكون الله ورسوله
أحب اليه من سواهما ، وأن يحب في الله ويبغض في الله ، ولو أوقدت له نار أن
يقع فيها كان أحب اليه من أن يشرك بالله » . زاد الخلال « شيئاً » .

— ٦٣٠ — محمد بن الحسن بن زيد السامرى . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى .
محمد بن الحسن
السامرى
روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ .

(١) كذا بالأصل المصور وفي المخطوط : ابن اشتافينا .

— ٦٣١ —

محمد بن الحسن
الانباري

محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعيل ، أبو عبد الله الانباري . سكن مصر .
وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب . روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين
الرازي وغيره * أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال نبأنا
أبو زرعة احمد بن الحسين الرازي الحافظ وكتبه لي بخطه . وأخبرنا علي بن أبي
علي المعدل قال أنبأنا أبو زرعة الرازي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن
اسماعيل الانباري بمصر قال حدثني أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب قال حدثني
أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه قال حدثني مالك بن أنس عن
نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل يصوم
ويصلي ويحج ويعتمر ، فإذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله » .

١٠

قال الشيخ أبو بكر : لا يثبت هذا الحديث عن مالك ، وشجاع بن اسلم
وأبو بكر بن مقاتل : مجهولان . وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخي عن أبي
عبد الله الانباري غير أنه سمي أباه الحسين . وقال : كان من الثقات . وذكر
أنه سمع منه في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وثلثمائة .

— ٦٣٢ —

محمد بن الحسن
الاموي القاضي

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
أبو الحسن القرشي ثم الأموي . ولي القضاء بمدينة السلام وحدث عن احمد بن
محمد بن مسروق الطوسي . روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب . أخبرنا
علي بن المحسن قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استخلف المستكني بالله
في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، فاستقضى على مدينة المنصور والشرقية أبا
الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .
وذكر طلحة : أنه كان رجلاً واسع الأخلاق ، كريماً جواداً ، طلبة للحديث ،
قال ثم قبض عليه في صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، فلما كان في رجب من
هذه السنة قبض على المستكني واستخلف المطيع ، فقلد أبا الحسن الشرقية

٢٠

والحرمين واليمن ومصر وسر من رأى وقطعة من أعمال السواد وبعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط ، ثم صُرف عن جميع ذلك فى رجب سنة خمس وثلاثين أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وعزل محمد بن الحسن بن أبى الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء ، وأمر أمير المؤمنين المستكفى بالله بالقبض عليه ففعل ذلك فى يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال ، منسوباً إلى الاسترشاء فى الأحكام ، والعمل فيها بما لا يجوز ، قد شاع ذلك عنه ، وكثر الحديث به . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر الفياض عرّفنى عبد الباقي بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبى الشوارب القاضى ولد فى آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أبى الشوارب فى رمضان سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

محمد بن الحسن بن على بن الفرّج ، أبو عبد الله العسكرى . يعرف بابن حبة — ٦٣٣ —
ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاث : أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكديمى

محمد بن الحسن بن على بن الحارث ، أبو اسحاق القلانسى الهروى . ذكر — ٦٣٤ —
ابن الثلاث أيضاً أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ .

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند ، أبو بكر المقرئ — ٦٣٥ —
النقاش . نسبه أبو حفص بن شاهين . وهو موصلى الأصل ، ويقال إنه مولى أبى

دجانة سمالك بن خرشة الأنصارى . وكان عالماً بحروف القرآن ، حافظاً للتفسير ، صنف فيه كتاباً سماه شفاء الصدور ، وله تصانيف فى القراءات وغيرها من العلوم .
وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً ، وكتب بالكوفة ، والبصرة ، ومكة ، ومصر ،
والشام ، والجزيرة ، والموصل ، والجبّال ، وبيلا خراسان ، وما وراء النهر .
وحدث عن اسحاق بن سفيان الخثلى ، وأبى مسلم الكجى ، وإبراهيم بن زهير

الخوافي ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ
المكي ، واحمد بن محمد بن رشدين المصري ، ومحمد بن عبد الرحمن السامي ،
والجسين بن ادريس الهروي ، والحسن بن سفيان النسوي ، وخلق يطول
ذكرهم ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وجعفر بن محمد الخليلي ، وأبو الحسن
الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن
الحسين بن الفضل ، ومحمد بن أبي الفوارس . وأبو الحسن بن الجمي القرئ ،
وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ، وجماعة آخرهم أبو علي بن شاذان . وفي أحاديثه
مناكير باسائيد مشهورة * أخبرني أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البراز
بعكبرا قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش املاء قال نبأنا محمد بن
عبد الصمد القرئ بالمصيصة واحمد بن حماد بن سفيان القاضي واحمد بن محمد بن
هشام بطبرستان والحسين بن ادريس الأنصاري بهراة ونصر بن منصور النحوي
بحمص واسماعيل بن قيراط بدمشق ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة واحمد بن
أبي موسى والفضل بن محمد الانطاكيان بالظاكية ومحمد بن أيوب البجلي بطبرية
ويحيى بن ابراهيم القاضي بحمص . قالوا : نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن
اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (إن يدعون من دونه إلا أنثى) إلا نصر بن منصور قال
في حديثه حدثنا كثير قال نبأنا بقية والمعاوية بن عياش * حدثني
احمد بن جعفر القطيعي قال حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني
أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد قال نبأنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو قال
حدثني جدي معاوية بن عمرو قال نبأنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب
على حبيبه » * حدثني أبو القاسم الأزهرى عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ قال

- حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخى أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه فقال ما أبو غالب قال فاجدى معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » . فأفكرت عليه هذا الحديث وقلت له : إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وإنما أخوه لأبيه .
- ٥ ابن بنت معاوية ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الاثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه . وقال : هو فى كتابي ولم أسمعه من أبي غالب وأرائى كتابا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب قال نبأنا جدى . قال أبو الحسن : وأحسب انه نقله من كتاب عنده أنه صحيح . وكان هذا الحديث مركبا فى الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستعربه وكتبه ، فلما وثقناه عليه رجع عنه . قال أبو الحسن : وحدث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد . فقال فيه : حدثنا يحيى بن محمد المدينى قال ما ادرى ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة - إما اسحاق الأزرق أو زيد بن الجباب - أحد هذين الشك من أبي الحسن عن سفیان الثورى عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قصة ابراهيم والحسن والحسين وهذا حديث باطل كذب
- ١٥ على كل من رواه ، ابن صاعد فن فوقه . وأحسب أنه وقع اليه كتاب لرجل غير موثوق به قد وضعه فى كتابه أو وضع له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سمعه من ابن صاعد .
- قال الشيخ أبو بكر : لا أعرف وجه قول أبي الحسن فى أبي غالب إنه ليس بابن بنت معاوية بن عمرو لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده . وأما حديث
- ٢٠ النقاش عنه قد رواه عنه أيضاً أبو على الكوكبى * أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال نبأنا أبو على الحسين

ابن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو غالب علي بن أحمد بن بخت معاوية بن عمرو قال حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائد عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربي أن لا يشفع حبيباً يدعو على حبيه » .

٥ قال الشيخ أبو بكر : والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن اسحاق الأزرق وقد أخبرناه * أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا محمد بن الحسن النقاش قال نبأنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط قال نبأنا ادريس بن عيسى الخزومي القطان قال نبأنا زيد بن الحباب قال نبأنا سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن أبي العباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي ، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ، اذ هبط عليه جبريل [عليه السلام] يوحى من رب العالمين فلما سرى عنه . قال : « أتاني جبريل من ربي فقال لي يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه » . فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى إبراهيم فبكي ، ونظر الى الحسين فبكي ثم قال : « إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه وأنا أوتر حزني على حزنهما ، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم » . قال فقبض بعد ثلاث . فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال : « فديت من فديته بابني إبراهيم » .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : دلس النقاش ابن صاعد فقال نا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدث

- ويترك الاحتجاج به . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال : كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص . سألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال : كل حديثه منكر . وحدثني من سمع أبا بكر [ذكر] تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح . حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال : ٥ .
- ذلك أشقى الصدور ، وليس بشفاء الصدور . سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول : حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفنيه بشيء لا أعلم ما هو ثم نادى : بعلو صوته : (لمثل هذا فليعمل العاملون) يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه . ذكر محمد ابن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن ١٠ ابن رزقويه يقول : توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضياً من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ودفن غداة يوم الأربعاء .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : في داره دفن ، وكان يسكن دار القطن .

- محمد بن الحسن بن مسعود ، أبو بكر التمار . سمع معاذ بن المثنى العنبري ، ٦٣٦ -
ومحمد بن يونس الكندي ، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة . أخبرنا محمد بن الحسن التمار
- محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطابي وأبو بكر محمد بن الحسن ابن مسعود التمار الاصح - واللفظ للخطابي - قال أنبأنا محمد بن يونس القرشي قال أنبأنا شهاب بن عباد قال أنبأنا محمد بن سليم قال قلت له : من محمد بن سليم ؟ قال : لا أدري . قال أنبأنا ابن المبارك عن ابن العميا عن أبيه . قال : وفدت الى معاوية ٢٠ [فاستنسبني] فانتسبت له فعرفني فقال : إن المعرفة نسب من الانساب ، أرفع حوائجك قبس الله معرفة لا تنفع .

—٦٣٧— محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو أحمد الكاتب . حدث عن بشر بن موسى
 محمد بن الحسن
 الكاتب
 روى عنه ابن رزقويه أيضا .

—٦٣٨— محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود
 محمد بن الحسن
 المقرئ العطار
 ابن عبيد الله بن مقسم ، أبو بكر المقرئ العطار . مع أبا السري موسى بن الحسن .
 الجلاجلي ، وأبا مسلم الكنجي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن اسحاق .
 ٥

الانصاري ، وأبا العباس ثعلبا ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى .
 المروزي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد . حدثنا
 عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن أحمد الرزاز ، والحسين بن شجاع الصوفي ،
 وأبو علي بن شاذان وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا علي
 ابن عمرو بن سهل الحريري قال نا محمد بن الحسن بن مقسم - من أصل كتابه -
 ١٠

قال نا أبو السري موسى بن الحسن بن أبي عباد قال نا محمد بن مصعب القرقساني
 قال نا نا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك : أن النبي صلى عليه وسلم
 دخل مكة وعلى رأسه المغفر . لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال وقدم محمد
 ابن مصعب ، فقد رواه علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز عن ابن مصعب
 عن مالك بن أنس عن الزهري ، وذلك العنواب * أخبرنا عبد الله بن يحيى
 ١٥

السكري قال نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني علي بن الحسن بن عبدويه
 الخزاز قال نا محمد بن مصعب القرقساني قال نا نا مالك عن الزهري عن أنس
 ابن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه
 مغفر . كان ابن مقسم من أخف الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراآت ، وله
 في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتب الأنوار ، وله أيضا في القراآت
 ٢٠
 وعلوم النحو تصانيف عدة . وبما طعن عليه به أنه عمد الى حروف من القرآن
 يخالف الاجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة والعريضة

وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأنكروه عليه، وارتفع الأمر إلى السلطان، فأحضره واستتابه بحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة، وكتب محضر بتوبته، وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه، وقيل إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته. وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر بن مجاهد في كتابه الذي سماه كتاب البيان فقال ٥
فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم. قال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقرأته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بقبيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مرلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب ١٠
الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه، إذ جعل لأهل الالحاد في دين الله بسبي رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالأراء دون الاعتصام بالآثر المقترض. وقد كان أبو بكر شيخنا نصر الله وجهه نشله من بدعته المضلة باستتابته منها، وأشهد عليه ١٥
الحكام والشهود المقبولين عند الحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بباطل، ولم يكن له حجة قوية ولا ضعيفة، واستوهب أبو بكر رضى الله عنه تأديبه من السلطان عند توبته، وأظهره الاقلاع عن بدعته، ثم عاود في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو في الغفلة والغباء دونه، ظننا منه أن ذلك ٢٥
يكون للناس ديناً، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إماماً، ولن يعدوما ضل به مجلسه لأن الله قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائفين، وشبهات الملحدين بقوله: (إنما نحن نزلنا الله ذكر وإنا له لحافظون). ثم ذكر أبو طاهر كلاماً كثيراً وقال بعده: ٣٥

يقد دخلت عليه شبهة لا تخيل بطولها وفسادها على ذى لب وفطنة صحيحة ،
وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام ، وأبي عبيد ، وابن سعدان ، أن
بختاروا ، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر ، كان ذلك لى أيضا مباحا غير مستنكر
فلو كان هذا حدوهم فيما اختاروه ، وسلك طريقا كطريقهم ؛ كان ذلك مباحا له
ولغيره غير مستنكر ، وذلك أن خلفا ترك حروفا من حروف حمزة واختار
أن يقرأ على مذهب نافع ، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما
قراءة أئمة القراءة بالأمصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغا لذلك
غير ممنوع منه ، ولا معيب عليه ، بل إنما كان النكير عليه شذوذه عما عليه
الأئمة الذين هم الحجة فيما جازوا به مجتمعين ومختلفين . وذكر أبو طاهر كلاما
كثيرا نقلنا منه هذا المقدار ، ومن أثر الوقوف عليه فليعمد للنظر فى أول كتاب
البيان فإنه مستقصى هناك . حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد المستملى الغزال قال
سمعت أبا أحمد الفرضى غير مرة يقول : رأيت فى المنام كأنى فى المسجد الجامع
أصلى مع الناس ، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلى
مستدبرا ، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لأبى يعلى بن السراج
المقري . فقال : وأنا سمعتها من أبى أحمد الفرضى . قال محمد بن أبى الفوارس :
توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ومولده سنة
خمس وستين ومائتين . ويقال إن ابنه أدخل عليه حديثا : والله أعلم ، أخبرنا
الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من
شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، توفى على ساعات من النهار ودفن

— ٦٣٩ —

محمد بن الحسن
الدقاق ابن
الكوفى
بعد صلاة الظهر من يومه .
محمد بن الحسن بن على بن إبراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفى .

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن علي بن المتوكل ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأبا مسلم الكجي ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن علي الأبار ، وكان ثقة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه في مواضع عدة ، فسمى أباه الحسن ، وكذلك سمي أباه عبد الله بن عثمان الصفار في روايته عنه . وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي ، وعلي بن أحمد الرزاز . قالا : نا محمد بن الحسين . وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني وأبو اسحاق الطبري في روايتهما عنه . وقال مثله ابن رزقويه في غير موضع ونحن نسوق عنه حديثاً في باب محمد بن الحسين إن شاء الله .

— ٦٤٠ — محمد بن الحسن بن الصباح ، أبو الحسن الكاتب . حكى عن أبي عمر محمد ابن يوسف القاضي حكاية نوردها بعد في أخبار محمد بن داود بن علي الاصبهاني محمد بن الحسن ابن الصباح ان شاء الله .

— ٦٤١ — محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب ، أبو العباس الخرمي الصوفي . صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني ، وأبي بكر الشبلي . روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . وكان قد نزل بنيسابور ثم خرج الى مكة فتوفي بها . أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري . قال : محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصوفي أبو العباس البغدادي المعروف بابن الخشاب كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين ، وأكملهم عقلاً وديناً ، وأكثرهم تعظيماً [للسنة وتعصبا لها] . دخل بلاد خراسان ، وأقام عندنا سنين ، وسمع الحديث الكثير ، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

— ٦٤٢ — محمد بن الحسن بن كوثربن علي ، أبو بحر البربهاري . حدث عن محمد بن الفرغ الأزرقي ، ومحمد بن غالب التتامي ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، وإبراهيم (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠)

- الحربى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن محمد . ابن عبد الله الحذاء ، وعلى بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومكى . ابن على الحريرى ، وأبو بكر البرقانى ، وعبيد الله بن عمر بن شاهين ، وأبو نعيم الأصبهاني . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : كان الدارقطنى يقول لنا اقتصروا من . ٥ حديث أبى بحر على ما انتخبته حسب . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن الحسن بن كوثر أبى بحر البرهارى . فقال : كان له أصل صحيح وسباع صحيح ، وأصل ردى فحدث . بهذا وبذاك فأفسده . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس . يقول : أبو بحر بن ١٠ كوثر شيخ فيه نظر . حدثنا أبو بكر البرقانى قال سمعت من أبى بحر بن كوثر وحضرت عنده يوما . فقال لنا ابن السرخسى : سأريكم أن الشيخ كذاب ! وقال لأبى بحر : أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل فى الموضع الفلانى . هل سمعت منه ؟ فقال أبو بحر : نعم لقد سمعت منه . قال أبو بكر [البرقانى] : وكان ابن السرخسى قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل . وقرأت على البرقانى حديثا عن أبى بحر فقال : خرج عنه أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الصحيح . ١٥ قلت له : وكذلك فعل أبو نعيم الاصبهاني . فقال أبو بكر : ما يسوى أبو بحر عندي كذب . ثم سمعته ذكره مرة أخرى . فقال : كان كذابا . قال محمد بن أبى الفوارس : مولد أبى بحر فى سنة ست وستين ومائتين ، وكان مغلطا وله أصول جياذ وله أشياء ردية ، ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . حدثت عن أبى الحسن بن ٢٠ الفرات قال : كان أبو بحر بن كوثر البرهارى مغلطا ، وظهر منه فى آخر عمره أشياء منكرة . منها : أنه حدث عن يحيى بن أبى طالب وعبدوس المدائنى فغفله قوم من

أصحاب الحديث قروا عليه ذلك ، وكانت له أصول كثيرة جيدة فحفظ ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه .

- ٦٤٣ — محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البراز اليقطيني . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، والحسين بن عمر بن أبي الاحوص الكوفي ، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وأبا القاسم البغوي ، ومن في طبقهم . وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر ؛ وكان صدوقا فهما . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني ، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وأبو علي بن دوما النعالي ، وغيرهم . حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات . قال : كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ، ثقة . وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري ، وابن مظفر ، والدارقطني . قال لي أبو بكر البرقاني : كان اليقطيني حسن الحديث ، ولم أرزق أن أسمع منه الا شيئا يسيرا ^(١) . فقلت له : أكان ثقة ؟ قال نعم ! قلت للبرقاني مرة أخرى - وذكر اليقطيني - : أكان ثقة ؟ فقال : لم أسمع فيه الا خيرا ، غير أنني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكورة . فقلت لأبي بكر : تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم ، فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من جهته فلا . حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه . قال : توفي اليقطيني في يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة .

- ٦٤٤ — محمد بن الحسن بن محمد بن بُرد خرشاد ، أبو عبد الله السروي السراجي الرازي سباكن بغداد . سمع أحمد بن خالد المروزي ، وعمر بن أحمد بن علي محمد بن الحسن السراجي

(١) سقط باقي الترجمة من الاصل المخطوط .

الجهري ، وعلى بن محمد بن مهران القزويني ، وأبا نعيم بن عدي الاستراباذي
وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن
عبد العزيز الطاهري ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال . وسألت عنه
البرقاني . فقال : ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : سنة أربع وسبعين
وثلثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازي السراجي دلال الخنز
السوسي ، وكان ثقة أميناً مستوراً . أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب
الرويان . قال : سمعت من أبي عبد الله السراجي في قطيعة الربيع . وتوفي ليلة الجمعة
الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة
في تربة له .

٥

محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو بكر يعرف بالقزويني . حدث عن جعفر بن
محمد الفريابي ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن صالح بن ذريح
العكبري ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد بن هرون الحضرمي ، وإسماعيل بن
العباس الوراق ، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار . وحدثنا عنه علي بن محمد
ابن الحسن المالكي * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن قال نبأنا أبو بكر
محمد بن الحسن بن سليمان القزويني - سمعت منه في شارع العتابين - قال نبأنا
أبو بكر الفريابي قال نبأنا هشام بن عمار الدمشقي قال نبأنا صدقة بن خالد قال
نبأنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل
أن يُرفع » . ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم
شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد » .

- ٦٤٥ -

محمد بن الحسن
القزويني

١٥

٢٥

قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزء واحد
عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان في أكثر الأحاديث تخطيط في الاسانيد

والمتون . وقال لى المالكى : مات هذا الشيخ فى يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

٦٤٦- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو الفضل الكاتب . حدث
عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى ، واحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني
وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن نخلد ،
وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم
على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن
الانماطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . * أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان
قال نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب قال نبأنا
يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال نبأنا أحمد بن عبد الجبار التميمى
قال نبأنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أنس .
[قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما فى
صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها » . سألت ابن أبى عثمان عن هذا
الشيخ . فقال : كان فاضلاً صالحاً ديناً ، يجلس بقرب حلقة ابن اسماعيل الوراق
فى جامع المنصور وهناك سمعت منه .

٦٤٧- محمد بن الحسن بن احمد بن قشيش ، أبو بكر السمسار . سمع اسماعيل بن محمد
الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى . وكان
صدوقاً من أهل القرآن ، وينتحل فى الفقه مذهب احمد بن حنبل . حدثنى عنه
ابنه على وسمعته يقول : توفى أبى أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

٦٤٨- محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحيرى النيسابورى . قدم بغداد وحدث
بها عن محمد بن محمد بن سعيد البَحيرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .
* أخبرنا محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد

البحيرى النيسابورى ببغداد فى درب السلولى قال نبأنا أبو العباس محمد بن محمد
ابن سعيد البجيرى قال نبأنا الفضل بن عبد الله قال نبأنا مالك بن سليمان قال
نبأنا شعبة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا فكاح الآبولى » .

— ٦٤٩ — محمد بن الحسن
الصيرفى
محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران ، أبو بكر الصيرفى . سمع
أبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا أحمد بن المهتدى ، والحسين
ابن اسماعيل الحاملى . حدثنى عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفى وسأله
عنه . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : فوق الثقة .

— ٦٥٠ — محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو على اللغوى المعروف بالحاتمى . روى عن
محمد بن الحسن
الحاتمى
أبي عمر الزاهد وغيره أخباراً أملاها فى مجالس الأدب . حدثنا عنه على بن
الحسن القاضى التنوخى . وقال لى : مات الحاتمى فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

— ٦٥١ — محمد بن الحسن بن سليم ، أبو بكر النجاد . سمع أبا العباس بن عقدة ، ومحمد
ابن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ،
واحمد بن محمد العتيقى . وقال لى : توفى محمد بن الحسن بن سليم فى يوم الأحد .
وقال الأزهرى : فى ليلة الأحد ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر
سنة احدى وتسعين وثلثمائة . قال العتيقى : ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة .

— ٦٥٢ — محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو بكر الهاشمى . أخبرنا أبو بكر
البرقانى قال أنبأنا الاخوان ابنا المأمون . قالوا : نا أبو العباس عبد الملك بن أحمد
ابن الزيات قال نا حفص بن عمرو الربالى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا
بسفیان قال نبأنا الهزهار بن مبرز عن رجل من قومه أن عدى بن فرس جعل له
رواد بن عمار بغلة على أن ينجى امرأته ثلاثا ، فنجىها ثلاثا كل ذلك تختار زوجها

- وكان معها - حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع ، فأقى عليا فقال :
 لئن قربتها لأزجنتك . سألت أبا تمام عبد الكريم بن علي بن محمد بن الحسن
 ابن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقاني .
 فقال : هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد ، قال وكان جدي محمد بن الحسن
 يكنى أبا الحسن وهو أكبر اخوته وتقدمت وفاته ، مات بعد سنة خمسين وثلثمائة
 . وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم . وأما أخواه
 فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حدثنا . سمع من أبي بكر أبو بكر البرقاني ، وتقدمت
 وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل

٥
 قال الشيخ أبو بكر : وقد أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي
 الصيمري قال نبأنا أبو الفضل محمد وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل
 ابن المأمون . قالوا : نبأنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيات بالحديث الذي
 ذكرناه عن البرقاني عن ابني المأمون . وقال لي الصيمري : سمعت من أبي الفضل
 محمد وأبي بكر محمد وأبي الحسين عبد الله بن الحسن بن الفضل بن المأمون وكان
 سماعهم في موضع واحد وأبو الفضل أكبرهم ويتلوه أبو بكر ثم أبو الحسين وكان
 لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضاً محمد مات قديماً .

١٥
 - ٦٥٣ - محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو الفضل الهاشمي . سمع أبا بكر عبد الله
 ابن محمد بن زياد النيسابوري ، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ ، وأحمد بن
 نصر بن سندويه ، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الزيات ، والقاضي أبا عبد الله
 المحاملي ، وأبا بكر بن الأنباري . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم
 الأزهرى ، وحمزة بن محمد بن ظاهر الدقاق . وهبة الله بن الحسن الطبري ، وعلى
 ابن عبيد الله السمساني النحوي ، وغيرهم . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي
 قال : سنة ست وتسعين وثلثمائة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الهاشمي ثمة .

محمد بن الحسن
 أبو الفضل
 الهاشمي

حدثني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب وهلال بن الحسن الكاتب . قال :
توفي أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول ..
وقال هلال : ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة .

— ٦٥٤ —

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه ، أبو بكر . سكن البصرة وحدث .
محمد بن الحسن
ابن محمويه
بيغداد عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر بن مجاهد
المقري . حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري * أخبرنا
الصيمري قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه - قدم علينا
من البصرة - قال نا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقري قال نا
محمد بن علي السرخسي قال نا بكر بن خدّاش قال نا عيسى بن المسيب عن عطية
عن أبي سعيد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن أرفع
الناس درجة عند الله إمام عادل ، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل » . قال لي
الصيمري : هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادى الا أنه انتقل إلى
البصرة فنزلها .

١٥

— ٦٥٥ —

محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن ، أبو الحسن المؤدب يعرف بابن أبي حسان .
حدث عن أبي العباس بن عقدة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو
الرازى ، وأحمد بن عثمان بن الأدمى ، وأحمد بن سليمان العبادانى . حدثنا عنه
أحمد بن محمد العتيقى .

محمد بن الحسن
ابن أبي حسان

— ٦٥٦ —

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو بكر الرازى يعرف بابن الوارث . قدم
علينا في أيام [أبى] عمر بن مهدى ، وحدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
بانيك الأرجاني . علقته عنه أحاديث .

محمد بن الحسن
ابن الوارث

— ٦٥٧ —

محمد بن الحسن بن محمد ، أبو العلاء الوراق . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ،
ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائى ، وأحمد بن كامل القاضي ، وبكار
الوراق

محمد بن الحسن
الوراق

ابن احمد المقرئ . وكتب بالبصرة عن محمد بن احمد بن محمويه العسكري ، وأبي بشر بن دستكوتا ، وعلي بن الحسين بن جعفر القطان ، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المعمرى . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو العلاء الوراق قال نبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان - املاء بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلثمائة - قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن لكل نبي دعوة وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » . سألت أبا العلاء عن مولده فذكر لى أنه ولد في سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية سوق يحيى ومات في يوم الخميس الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة الخيزران .

١٠

محمد بن الحسن بن علي بن ثابت بن احمد بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف بالنعماني . سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبة ، واحمد بن سندی الحداد شيئا يسيرا . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، يسكن ناحية سوق الطعام * أخبرنا أبو بكر النعماني قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبة أبو محمد المعدل املاء قال نا محمد بن سليمان بن الحارث قال نبأنا أبو منصور قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . قال : جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أى الاسلام أفضل ؟ . قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » . قال لنا أبو بكر النعماني : ولدت في سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، ومات في ليلة الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدير .

٢٠

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو يعلى المطرزي يعرف بابن الكرجي . كان صاحبنا لنا مختصا بنا ، سمع معنا الكثير من أبي عمر بن مهدي ، وأبي الحسين محمد بن الحسن ابن الكرجي

- ٦٥٩ -

ابن المقيم ، وأبى الحسن بن الصلت الأهوازي . وكان قد سمع قبلنا من ابن الصلت المجبر ، وأبى احمد الفرضي ، وغيرهما . عثقت عنه أحاديث يسيرة . وكان صدوقاً مستوراً حافظاً للقرآن . وتوفي وهو شاب ، وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير . وأحسبه لم يبلغ سنه الأربعين ، وكان الشيب كثيراً في لحيته .

٥

قال الشيخ أبو بكر : رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجي في المنام بعد موته بنحو من سنة وهو على صورة حسنة ، وبهيئة جميلة ، لباساً ثياباً بيضاً ولحيته سوداء شديدة السواد ، فسلم علي . ثم قال لي ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك : إن الله تعالى غفر لي ذنوبي كلها . أو نحو هذا من القول . ومشى معي يحدثني حديثه قبل موته ، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث إلى اعلامي مالقيه في حال قبضه وبعد مفارقتة الدنيا . ثم انقبت .

١٠

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران ، أبو الحسين الأهوازي . ويعرف بابن أبي علي الأصهباني . قدم علينا من الأهواز ، وسكن بين السورين ، وخرج له أبو الحسن النعماني أجزاء من حديثه ، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني . وسمعنا منه . فحدثنا عن محمد بن اسحاق بن دارا ، واحمد بن محمود بن خرزاذ ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الأهوازيين ، وعن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، وأبى علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي ، وغيرهم . وسمعته يقول : ولدت في آخر سنة خمس وأربعين وثلثمائة . وكان قد أخرج النينا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه . فظننت أن الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث ، حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس -

- ٦٦٠ -

محمد بن الحسن
الأهوازي
الأصبهاني

٢٠

وكان لا بأس به معروفا بالستر والصيانة . قال : دخلت على الأهوازي يوما وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد فيها [سماع . فرأيت الأهوازي قد نقل منه أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه . وأنشأ لكل خبر منها اسناداً . أو كما قال .

- ٥ قال الشيخ أبو بكر : وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبي الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطي وغيره . وكان سماعه أيضاً صحيحاً لكتاب تاريخ البخاري الكبير فقرأ عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ومن أصل ابن أبي الفوارس قرئ وفيه سماع الأهوازي وكان عند أبي جعفر الطوايبي عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حدث كان يقال له : ابن الصقر مكتوباً . حدثنا أبو جعفر الطوايبي وأبو الحسين الأهوازي . قالوا : نبأنا الصولي . فقال له : أسمعت هذا الحديث من الصولي ؟ فقال : نعم ! اقرأه علي . فقرأه ثم قال : أكتبته لي فكتبته له . وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركت عنده شيئاً لم أطلعه ولم يكن الحديث في كتبه . وابن الصقر الذي [ذكرت] أن الحديث بخطه كان كذاباً يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ . قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك والله أعلم . حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص بالأهواز يقول : كنا نسمي ابن أبي علي الأصهباني جراب الكذب .

- ٢٠ قال الشيخ أبو بكر : أقلم الأهوازي ببغداد سبع سنين ثم خرج إلى الأهواز ، وبلغتنا وفاته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .
- ٦٦١ - محمد بن الحسن
ابن النعمي

باب الشمعي من أهل باب الطاق . حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن احمد
الزورى ، وأبي بكر بن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثنى
عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طري وكان الكتاب قديماً
لغيره والله أعلم . مات ابن الشمعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

— ٦٦٢ —
محمد بن الحسن
القريني

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو المظفر المروزي القريني .
ـ وقرينين ناحية من نواحي مرو . ـ سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن احمد
السرخسي ، وأبي طاهر الخالص ، وغيرهما . كتبت عنه وكان صدوقاً يتفق
على مذهب الشافعي * أخبرني أبو المظفر المروزي قال أنبأنا أبو علي زاهر بن
احمد السرخسي بها قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرماني قال أنبأنا
عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الاسكندراني قال أنبأنا ابن وهب عن مالك
عن نافع عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « دَعُ
مَا يَرْيُبُكَ إِلَى مَا لَا يَرْيُبُكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ قَدَّ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . غريب
من حديث مالك لا أعلم روى إلا من هذا الوجه . مات أبو المظفر بناحية شهرزور
على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

١٠

— ٦٦٣ —
محمد بن الحسن
أبو يعلى الصوفي

محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس ، أبو يعلى الصوفي البصري . أذهب
عمره في السفر والتغرب ، وقدم علينا بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي
الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني . كتبت عنه وكان صدوقاً ،
وذكر لي أنه سمع من زاهر بن احمد السرخسي وغيره من أهل خراسان * أخبرنا
أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي قال أنبأنا
أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي بدمشق قال أنبأنا أبو بكر
محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال أنبأنا عمر بن شبة قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن
محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : .

٢٠

« إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقولنَّ قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ؛ فإنَّ الله خلق آدم على صورته ». سألت أبا يعلى عن مولده . فقال : فى سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان قدومه علينا فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وخرج فى ذلك الوقت الى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخا مليحا ظريفاً من أهل الفضل والأدب حسن الشعر . ومن مליح قوله :

٥

يا أبا القاسم الذى قسم الرحمة ن من راحتيه رزقَ الأنام
أنافى الشعر مثل مولاى فى الجوى د حليفاً مكارم ونظام
واذا ما وصلتني فأمريرُ الـ جود أعطى المنى أمير الكلام
وله أيضاً فى عجوز أكل :

١٠

لى عجوز كأنها البدر فى ليلة المطر
ناطق عن جميع أءضائها شاهد الكبير
غير أضراسها ففىها لى الذى اللب معتبر
أعظم غير أنها أعظم تطحن الحجر

محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله ، أبو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد . — ٦٦٤ —
سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي ،
ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن نهر طابق * أخبرنا
أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا جعفر
ابن محمد الفريابي قال نبأنا اسحاق بن راهويه قال نبأنا أبو جعفر الحنفي قال نبأنا
عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان . عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .
سألت أبا طاهر عن مولده فقال : فى اجد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين
وثلثمائة ، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٢٠

محمد بن الحسن
ابن شرارة الناقد

— ٦٦٥ —

محمد بن الحسن
السلامي

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو نصر ابن عم أبي
عبدالله ابن السلامي . [سمع محمد أبا طاهر الخلص ، ومحمد بن علي بن نصر الديباجي .
كتبت عنه وكان صدوقا ، روى شيئا يسيرا * أنبأنا أبو نصر ابن السلامي]
قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلص قال نبأنا أحمد بن محمد
ابن أبي شعبة قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدي قال نبأنا سعيد بن عامر عن خشيش
أبي محرز قال سمعت أبا عمران الجوني . يقول : وَهَبَكَ تنجو ، بعد كم تنجو ؟ .
مات أبو نصر في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة
أربع وأربعين وأربعمائة .

— ٦٦٦ —

محمد بن الحسن
الأنباري

محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر ، أبو طاهر الأنباري . سكن بغداد وكان
قدمها في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وسمع من الحسين بن هارون الضبي ، وأبي
عبد الله بن دوست . كتبت عنه في سوق السقط وكان صدوقا . مات في النصف
الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١) .

✽ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين ✽

— ٦٦٧ —

محمد بن الحسين
البرجلاني

محمد بن الحسين ، أبو جعفر . ويعرف بأبي شيخ البرجلاني ، نسب إلى محلة
البرجلانية . وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق . سمع الحسين بن علي الجعفي ،
وزيد بن الحباب ، وسعيد بن عامر ، وأزهر بن سعد السمان ، وطلق بن غنام ،
وخالد بن عمرو الأموي ، وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ،
وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي . أخبرنا روح بن

(١) جاء في المجلد المخطوط : تم الجزء الأول من هذه القصة ويتلوه ان شاء الله ذكر
من اسمه محمد واسم أبيه الحسين والخير يكون ان شاء الله تعالى . الحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى . أوراقه ١٨٦ مسطرته ٢٧ وفي أوله .
خرم الى رأس السكراسة السادسة واول ما فيه [منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها في حوض
الانصار] وهو مأخوذ من جامع أذربك اليوسفي . في مصر

محمد الرازي اجازة شافهني بها أن ابراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول : ذكر لي ان رجلا سأل أحمد ابن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . بلغني عن ابراهيم بن اسحاق الحربي أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني . فقال : ما علمت إلا خيراً . وذكر ابن أبي الدنيا : أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو جعفر العامري يعرف — ٦٦٨ —
بأبن أشكاب . لأن أباه يلقب أشكابا . ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا . محمد بن الحسين
وأصلهم من خراسان من بلد نسا . وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر اسماعيل بن عمر ،
وأبا النضر هاشم بن القاسم ، ومصعب بن المقدم ، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودي ، ١٠
ومعاوية بن هشام ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبا نوح المعروف بقراده ،
واسحاق بن سليمان الرازي . روى عنه البخاري في صحيحه حديثين . وحدث
عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابنه الحر بن محمد بن أشكاب ، ويحيى بن
صاعد ، ومحمد بن مخلد الدوري . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو
ثقة . سئل أبي عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن ١٥
مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أشكاب قال نبأنا معاوية بن هشام قال نبأنا سفيان
عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد . أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردفه حين أفاض من عرفة . قال : فما رأيت ناقتة
زافعة يدها عادية حتى أتى جمعا . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال
قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن ٢٠
الحسين بن ابراهيم أبو جعفر البغدادي ابن أشكاب ؛ سمعت عبد الرحمن بن
يوسف بن خراش . يقول : كان من أهل العلم والأمانة . أخبرني الحسين بن علي

الطناجيري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : مات محمد بن أشكاب في المحرم سنة احدى وستين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد الحسين بن أشكاب العامري توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة . وذكر لنا عنه أن ميلاده كان في سنة احدى وثمانين ومائة . وقد يغلط في تاريخ موته . فيقال : في آخر سنة ستين ومائتين .

— ٦٦٩ — محمد بن الحسين ، جار ابن أشكاب يعرف ببنان . حدث عن مسعود السكري عن يحيى بن اسحاق السيلحيني حديثا رواه أبو مزاحم الخاقاني عن حامد بن محمد المؤدب البصري عنه . ١٠

— ٦٧٠ — محمد بن الحسين بن معدان ، أبو جعفر البجلي . يعرف بمهيار الوراق . حدث عن اسماعيل بن أبي أويس ، ومحبوب بن موسى الانطاكي ، وجمعة بن عبد الله البلخي . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة .

— ٦٧١ — محمد بن الحسين ، أبو جعفر البندار . حدث عن أبي الربيع الزهراني . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد * أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن الحسين البندار أبو جعفر قال نبأنا أبو الربيع قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح الا بولي ولا نكاح الا بشهود » . قال علي بن عمر : هكذا حدثنا ابن مخلد مرفوعا . ٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : رواه معلى بن منصور عن عباد بن العوام موقوفاً من قول علي . وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هرون عن حجاج

موقوفاً . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات محمد بن الحسين البندار أبو جعفر في شهر رمضان .

— ٦٧٢ — محمد بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . حدث عن أحمد بن سعيد الممداني .
 محمد بن الحسين الدهقان . روى عنه محمد بن مخلد أيضاً .

— ٦٧٣ — محمد بن الحسين بن المبارك ، أبو جعفر يعرف بالاعرابي . ويقال عرابي
 محمد بن الحسين الاعرابي . سمع أسود بن عامر شاذان ، ويونس بن المؤدب ، وعمر بن حماد بن طلحة ، وأبا
 عُسان مالك بن اسماعيل ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه يحيى بن محمد بن
 صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال قرئ
 علي أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد العطار وأنا أسمع في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال
 نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا شاذان قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي قيس عن
 ١٠ هزيل عن ابن مسعود . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الواشمة
 والموشومة ، والواصلة والموصولة ، والحل والحلل له ، وآكل الربا ومطعمه » . رواه
 غير ابن مهدي عن ابن مخلد فبين أن محمد بن الحسين هو الاعرابي . أخبرنا محمد
 ابن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع .
 قال : وتوفي محمد بن الحسين الأعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين
 ١٥ ومائتين وكان كثير السماع كتب الناس عنه علي سداد . ثم توفي ابنه وكان شاباً
 نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك الى أن مات .

— ٦٧٤ — محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحنيني .
 محمد بن الحسين الخزاز الحنيني . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العباسي ، ومالك
 ٢٠ ابن اسماعيل النهدي ، وعمر بن حفص بن غياث النخعي ، ويحيى بن يعلى الحاربي
 وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسامة القعني . وكان عنده عنه موطأ
 حالك . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله الحاملي ، ومحمد بن مخلد
 (١٥ - ن - تاريخ بغداد)

الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضى ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنيفة الكوفي الخزاز صنف مسندا وحدث به ، كان ثقة صدوقا . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحسين الحنفي بالكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرى على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحسين بن أبي الحنيفة أنه مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين - يعنى ومائتين - .

٥

محمد بن الحسين بن سعيد ، أبو جعفر ابن البستنبان . كان يسكن سرمن رأى . وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلي ، وهشام بن بهرام المدائني . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، ومحمد بن احمد بن المحرّم ، وعبد الباقي بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين بن البستنبان بسرمن رأى قال نبأنا هشام بن بهرام المدائني قال نبأنا اسحاق الأزرق قال نبأنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا هجرة فوق ثلاث ، فما كان فوق ثلاث مات دخل النار » . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع أن أبا جعفر ابن البستنبان مات بسرمن رأى فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

— ٦٧٥ —

محمد بن الحسين
ابن البستنبان

١٠

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن مجلان ، أبو شيخ الأصبهاني . وهو أبهرى الأصل ، سمعت أبا نعيم الحافظ ينسبه كذلك . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحرشى ، وأبي بكر الاثرم ، والحسن بن محمد الزعفراني .

— ٦٧٦ —

محمد بن الحسين
أبو شيخ
الأصبهاني

روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الأبهري الأصبهاني ببغداد قال نبأنا محمد بن موسى الحرشي قال نبأنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله ، فليلتمس آلهما غير الله عز وجل » . ويقال . إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سهيل وتفرد به محمد بن موسى الحرشي عنه . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو شيخ محمد بن الحسين الأصبهاني قال نبأنا الحسن الزعفراني قال نبأنا الحجاج بن محمد قال نبأنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن منصور عن الحكم : أنه كان يشرب وهو يصلي . قال الحجاج : سئل شعبة في التطوع ؟ قال نعم . قال لي أبو نعيم : سكن أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني ببغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومائتين . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا شيخ الأصبهاني مات في سنة تسعين ومائتين .

١٥

- ٦٧٧ — محمد بن حسين بن حريقا البزار . حدث عن الحسن بن موسى الأشيب .
روى عنه محمد بن الله بن اسحاق الخراساني المعدل * أخبرنا الحسن بن أبي بكر محمد بن حسين ابن حريقا قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال نبأنا الحسن بن موسى الأشيب قال نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

٢٠

— ٦٧٨ —

محمد بن الحسين الأنماطي محمد بن سعيد بن سليمان

الواسطي ، ويحيى بن يوسف الزُّمِّي ، وداود بن عمرو البضي . وعبد الرحمن بن صالح الازدي ، ومحمد بن عبد الله الارزي ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعلي بن محمد المصري ، وعبد الباقي بن قانع ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو بكر بن خلاد ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا العباس بن الحسين الانماطي مات في سنة تسعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسين الانماطي حمل الناس عنه لتقته وصلاحه . توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وهكذا ذكر محمد بن مخلد وفاته فيما قرأت بخطه .

٥

١٠

محمد بن الحسين بن الفرّج ، أبو ميسرة الهمداني . كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسنداً سمع منه ، وقدم بغداد وحدث بها عن كامل بن طلحة الجحدري وطبقته . روى عنه محمد بن محمد الباغدني ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقي بن قانع . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني قال نبأنا وهب بن بقية قال نبأنا خالد عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » قال * ونبأنا خالد عن اسماعيل عن عامر عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان قال نبأنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن الفرّج أبو ميسرة . روى عن شيبان بن فروخ ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الواحد بن غياث ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن عبد الجبار . وكان يحسن

— ٦٧٩ —
محمد بن الحسين
أبو ميسرة
الهمداني

١٥

٢٠

هذا الشأن وهو صدوق . روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وقال نبأنا محمد بن
العلاء الهمداني . وإنما هو ابن أبي العلاء واسمه الفرّج .

- محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حصين الوادعي القاضي . من أهل الكوفة . -- ٦٨٠ -
قدم بغداد وحدث به عن أحمد بن يونس اليربوعي ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ،
وعون بن سلام ، وجندل بن والقي ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يحيى بن
محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، وأحمد
ابن سامان النجادي ، واسماعيل بن علي الخطّبي ، وكان فهما صنف المسند . وقال
الدارقطني : كان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار قال
نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أملاء قال نبأنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي
الكوفي قال نبأنا عبد الحميد بن صالح قال نبأنا ابن مبارك عن عبد الله بن عتبة
قال حدثني أبو قبيل عن أبي عُشانة المعافري عن عتبة بن عامر عن النبي صلى
الله عليه وسلم . قال : « من خرج من بيته إلى المسجد كتب الله له بكل خطوة
يخطوها عشر حسنات ، والقاعد في المسجد ينتظر - يعني الصلاة - كالتقات
ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » . أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت إبراهيم بن إسحاق
الصواف . يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد
ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطّبي . قال : مات أبو حصين الكوفي
بالكوفة سنة ست وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بوفاة أبي حصين الوادعي
من الكوفة أنها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين . وقد كان قاضياً
كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين ، ثم قدم إلى مدينتنا ولم أكتب
ها هنا عنه شيئاً .

- 71 -

محمد بن الحسين
حمدي

- 782 -

محمد بن الحسين
ابن حمدويه

10

- 785 -

محمد بن الحسين
الحرقى

(۱) کذا فی المصور وفيها فی هذه الترجمة الجرتي ولم نقف على ترجمته

لامى أبو عبد الله محمد بن الحسين قال نبأنا أبو إبراهيم الترجاني قال سمعت صالحا المرى يقول : سمعت الحسن يقول : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

— ٦٨٤ — محمد بن الحسين ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن القاسم بن بشر بن معروف .
 محمد بن الحسين
 الدقاق
 روى عنه أبو عبد الله بن العسكرى وذكر أنه كان ابن عمه جده عبيد بن أحمد وأنه سمع منه في سنة ثلثمائة * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكرى ، قال نبأنا محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا القاسم بن بشر قال نبأنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعى يقول حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : إذا جاوز الختان الختان ؛ فقد وجب الغسل ، فعلته أنا والنبي صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا . ١٠

— ٦٨٥ — محمد بن الحسين بن خالد ، أبو الحسن القنبيطى . سمع إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعمر بن اسماعيل بن مجالد ، وإسحاق بن إبراهيم البغوى ، والحسين بن علي الصدائى ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن حسان الأزرق .
 محمد بن الحسين
 القنبيطى
 روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرخجى ، وأبو علي بن الصواف ، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشى ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو علي بن الصواف قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القنبيطى قال نبأنا إبراهيم بن سعيد قال نبأنا محمد بن سعيد الأموى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبي صفرة . قال : سألتنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم في عثمان أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخرين ابنتى نبي غيره . أخبرنا الحسن ابن الحسين النعالى قال قال لنا عيسى بن حامد القنبيطى : كنت مع جدى فرآه ٢٠

منقار فقال له : لو أخذت معاوية على كتفك لقال الناس رافضى ، ولو أخذتُ أنا علياً على كتفى لقال الناس ناصبى .

قال الشيخ أبو بكر : أحسب أن القائل هذا القنبيطى ، لأن المعروف بمنقار هو الذى كان يرمى بالرفض والله أعلم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال قال لنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضى : مات محمد بن الحسين بن خالد أبو الحسن القنبيطى جدى ، يوم الثلاثاء ليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثلثمائة .

محمد بن الحسين بن شهر يار ، أبو بكر القطان . بلخى الأصل حدث عن النضر بن طاهر البصرى ، وبشر بن معاذ العقدى . وروى عن عمرو بن على الفلاس كتاب التاريخ . حدث عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو القاسم بن النخاس المرقى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول سمعت ابن ناجية يقول : يكذب . - - - - - يعنى ابن شهر يار - يروى عن سلمان بن توبة النهروانى وقد مات قبل أن يسمع منه . فقليل له : فقاسم - يعنى المطرز - يحدث عن هذا ؟ قال ابن ناجية : كان لقاسم اليه رحلة أو قال طريق هناك . قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الاسماعيلى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : وسألت الدارقطنى عن محمد بن الحسين ابن شهر يار . فقال : ليس به بأس . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : سنة خمس وثلثمائة فيها مات محمد بن الحسين بن شهر يار . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس : توفى أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار البلخى القطان فى الحرم من سنة ست وثلثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن

— ٦٨٦ —
محمد بن الحسين
القطان

١٠

١٥

٢٠

المنادى وأنا أجمع فذكر مثله . قال ابن المنادى : وكانت وفاته بالجانب الغربي في شارع الانباريين .

— ٦٨٧ — محمد بن الحسين بن علي ، التميمي . روى عن محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشي عن الأصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاثمائة .

— ٦٨٨ — محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادي . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأباهام السكوني ، وخلقا من هذه الطبقة . وانتقل الى البصرة فسكنها حتى مات بها . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد الدوري ، والبصريون وغيرهم من الغرباء . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شريار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي بالبصرة قال أنبأنا أبو حاتم السجستاني . حدثني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن أحمد التوزي بالبصرة قال أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ، ولا أعرف منه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسين بن مكرم أبي بكر البغدادي فقال ثقة . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن مكرم مات بالبصرة في ذي القعدة من سنة تسع وثلاثمائة .

— ٦٨٩ — محمد بن الحسين بن السكن . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسي . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني . وذكر أنه سمع منه في مجلس حامد بن محمد بن شعيب البلخي .

محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الختيمي الشناني الكوفي .
قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواحني ، وعباد بن احمد العزمي ،
وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ومحمد
ابن عبيد المحاربي ، وفضالة بن الفضل التميمي . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر
ابن الجعابي ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد
ابن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر
الاسماعيلي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الشناني - ببغداد من
كتابه املاء - قال أنبأنا عباد بن احمد بن عبد الرحمن العزمي . أخبرنا احمد بن
عبد الله بن محمد الأنماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال أنبأنا فضالة بن
الفضل التميمي قال أنبأنا أبو داود الحفري عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية
فكأنما قتل كافراً » . * وأخبرنا الأنماطي قال أنبأنا ابن المظفر قال حدثنا أبو
جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال أنبأنا فضالة بن الفضل قال أنبأنا أبو داود قال
أنبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله . قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية قتل كافراً » .

قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعاً
ورواه سلم بن جندادة عن أبي داود موقوفاً لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم .
حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدار قطنی
عن محمد بن الحسين بن حفص الشناني . فقال : ثقة مأمون . كتب إلى أبو طاهر
محمد بن محمد بن الحسين المعتدل من الكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه

٥

١٠

١٥

٢٠

قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال : سنة خمس عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي . مولى الأثنائي لسبع خلون من صفر يوم الخميس . وأخبرني بعض أصحابنا أنه سمعه يقول : إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . وكان ثقة حجة .

— ٦٩١ — محمد بن الحسين بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن سنان محمد بن الحسين أبو بكر الكاتب القزاز ، وأحمد بن عبيد بن ناصح . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وأبو عمر بن حيويه . إلا أن أبا الفضل سمى أباه الحسن ، وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن حفص الكاتب املاء بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاثمائة قال نبأنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نبأنا عمرو ١٠ ابن جرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا أسأنا في الإسلام » . قال الشيخ أبو بكر : وقرأت في كتاب أبي عمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه .

— ٦٩٢ — محمد بن الحسين بن عبيد ، أبو عبد الله المطبخی السامري : سمع عمرو بن علي ، وعلى بن حرب ، وفضل بن سهل الأعرج . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبو جعفر اليقطيني . وذكر ابن عدي أنه سمع منه بسر من رأى . وقال : كان شيخاً صالحاً * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني قال نبأنا محمد بن الحسين السامري قال نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ٢٠ أبي هريرة . قال : سيحان وجيحان والنيل والفرات كلهن من الجنة . موقوف — ٦٩٣ — محمد بن الحسين أبو بكر القصار محمد بن الحسين بن زريق ، أبو بكر القصار . حدث بمكة عن سلم بن جنادة

السوائى . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصهبانى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظاً من كتابه بحلولان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زريق البغدادى القصّار بمكة قال أنبأنا سلّم بن جنادة قال أنبأنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم : رَجِمَ .

— ٦٩٤ —

محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار ، أبو الفضل يعرف بابن أبى سعد الهروى . قدم بغداد حاجاً وحدّث بها عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصارى الهروى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفى ، وكان ثقة حافظاً . وقيل إن اسم أبيه الحسن والله أعلم * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار الهروى المعروف بابن أبى سعد . قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلثمائة . قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصارى قال حدثنى أبى قال أنبأنا غسان بن سليمان عن سفيان عن اسحاق - يعنى ابن أبى فروة - عن إبراهيم بن عبد الله ابن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن على أنه . قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى مرة فى ثوب واحد كان صفيقاً متزراً به ، ومرة كان واسعاً فصلّى ملتحفاً . ١٥ قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاثج بخطه : قتل أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبى الحسين مع أخيه فى يوم الاثنين قبل التروية بيوم فى المسجد الحرام قتلها القرمطى ابن أبى سعيد الجنابى فى السنة التى دخل القرمطى مكة سبع عشرة وثلثمائة .

— ٦٩٥ —

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطيب اللخمي الكوفى . سكن بغداد وحدّث بها عن أبى سعيد الأشج ، ومحمد بن ثواب الهبارى ، وجدّه حميد بن الربيع ، وهرون بن اسحاق الهمداني ، والخضر بن أبان الهاشمى ، ومحمد بن الحسين أبو الطيب اللخمي

ابن الحجاج الضبي ، و ابراهيم بن أبي العنبرس القاضى ، و احمد بن حازم الغفارى ،
وغيرهم . روى عنه الحسين بن محمد بن عفيف الأَنْصارى ، و أبو طاهر بن أبي
هاشم المقرئ ، و أبو حفص بن الزيات ، و محمد بن المظفر ، و أبو بكر بن شاذان ،
و أبو حفص بن شاهين ، و أبو حفص الكتانى . و أنبأني أحمد بن علي اليزدى
قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ . قال : محمد بن
الحسين بن حميد ، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني سيئ الرأي فيه . أخبرني
أبو بكر أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي قال أنبأنا أحمد بن محمد الهروى قال
أنبأنا عبد الله بن عدى قال حدثني محمد بن ثابت عن أحمد بن محمد بن سعيد
قال كنت عند الحضرمي ، فمرّ عليه ابن الحسين بن حميد اخزار . فقال : هذا
كذاب ابن كذاب . قال ابن عدى : وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا
كان شيخاً ورّاقاً على باب جامع الكوفة .

في قال الشيخ أبو بكر : في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر .
حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا بكر بن
عبدان عن ابن عقدة اذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل
قوله أم لا ؟ قال : لا يقبل . وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى
الطوسى . قال : محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم . حدثني عبيد الله
ابن أحمد الصيرفى قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سألت أبا الطيّب محمد بن
الحسين بن حميد بن الربيع أن يعلى على شيئاً فأبى ، ثم سألته فأجاب ، فقلت له :
أعطينى ورقة . فقال لى : والورق من عندى ؟ أكتب وأنشدني هذه الايات :

ربّ ما أقبحَ عندى عاشقاً مستهماً يتفقاً سميناً
قلت من ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت من ترأه فأنا ؟
قلت زوريني فقالت عجباً أنا والله إذاً قارى منى

إِذْ يُصَلِّيْ عَلَيْهِ زَيْتُهُمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتِيكَ أَنَا ؟
 أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلى من الكوفة
 وحدثني الصوري عنه قال نبأنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ . قال : سنة ثمانى
 عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي
 من أنفسهم ببغداد ، وجيء به فدُفن بالكوفة ، وكان قد خرج في وقت دخول
 القرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات ، وكان ثقة
 صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهى عن منكر . وكان ممن يطلب
 للشهادة فيأبى ذلك ، وسمعته يقول : ولدت سنة أربعين ومائتين . أخبرنا عبيد الله
 ابن عمر الواعظ عن أبيه . قال : ومات محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
 غرة ذى القعدة سنة ثمانى عشرة [وثلاثمائة] وحُمل إلى الكوفة .

١٠

— ٦٩٦ — محمد بن الحسين
 محمد بن الحسين بن أحمد الأزرق ، حدث عن أحمد بن [أبي] الصلت
 ابن المغلس الحماني . روى عنه أبو الحسن الدارقطني .

— ٦٩٧ — محمد بن الحسين
 محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان ، أبو جعفر الهمداني . قدم بغداد وحدث
 بها عن أحمد بن محمد بن رشدين المصري ، ومحمد بن مشكان الانطاكي ، وعبد
 الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ،
 والقاضي أبو الحسن الجراحي ، والدارقطني * أخبرنا عبد الله بن علي بن محمد

القرشي قال أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف الجراحي قال نبأنا
 محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان الهمداني قال نبأنا أحمد بن محمد بن حجاج
 - يعني ابن رشدين - وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني
 قال نبأنا ابن رشدين قال نبأنا حميد بن علي البجلي قال نبأنا ابن لهيعة عن أبي
 عُسَانة عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما استقر
 أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزيتني بركنين من

٢٠

أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فاست الجنة ميساً كما تميمس العروس . لفظ الجراحى وحديثه أتم . وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً ، وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال : بلغنى فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني ثقة . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن عدى المنقري - : عن محمد بن الحسين الهمداني ذكروا أنه من ولد عمرو بن الحلق الخزاعي . فقالا : ليس هو بالمرضى . وحكى عنه أنه قال : كان عندنا بهمدان برد شديد ، وكان علي سطحنا مري في آنية ، فانكسرت الآنية وانصب المرى على السطح ، فجمد حتى صار مثل الجلد ، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به الى دار السلطان !! أو كما قال . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني قال نبأنا صالح بن أحمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان أبو جعفر ويعرف بالطيآن ، روى عن محمد بن الجهم السمرى ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي مسرة ، وابراهيم بن الحسين ، وابراهيم بن نصر . وكان جار أبي عبد الله بن بليل ومصلا في مسجده ويحدث فيه ، ولم يسمع منه شيئاً . وتركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان . وكان عبد الرحمن يسيء القول فيه في سماع المسند لابراهيم بن نصر ، وهو يتكلم في عبد الرحمن ويفرط ، وكان والدى يندم على تركنا الكتابة عنه والسمع منه .

— ٦٩٨ — محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو الحسن المعروف والده بعبيد العجل . حدث عن زكريا بن يحيى المروزي ، وموسى بن هارون الطوسي ، وحامد بن محمد الواسطي . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني .

محمد بن الحسين
ابن عبيد العجل

و بلغنى عن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى أنه ذكره . فقال : كان سيئ الحال فى الحديث . حدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع : أن أبا الحسن بن عبيد مات فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . زاد عبد الباقي فى رجب . وقرأت فى كتاب أبي عمرو عثمان بن محمد بن جابر : أن ابن عبيد توفى يوم الثلاثاء لاربعة عشرة ليلة بقين من رجب .

محمد بن الحسين بن حمدون ، صاحب الطعام . حدث عن أبي اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

— ٦٩٩ —
محمد بن الحسين
ابن حمدون

محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الزعفرانى الواسطى . سمع أحمد بن الخليل البرجلانى ، وأبا بكر أحمد بن أبي خيثمة النسائى ، وأبا الاحوص محمد بن الهيثم العكبرى ، و زكريا بن يحيى الساجى . وكان عنده عن أبي خيثمة كتاب التاريخ . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عياش بن الحسن ابن عياش مناقب الشافعى تصنيف زكريا الساجى ، وحدثنا عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، وكان سمع منه بالبصرة وكان ثقة . قرأت فى كتاب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة حدثنا أبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش الشوكى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفرانى الواسطى . قدم علينا . قال نبأنا أحمد بن أبي خيثمة .

— ٧٠٠ —
محمد بن الحسين
الزعفرانى
الواسطى

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن أبا عبد الله الزعفرانى مات فى شوال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

— ٧٠١ —
محمد بن الحسين
المنطار

محمد بن الحسين ، أبو بكر العطار . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

— ٧٠٢ —
محمد بن الحسين
الحاملى

محمد بن الحسين بن الحاملى ، حدث عن أبي اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن

شاذان الجوهري . روى عنه ابنه الحسين .

— ٧٠٣ — محمد بن الحسين بن محمد بن مسعود ، أبو بكر الحريري . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن محمد ابن العباس المؤدب .

— ٧٠٤ — محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفي . وقيل : إنه محمد بن الحسن . وقد تقدم ذكرنا له في ترجمة محمد بن الحسن * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعماني قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا محمد بن العباس المؤدب قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة قال أنبأنا عدى عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار : « لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق » . قال قلت له : أنت معتمه ؟ قال إيتاني حدث . ١٠

— ٧٠٥ — محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضاح بن حسان ، أبو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاحي الشاعر . انتقل إلى خراسان فترها وسكن نيسابور ، وكان يذكر أنه سمع الحديث من القاضي أبي عبد الله المحاملي ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، وأبي روق الهزائى ، وأقرانهم . ولم يسمع منه الحديث لكن يروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى شيئاً من شعره . ١٥ وقال : كان من أشعر من ذكر في وقته . أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابورى قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الوضاحي قصيدته التي يعارض بها قصيدة امرئ القيس ويذكر فيها قبيلته وعشيرته :

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التَّجَمُّلِ وعاصيتُ فيما ساءنى قولُ عُدَلَى . ٢٠
ومن جاهر اللذاتِ أدركَ سُوْلَهُ وأصبح عن عدلِ العُدولِ بمَعزِلِ
وهذه قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله :

(١٦ - نى - تاريخ بغداد)

سقى الله باب الكرخ ربعاً ومنزلاً
ولا زالت الأنواء تهنى بوبلها
فروّت رباً الوضاح صوب عهادها
وشيمت بباب الشام منها لوامع
ديارُ بها يُجنى السرور جنابة
وكانت بباب الكرخ من ذات وقفة
ومن مُقلة عبرى لفقد أنيسها
فلو أن باكى دمنة الدار بالوى
رأى عرصات الكرخ أو حل أرضها
ومن حله صوب السحاب المُجلجل
على منزل من رُبْعِه بعد منزل
وسحت عزاليها ببركة زلزل
لها أريج يجرى برياً القرنفل
وترتشف اللذات في كل منهل
قتول بعطيفها وحوراء عيطل
ومن كبدي حرى وقلب مُعذل
وجارتها أم الرباب بمأسل
لأمسك عن ذكر الدخول فحومل

قال أبو عبد الله : توفى أبو عبد الله الواحى بفسابور . في شهر رمضان سنة .

خمس وخمسين وثلاثمائة .

— ٧٠٦ —

محمد بن الحسين
الحراني

محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ، أبو سليمان الحراني . سكن بغداد .
وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري ، وعبدان بن أحمد
الأهوازي ، وأبي يعلى الموصلي ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وعبد الله
ابن محمد بن يوسف القلزمي ، وغيرهم من أهل الشام ومصر . كتب الناس عنه
بانتخاب الدار قطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومكي
ابن علي الحريري ، ومحمد بن أحمد بن عمر الصابوني ، وأبو علي بن شاذان ، في
آخرين . أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سليمان محمد
ابن الحسين الحراني - كان أحد الثقات - . قال محمد بن أبي الفوارس : أبو سليمان
الحراني كان مولده بجران ثم انتقل إلى نصيبين فأقام بها ، وكان شيخاً ثقة مستوراً
حسن المذهب . توفى يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين
وثلاثمائة .

محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الأجرى . سمع أبا مسلم الكجى ،
 وأبا شعيب الحرانى وأحمد بن يحيى الحلواتى ، وجعفر بن محمد الفريانى ، والمفضل
 ابن محمد الجندى ، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، وقاسم بن زكريا المطرز ،
 وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وهارون بن يوسف بن زياد ، وخلقا
 من أقرانهم . وكان ثقة صدوقا ديناً وله تصانيف كثيرة ، وحدث ببغداد
 قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها . حدثنا عنه
 على وعبد الملك ابنا بشران ، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومحمود بن عمر
 العكبرى ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبو نعيم الأصبهاني وكلهم سمع
 منه بمكة . حدثني محمد بن علي الصورى . قال : توفى أبو بكر الأجرى في الحرم
 سنة ستين وثلاثمائة . قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة .

محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير ، أبو بكر الحضرمى من أهل
 الكوفة . حدث ببغداد عن أبيه ، وعن الحسين بن محمد بن الحسين بن مضعب .
 روى عنه أبو القاسم بن التلاج ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى .
 الجرجاني . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو الخلال قال أنبأنا محمد
 ابن أبي بكر الاسماعيلى بجرجان قال أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير بن عمران بن جعفر بن فروخ بن زاذان الحضرمى الكوفى
 البزار ببغداد قال أنبأنا أبي : الحسين بن محمد قال أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين .
 قرأت في كتاب ابن التلاج بخطه : مات أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير الكوفى للتصنيف من الحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان ، أبو
 الفتح الأزدى الموصلى . نزل ببغداد وحدث بها عن أبي يعلى الموصلى ، والهيثم
 ابن خلف الدورى ، وعلى بن سبراج المصرى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وأحمد

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبي عروبة الحراني ، ومحمد بن محمد الباغندي .
حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان الشروطي ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ،
وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ، وإبراهيم بن عمر البرمكي ، وغيرهم .
وفي حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظاً صنف كتباً في علوم الحديث . وسألت
محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه .

٥

فحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي . قال : رأيت أهل
الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جداً ولا يعدونه شيئاً . قال وحدثني محمد بن
صدقة الموصلي أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير - يعني ابن بويه - فوضع له
حديثاً : أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته . قال فأجازه
وأعطاه دراهم كثيرة . سألت أبا بكر البرقاني عن أبي الفتح الأزدي فأشار إلى
أنه كان ضعيفاً . وقال : رأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأساً
ويستجنبونه . قال لنا عبد الغفار بن محمد المؤدب : مات أبو الفتح الأزدي في سنة
سبع وستين وثلاثمائة . وقرأت بخط أبي القاسم بن النلاج : توفي أبو الفتح الأزدي
في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالموصل .

١٠

محمد بن الحسين بن عمران ، أبو عمر . * أخبرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم
ابن محمد بن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزجاني
بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن
عبد الله بن حليم يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبيويه
يقول سمعت الخليل بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الحمداني يقول سمعت
الحارث العسكلي يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم . يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل
المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة » .

— ٧١٠ —

محمد بن الحسين
ابن عمران

٣٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : ومحمد بن الحسين هذا هو الذي يسمى نفسه لاحقاً ، وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره في موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله .

محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير^(١) بن سعد بن سعيد — ٧١١ —
ابن الحارث ، أبو الطيب التيملي النخاس الكوفي قدم بغداد وحدث عن عبد الله
التميلي النخاس
ابن زيدان البجلي ، وعلى بن العباس المقانعي ، واسحاق بن محمد بن مروان .
حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى . * حدثني الحسن بن محمد
الخللال قال نبأني القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولي ومحمد بن الحسين بن
جعفر النخاس . قال : نبأنا علي بن العباس المقانعي قال نبأنا محمد بن الحسن
البرجواني قال نبأنا محمد بن يزيد عن شعبة عن أيوب عن عمرو بن سلمة عن
أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤمكم أكثركم قرآنًا » . قال لي
أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي الكوفي
بغداد في سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ثم رجع إلى الكوفة ،
قال وكان ثقة يتشيع . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة فيها توفي أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة في شهر
ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان . ١٥

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله النقار . حدث عن أبي عمرو بن
محمد بن الحسين
النقار
السماك ، وفارس بن محمد الغورى . حدثني عنه أبو القاسم الأزهرى .

محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد — ٧١٣ —
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه
ابن الشبيه
العلوى . حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

(١) في الانساب : الفضل بن آدم بن بكر .

لزيدية من الشيعة . حدثني عنه علي بن المُحسن التنوخي * أخبرني علي بن الحسن قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الشبيه العلوي بإفادة أبي عبد الله بن بكير قال نبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن البقال الزيدي قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الصمد الأزجي قال حدثني بحر بن يحيى الأزجي قال نبأنا عبد الكريم بن روح قال نبأنا عبد العزيز ابن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن نزول الله تعالى إلى الشيء أقباله عليه من غير نزول » .

— ٧١٤ — محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن مهران بن ماله ، أبو بكر الحربي . سمع محمد بن الحسين ابن ماله الحربي أبا جعفر بن برّيه الهاشمي ، ودعلج بن احمد ، وأبا بحر بن كوثر البربهاري ، وعلى ابن العباس البردائي . حدثني عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ، ومحمد بن علي ابن الفتح الحربي . وقال لي الأزهرى : كان شيخاً صالحاً .

— ٧١٥ — محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي تقيب الطالبين ببغداد ، كان يلقب بالرضي ذا الحسين . وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى ، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم . ذكر لي احمد بن عمر بن روح عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل في السن ، فجمع حفظه في مدة يسيرة . قال : وصنف كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله ، وكان شاعراً محمناً ، سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضى أشعر قريش . فقال ابن محفوظ : هذا صحيح . وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل ، فأمّا مجيد أكثر فليس إلا الرضى . أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن

علي . قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه :

اشتر العز بما شئت مت فما العزُّ بغيري
بقصار الصفر إن شئت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شري عزاً بمال
انما يدخر المال ل' لأثمان المعالي

٥

قال لى علي بن أبي علي : ولد الرضى ببغداد فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكانت وفاته يوم الاحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ، ودفن فى داره بمسجد الأنباريين .

— ٧١٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، أبو عمر البسطامى الواعظ الفقيه على
مذهب الشافعى . ولى قضاء نيسابور وقدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد
الرحمن بن الجارود الرقى ، وسليمان بن احمد الطبرائى ، وأبى بكر القباب الاصبهائى ،
واحمد بن محمود بن خرزاذ الاهوازى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وذكر
لى : أنه قدم بغداد فى حياة أبى حامد الاسفرايينى . قال : وكان اماما نظارا ،
وكان أبو حامد يعظمه ويحبه * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو عمر محمد
ابن الحسين البسطامى قال نبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال نبأنا محمد بن
عبد الملك الدقيقى وعثمان بن خرزاذ الانطاكى وعباس بن محمد الدورى .
قالوا : نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّكَ اللازم
فاعمل لبُدِّكَ ، كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث موضوع المتن مركب على هذا
الاسناد ، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق الا ابن الجارود فانه كذاب .
ولم يكتبه الا من حديثه : حدثنى أبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وأبو بكر

محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابورى . قال : توفي أبو عمر البسطامى بنيسابور في سنة سبع وأربعمائة .

— ٧١٧ —

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى النيسابورى . قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ، منهم : أبو العباس الأصم ، واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، واسماعيل بن نجيد السلمى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، واحمد بن على التوزى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وكان ذا عناية باخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً . وقال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً ، فلما مات الحكم أبو عبد الله ابن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه . قال : وكان يضع الصوفية الأحاديث .

محمد بن الحسين
أبو عبد الرحمن
السلمى

١٠

قال الشيخ أبو بكر : قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومجمله فى طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ، وبنيسابور له ديرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتها ، وقبره هناك يتبركون بزيارته قد رأيت زركته . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى . قال : كنت يوماً بين يدي أبى على الحسن بن على الدقاق فجئى حديث أبى عبد الرحمن السلمى وأنه يقوم فى السماع موافقة للفقراء . فقال أبو على : مثله فى حاله ، لعل السكون أولى به . ثم قال لى : امض اليه فستجده قاعداً فى بيت كتبه ، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحسين ابن منصور ، فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئاً وجئنى بها . وكان وقت الهجرة فدخلت على أبى عبد الرحمن وإذا هو فى بيت كتبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكره ،

١٦

٢٠

- فلما قعدت أخذ أبو عبد الرحمن في الحديث . وقال : كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته في السماع ، فرئى ذلك الانسان يوماً خالياً في بيت وهو يدور كالمتواجد ، فسئل عن حاله . فقال : كانت مسألة مشكلة على فتبين لي معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمت ادور ، فقليل له . مثل هذا يكون حالهم .
- قال القشيري : فلما رأيت ما أمرني أبو علي ووصف لي على الوجه الذي قال • وجرى على لسان أبي عبد الرحمن ما قد كان ذكره به ، تحيرت وقلت كيف أفعل بينهما ؟ ثم . أفكرت في نفسي وقلت لا وجه الا الصدق ، فقلت : إن الاستاذ أبا علي وصف هذه المجلدة وقال لي احملها الي من غير أن تستأذن الشيخ ، وأنا أخافك وليس يمكنني مخالفته ، فأيش تأمر ؟ فأخرج أجزاء مجموعة من كلام الحسين بن منصور وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور في نقض الدهور وقال ١٠ احمل هذه اليه وقل له اني اطالع تلك المجلدة ، فانقل منها أبياتاً الى مصنفاتي فخرجت . حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكي النيسابوري وأبو الوليد الحسن بن محمد الدر بندي . قالوا : توفي أبو عبد الرحمن السلمي في سنة اثنى عشرة وأربعمائة . قال أبو الوليد : يوم الأحد الثالث من شعبان بنيسابور .

- ٧١٨ — محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوفى الأصل . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماتي الكوفي ، وجعفر الخلدي ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحزرة بن محمد العقبي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، في أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسألته عن مولده . فقال : ولبت في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطن ، وتوفى عند انتصاف
- ٢٠ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوفى الأصل . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماتي الكوفي ، وجعفر الخلدي ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحزرة بن محمد العقبي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، في أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسألته عن مولده . فقال : ولبت في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطن ، وتوفى عند انتصاف

الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ودُفِنَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتى إلى نيسابور .

المؤلف في
نيسابور

- ٧١٩ -

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ، أبو بكر الوراق يعرف بابن الخفاف . حدث عن احمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن جعفر الدقاق ، وأبي الحسين الزينبي ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبي بكر المفيد . كتبت عنه وكان سماعه من ابن مالك ثابتاً في الأصل الذي قرأت عليه منه . وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه . وحدثنا عن جماعة كثيرة لا تعرف ذكر أنه كتب عنهم في السفر ، وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماء وأنساباً عجيبية لقوم حدث عنهم ، وعندى عنه من تلك الأباطيل أشياء ، وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها . وجعل يعجب مني كيف أجمع منه . وقال لي ابن الخفاف : احترق مرة سوق باب الطاق ، فاحترق من كتبي ألف وثمانون مناً كلها سماعي ! * حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه قال نبأنا عبد الله بن محمد الصنائع قال نبأنا بشر بن موسى بن صالح قال نبأنا أبو عبد الرحمن عبيد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله تعالى : أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع اسرافيل وأن يخبر اسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمداً صلى الله عليه وسلم وعليهم ، أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه في صلاة ، ويقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار .

محمد بن الحسين
ابن الخفاف

١٠

١٥

٢٠

قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث باطل بهذا الاسناد ، والرجال المذكورون

في اسناده كلهم معروفون سوى الصائغ ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه
وركب الحديث عليه ، ونسخة بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ
معروفة وليس هذا فيها ، وقد روى عن المقرئ من طريق مظلم * حدثني أبو صالح
أحمد بن عبد الملك النيسابوري قال أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي بن سهلان
القرقوبي بأصبهان قال نبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب قال نبأنا
أبي قال نبأنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصري قال نبأنا علي بن محمد
ابن الحسن الجندیسا بوري قال نبأنا القاسم بن دهم قال نبأنا أبو عبد الرحمن
المقرئ قال نبأنا المسعودي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرافع عن اللوح
المحفوظ عن الله عز وجل . ثم ساق الحديث مثل ما تقدم أو تحوه ، ومن هاهنا
أخذه ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذي ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى
عن المقرئ والله أعلم . مات ابن الخفاف في ذي الحجة من سنة ثمان عشرة
وأربع مائة .

— ٧٢٠ — محمد بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن حمدون ، أبو يعلى الصيرفي المعروف
بإبن السراج . سمع أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، كتبت عنه
وكان ثقة ، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذاهب القراء ، وعلم النحو ،
يشار إليه في ذلك ، وله مصنف في القراءات * حدثنا أبو يعلى ابن السراج بلفظه
قال أنبأنا أبو الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال نبأنا جعفر الفريابي
قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة » .
سمعت أبا يعلى يقول : ولدت في أحد الربيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
يوم الأحد بعد العصر . وجدت ذلك بخط والدي . وتوفي ليلة الجمعة الثامن

محمد بن الحسين
أبو يعلى ابن
السراج

والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب ، وكان منزله بباب الشام .

— ٧٢١ —

محمد بن الحسين
البعقوبي القاضي

محمد بن الحسين بن علي بن حمدون ، أبو الحسن البعقوبي من أهل بعقوبا .
ولى الخسبة ببغداد ، وولى القضاء ببعقوبا . وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني .
وكان يذكر أنه سمع من عيسى بن علي بن عيسى . كتبت عنه ببعقوبا وكان صدوقا * أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضي ببعقوبا في سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه قال نبأنا يونس بن عبد الأعلى قال نبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرني أبو علي الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . قال : وعرشه على الماء » . سألت ابن حمدون عن مولده . فقال : ولدت في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وقتل بجلوان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربعمائة . قتله أبو الشوك أمير الأكراد .

١٠

— ٧٢٢ —

محمد بن الحسين
ابن الفراء
المعتزلي

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد ، أبو خازم يعرف بابن الفراء .
سمع أبا الفضل الزهري ، وعلي بن عمر السكري ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين ، وعلي بن حسان الرقي ، وموسى بن محمد ابن جعفر بن عرفة ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمى ، ومن بعدهم . كتبنا عنه وكان لا بأس به . رأيت له أصولا سماعه ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر واشترى من الوراقين صحفاً فروى منها ، وكان يذهب الى الاعتزال .
حدثنا أبو خازم ابن الفراء بلفظه قال أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان المروزي قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا رفدة بن قضاعة

٢٠

الغسانی قال نبأنا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الایثی عن أبيه عن جده . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة . غريب لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . مات أبو خازم بقتيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن بدمياط .

— ٧٢٣ — محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيباني العطار يعرف بقطيطة .
 أحد من تغرب وسافر الكثير إلى البصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة وبلاد الثغور ، وبلاد فارس . وحدث عن أبي الفضل الزهری ، وطاهر بن كَبُوة البصري ، ومحمد بن النضر النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن عمر الحرابي ، وأبي حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن الطيب انبساطي ، وغيرهم من أهل البصرة والاهواز وتستر وأصبهان . سمعت منه في دار أبي القاسم الأزهری جزءاً من تخریج أبي الحسن النعماني له عن هؤلاء الشيوخ ، وكان شيخاً ظريفاً مليحاً المحاضرة ، يسلك طريق التصوف . وسمعته يقول : ولدت ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وولد أبي ببغداد ، وجدی محمد من أهل سامرا ، وجعفر جد أبي من أهل البادية ، ولما وُلدت سميت قطيطاً على أسماء أهل البادية ، فكان اسمي إلى أن كبرت ، ثم إن بعض أهلي سماني محمداً فاسمى الآن قطيط ولقبني محمد وهو الغالب علي . توفي أبو الفتح قطيط بالاهواز في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

— ٧٢٤ — محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ، أبو طالب التاجر . سمع أبا جبر بن مالك القطيعي ، والخير أبا محمد بن السبيعي ، وعبد الله بن إبراهيم بن ماسي ، ومحمد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن علي التيمي ، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي . كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وسماعاته كلها بخط أبيه . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذي القعدة سنة سبع

محمد بن الحسين
 أبو طالب التاجر

وخمسين وثلاثمائة ومات في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الخميس في مقبرة الخصاصين على نهر عيسى بن علي الهاشمي بين محلة التوتة ودرب الأجر .

— ٧٢٥ —

محمد بن الحسين بن
زهران الغزال

محمد بن الحسين بن عمر بن زهران ، أبو الحسن الغزال . سمع اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، وأبا عبد الله بن العسكري ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق ، وأبا حفص بن الزيات . وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، وأبا الفضل الزهري . كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقاً * أخبرنا محمد بن الحسين بن زهران في جامع المنصور قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال أنبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كنت أُرْجِلُ رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . سمعت منه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وستين وثلاثمائة . هكذا حفظت عنه ثم حدثني أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن زهران بصور . قال : ولد أخي محمد في سنة ستين وثلاثمائة فإله أعلم .

١٥

— ٧٢٦ —

محمد بن الحسين
الحراشي الشاهد

محمد بن الحسين بن أبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الحراشي الشاهد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، والحسن بن علي البادا ، ومحمد بن المظفر ، وأبا الفضل الزهري ، ومحمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي . كتب عنه وكان صدوقاً . وسألته عن مولده . فقال في شوال من سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ومات في ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

٢٠

—٧٢٧— محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن ، أبو بكر الهمداني الصيرفي . سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن سليمان بن الاشعث قال نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقيقة عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت في صلاة الصبح والمغرب . سألته عن مولده . فقال : في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

—٧٢٨— محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البرزاز الموصل . ولد بالموصل ونشأ ببغداد . وسمع أبا عمر بن حيويه ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبا بكر ابن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا عبد الله بن بطة العكبري ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن بدرب الزعفراني حذاء مسجد البصريين . أخبرنا ابن سعدون قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا عبد العزيز ابن أحمد الغافقي بمصر قال نبأنا فهد بن سليمان قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي . قال : عهد إلى النبي الأُمي صلى الله عليه وسلم ألا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

❦ قال الشيخ أبو بكر : مشهور من حديث الأعمش ، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ، ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد . سألت ابن سعدون عن مولده . فقال : ولدت بالموصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين

—٧٢٩— محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران ، أبو علي المعروف
محمد بن الحسين الجازري
وثلثمائة ، ومات بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول .

بالجازري من أهل النهروان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى بن
المثنى الداودي ، والمعافى بن زكريا الجري . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته
عن مولده . فقال : في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ومات في شهر
ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

— ٧٣ —

محمد بن الحسين
أبو يعلى ابن
الفراء الحنبلي

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد ، أبو يعلى المعروف بابن الفراء .
وهو أخو أبي خازم . كان أحد الفقهاء الحنابلة وله تصانيف على مذهب أحمد بن
حنبل ، درس وأفتى سنين كثيرة وشهد عنه أبي عبد الله بن مالك ، وعند
قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغانى قبلا شهادته ، وولى النظر فى الحكم بحريم
دار الخلافة ، وحدث عن أبي القاسم بن حبابة ، وعبد الله بن أحمد بن مالك
البيوع ، وعلى بن معروف البزاز ، وعلى بن عمر الحربى ، وعيسى بن على بن عيسى
الوزير ، واسماعيل بن سعيد بن سويد . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو يعلى
محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق قال أنبأنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا على بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن
ثابت . قال : كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقوم
فيصلى . فاذا قال : سمع الله لمن حمده ، يقوم حتى يقول قد نسى . حدثنى أبو
القاسم الأزهرى . قال : كان أبو الحسين ابن الحاملى يقول : ما تحاضرنا أحد من
الحنابلة أعقل من أبي يعلى ابن الفراء ، سألته عن مولده . فقال : ولدت لسبع
وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة . (١) وتوفى
فى ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب

١٠

١٥

٢٠

(١) هنا ما دس مطبوس بعضه فاكملناه من كتاب مناقب الامام احمد للحافظ ابن
الجوزى المطبوع بمكتبة الخانجي .

محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي علانة ، أبو سعد . - ٧٣١ -
 سمع أبا طاهر المخلص ، وأبا علي بن حنبل القمي . كتب عنه وكان سماعه صحيحاً
 * أخبرني أبو سعد بن أبي علانة قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
 العباس قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال نبأنا طلوت بن
 عباد قال نبأنا حرب بن سريج عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة » . سأله عن مولده .
 قال : في سنة ثمانين وثلاثمائة .

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حميد *

محمد بن حميد ، أبو سفيان اليشكري يعرف بالمعمرى . سمع معمر بن راشد ،
 - ٧٣٢ -
 ولرحلته اليه سمي المعمرى . وسمع أيضاً هشام بن حسان ، وسفيان الثوري . روى
 عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وأبو جعفر النفيلي ،
 وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الأشج . وكان
 مذكوراً بالصالح والعبادة * أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نبأنا
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عتاب مربي
 قال نبأنا عبد الله بن عون الخزاز قال نبأنا محمد بن حميد - يعني أبا سفيان
 ١٥ المعمرى - قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أوتوا
 الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم ، فهدانا الله له فاليوم لنا وغداً لليهود وبعد
 غد للنصارى » . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا الحسين بن هارون
 الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد قال
 ٢٠ نبأنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا أبو
 سفيان المعمرى ببغداد - وكان فاضلاً - حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري
 (١٧ - ن - تاريخ بغداد)

- قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أخبرني عبيد الله بن فضالة قال قلت ليحيى - وهو ابن يحيى - : محمد بن حميد من أين كان ؟ قال : بصرى وكان يكون ببغداد . قلت : أين كتب عن معمر ؟ قال : باليمن . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي قال أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن أبي سفيان العمري محمد بن حميد وتفسيره عن معمر . فقال : كان ثقة . قال لي : عرضنا بعضها على معمر وبعضها كان يحدثنا والكتاب في البيت ثم يحيى فيوقع عليه . قال : ولو قلت إنني قد سمعته كله . قلت ليحيى بن معين : فأيا أحب إليك عبد الرزاق أو هو ؟ قال : عبد الرزاق أحب إلى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العضي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروي الفقيه قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سفيان محمد بن حميد المعمرى أحب إلى من عبد الرزاق . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بفسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى ابن معين عن أبي سفيان الذي يروى عن معمر . فقال : رجل صدوق . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهرى قال أنبأنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : كان المعمرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي البصري في كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري . قال : سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي سفيان المعمرى . فقال : محمد بن حميد ثقة . أخبرنا علي بن محمد الممساوي قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن

قانع : أن أبا سفيان المعمرى مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة .

- ٧٣٣ — محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبد الله ^(١) الرازي . قدم بغداد وحدث بهاعن
عبد الله بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله القمي ، وجريير بن عبد الحميد ، وإبراهيم
ابن المختار ، ومهران بن أبي عمر ، وحكام بن سلم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وإبنة
عبد الله بن أحمد ، والحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، وأحمد بن علي الأبار ،
وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم . حدثنا أبو طالب
يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال أنبأنا علي بن محمد
ابن الطلاس الرازي قال أنبأنا مهران قال سمعت أبا زرعة . يقول : من فاته ابن
حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج
أن ينزل في عشرة آلاف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبي يقول
سمعت إبراهيم بن مالك القطان يقول سمعت محمد بن حميد يقول : دخلت بغداد
فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى . فسألوني : أحاديث يعقوب القمي فوزعوا الأوراق
فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي
قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول : لا يزال
بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً . قال أبو عبد الرحمن عبد الله . حيث قدم علينا
محمد بن حميد - يعني الرازي - كان أبي بالعسكر ، فلما خرج قدم أبي وجعل
أصحابه يسألونه عن ابن حميد . فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد ؟
قلت : قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها . قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم !
كتبت عنه جزءاً . قال : أعرض علي . فعرضتها عليه فقال : أما حديثه عن ابن
المبارك وجريير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم . أخبرنا بشري
ابن عبد الله الرومي قال أنبأنا أبو عمرو محمد بن محمد بن اسماعيل القامي النيسابوري

(١) هو التميمي الحافظ كما في الخلاصة .

قال سمعت أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القايني الحافظ . يقول : قلت لمحمد بن يحيى الذهلي : ما تقول في محمد بن حميد ؟ قال : ألا تراني هوذا أحدث عنه ! قال : وكنت في مجلس أبي بكر الصاغاني - محمد بن اسحاق - . فقال حدثنا محمد بن حميد فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ فقال : ومالي لا أحدث وقد حدث عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ؟ أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول حدثنا أبي قال نبأنا محمد بن حميد . قال عبد الله : روى عنه أبي غير شيء . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : ابن حميد ثقة كتب عنه يحيى وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم . أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا الحسين بن صدقة قال نبأنا ابن أبي خيثمة . قال : سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازي . فقال : ليس به بأس رازي كئيس . أخبرنا أبو بكر البرقاني . قال : قرئ على محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال ذكر محمد بن حميد الرازي عند ابن معين فقال ليس به بأس . أخبرنا البرقاني وأبو القاسم الأزهرى . قالوا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شعبة قال نبأنا جدى . قال : محمد بن حميد الرازي كثير المناكير . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على ابن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي حديثه فيه نظر * قرأت على محمد ابن علي بن احمد المقرئ عن يوسف بن ابراهيم الجرجاني قال أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال سمعت عثمان بن خرزاذ الانطاكي يقول نبأنا على بن المديني وأبو بكر بن أبي شعبة . قالوا : نبأنا يحيى بن أبي بكير قاضى كرمان - وهو

- رجل من أهل الكوفة عن عيينة بن الغصن عن الحسن . قال : إن الله تعالى لم يجعل الاغلال في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن جعلها في أعناقهم إذا طفا بهم اللهب ارسبتهم . قال عثمان سمعت الفضل بن أبي حسان يقول كنت عند أبي نعيم وهو الفضل بن دكين ويعقوب بن فلان عنده فقدم ابن حميد . فقال لنا أبو نعيم : إن دلتكم على شيخ قدم أى شئ تعطوني ؟ قالوا : من هو ؟ قال : ٥ بفالودج ؟ قلنا : نعم ! قال : ابن حميد من أهل الرى . قال فذهبنا فكتبنا عنه . قال وقال لنا سمعت من نعيم بن ميسرة وعندى عنه . فقلنا له : عندك هذا الحديث ؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبى بكير . فقال : لا ! لم اسمعه . قال الفضل ابن سهل : فقدم علينا ابن حميد مرة ثانية فنزل دار القطن ، فاذا هو يحدث به . فقلت : انظروا الى هذا الكذاب ! قال أبو نعيم بن عدى : وإنما نسبوه الى ١٠ الكذب فى ذلك وإن كان قد يجوز أن يفساه ، لأن ابن حميد من حفاظ أهل الحديث ، ونعيم بن ميسرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس ، وابن حميد يحدث عنه بأحاديث يسيرة ، وقد كانوا إذا كروه بذلك عن يحيى بن أبى بكير إذ كان هذا الحديث يعرف بابن أبى بكير ، فلما حدث به أنكروا عليه . ومع ذلك قد جربوه فى غير هذا الحديث فوجدوه مُتَّهَمًا . وسمعت أبا حاتم ١٥ محمد بن ادریس الرازى فى منزله فعنده عبد الرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الرى وحفاظهم للحديث ، فدكروا ابن حميد واجمعوا على أنه ضعيف فى الحديث جدا ، وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرنى على بن محمد الحميدى . قال : وسألته - يعنى ٢٠ صالح بن محمد جررة - عن محمد بن حميد الرازى . فقال : كان كلما بلغه من حديث سفيان يحياه على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحياه على عمرو بن قيس ،

وما بلغه من حديث الأعمش يحمله على مثل هؤلاء ، وعلى عنبة . قال أبو علي :
كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كئناً نهمه فيه . أخبرني محمد بن علي بن يعقوب
المعدل قال أنبأنا أبو مسلم بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف
الفسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد . يقول : محمد بن حميد كانت أحاديثه
تزيد وما رأيت أحداً أجراً على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها
على بعض . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصَبي أنبأنا يعقوب
ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدي . قال : مارأيت أحداً
أُخذ بالكذب من رجلين ؛ سليمان بن الشاذ كوفي ، ومحمد بن حميد الرازي ،
وكان يُحفظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا
القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي ببغداد قال أنبأنا القاضي أبو خازم
عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببغداد قال أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين
ابن طلاب المشغرفاني . وحديثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني
بدمشق لفظاً قال أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميبداني قال أنبأنا أبو
هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السامي الإمام قال أنبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى
العصار . قالوا : أنبأنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : محمد بن حميد الرازي
ردئ المذهب غير ثقة . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس
قال أنبأنا أبو بكر النيسابوري قال سمعت فضلك الرازي يقول : عندي عن ابن
حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف . أخبرنا محمد بن أحمد بن
يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول
سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول سمعت اسحاق بن منصور . يقول : قرأ
علينا ابن حميد كتاب المغازي عن سلمة ، فقصي من القضاء أني صرت الى علي
ابن مهران فرأيت يقرأ كتاب المغازي عن سلمة . فقلت له : قرأ علينا محمد بن

- حميد. قال: فتعجب علي بن مهران. وقال: سمعه محمد بن حميد مني. أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا عبد الله بشر بن محمد المزني يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد الأزهري يقول سمعت اسحاق بن منصور. يقول: أشهد على محمد ابن حميد، وعبيد بن اسحاق العطار، بين يدي الله: أنهما كذابان. أخبرني ٥
- عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة - يعني الرازي - قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فأوماً بأصبعه الى فيه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال: برأسه نعم! قلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال: لا يا بني كان يتعمد. حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسن ١٠
- الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال أخبرني أبي. قال: محمد بن حميد الرازي ليس بثقة. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت داود بن يحيى يقول: حدثنا عنه - يعني محمد بن حميد - أبو حاتم قديماً ثم تركه بالآخرة. قال وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن ١٥
- خراش يقول: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الأربلي قال أنبأنا أحمد بن طاهر بن النجم الميكنجي قال أنبأنا سعيد بن عمرو البرذعي. قال قلت لأبي حاتم: أصبح ماصح عندك في محمد ابن حميد الرازي أى شئ هو؟ فقال لي: كان بلغني عن شيخ في الحلقيين أو الجواليقيين أو نحو ما قال أبو حاتم: أن عنده كتابا عن أبي زهير، فأتيته أنا وفتي ٢٠
- من أهل الري من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير وهي من أحاديث علي بن مجاهد، فأبى أن

يرجع فقامت عنه وقلت لصاحبي : هذا كذاب لا يحسن يكذب . أو نحو ما قال أبو حاتم . قال : ثم اني أتيت محمد بن حميد بعد ذاك فأخرج إلى ذلك الجزء الذي رأيته عند ذاك الشيخ بعينه ، فقلت لمحمد بن حميد : ممن سمعت هذا ؟ قال : من علي بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي إلى أبي زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها علي محمد بن حميد وقال فيها حدثنا علي بن مجاهد ، فأسقط في يدي وتحيّرت ، فأتيت الشاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ ، فسألناه عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ . فقال : ليس الكتاب عندي اليوم قد استعاره مني محمد بن حميد منذ أيام . قال أبو حاتم : فبهذا استدلت على أنه كان يومئذ إلى أنه أمر مكشوف . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا علي بن إبراهيم قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا البخاري . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن حميد مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور قال أخبرني علي بن مفلح القزويني قال سمعت أحمد بن محمود الزنجاني قال سمعت الحسن بن الليث الرازي . قال : رأيته محمد بن حميد الرازي في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . فقلت بماذا ؟ قال برجلتي إياه منذ ثمانين سنة .

— ٧٣٤ —
محمد بن حميد
الخرمي

محمد بن حميد بن سهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر الخرمي . سمع أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمُحِي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والهيثم بن خلف الدورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا العباس البرائى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعلي بن الحسين بن حبان ، ومحمد بن جرير الطبرى . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وهلال بن محمد الحفار ، وعبيد الله بن عمر بن البقال ، وعلي بن المظفر الأصهبانى ، وبشرى بن عبد الله الرومى ،

- ومحمد بن عمر بن درهم ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني عمر بن أحمد بن عمر بن القصباني ومحمد بن حميد بن سهيل قال نبأنا أبو جامد النيسابوري أحمد بن زكريا قال حدثني محمد بن اسحاق البكرى قال نبأنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، وأنه يكلم جبريل . قال الأزهرى قال لنا علي بن عمر : تفرد به محمد بن اسحاق البكرى بهذا الاسناد وهو ضعيف . وهذا وهم ، وفي الموطأ عن الزهرى عن سليمان بن يسار مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمي فقال : ثقة . وحدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : أبو بكر محمد بن حميد المخرمي كان عنده أحاديث غرائب ، كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعدد ذلك لأنه كان جميل الأمر ، إلا أن الانسان تلحقه الغفلة . سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن حميد المخرمي . فقال : ضعيف . وقال لي أبو بكر : كان أبو منصور ابن الكرجي قد جمع منه فلم يخرج عنه شيئاً . قال محمد بن أبي الفوارس : محمد ابن حميد المخرمي كان فيه تساهل شديد ، وكان مع حديثاً كثيراً إلا أنه كان فيه شريرة . مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

— ٧٦٥ — محمد بن حميد ، أبو بكر اللخمي الخزاعي . وهو محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عايد الله ابن عوذ بن معاوية بن عبيد بن زرين غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لحم . نسب إلى أبو القاسم الأزهرى وهو وأحمد بن محمد العتيقي حدثاني عنه عن

محمد بن حميد
اللخمي الخزاعي

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن سهل بن هارون العسكري ،
وأبي بكر الصولي ، وأبي عبد الله الحكيم . وقال لي الأزهرى : ولد محمد بن
حميد للنصف من شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان ثقة . وذكره لي مرة
أخرى : فقال : كان ضعيفا . أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز .
قال : توفي أبو بكر بن حميد في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة . وقال لي الأزهرى
واحمد بن محمد العتيقي : توفي محمد بن حميد الخزاز في ليلة السبت . وقال العتيقي :
يوم الجمعة ، ثم اتفقا . فقالا : ودفن يوم السبت الحادى والعشرين من جمادى
الأولى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم ﴾

محمد بن حاتم بن ميمون ، أبو عبد الله يعرف بالسَّمين مَرَّوَزَى الاصل . سكن
قطيعة الربيع وحدث عن سفیان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد
ابن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ،
وعمر بن محمد العنقزي . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن
الحجاج النيسابوري ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم .
أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن
الحسن الصوفي قال نبأنا محمد بن حاتم المروزي - في قطيعة الربيع - قال نبأنا
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة . عن النبي
صلى الله عليه وسلم . قال قيل لبنى اسرائيل : (أدخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم) . فدخلوا الباب يزحفون على استاهمهم وقالوا حبة في شعرة .
قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه : أخبرني الحسن بن يونس الصيرفي
قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال أنبأنا عبدان بن صالح الانطاكي قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول : جعل يحيى بن سعيد القطان لأبن أبي خديوه ، ولمحمد بن حاتم

- ٧٣٦ -

محمد بن حاتم
السمين

١٥

٢٠

- السمين ، كل يوم ثلاثين حديثاً . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عبد الله ابن عثمان الصغار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى قال نبأنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى . قال قلت لأبى : شئ رواه ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سالم عن قبيصة بن مهلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يأتى أحدكم بشاة لها يعار » . قال : هذا كذب . إنما روى هذا أبو داود ٥
- قلت شيئاً أيضاً رواه عن أبي يزيد الخراز عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران . قال : « المؤذن يقتنح قبل الاذان ثلاثاً » . فقال : أدركت أنا أبا يزيد وهو رقي وأنكره . قرأت على أبي بكر البرقاني عن أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت أحمد بن محمد الجعفى أبا عبد الله قال سمعت يحيى - يعنى ابن معين - يقول : محمد بن حاتم بن ميمون ١٠ كذاب . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا سهل بن احمد الواسطى قال نبأنا أبو حفص عمرو بن على . قال : ومحمد بن حاتم السمين ليس بشئ . حدثت عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن حاتم بن ميمون ، صالح . أخبرنا أحمد بن محمد ابن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : محمد بن حاتم بن ميمون السمين ١٥ بغدادى ثقة أصله مروزي قرأت على البرقاني عن المزكى قال أنبأنا أبو العباس الثقفى . قال وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . قال الثقفى : ببغداد وزاد البغوى : فى ذى الحجة .
- ٢٠ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك ذكر موسى بن هارون . وقال : يوم الأرباء لحس بقين من ذى الحجة . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغلر قال نبأنا ابن قانع قال : قيل إن محمد بن حاتم

السمين مات في أول سنة ست وثلاثين ومائتين .

— ٧٣٧ —

محمد بن حاتم
الزبي المؤدب

محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الزبي المؤدب . سمع
هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، والقاسم بن مالك المزني . وجري بن عبد الحميد .

روى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو عيسى الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي * أخبرنا

محمد بن الحسين بن الفضل قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان قال نبأنا محمد بن هشام المستملي قال حدثني محمد بن حاتم الزبي قال نبأنا
أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من سُئِلَ عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصْمي حدثنا يعقوب بن
اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي . قال : محمد بن

حاتم المؤدب ثقة بغدادى . أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال
قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حاتم الزبي ثقة . أخبرني الحسين بن علي

الطناجيري قال نبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدى عن أحمد
ابن محمد بن بكر . قال : مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين .

محمد بن حاتم بن بزيع ، أبو سعيد ويقال أبو بكر . سمع جعفر بن عون العمري ،
وعبيد الله بن موسى العبسي ، واسحاق بن منصور السلولى ، واسود بن عامر

شاذان . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ،
وابنه عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا علي بن محمد بن

الحسن المالكي قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال أنبأنا عبد الله بن ناجية
قال نبأنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بزيع قال نبأنا اسحاق بن منصور قال نبأنا

ابن عياش عن ابن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن علي : أنه غسل

— ٧٣٨ —

محمد بن حاتم
ابن بزيع

النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصر بطنه في الوسطى فلم يخرج شيئاً . فقال : بأبي أنت وأمي طيباً في الحياة وطيباً في الموت . أخبرنا أبو بكر البرقني قال أنبأنا علي ابن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي . قال : ناوطني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن حاتم بغدادى ثقة . وكنيته أبو سعيد . قرأت على البرقاني عن المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي . قال : مات محمد بن حاتم بن بزيع يكنى أبا سعيد ببغداد في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

— ٧٣٩ — محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى انه ببغدادى . كذلك حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا أبو الفتح بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن حاتم بن نعيم ببغدادى قدم مصر وحدث بها .

١٥ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول عندي وهم لأنه مروى وليس ببغدادى ، وروايته عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر المروزيين . حدث عنه ابن عبد الرحمن النسائي ووصفه بالثقة * حدثني الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله قال أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب قال أخبرني أبي : قال : أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد مروى . ثقة .

— ٧٤٠ — محمد بن حاتم بن السرف بن نوح ، أبو علي الأزدي من الغرباء . وأظنه رازياً قدم بغداد وحدث بها عن موسى بن نصر . روى عنه عمر بن احمد المعروف بابن القصباني * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنبأنا عمر بن احمد

ابن عمر بن محمد بن الحارث القاضي قال نبأنا أبو علي محمد بن حاتم بن السرف بن نوح الأزدي قدم علينا سنة ثمان وثلاثمائة قال نبأنا موسى بن نصر قال نبأنا بشار ابن قيراط عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر : قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شاب جميل حسن اللغة طيب الريح عليه ثياب بياض فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أدنوا منك ؟ قال : « أدن » . فذكر حديث القدر بطوله

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد ﴾

— ٧٤١ — محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وسليمان بن حرب ، وخلف ابن هشام ، واحمد بن حنبل . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن احمد بن أبي الثلج ، واحمد بن محمد بن شاهين ، وعلي بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد ابن الاعرابي . وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وبلغني عن ابراهيم الحربي . قال : كان أبو بكر بن حماد المقرئ في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه . وذكر احمد بن محمد بن هارون الخلال : أن احمد بن حنبل كان يصلي خلف أبي بكر بن حماد شهر رمضان وغيره ، وكان احمد يجله ويكرمه . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي قال . أخبرني أبو بكر ابن حماد . قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون على علي ، وأصحاب علي ليسوا بالمؤمنين على عثمان . أخبرني احمد بن محمد العتيقي قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا جعفر بن محمد الصندلي قال أنبأنا أبو بكر بن حماد . قال : لما أتيت

محمد بن حماد
المقرئ صاحب
خلف

١٥

٢٥

خلاداً يعني ابن عيسى المقرئ - فسلمت عليه أخذ بيدي فأقعدني إلى جنبه . فقال لي : علي من قرأت ؟ فقلت : أنا رجل متعلم . فقال : لست أنت متعلماً الساعة إذا قرأت علمت علي من قرأت . فلما فرغ الغلام الذي يقرأ عليه . قال لي : هات . قال فلما ابتدأت فقلت : بسم الله الرحمن الرحيم وشدتُ الرء . ضحك . ثم قال : أنت من غلمان خلف . فقلت : يا أبا عيسى ساحر أنت ؟ فقال : لا ! ولكن إذا جاء غلمان خلف عرقهم ، وإذا جاء غلمان رُوِّمَ عرقهم ، وإذا جاء غلمان اسماعيل عرقهم . حدثني الأزهرى عن محمد بن العباس قال نبأنا أحمد بن جعفر بن محمد في كتاب أفواج القراء . قال : وكان أبو بكر بن حماد من أحد القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة على الخير وضبط الحرف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن عباس قال قرئ علي بن المنادى وأنا أسمع : أن محمد بن حماد المقرئ توفي بالجانب الغربي من مدينة السلام وذلك يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومائتين . قال : ودفن بعد العصر في مقابر التبانين .

— ٧٤٢ — محمد بن حماد ، أبو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبيد الله بن موسى ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العدني ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي . وكان جوالاً حدث بالري ، وبغداد ، والشام . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي ، وغيره . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت منه مع أبي بالري ، وبغداد ، وباسكندرية ، وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الخافظ قال نبأنا القاضي أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير قال نبأنا محمد بن حماد الطهراني قال أنبأنا عبد الرزاق قراءة عليه وأنا حاضر عن سفيان الثوري عن أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

محمد بن حماد الطهراني

« دعوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر لجوره على نفسه ». قال عبد الرزاق :
وقد سمعته من أبي معشر . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا
على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن حماد
الرازي الطهراني ، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان عدلا
ثقة . حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن
حماد أبو عبد الله الطهراني ثقة . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن
عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد
ابن يونس . قال : توفي محمد بن حماد الطهراني بعسقلان سنة إحدى وسبعين
ومائتين ، ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر .

— ٧٤٣ —
محمد بن حماد
الأزدي القاضى

محمد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي
القاضى . حدث عن سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني . روى عنه أخوه
ابراهيم بن حماد * أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا علي بن
عمر الحافظ قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال حدثني أخي
محمد بن حماد قال أنبأنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت قال أنبأنا عبد الله بن
موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبد الله بن الحسن
عن أبيه عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب . قال : كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ : (بسم الله الرحمن الرحيم) في صلاته . حدث به أبو العباس بن
عقدة عن عمر بن جعفر المزني عن محمد بن حماد . بلغني عن محمد بن خلف وكيع .
قال : استقضى محمد بن حماد بن اسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب
القاضى والد أبي عمر . قال وكان محمد بن حماد شابا عفيفا سرياً قد كتب علماً
كثيراً وفهم وضم إليه قضاء واسط وكوردجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث
كان ، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد — رجلاً من أهل البصرة — ثم توفي

١٥

٢٠

محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين .

- ٧٤٤ — محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الدباغ فارسي الاصل .
محمد بن حماد الدباغ سمع علي بن عثمان اللاحقي ، وعيسى بن ابراهيم البركي ، وعلي بن المديني ، ومحمد
ابن عقبة السدوسي . روى عنه حمزة بن محمد الدهقان ، وأبو سهل بن زياد
القطان . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال
نباأنا ابن قانع : أن محمد بن ماهان الدباغ مات في سنة أربع وثمانين ومائتين .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نباأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا أسمع . قال : ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن
مسدد وغيره ، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني ، مات على ستر
وقبول في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين .

- ١٠
— ٧٤٥ — محمد بن حماد بن ابراهيم ، أبو احمد النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها
عن احمد بن عبد الله الهروي الجوباري . روى عنه محمد بن علي الحاملي .
محمد بن حماد الجوزجاني ، قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن حفص بن
عبد الله النيسابوري . روى عنه أبو القاسم الطبراني . أخبرنا محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال
نباأنا محمد بن حماد الجوزجاني ببغداد قال نباأنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي
قال نباأنا ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ،
ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله » . قال سليمان : لم يروه عن
الأعمش إلا ابراهيم بن طهمان ^(١) .

٢٠

(١) بالاصل المصور هنا هامش مطبوس وهذا نص ما تبين منه « . . . الصيدلاني امام
مسجد بني هاشم . . . نقلت عن احمد بن المقدم : روى عنه . . . حوثة . »
(١٨ - في - تاريخ بغداد)

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان ﴾

—٧٤٧—

محمد بن حسان
أبو جعفر السمقي

محمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمقي . سمع يوسف بن يعقوب الماجشون ،
وهشيم بن بشير ، وعباد بن عباد المهلبى ، وسيف بن محمد الثورى ، وسفيان بن
عيينة . روى عنه محمد بن علي الوراق ، وأحمد بن أبي خيثمة ، والحسن بن علي
ابن الوليد الفارسي ، ومحمد بن أحمد بن البراء ، وعبد الله بن محمد البغوي *
أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطن قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن
عثمان الغزي المعروف بابن بويان قال نبأنا محمد بن علي الوراق ويعرف بمحمدان
قال نبأنا السمقي محمد بن حسان قال نبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن
سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي بن أبي طالب . قال :
بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حيرة لأبي طالب ، أشرف علينا أبو طالب
فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « ياعم ألا تنزل فتصلي معنا ؟ » . قال :
ابن أخي إني لأعلم أنك على حق ، ولكني أكره أن أسجد فتعلوني اسقي ،
ولكن انزل يا جعفر فصِّل جناح ابن عمك . فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر
فقال : « أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح
ابن عمك » .

١٠

١٥

﴿ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابن
أخته سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السمقي . أخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد
ابن البراء قال حدثني محمد بن حسان السمقي . قال : كان لي ابن وكنت به معجبا
فتوفى فرثيته بهذه الأبيات فأنشدني في ذلك :

٢٠

طامن حَشَاكَ فَكَلِمَا مَيِّتُ وإذا ظفرت ققصرك القوتُ
هِيَ لِأَحَدٍ فِي الثَّرَى بَيْتُ وخلا له من أهله بيتُ
فَكَانَ مَوْلَدَهُ وَوَفَاتَهُ صوتُ دُعَا فَأَجَابَهُ صَوْتُ
حَكَمَ الْإِلَهُ عَلَى بَرِيَّتِهِ أَنَّ الْحَيَاةَ قِصَاصُهَا الْمَوْتُ

- ٥ أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن أدريس الأنصاري قال أنبأنا سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل - سئل عن محمد بن حسان السمقي - فقال : مالى به ذاك الخبر ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمي بدمشق قال أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميمني قال أنبأنا أبو يعلى الموصلي قال وذكر له - يعنى يحيى بن معين - شيخ يحدث عنه ١٥ القواريري يقال له السمقي فقال : كذاب رجل سوء . فقال له رجل : يا أبا زكريا ! السمقي الذي كان ههنا بالمدينة ؟ فقال : لا ؛ هذا رجل لا بأس به إن شاء الله ، وذاك رأيته بمكة في المسجد الحرام كان كذابا . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال أنبأنا جعفر بن درستويه قال أنبأنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن السمقي ١٥ محمد بن حسان البغدادي فقال : ليس به بأس . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال سئل الدارقطني عن محمد بن حسان بن خالد السمقي فقال : ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حسان السمقي ثقة يحدث عن الضعفي . حدثنا يحيى بن علي المسكري قال أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ قال أنبأنا ابن منيع قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السمقي ٢٠ سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات . وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون قال مات محمد بن حسان السمقي

ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضين من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان لا يخضب .

—٧٤٨—

محمد بن حسان
أبو عبد الله
البغدادي

محمد بن حسان ، أبو عبد الله . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال حدثني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن حسان بغدادى ثقة رجل صالح ، كانت بضاعته ستمائة دينار ، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته . وقال أيضا : محمد بن حسان نزل انطاكية ببغدادى .

—٧٤٩—

محمد بن حسان
مولى معن

محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الأزرق مولى معن بن زائدة الشيباني . سمع سفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، ووكيعا ، وعبد الله بن ثمر ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هرون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وريحان بن سعيد ، وأبا عامر العقدي . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن جعفر بن ريمس ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان عن عطاء عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه * وحدثني محمد بن علي الصولي لفظا قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان . وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا سفيان عن عاصم - يعنى الاحول عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . وهذا هو الصواب ، وحديث أبي عمر بن مهدي خطأ ، وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا

١٥

٢٥

- عن سفيان الثوري عن عاصم * أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام
باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي قال نبأنا اسحاق الدبري عن
عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان . قال قال بلال للنبي صلى الله
عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين
ابن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن حسان الأزرق بغدادى .
سمعت عبد الله بن احمد يقول : كان صدوقا لا بأس به . أخبرنا محمد بن اسماعيل
البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حسان الأزرق ثقة . أخبرني
الحسين بن علي الطنجايري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . قال : وجدت في
كتاب جدى سمعت ابن بكر يقول : مات محمد بن حسان الأزرق سنة سبع
وخمسين ومائتين . حدثت عن محمد بن عمران الكاتب قال قال محمد بن مخلد :
مات محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خلون من ذى القعدة سنة سبع
وخمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب ﴾

- ٧٥٠ — محمد بن حبيب بن محمد ، الجارودي . بصرى قدم بغداد وحدث بها عن
عبد العزيز بن أبي حازم . روى عنه احمد بن علي الطراز ، والحسن بن عليل
العنزي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وكان صدوقا .
— ٧٥١ — محمد بن حبيب ، صاحب كتاب الخبر . حدث عن هشام بن محمد الكلبي
روى عنه محمد بن احمد بن أبي عرابة ، وأبو سعيد السكري . وكان عالما بالنسب
وأخبار العرب ، موثقا في روايته . ويقال : إن حبيبا اسم أمه . وقيل : بل اسم
أبيه فله أعلم . حدثني العلاء بن أبي المغيرة الاندلسي قال أنبأنا علي بن نقا
الوراق قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الأزدي قال نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأردني قال نبأنا أبو الطاهر القاضي . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب
المحبر حبيب أمه ، وهو ولد ملاعنة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن
الحسن بن مقسم المقرئ . قال : نبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . قال :
حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل . فقلت : ويحك أمل مالك ؟ فلم يفعل حتى
بقت ، وكان والله حافظاً صدوقاً الحق . وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ
للانساب والأخبار منه . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا
على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب
المحبر وغيره بغدادى . بلغنى عن أبي سعيد السكرى . قال : توفى محمد بن
حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ، بسر
من رأى .

١٠

— ٧٥٢ —
محمد بن حبيب
الشيلمانى

محمد بن حبيب الشيلمانى ، حدث عن عبد الله بن بكر السهمي . روى عنه
يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخى * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن بهلول قال نبأنا محمد بن حبيب الشيلمانى قال نبأنا عبد الله بن بكر قال
نبأنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « مرؤوا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين ، واضربوهم عليها
في عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا زوج الرجل منك عبده أو أجيره فلا
يرين ما بين ركبته وسرته ، فإن ما بين سرته وربكته من عورته » .

١٥

— ٧٥٣ —
محمد بن حبيب
البراز

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البراز . سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد .
روى عنه الحسن بن أبي العنبر ، وغيره . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
الحنبل قال أنبأنا أبو بكر الخلال . قال : ومحمد بن حبيب أبو عبد الله البراز ،
عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل حسان ، ولم أكن عرفته قديماً فذكرها لى

أبو الطيب المؤدب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب، وكانت عند أبي محمد بن أبي العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبد الله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع. قال: أبو عبد الله بن حبيب كتب ولكنه كان يمتنع أن يحدث، مشهور بالستر. سنة إحدى وتسعين ومائتين - يعني مات فيها - .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج ﴾

- ٧٥٤ — محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم اللخمي. من أهل واسط سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير، ومجالد بن سعيد. روى عنه داود بن مهران الدبائع، ومحمد بن حسان السمتي، ويحيى بن أيوب المقابري، وسريج بن يونس. * أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال نبأنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق قال نبأنا يحيى بن أيوب قال نبأنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربي ابن حركاش عن حذيفة. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أطعمني جبريل الهريسة لتشد ظهري لقيام الليل». * أخبرنا علي بن محمد بن علي الأيادي ومحمد ابن أحمد بن أبي طاهر الدقاق. قالوا: نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا محمد بن حجاج من أهل واسط عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى ورابي بن حركاش عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: «أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل». وهكذا رواه الحسن بن علي بن المتوكل عن يحيى ابن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن رابي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم * أخبرني الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل

الضبي قال نبأنا أبو الحسين الواسطي علي بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نبأنا منصور
ابن المهاجر أبو الحسن البرزوري قال نبأنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك.
ابن عمير اللخمي عن يعلى بن مرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري ، وأتقوى بها على الصلاة » . أخبرنا
عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن .
محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث
أطعنني جبريل هريسة . كان ينزل فضيل الكرخ ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن محمد الأشثاني بفسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن
عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين :
فمحمد بن الحجاج اللخمي الواسطي كيف هو ؟ قال : كذاب . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال أنبأنا بشر بن أحمد الأسفراييني قال سمعت أبا يعلى الموصلي . وأخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبيد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال أنبأنا يوسف بن القاسم
الميكائلي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له
حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة فقال : سمعت
منه ، وكان أرى صاحب هريسة كذابا خبيثا . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال
أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري .
قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال : ليس
بثقة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : محمد
ابن الحجاج اللخمي كذاب من أهل واسط ، هو صاحب حديث الهريسة . أخبرنا
أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي بفسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله
الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ابراهيم
محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن مجالد بن سعيد منكر الحديث . وحديثه عن

٥

١٠

١٥

٢٠

بجالد * أخبرنا به أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ قال نبأنا أبو الحسين أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرئ المعروف بابن جنية قال نبأنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي قال نبأنا محمد بن حسان السمتي قال نبأنا محمد بن الحجاج - يعني اللخمي - عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة الايادي ؟ » . قال : كلنا يارسول الله نعرفه . قال : « فما فعل ؟ » . قالوا : هلك . قال : « ما أنساه بمكاذب في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واعمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعلبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قس قسما ، لئن كان في الأمر رضا ، لتعودن سخطاً ، إن لله ديناً هو أحب اليه من دينكم الذي أنتم عليه ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا » . ثم قال . « أيكم يروى شعره ؟ » فأنشدوه :

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيتُ مواردًا للموت ليس لها مصادر
ورأيتُ قومي نحوها يسعى الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي السي ولا من الباقيين غابر
أيقنتُ أني لا محالة حيث صار القوم صائر

حدثني أحمد بن محمد المستمل قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وذكر حديثاً لقس هذا فقال : موضوع لا أصل له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا علي بن إبراهيم المستمل قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد

عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم قس بن ساعدة ، منكر الحديث . قال
ابنه حماد : مات سنة احدى وثمانين ومائة .

— ٧٥٥ —

محمد بن الحجاج
المصفر

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد ، الهاشمي ، ويقال إنه مجزومي يكنى
أبا عبد الله ، وقيل أبا جعفر ، ويعرف بالمصفر ، وقيل إنه واسطي أيضاً . سكن
بغداد وحدث بها عن شعبة ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخوات بن صالح بن
خوات بن جبير ، وبرية بن عمر بن سفينة . روى عنه عمرو بن محمد الناقد
وأبو بكر الأعين ، والفضل بن سهل الأعرج ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ،
وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة
قال أنبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال أنبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال أنبأنا شعبة قال
حدثني سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو
خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية »
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن قال
أنبأنا عبد الله بن أحمد اجازة وأخبرنا العتيقي قال أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني
قال أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن محمد
ابن الحجاج المصفر فقال : تركت حديثه . أو تركنا حديثه . أخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي قال أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا العباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة
الفراري قال أنبأنا جعفر بن درستويه الفسوي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن القاسم
ابن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الخزومي - يعني
المصفر - كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكورة ، أنا رأيت كتابه وكتبت

١٠

١٥

- عنه ما كان في كتابه وليس هو بشي . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا علي بن ابراهيم قال أنبأنا أبو احمد بن فارس قال أنبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج المصنف القرشي أبو عبد الله كان ببغداد سكتوا عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الازدي قال أنبأنا احمد بن طاهر بن النجم قال أنبأنا سعيد بن ابن عمرو البردعي قال قلت لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم : محمد بن الحجاج اللخمي ؟ قال : يروي أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن عمير وغيره قلت : محمد بن الحجاج المصنف ؟ قال : وهذا أيضاً يروي بأبطل عن شعبة والدروردي . قلت : فهما قريبان من السوا ؟ قال : لا ، اللخمي كان في أيام هشيم وهذا بعد . قلت : إنما أردت أنهما يتقاربان في رواية الأباطيل ؟ قال : أما في هذا فيتقاربان . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد ابن الحجاج المصنف تركوه . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي قال سألت أبا داود عن محمد ابن الحجاج المصنف ؟ فقال : الواسطي غدير ثقة . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن سعيد بن سعد قال أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي بنصر قال أنبأنا أبي . قال : محمد بن الحجاج المصنف متروك الحديث . حدثني أحمد بن محمد المستملي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ . قال : محمد بن الحجاج المصنف متروك الحديث . مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت الجوهري - يعني خاتم بن الليث - يقول : محمد بن الحجاج المصنف أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمي ، وكان يتشيع ترك حديثه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين .

—٧٥٦—

محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُدَيْرِ بن بلال^(١) بن عكابة بن كَسْبِيب
ابن علقمة بن مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك
ابن سعد بن ضبة بن أد ، أبو الفضل الضبي . قرأت نسبه هذا بخط محمد بن
مخلد الدورى ، وهو كوفى قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أبي بكر بن عياش ،
وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وأبي معاوية الضرير ،
وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن داود الخريبي . روى عنه يحيى بن محمد بن
صاعد ، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ،
واسماعيل بن العباس الوراق ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد
وغيرهم . أخبرنى عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين
ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحجاج الضبي الكوفى
فى أمره نظر . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ
قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات محمد بن الحجاج الضبي الكوفى سنة
إحدى وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : توفى محمد بن الحجاج بن نُدَيْرِ
للضبي الكوفى بمدينة السلام ، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحواً من شهر
وحدث الناس ثم أدركه الموت فى ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين ،
وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل فى ثمانى وتسعين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص ﴾

—٧٥٧—

محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهْبَان ، أبو جعفر الأزدى
المعروف والده بأبي عمر الدورى المقرئ . سمع أباه ، وقيصة بن عُبَّة ، وأبا بكر
الأزدى

(١) كذا بالأصل . وفى الانساب للسماعى هلال بن كعابة .

ابن أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ . وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أوردناها في كتاب رواية الأبناء عن الابناء .

— ٧٥٨ — محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان . أبو بكر الأزدي المعروف
والده بأبي عمر الدورى المقرئ . وهو أخو أبي جعفر . سمع اسود بن عامر شاذان ،
واحمد بن اسحاق الحضرمي ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وأبا نعيم الفضل بن
دكين ، وحجاج بن محمد ، والحكم بن موسى ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى
ابن أبي بكير ، وأبا عبيد القاسم بن سلام . روى عنه جماعة : منهم عبد الله
ابن اسحاق المدائني ، وحاجب بن أركين الفرغاني ، ومحمد بن مخلد الدورى . ١٠
وسماه حاجب ابن اركين : احمد . ونحن نذكره بعد في باب احمد إن شاء الله .
* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد
ابن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن حفص بن عمر الدورى قال أنبأنا احمد بن
اسحاق قال أنبأنا أبو عوانة عن بيان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها » . ١١

❦ قال الشيخ أبو بكر : كذا رواه محمد بن أبي عمر الدورى قال فيه عن
بيان عن أنس . وهو وهم انما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، ولا نعلم روى
هذا الحديث عن احمد بن اسحاق الا محمد بن حفص . قرأت في كتاب محمد
ابن مخلد بخطه : سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر
الضرير المقرئ .

— ٧٥٩ —

محمد بن حفص ، أبو الأسد المروزي . حدث عن حماد بن عمرو والنصيب
وعن بشر بن الحارث . وكان يسكن في جوار بشر . روى عنه محمد بن هشام بن
المرزوى

أبي الدميك المستملى . أخبرني الطنائجرى قال نبأنا أحمد بن منصور النوشرى .
قال نبأنا محمد بن خالد قال حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البخترى قال سمعت .
أبا الاسد محمد بن حفص جار بشر . قال : دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريض .
فقال له رجل : أوصنى . قال : إذا دخلت على مريض فلا تطل القعود عنده .

- ٧٦٠ -

محمد بن حفص بن أبي الجعد ، البزاز يعرف بمندل بن سندل . حدث عن
عمرو بن علي الصيرفى ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى . روى عنه
أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم قال نبأنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البزاز قال
نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا أبو داود قال نبأنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم السحور التمر » . ١٠

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان *

- ٧٦١ -

محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفى المحرمى . سمع على بن .
مسلم الطوسى ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن زياد
ابن عبد العزيز الثقفى ، وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى
عنه أحمد بن تاج الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيد الله بن الشيخير . ١٥
* أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن
أحمد بن محمد الحافظ فى كتاب طبقات الهمدانيين : قال : محمد بن أحمد بن
سفيان أبو عبد الله البغدادى ويعرف بالطرائفى ، قدم علينا سنة ثمانى عشرة
- يعنى وثلاثمائة - روى عن موسى بن نصر الرازى ، وعلي بن مسلم الطوسى ،
ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة ، والربيع بن سليمان ، ومحمد
ابن سليمان بن أبي فاطمة المصريين ، وإبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدى . وفهد ٢٠

ابن سليمان ؛ والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ؛ وحماد بن عباد الفرغاني ،
وابراهيم بن مرزوق ، وعيسى بن جعفر الوراق ؛ وعلى بن عبد الرحمن بن المغيرة
المصري ، وأبي زرعة ؛ وأبي حاتم الرازيين . سمعت منه مع أبي ؛ وكان عنده
عامة كتب الشافعي الام وغيره عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الاخلاق
يصبر على التحديث ؛ واسع العلم صدوقا .

- ٥
- ٧٦٢ — محمد بن حمدان بن بغداد ؛ أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا نسيط محمد بن
 محمد بن حمدان
 ابن بغداد
 الصيدلاني
 هارون الحربي ، وتميم بن بهلول الرازي ؛ وعباسا الدوري ؛ وأبا يحيى محمد بن
 سعيد بن غالب العطار ؛ ويوسف بن احمد بن الحكم البصري . روى عنه
 أبو حفص بن شاهين ؛ والمعاني بن زكريا الجريري ؛ وعبد الله بن عثمان الصفار .
- ٧٦٣ — محمد بن حمدان بن حماد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا الأشعث احمد بن
 محمد بن حمدان
 ابن حماد
 الصيدلاني
 المقدم العجلي ، وفضل بن يعقوب الرخامي ، وعبد الله بن روح المدايني . روى
 عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو القاسم بن النخاس
 المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه . وكان ثقة يتفقه على مذهب احمد بن حنبل *
 أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس الحزاز قال نبأنا محمد
 ابن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني قال نبأنا أبو الأشعث . وأخبرنا أبو
 اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
 قال ابراهيم نبأنا وقال هلال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا
 أبو الأشعث احمد بن المقدم قال نبأنا فضيل بن عياض قال نبأنا عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : (يعلم السر وأخفى) . قال . يعلم السر في
 نفسك . وقال الصيدلاني : ما تسر في نفسك ويعلم ما تعمل غدا . أخبرنا أبو بكر
 البرقاني قال أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان الخلال . قال : أبو بكر محمد بن
 حمدان الصيدلاني حنبل ثقة .
- ١٥
- ٢٠

— ٧٦٤ — محمد بن حمدان بن مالك ، أبو الحسن العاجي . حدث عن عباس بن محمد الدوري . روى عنه علي بن عمرو الحريري . أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها قال أنبأنا علي بن عمرو الحريري قال أنبأنا محمد بن حمدان العاجي ببغداد . قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر : توفي أبو الحسن محمد بن حمدان ابن مالك العاجي ، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن أحمد بن مالك العاجي وهو هذا وليس بغيره .

— ٧٦٥ — محمد بن حمدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح : أبو بكر الضبي . روى عنه أبو القاسم بن الثلاثي عن الحسن بن عرفة حديثين منكرين ؛ وذكر أنه حدثه بهما من حفظه في بستان حفص . وقال : مات في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

— ٧٦٦ — محمد بن حمدان بن الهيثم ، أبو بكر الجوهري . ذكر ابن الثلاثي أيضاً : أنه حدثهم عن أحمد بن يحيى بن مالك السومسي . وقال : توفي في شوال من سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد ﴾

— ٧٦٧ — محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي ، يعرف بالعمامي . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن سلمة اللبقي . روى عنه محمد بن علي بن سهل بن الحاملي المقرئ .

— ٧٦٨ — محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو أحمد السلمى الخراساني . ورد بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمى النيسابوري وغيره أحاديث منكرة . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي * أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بالنهروان من أصل كتابه قال أنبأنا أبو بكر محمد بن اسحاق القطيعي أملاء قال حدثني أبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل السلمى - قدم

علينا حاجا - قال نبأنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي قال نبأنا سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن المهاجر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يديه » . لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ؛ وهو باطل موضوع . ومحمد بن يزيد متروك الحديث ، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان ، وأبان بن أبي عياش روى بالكذب .

— ٧٦٩ — محمد بن حامد بن محمد ، أبو صالح يعرف بالداودي . حدث عن الحسن بن مكرم ، وأبي قلابة الرقاشي ، واحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وأبي العباس الكديمي . روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن احمد بن المنشي الكاتب .

— ٧٧٠ — محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد ، أبو رجاء التميمي حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن يحيى الكسائي المقرئ . روى عنه أبو القاسم بن الثلاث ، وأبو محمد بن النحاس المصري * حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنبأنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي البغدادي بمكة سنة أربعين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الجهم السمرى الكاتب . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن الجهم قال نبأنا يحيى بن زياد الفراء قال حدثني أبو اسحاق الشيباني زاد التميمي وليس بصاحب هشيم وهو ابراهيم بن الزبرقان ثم اتفقا قال حدثني أبو روق عن محمد بن جحادة عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : (إنه عمل غير صالح) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش ﴾

— ٧٧١ — محمد بن حبش، أبو بكر الواعظ الضريير . سكن مصر وحدث بها عن سعيد .
 ابن يحيى الأموى . روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصرى . أخبرنا
 القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى بمكة فى المسجد
 الحرام قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : محمد بن حبش أبو بكر القاص
 ٥ الضريير الرجل الصالح ، حدث بمصر عن سعيد بن يحيى الأموى . حدثنا عنه
 أبو محمد بن ورد . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
 الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس
 قال : محمد بن حبش الواعظ أبو بكر الضريير ، بغدادى قدم مصر قديماً وهو شاب
 ١٠ وكان من حفاظ القرآن ، وكان حسن الصوت بالقرآن ، وكان يجلس للناس حين
 كبرت سنه فى المسجد الجامع ويقص ويقرأ بالخان ويعظ الناس ، وكان مقبولا
 عند الناس ، وكان كلامه يقع بقلوب الناس ، وكان يصلى بالناس فى قيام شهر
 رمضان فى المسجد الجامع العتيق ، وكان كريماً سمحاً . توفى بمصر سنة أربع
 عشرة وثلاثمائة .

— ٧٧٢ — محمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن يزيد ، أبو بكر السراج . سمع محمد
 ابن سليمان لؤيناً ، وخلاد بن أسلم . روى عنه إبراهيم بن أحمد بن بشران .
 الصيرفى ، والقاضى أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ، وغيرها احاديث .
 مستقيمة * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظاً بحلوان قال أنبأنا أبو
 بكر بن المقرئ باصبهان قال أنبأنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج
 ٢٠ البغدادى ببغداد قال أنبأنا لوين محمد بن سليمان قال أنبأنا شريك بن عبد الله .
 عن الأسود بن قيس عن نُبَيْح العنزى عن جابر . قال : قتل أبى وخلى يوم

أحد ، فحملتهما أمى على بعير ، فأتت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ردوا القتلى الى مصارعهم » .

— ٧٧٣ — محمد بن حبش بن محمد بن صالح ؛ ابو بكر الوراق . ذكر ابن التلاخ أنه
حدثه عن أبي السرى العجلّ جلى في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة .
محمد بن حبش
الوراق

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة ﴾

— ٧٧٤ — محمد بن حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو على طوسى الأصل .
حدث عن أبيه . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن خلف وكيع ،
ومحمد بن خالد * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا
محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال أنبأنا أبي قال أنبأنا قيس بن الربيع عن عبيد
المكتب عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« جهنم تحيط بالدينيا والجنة من ورائها ، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا
الى الجنة » .
محمد بن حمزة
ابن زياد الطوسى

— ٧٧٥ — محمد بن حمزة بن احمد بن جعفر بن حرب ، أبو على الدهان . سمع أبا بكر
الطلحى ، وعلى بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ،
وعمر بن محمد بن سيف الكتائب . كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن حمزة
الدهان فى سوق العطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى بالكوفة
قال أنبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعى أبو محمد قال أنبأنا على بن
حكيم الأودى قال أنبأنا شريك عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس . قال :
ناولت النبى صلى الله عليه وسلم دلوّاً من زمزم فشرب وهو قائم . سألت أبا على
ابن حمزة عن مولده . فقال : ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان
سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قال : وكنت اختلف الى الكوفة فسمعت بها من
الطلحى فى سنة تسع وخمسين فيما أظن كذا قال . ومات فى ليلة السبت الحادى
محمد بن حمزة
الدهان

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث ﴾

محمد بن الحارث بن اسماعيل ، الخزاز . حدث عن سيار بن حاتم العنزي ، وعبد الله بن داود التمار .^(١) محمد يلقب حمدون . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا علي بن الحسن بن المثنى الجعفي التستري قال أنبأنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادى قال أنبأنا سيار بن حاتم قال أنبأنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسرى بي . فقال : يا محمد اقربى أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغياستها قول . سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » . قال سليمان : لم يروه عن القاسم إلا عبد الرحمن ، ولا عنه إلا عبد الواحد ، ولم يروه عن عبد الواحد مرفوعا إلا سيار .

— ٧٧٦ —

محمد بن الحارث
الخرزاز

١٠

١٠

﴿ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابورى عن محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز ، عن خالد بن عمرو الاموى ، ولا أحسب شيخ ابن خزيمة إلا هذا فالله أعلم .

محمد بن الحارث ، أبو بكر الايادى . كان قاضى مصر . حدثنا الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا ابن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الايادى قاضى مصر

— ٧٧٧ —

محمد بن الحارث
الايادى

يكنى أبا بكر، توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين . ويقال إن أصله من بلخ .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه ﴾

- ٧٧٨ — محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس بن عبد الله ، أبو بكر
الفرغانى * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر بن محمد السكرى
الفرغانى ^{محمد بن حمويه}
قال نبأنا جدى قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس
ابن عبد الله الفرغانى فى سنة احدى عشرة وثلاثمائة - قدم علينا حاجاً - قال نبأنا
أبو جعفر الوراق احمد بن محمد بن الأزهري قال نبأنا ابراهيم بن سليمان الزيات
عن عبد الحكم عن أنس بن مالك . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع ضجة فتغير لونه ، فقليل : ما هذه ؟ قال : « حجر وقع فى جبين مذ سبعين
سنة الآن صار فى قعرها » .

- ٧٧٩ — محمد بن حمويه بن عباد ، أبو بكر النيسابورى يعرف بالطهماني . وإنما سمي
بذلك لجمعه حديث ابراهيم بن طهمان . سمع احمد بن حفص بن عبد الله السلمى ،
ومحمد بن يزيد السلمى ، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمى . روى عنه أبو اسحاق
المزكى ، والحسين بن على التميمى ، وأبو احمد الغطريفى . قدم بغداد وحدث بها ،
فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن غيلان البزاز قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو بكر محمد بن
حمويه النيسابورى . وحدثنى الحسين بن عبد الله السمرقندى . قالوا : نبأنا احمد
ابن حفص قال حدثنى أبى قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين : أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل ،
فعرفت عائشة وأنكرت وجهه . فقالت : يا رسول الله تبت الى الله ، ماذا أذنبت .
فقال : « ما هذه النمرقة ؟ » . قالت : اشتريتها لك تجلس عليها وتوسدّها ،

فقال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة » . أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه الطهماني . قال : توفي أبي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف ﴾

محمد بن حيان ، أبو الاحوص البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم ، واسماعيل بن عليّة ، وهشيم ، وحماد بن خالد ، وحميد بن عبد الرحمن الرّواسى . روى عنه أحمد بن حنبل ، وإمام بن منيع ، وعباس الدوري ، وصالح جزرة ، وإبراهيم الحربي ، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوى . أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفاسي قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق بن منصور قال : وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن أبي الأحوص فقال : ليته حدث بما سمع فكيف يكذب ؟ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين قال أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى يقول : أبو الاحوص محمد بن حيان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال أنبأنا جدي . قال : أبو الاحوص البغوى كان ثبّتاً . أخبرنا البرقاني قال قال محمد ابن العباس العُصْصِي أنبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدي . قال : محمد بن حيان البغوى صدوق . أخبرنا علي بن عمر القرئ قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدی قال أنبأنا محمد بن عبد

- ٧٨٠ -

محمد بن حيان
أبو الاحوص
البغوى

١٠

١٥

٢٠

الله الحضرى . قالوا : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات أبو الأحوص محمد ابن حيان البغوى . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا احمد بن زهير . قال : مات أبو الاحوص محمد بن حيان فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

— ٧٨١ — محمد بن حازم بن عمرو ، أبو جعفر الباهلى الشاعر . ولد بالبصرة ونشأ بها وانتقل إلى بغداد فسكنها . ومدح من الخلفاء المأمون خاصة ، وكان حسن الشعر ، مطبوع الباهلى الشاعر محمد بن حازم القول ، وله أخبار معروفة .

— ٧٨٢ — محمد بن حُزابة ، أبو عبدالله العابد . سمع القاسم بن الوليد الهمداني ، واسحاق ابن منصور السلولى ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه على بن عبد الصمد الطيالسى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجاني ، وغيرهما . وكان ثقة ينزل فى جوار زياد بن أيوب المعروف بدلوويه * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال أنبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن حُزابة البغدادى أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال حدثنى على بن عبد الصمد ما غمها قال حدثنى محمد بن حُزابة العابد قال نبأنا محمد بن جعفر المداينى قال نبأنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَيْمًا إِهَابٌ دَبِغٌ فَقَدْ طَهَّرَ »

— ٧٨٣ — محمد بن أبى الحكم بن سعيد ، أبو جعفر البزار الحنبلى . حدث عن عبيد الله ابن موسى ، ومنصور بن أبى نورة ، ومحمد بن الجنيد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه اسحاق بن سلمة الكوفى ، ومحمد بن مخلد ، وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أنه توفى فى شوال من سنة ست وستين ومائتين .

— ٧٨٤ — محمد بن حم بن يوسف بن حُدَيْر ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن بشر الغزال صاحب عصام بن يوسف . روى عنه محمد بن مخلد . محمد بن حم الترمذى

—٧٨٥— محمد بن حجة ، أبو بكر البزاز . حدث عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ومحمد بن خليل الخرمي . روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، واحمد بن عبيد ابن اسماعيل الصفار . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن حجة مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

—٧٨٦— محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القصبي الواسطي . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدمي ، وخالد بن يوسف السمتي ، والحسن بن حبله الشيرازي . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، ومحمد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم والدارقطني . وقال : ليس بالقوي . أخبرنا علي بن أبي على المعدل قال أنبأنا علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال أنبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبي - املأ في سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد في درب الديزج - قال أنبأنا الحسن بن حبله الشيرازي قال أنبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجوني عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة (١) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحمن ﴾

—٧٨٧— محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، أبو الحارث القرشي المدني . أحد بني عامر بن لؤي بن غالب ثم من ولد عبد ود بن نصير بن حسل بن عامر ، وهو أخو المغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . مسمع عكرمة مولى ابن عباس ، ونافعا مولى ابن عمر ، وصالحا مولى التؤمة ، وأبا سعيد المقبري ، وشعبة مولى ابن عباس ، وأبا الزناد ، ومحمد بن المنكدر ، وابن شهاب الزهري ، وغيرهم . وكان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . أقدمه المهدي أمير المؤمنين ببغداد وحدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة . روى عنه سفيان الثوري

(١) كذا في الاصل المصور وليس بيدنا غيره الى آخر المحمدين

- ووكيع ، ويزيد بن هرون ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ،
وروح بن عباد ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي أياس ، وشبابة بن سوار ، وعثمان
ابن عمر بن فارس ، والحسن بن محمد المروزي ، وعلى بن الجعد ، وجماعة سواهم .
أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البراز حدثنا عبد الله بن
محمد البغوى . قال وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى : محمد بن عبد الرحمن بن
ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله
ابن أبي قيس بن عبد ود كان فقيه أهل المدينة . وأمه بريهة بنت عبد الرحمن ،
وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف .
قال مصعب : وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأثاه ثم انصرف من بغداد فأت
بالكوفة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب
ابن سفيان . قال قال إبراهيم بن المنذر : ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين سنة
البحاف * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت العباس بن
محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة
مولى ابن عباس . وقال العباس فى موضع آخر سمعت يحيى يقول : ابن أبي ذئب
سمع من عكرمة مولى ابن عباس . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني جدى قال سمعت
يحيى بن معين يقول قال لى حجاج الأعور : كنت أجيء الى ابن أبي ذئب
بيغداد اعرض عليه ما سمعت منه لاصححه ، فما اجتريء أن أصلح بين يديه حتى
أقوم فأتوا رى باسطوانة أو بشيء فأصلح ثم أعود اليه . أخبرني الأزهرى حدثنا
أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن منيع . قال : رأيت فى كتاب على بن المدينى أن أبا
عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني صالح بن أحمد عن على قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول : كان ابن أبي ذئب عسراً . قال على قلت : عسر أهل الدنيا ،

ان كان معك كتاب اقرأه، وان لم يكن معك كتاب فائما هو حفظ . أخبرنا هبة الله
ابن الحسن الطبري أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال
سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب رجلا صالحا يأمر
بالمعروف . وكان يشبهه بسعيد بن المسيب . أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن محمد
ابن حسويه أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن
الأشعث . قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب يشبهه بسعيد
ابن المسيب . قيل لأحمد : خلف مثله ببلاده ، قال : لا ، ولا بغيرها - يعني
ابن أبي ذئب - وقال ابن أبي داود سمعت أحمد قال : كان ابن أبي ذئب ثقة
صدوقا . أفضل من مالك بن أنس ، إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه ، ابن
أبي ذئب لا يبالي عن يحدث . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد
ابن القاسم بن خلاد . قال : لما حج المهدي دخل مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبي ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا
أمير المؤمنين ! فقال ابن أبي ذئب : إنما يقوم الناسُ لرب العالمين . فقال
المهدي : دعه فقد قامت كل شعرة في رأسي . أخبرنا الأزهري . حدثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني هارون بن سفيان قال
قال أبو نعيم : حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين سنة ومعه
ابن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، فدعا ابن أبي ذئب فأقعدته معه على دار النبوة
عند غروب الشمس . فقال له : ماتقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة ؟
قال فقال : إنه ليتحرى العدل . فقال له : ماتقول في مرتين أو ثلاثا ؟ فقال :
ورب هذه البنية إنك لجائر . قال فأخذ الربيع بلحيته ، فقال له أبو جعفر :
كف يا ابن اللخناء . وأمر له بثلاثة دينار . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن
عمران حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال

٥

١٠

١٥

تقريره للمنصور

٢٠

- قال ابن أبي ذئب للنصور : يا أمير المؤمنين قد هلك الناس ، فلو أعنتهم بما في
يديك من النية ؟ قال : ويلك لولا ما سددت من الثغور وبعثت من الجيوش
لكنت تؤتى في منزلك وتذبح . فقال ابن أبي ذئب : فقد سد الثغور وجيش
الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال : ومن هو
ويلك ؟ قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور رأسه ، والسيف بيد المسيب ،
والعمود بيد مالك بن الهيثم ، فلم يعرض له والتفت إلى محمد بن إبراهيم الامام .
فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
حدثنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي أخبرنا
محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البخوي حدثنا يحيى بن أيوب العابد
حدثني أبو عمر عبد الله بن كبير ابن أخي اسماعيل بن جعفر حدثني حسن بن زيد
قال : كان ولي عبد الصمد على المدينة . قال : فعاقب بعض القرشيين
وحبسه حبساً ضيقاً ، قال وكتب بعض قرابته إلى أبي جعفر فشكى ذلك إليه
وأخبره ، فكتب أبو جعفر إلى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً
من العلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إلي بها ، فأدخلوا عليه في حبسه
مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم من العلماء . فقال :
اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل
عنه الوثاق وألبسه ثياباً . وكنس البيت الذي كان فيه ورشه ثم أدخلهم عليه
فقال لهم الرسول : اكتبوا بما رأيتم . فأخذوا يكتبون : يشهد فلان ، وفلان ،
فقال ابن أبي ذئب : لا تكتب شهادتي أنا أكتب شهادتي يدي ، إذا فرغت
فأرم إلى بالقرطاس . فكتبوا محبساً ليناً ، ورأينا حياة حسنة ، وذكر وإما يشبه
هذا الكلام . قال ثم دفع القرطاس إلى ابن أبي ذئب فلما نظر في الكتاب قرأ
هذا الموضع . قال : يا مالك داهنت وفعلت وفعلت وملت إلى الهوى ، لكن

- اكتب: رأيت محبسا ضيقا وأمرأ شديداً ، قال فجعل يذكر شدة الحبس . قال :
وَبُعِثَ بِالْكِتَابِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فَقَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ حَاجًّا فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ فَدَعَاهُمْ ، فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَيْهِ جَعَلُوا يَذْكُرُونَ وَجَعَلَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ يَذْكُرُ شَدَّةَ الْحَبْسِ وَضِيقَهُ ،
وَشَدَّةَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُ . قَالَ : وَجَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ يَتَغَيَّرُ لَوْ نَهَ وَيَنْظُرُ إِلَى
عَبْدِ الصَّمَدِ غَضْبَانَ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ : فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ رَأَيْتَ أَنَّ أَلَيْنَهُ ،
وَخَشِيتُ عَلَى عَبْدِ الصَّمَدِ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنْ يَعْجَلَ عَلَيْهِ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ..
وَيَرْضَى هَذَا أَحَدًا ؟ . قَالَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ : أَمَا وَاللَّهِ إِنْ سَأَلَنِي عَنْكَ لَأُخْبِرَنَّهُ . فَقَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ : وَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِي عَيْنَا فَفَعَلَ بِنَا وَفَعَلَ وَأَطْنَبَ
فِي ، فَلَمَّا مَلَأْنِي غَيْظًا قُلْتُ أَفِيَرْضَى هَذَا أَحَدًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ ، سَلَهُ عَنْ نَفْسِكَ ،
فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ : فَأَنَّى أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِي . قَالَ : لَا تَسْأَلْنِي . فَقَالَ : أَلَنْشُدُكَ بِاللَّهِ .
كَيْفَ تَرَانِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا أَعْلَمُكَ إِلَّا ظَالِمًا جَائِرًا . قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ وَفِي يَدِهِ عَمُودٌ ،
فَجَلَسَ قُرْبَهُ . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ : فَجُمِعَتْ إِلَيَّ ثُوبِي خِيفَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ دَمِهِ .
فَقُلْتُ : أَلَا تُضْرِبُ الْعَمُودَ ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ : يَا مَجْهُوسِي أَتَقُولُ هَذَا خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ ؟ وَجَعَلَ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ ، وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ يَقُولُ : نَشَدْتَنِي بِاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّكَ
نَشَدْتَنِي بِاللَّهِ . قَالَ : وَلَمْ يَنْهَ بِسُوءٍ . قَالَ : وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ . قَالَ أَبُو زَكْرِيَا
الْعَابِدُ : وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُ أَبُو عِيسَى كُوفِي نَحْنِي وَزَادَ فِيهِ : فَلَمَّا كَانَ
الْعَدَدُ دَعَى بِهِ لِيَدْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ خَادِمٌ كَرِيمٌ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو
عِيسَى : حَدَّثَنِي فَلَانٌ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْخَادِمَ حِينَ دَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ مِنَ
الْبَابِ لِيَدْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَامَ إِلَيْهِ الْخَادِمُ ، وَكَانَ أَمْرًا أَنْ يَدْخُلَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسُ
عَلَى صَدْرِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ وَيَقُولُ : مَرْحَبًا بِرَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لُومَةٌ لِأَتَمِّ . أَخْبَرَنَا
عَلَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ
قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : مَا فَاتَنِي أَحَدٌ فَأَسِفْتُ

- عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب . أخبرنا سلامة بن المقرئ الخفاف
أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي
سعد حدثني ثابت بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن يونس بن الحياض . قال : جاء
اعرابي الى ابن أبي ذئب يستفتيه ، فأفتاه بطلاق زوجته . قال فنزل الأعرابي
وقال : انظريا ابن أبي ذئب ؟ قال : قد نظرت . قال فولى وهو يقول :
٥ أتيت ابن أبي ذئب ابتغي الفقه عنده فطلق حبي البت بتت أنامله
أطلق في فتوى ابن أبي ذئب حليلتي وعند ابن أبي ذئب أهله وحلائله
قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد قال أخبرنا احمد
ابن علي الأبار قال : سألت مصعباً الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا
عن ابن أبي عاصم أنه قال : كان ابن أبي ذئب قدريا ، فقال : معاذ الله ، إنما
١٠ كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القدر بالمدينة وضربوهم ونفوه : فجاء قوم
من أهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم : إنما جلسوا اليه
لأنه يرى القدر لقد حدثني من أثق به أنه مات كالم فيه قط . أخبرنا أبو القاسم
الازهرى وأبو محمد الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان
ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن
١٥ عمر قال : كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ثمانين
عام الجحاف . وكان من أروع الناس وأفضلهم ، وكانوا يرمونه بالقدر وما كان
قدريا ، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه ، ولكنه كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد
ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا ، وإن هو مرض عاده ، فكانوا يهتمونه
٢٠ بالقدر لهذا وشبهه ، وكان يصلي الليل أجمع يجتهد في العبادة ، ولو قيل له : إن
القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرني أخوه . قال : كان
يصوم يوما ويفطر يوما ، فوقع الرفقة بالشام ، فقدم رجل من أهل الشام يسأله

- عن الرجفة ، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله فلما قضى حديثه فكان ذلك اليوم افطاره قلت له : قم تغد . قال دعه اليوم . قال فسر د من ذلك اليوم الى أن مات .
- وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ وكان له طيلسان وقيص ، فكان يشقى فيه ويصيف ، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق ، وكان ينسب في حدائته حتى كبر وطلب الحديث ؛ وقال : لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت مشايخ فرطت فيهم ؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت . وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شيء ينظر فيه ، ولا له حديث مثبت في شيء . أخبرنا عبد الله القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل ، قال : بلغ ابن أبي ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث البيهقي بالخيار . قال : يستتاب والا ضربت عنقه . ٥
- ومالك لم يرّد الحديث ، ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامي : من أعلم ؟ مالك ، أو ابن أبي ذئب ؟ فقال : ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك ؛ وابن أبي ذئب أصلح في دينه وأورع ورعا ؛ وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين ؛ وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يهبه أن قال له الحق ؛ قال : الظلم فاش يبابك . وأبو جعفر أبو جعفر ١١ وقال حماد بن أبي خالد : كان يشبه ابن أبي ذئب بسعيد بن المسيب في زمانه ؛ وما كان ابن أبي ذئب بالحق والأمر والنهي ومالك ساكت ؛ وإنما كان يقال ابن أبي ذئب . وسعيد بن ابراهيم ؛ أصحاب أمر ونهى . فقليل له : ما تقول في حديثه ؟ قال . كان ثقة في حديثه . صدوقا صالحا ورعا . قال يعقوب : ابن أبي ذئب قرشي ومالك يمانى . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروزي . قال : وسألته - يعني احمد بن حنبل - عن ابن أبي ذئب كيف هو ؟ قال ثقة . فقلت في الزهري ؟ قال : كذا وكذا حدث
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

- بإحدى كانه أراد خولف . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال قال جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين : ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين فابن أبي ذئب ماحاله في الزهري؟ فقال : ابن أبي ذئب ثقة * أخبرنا أبو عمرو بن مهدي اجازة ، وحدثني ثقة سمعته منه قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدي . قال : ابن أبي ذئب ثقة ، غير أن روايته عن الزهري خاصة قد تكلم الناس فيها ، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهري عرض ولم يطعن بغير ذلك ، والعرض عند جميع ما أدركنا صحيح . وقال جدي : سمعت يحيى [وأحمد] يتناظران في ابن أبي ذئب ، ٥ وعبد الله بن جعفر المحرمي ، فقدم أحمد المحرمي على ابن أبي ذئب ، فقال له يحيى : المحرمي شيخ وإيش عنده من الحديث ؟ واطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المحرمي تقديماً كريماً متفاوئاً . فقلت لعل بعد ذلك : أيهما أحب إليك ؟ ابن أبي ذئب أو المحرمي . فقال علي : ابن أبي ذئب أحب إلي . ثم قال : ابن أبي ذئب صاحب حديث ، وأى شئ عند المحرمي من الحديث ؟ قال : وسألت علياً عن سماع ابن أبي ١٥ ذئب من الزهري فقال هو عرض قلت له : وإن كان عرضاً كيف ؟ قال هي مقارنة أكثر أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ذئب ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح . قال : سمعت يحيى [يقول] : ابن أبي ذئب مدني ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ٢٠ موسى بن هرون بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : وسألت علياً - يعني بن المديني - عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب فقال :

- كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري . أخبرنا أبو الفضل
أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل - هو ابن زياد - .
قال : وسئل أحمد بن محمد بن حنبل قيل له : ابن عجلان أحب إليك أو ابن أبي
ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما إلا ثقة ، أخبرني عبد الله بن يحيى
السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ٥
ابن الغلابي قال قال أبو زكريا - وهو يحيى بن معين - ابن أبي ذئب أثبت
من ابن عجلان في سعيد بن أبي سعيد المقبري ، اختلطت على ابن عجلان
فارسها . أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود السنجي . قال قال الهيثم
ابن خدي : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي توفي ١٠
في العام الذي استخلف فيه المهدي . أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني إبراهيم بن
المنذر قال حدثني ابن أبي فديك . قال : مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة .
وأخبرنا أبو الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال أبو نعيم : مات
ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة . قول ابن أبي فديك وهم وهذا هو الصواب . ١٥
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري . قالا حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد
ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر . قال : لما ولي جعفر بن سليمان على المدينة المرة
الأولى ، أرسل إلى ابن أبي ذئب بمائة دينار ، فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة
دنانير ، فلبسه عمره ، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة ، وكانت حاله ضعيفة جدا ٢٠
فأرسل إليه فقدم به عليهم بغداد ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف
دينار ، فلم يقبل ، فقالوا خذها وفرقها فيمن رأيتة فأخذها فانصرف يريد المدينة ،

فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة . وذلك سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبي ذئب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي ، ويكنى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وكان يفتي بالبلد . وقال البرذعي حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا ابن أبي شيخ قال سمعت رجلا يقول لابي شيبة القاضي : وصل أمير المؤمنين المهدي ابن أبي ذئب فاسنى جائزته ، فانصرف مسرورا يريد المدينة ، فلما كان بالحيرة مات قال فقال أبو شيبة واسترجع : هكذا يأتي الانسان الموت أسر ما كان ، وأسر ما كان حقا . قال : ١٠ فمات أبو شيبة أسر ما كان .

— ٧٨٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان .
 محمد بن عبد الرحمن ابن ذكوان مولى رملة بنت شيبة ، وكنية محمد أبو عبد الله المدني . كان يطلب الحديث مع أبيه ولقى عامة شيوخه ، وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة . سكن بغداد ومات بها وحديثه قليل لا أعلم روى عنه غير واحد . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . وأخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد . قالا : حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد يكنى أبا عبد الله ، وكان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة ، وفي الموت احدى وعشرين ليلة ، هذا آخر حديث ابن أبي الدنيا . زاد الحارث : ودفنا في مقابر باب التين . قال محمد بن عمر : كان محمد بن عبد الرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة ، وشريك (٢٠ - ن - تاريخ بغداد)

ابن عبد الله بن أبي نمر، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد . فكان يسئل أن يحدث فيأبى ويقول : أحدث وأبى حتى ؟ الا الخاصة به ، والحديث بعد الحديث وكان باراً بأبيه معظماً هائباً له ، وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغنى عن واحدة منهن ، الخصلة منهن تكون في الرجل فيكون من السكلة ، قراءة القرآن ٥ قراءة السنة والعربية ، والعروض والحساب ، ووضع الكتب في البردات والسجلات وادكار الحقوق . فكان أعرف الناس بحساب القسم ، وبالفرائض وبحسابها وبالحديث اتقاناً له ومعرفة به ، قال محمد بن سعد : لم يحدث عنه أحد الا محمد بن عمر . أخبرنا الحسن بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال أخبرني مصعب - يعني الزبيري - قال : كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة ، وابنه وابن ابنه . أخبرنا الجوهري ١٠ والأزهري . قالوا : حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الجارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر سمعت محمد بن عمران الطالحي قاضياً وأبى بكتاب يقرأ عليه . فقال : أعرض علي محمد بن عبد الرحمن ؟ فقال لا . فقال اذهب به فأعرضه عليه ثم جئني به . وقال أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا سليمان بن بلال . قال : ما رأيت أحداً يجترئ على زيد بن أسلم غير محمد بن ١٥ عبد الرحمن ، فاني سمعته يقول لزيد بن أسلم : سمعت يا با اسامة ؟ قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبد الرحمن من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخر عنها ، فيقول أبوه : يا محمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلمبه . فيأمره بحاجته فلا يستأنيه هيبة له حتى يسأل من ذلك عن أبيه فيخبره * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس ٢٠ حدثنا البخاري . قال : وروى ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن محمد بن أبي الزناد عن الاعرج عن أبيه عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اتقوا

- المجنوم». وفي موضعين من هذا الحديث خطأ ، رواية الدراوردي عن أبي الزناد ،
والثاني رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبي الزناد ، وقد ذكر أن محمدا لم يروه
عن جده ، وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد . وقد روى حديث الدراوردي
هذا غير البخاري عن إبراهيم بن حمزة على الصواب * أخبرناه الحسن بن أبي
بكر أخبرناه أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا
٥ إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صفروا تقوا المجنوم كما يتقى الأسد » .
وأخبرناه على وعبد الملك ابنا بشران . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
١٠ الفاكهي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الحارثي حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان . وأخبرناه القاضي أبو
العلاء الواسطي حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط . أخبرنا أبو يعلى
الموصلی حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان بنحوه . على أن البخاري قد . قال : حديث إبراهيم بن حمزة
١٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد لم يزد على هذا القدر
فاتفق على بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبد الرحمن بن سلام الجمحي
واسماعيل بن اسحاق بن إبراهيم بن حمزة . على أن الحديث عند الدراوردي عن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو المعروف بالديباج عن أبي الزناد وهو
الصحيح . أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل . أخبرناه الحسين بن صفوان
٢٠ حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : مات عبد الرحمن بن
أبي الزناد سنة أربع وسبعين ومائة ، وابنه محمد مات ببغداد بعد أبيه بأحدى
وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين . أخبرني الأزهری حدثنا محمد بن العباس .

أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان ثقة مات بعد أبيه بأحدى وعشرين ليلة ، ودفن في مقابر الخيزران . كذا قال ابن فهم عن ابن سعد . وقد تقدمت رواية الخارث عنه أنه دفن في مقبرة باب الدبر والله أعلم .

- ٧٨٩ -

محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو المنذر الطفاوى البصرى . سمع هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وأيوب السجستاني . روى عنه أيضا أبو خيثمة زهير بن حرب وعمر بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله الأزدي ، وعلى بن المديني ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن عبد الله المرورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا هشام بن عروة [عن عروة]

١٠

عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتل ذا الطفيتين فانهن يلتمسن الابصار ، ويصبن الحبالى . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكتائب أخبرنا محمد بن حميد الحرمى حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أخى بخط يده : سئل أبو زكريا - يعنى يحيى بن معين - عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وقال : قدم هاهنا لم يكن به [بأس البصريون يرضونه] وفى

١٥

نسخة الكتاب الذى ذكره لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من محمد بن يعقوب الأصم فقد أصله به قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ليس به بأس . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي حدثنا الحضرمي - يعنى معنًا - . قال : سألت

٢٥

أحمد بن حنبل عن الطفاوى - يعنى محمد بن عبد الرحمن - فقال : كان يدلس . أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا على بن المديني . قال : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى كان ثقة .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد
محمد بن علي الآجري . قال سألت: أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن عبد
الرحمن الطفاوى . فقال : ليس به بأس . أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد
الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى مات في
سنة سبع وثمانين ومائة .

- ٥
— ٧٩٠ — محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبي سلمة بن سفيان بن
عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب ، أبو عمر الخزومي من أهل مكة . ولى القضاء ببغداد بعد
محمد بن عمر الواقدي ، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج ، وروى عنه محمد
ابن الحسن بن زبالة الخزومي . أخبرني أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن
١٠ إبراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار . قال : محمد بن
عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن أبي الأسد من ولد أبي سلمة بن سفيان
ابن عبد الأسد ، استقضاء أمير المؤمنين موسى على مكة ، وكان قد استخلفه على
القضاء بمكة محمد بن عبد الرحمن الخزومي المعروف بالأوقص حين توفي ، فولاه
أمير المؤمنين موسى القضاء وأقره أمير المؤمنين الرشيد حتى صرفه المأمون ،
١٥ فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه . وقال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله
عن جدي عبد الله بن مصعب . قال : كنت عند أمير المؤمنين الرشيد فقال
له بعض جلسائه في محمد بن عبد الرحمن : هو حدث السن وليس مثله يلى القضاء
فقلت : لا يضيع فتى من قريش في مجلس أنا فيه ، فأقبلت عليهم فقلت لهم :
وهل عاب الله أحداً بالحدائث ؟ أمير المؤمنين حدث السن أفتعيونه ؟ وقد قال
٢٠ الله تعالى : (سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) . فقال لهم أمير المؤمنين : صدق ؛
أنا حدث السن أفتعيونى بالحدائث ؟ وأقره على القضاء . أخبرنا علي بن الحسن

أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفي الواقدي استفضى المؤمن أبا عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي قاضي مكة ، وهو رجل من أهل العلم حسن الطريقة فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله ، وقد روى عنه الحديث . قلت : وكانت ولايته أيضا بعسكر المهدي من شرقي بغداد ، وذلك في سنة ثمان ومائتين . ولما عزل لحق بمكة فاقام بها الى أيام المعتصم ، قدم بغداد وافداً عليه ، فآخبرنا ابن الفضل ٥ أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : شهدت محمد بن عبد الرحمن القاضي المخزومي جاء الى سليمان بن حرب ، وكان قد كتب الى سليمان ابن حرب أن يقف على القضاء - يعني بمكة - يسلم عليه ويودعه ، وخرج الى بغداد فقال له سليمان : ما يخرجك ؟ قال : أذهب فأعزى أمير المؤمنين - يعني المعتصم - عن الماضي ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان : ويحك إنما تخرج لعل ابن أبي دواد يعمل لك في قضاء مكة وهو لا يفعل ، فانه قد خرج ابن الحر فسيفضيه ليتخذه صنعة يذكر به ، وأنت لا تكون صنعة له ، أنت أجل من ذلك وخرج . فكان كما قال سليمان .

— ٧٩١ — محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويكنى محمد أبا عبد الرحمن الاشيلي المدني . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وعبد الله بن ثمير ، وغيرهما . روى عنه ابن العباس ، وأبو العباس بن مسروق في كتاب أخبار عقلاء المجانين .

— ٧٩٢ — محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، الانطاكي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، وأبي اسحاق الفزاري ، وبقية بن الوليد . روى عنه محمد ابن الفضل بن جابر السقطي ، وعلي بن محمد بن النضر الأزدي ، وعبد الرحمن ابن محمد البغوي . وكان ثقة . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : قدم محمد بن

محمد بن عبد
الرحمن الاشيلي

محمد بن عبد
الرحمن
الانطاكي

عبد الرحمن بن سهم الانطاكي بغداد، وبها سمع منه أبو القاسم البغوي .

محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، والد الحسين . سمع أبا سلمة منصور بن سلمة - ٧٩٣- الخزازي ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي . روى عنه ابنه الحسين . أخبرني أحمد محمد بن عبد الرحمن بن فهم ابن عمر بن نوح النهرواني أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعيد حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن فهم - حدثنا أبي حدثني اسحاق الموصلي . قال قال لي المعتصم : يا أبا اسحاق اذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأي .

محمد بن أبي نوح عبد الرحمن بن عزوان^(١) مولى خزاعة المعروف والده بقراد - ٧٩٤- يكنى أبا عبد الله . حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وصمصام ابن اسماعيل ، وخريد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس وعبيد الله الأشجعي ، أحاديث منكورة . روى عنه أحمد بن الحسين بن هارون الصباحي ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، وعلي بن الحسن المروزي ، وأحمد بن عبد الله بن السري ، والحسين بن اسماعيل المحاملي * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو القاسم المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عزوان حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين في الأرض » . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن » . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : تفرد به ابن عزوان و كان كذابا فلا يصح عن مالك ولا عن الزهري والله أعلم . قال أبو الحسن : وإنما يروى هكذا عن بديل بن ميسرة عن أنس . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال قال أبو الحسن (١) كذا بالأصل عزوان بالعين المهملة . وفي الميزان عزوان باللمجة .

الدارقطني : محمد بن عبد الرحمن أبي نوح بن قراد متروك .

— ٧٩٥ — محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام الهروي ، ويعرف بالعتبي . قرأت في
سماع محمد بن أبي الفوارس عن أبي عبد الله العصبى عن احمد بن محمد بن ياسين
الهروي . قال : محمد بن عبد الرحمن العتبى كان يكون بالرى ، ومات بالرى ،
وهو محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام من الثقات صاحب حديث . سمع
حسينا الجعفى ، وأبا عاصم ، ويزيد بن هارون ، والناس . حدث بهراة ، وبغداد ،
والرى ، فلم يطقوا فيه بشئ . سمعت أبا جعفر الشامى يقول : إنه مات سنة
أحدى وستين ومائتين .

— ٧٩٦ — محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى . حدث عن الحسين بن اسماعيل
الطبرى . روى عنه محمد بن عبيد العجل . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر
الحافظ . قال : محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى حدث ببغداد بنسخة لمقاتل
ابن حيان من رواية نوح بن أبى مريم عنه ، رواها عن شيخ له يقال له حسين
ابن اسماعيل الطبرى * أخبرنا محمد بن اسماعيل الداودى أخبرنا على بن عمر
الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطبرى حدثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد الطبرى حدثنا يوسف بن سعيد
أبو المثنى عن أبى عصمة عن مقاتل بن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ بن
جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيما امرأة زوجت نفسها من غيرولى
فهي زانية » .

— ٧٩٧ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفى . كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم
وحدث عن سفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وكثير
ابن هشام . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، والقاضى المحاملى وغيرها . أخبرنى
الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهري أخبرنا

وعبد الله بن رجاء ؛ وأبى حذيفة . موسى بن مسعود ؛ وعبد السلام بن مطهر ؛
ومحمد بن الصباح الدولابي . روى عنه محمد بن خالد ؛ واحمد بن موسى المكي
وعبد الواحد بن المهدي بالله ؛ وكان ثقة . وذكر ابن خلد في تاريخه الذي قرأته
بخطه : أن ابن مهران مات في جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين .

— ٨٠٠ — محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقي . قدم بغداد
وحدث بها عن عمر بن خالد الحراني ؛ ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي ؛
وعن أبي صالح محبوب بن موسى الانطاكي ؛ وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد
ابن أبي السري العسقلاني . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن خالد ، وعمر
ابن محمد بن احمد بن هارون العسكري ؛ والزبير بن محمد الحافظ . وما علمت من
حاله الا خيراً . أخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد
ابن عمر النرسي . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو علي
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني . قال : ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن
ابن يونس السراج سنة مائتين ؛ ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

— ٨٠١ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة . أخى عبد الله
ابن شبرمة الضبي . وهو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن
ابن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ويكنى محمد
ابن عبد الرحمن أبا قبيصة . سمع سعيد بن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ،
وسعد بن زنيور ، وسعيد بن محمد الجرهمي . روى عنه أبو عمرو بن السماك ،
واحمد بن الفضل بن خزيمة ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو بكر الشافعي ، وكان
ثقة . وذكره الدارقطني . فقال : لا بأس به . أخبرنا علي بن محمد بن علي الأيادي
حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال حدثني أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن حدثنا

عاصم بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » . قالوا : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس وهي مشركة » . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسماعيل بن علي قال قال لنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن : تزوجت أم أولادى هؤلاء ، فلما كان بعد الاملاك بأيام قصدتهم للسلام ، فاطلعت من شق الباب فرأيتها ، فبغضتها ، وهي معى منذ ستين سنة . قال اسماعيل : كان هذا الشيخ من ادرس من رأيناه للقرآن ، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال ، وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته ، فامتنع أن يخبرنى ، فلم أزل به حتى قال لى : إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم ، وبلغ فى الخامسة إلى براءة ، وأذن مؤذن العصر ، وكان من أهل الصدق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبى . قال : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن الضبي لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول .

— ٨٠٢ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الخياط المقرئ . يعرف بزوران وقيل روزان حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وسعيد بن سليمان سعدويه . وقرأ على عبيد ابن الصباح صاحب حفص بن سليمان الغاضرى . روى عنه أبو الحسن بن سنود ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى * حدثنا محمد عبد الرحمن روزان حدثنا سعدويه عن أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة . قال : قيل يا رسول الله إنك تبزح . قال : « ولا أقول إلا حقا » كذا . قال الشافعى روزان . قدم الراى على الواو ووافقه الطُّبْنَى على ذلك ، وأما القراء ، فيقولون زوران بتقديم الواو على الراى . — ٨٠٣ — محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان ، أبو الأصبع الاسدى محمد بن عبد الرحمن القرصاني

القرقساني . قدم بغداد وحدث بها عن جعفر النفيلي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي وأبي بكر بن أبي الأسود ومعلي بن مهدي ، ويزيد بن مهران ، وعبيد بن يعيش .
 روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن أحمد الحكيبي ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الشافعي .
 وكان ثقة حسن الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان ابن أحمد الدقاق إملاءً حدثنا أبو الأصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل حدثنا محمد بن أبي اسامة الرقي حدثنا أبي حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى عليها - يعني على امرأة - بعد ما دفنت . أخبرنا أحمد ابن علي المحتسب قال قرأ على أحمد بن الفرج الوراق عن أبي العباس بن سعيد . قال : سألت عن أبي الأصبع القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين فقالوا : توفي منذ نحو ثلاثة أشهر . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع القرقساني رأيت يخطب بالخلاء صاحب حديث . توفي في سنة سبع وثمانين ومائتين .

٥

١٠

— ٨٠٤ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله . وقيل أبو علي الطبري . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي ، وإسماعيل بن عبد الحميد . روى عنه أحمد ابن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وكنية أبا عبد الله . وروى عنه أحمد ابن الفضل بن خزيمة وكناه أبا علي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبري حدثنا محمد بن حميد حدثنا الفرات بن خالد حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .
 — ٨٠٥ — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

محمد بن عبد
الرحمن أبو عبد
الله الطبري

٢٠

محمد بن عبد الرحمن بن السندس بن موسى ، أبو بكر الهمداني . حدث

محمد بن عبد
الرحمن الهمداني

ببغداد عن محمد بن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ؛ واحمد بن محمد الآدمي .
 واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ؛ واسحاق بن ابراهيم العدنى ، وعبد الله بن
 محمد بن وهب الدينورى ، وعمر بن محمد بن أبي زيد الخرائى ، وعبد الله بن أبي
 سفيان الموصلى ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ومحمد بن محمد
 الباغندى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندى ،
 وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص
 ابن شاهين . وكان ثقة .

محمد بن عبد الرحمن . أبو بكر القاضى المعروف بابن قريرة . ولاء أبو السائب - ٨٠٦ -
 عتبة بن عميد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من أعمال المرات ، وكان كثير
 النوارد ، حسن الخاطر ، عجيب الكلام ، يسرع بالجاباب المسجوع المطبوع من
 غير عمل له ؛ ولا تعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة ظريفة . ولا أعلمه أسند الحديث
 وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى : ورد الأمير بختيار واسطافى
 سنة ستين وثلثمائة ومعه القاضيان ابو محمد بن معروف ، وأبو بكر بن قريرة .
 فسمعنا من ابن قريرة أخباراً أملاها علينا عن أبى بكر الأنبارى وغيره . قال
 أبو العلاء وكان ابن معروف وابن قريرة يوماً يتسيران بواسط ، فدخلا درب
 الصاغة ، فتأخر ابن قريرة وقدم ابن معروف . ثم قال : إن تقدمت فحاجب ،
 وإن تأخرت فواجب . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا على بن
 محمد بن احمد الختلى بواسط حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريرة
 حدثنا على بن موسى الكاتب . قال : اتفقت أنا وأبو العيّن الضير بمربرة
 الخرسى . فسلمت عليه فقال لى : أحب أن تساعدنى إلى سوق الدواب . فتوجهنا
 نقصدها فرحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول :

يا خالق الليل والنهار صبراً على الذل والصغار

كم من جوادٍ بلا حمار ومن حمارٍ على حمار
 ذكر محمد بن محمد السنجي الكاتب أن أياه حدثه . قال : كان الوزير
 أبو محمد المهلبى تقدم إلى القاضى ابن قريعة أن يشرف على البناء فى داره ؛ وأمر
 بأن لا يطلق بشئ من النفقة إلا بتوقيع القاضى . قال : وكنت يوما جالسا مع جماعة
 فى دار المهلبى بقرب الموضع الذى كان القاضى يجلس فيه . فحضر رجل من العامة
 فوقف بين يديه ودعاه ، وادعى أن له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق
 السقف ولم يعطه ثمنها . فقال له : بين عافاك الله دعواك ، وأفصح عن نجواك ، فمن
 البيض نعامى ، وبطى ، وهندى ، ونبطى ، وحامى ، وعصافيرى ، حتى ان
 السمك يبيض ، والدود يبيض ، فمن أى أجناسه لك ؟ فقال الرجل : أنا لا أبيع
 بيض النعام لتزويق السقف ، لى ثمن ثلاثين بيضة من بيض الدجاج النبطى .
 فقال : الا كن حصص الحق ، ما كنتك ؟ فقال : أنا عمر أبو حفص . فقال
 لكاتب البناء : اكتب بورك فيك الى الوكيل محمد بن عاصم حضرنا - تولاك
 الله - أبو حفص عمر البيضى ، فذكر أن له ثمن ثلاثين بيضة دجاجيا ، لا بطيا
 ولا هنديا أخذت على شرط الانصاف منه ، ثم أخذ ثمنها عنه ، فارجع أكرمك
 الله إلى موجب كتابك ، وما أثبتته باسم عمر هذا حسابك ، فان كان صادقا فله ما
 للصادقين من البر والاكرام واعطاء الثمن على الوفاء والتمام ، وإن كان كاذبا فعليه
 ما على الكاذبين من اللعن والزجر ، وقل له موبخا باعدك الله من حريمه ، ما أقل
 وقارك لشريك وحسبك . وصل على نبيك ، وادفع الشوقيع اليه . قال فلما أخذه
 الرجل وضعه فى جيبه وقال : ثمن البيض على أربعة دوانيق ؛ وأنا والله لا أبيع
 هذه الرقعة بدرهمين . ومضى حدثنى أبو احمد الماسح . قال : كانت الحسبة ببغداد
 إلى ابن قريعة ؛ فوافاه أبو عبد الله الزبيرى الدعاء للسلطان فى المواقب ،
 فشكى اليه [خياط سلمه] جبة خز ليفصلها فسرقت منها خرقة كبيرة وهر بها

نواد من نكات
ابن قريعة

٥

١٠

١٥

٢٠

- عليه ؛ فكتب ابن قريعة إلى خليفته بيباب الشام رقعة نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أنا اليك مشوق ؛ وإلى رؤيتك متوق ، ومما بهذا وعدتني ، ولا عليه وافقتني ، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيرى ابتاع جبة خز سوداء ، ليجمل بها الدين ، ويخدم بها سلطان المسلمين ، ويجعل فاضلها مقنعة ، للموقفة الصالحة زوجته ، فسلها إلى خياط ، أمره فيها بالاحتياط ، ففعل بها مالا تفعله الأعراب المغيرون ، ولا الأكراد المبيرون ، ولا المقاوله ولا الأزارقة ، أن يأخذوا من ثوب خمسة ، فيحصل صاحبه مآتمه وخياطه عرسه ، ان هذا الأمر عظيم ، وخطب في الاسلام جسيم ، فان رأيت أن تمضى هذا العاض ، وتوعده بالابراق والاغلاظ ، وتركبه جملا عاليا ، بعد أن تصر به ضربا عاتيا ، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة الأنام ، فلعله يرتدع ويقنع ، ويرجع والسلام . قال ١٠
- لى أبو احمد الماسح : وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكراد فى ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه : بلغنى يا صاعد حذر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها ، وعن جميع الخيرات أبعددها ، أن عاتيا عتا على الدولاب ، فى غفلة الرقباء والأصحاب ، فسلب منه طوقه وزجه . من غير معرفة ولا حجة ؛ فاننا لله وانا اليه راجعون ؛ لقد هممت بالدعاء عليه ؛ ثم عطف بالحنو عليه ؛ وقلت : اللهم ١٥
- إن كان أخذه من حاجة فبارك له ؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله ؛ وإن كان أخذه افساداً واضراراً ؛ فابتر عمره ؛ واكف المسلمين شره ؛ يا أرحم الراحمين . فكتب اليه صاعد : قد عمرت الدولاب من عندى والسلام . حدثني محمد بن أبى الحسن قال أنشدنى أبو العباس احمد بن على النحوى الكسائى بمكة قال هممت ابن قريعة القاضى يفشد :

لى حيلة فى من ينمُّ وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقوُّ لُخيلتى فيه قليله

حدثني منصور بن ربيعة الزهري بالدينور قال سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور يقول سمعت أبا سعيد السمرقندي يقول : كان ببغداد قائد يلقب بالكنى كنيته أبو اسحاق ، وكان يخاطب ابن قريعة القاضي ، فبدر منه يوما في المخاطبة ان قال لابن قريعة : يا أبا بكر . فقال ابن قريعة : لبيك يا أبا اسحاق . فقال القائل ما هذا ؟ [فاجابه] انما يكون بكورك اذا قضيتنا ، فاذا بكرتنا اسحقناك ، فقال القائل : واولاد هذا أفطع من الاول . حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي . قال قال أبو بكر بن قريعة لابنه : أبا ابراهيم ما شغلك عن أهلك ؟ استتقف رأسك ، واستمرس أجزعك ، واستعركت أذنك . قال — وسأله عضد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار — فقال : هم بنى عتقة ، وعن أخرى مرقه ، وهم بذلك فسقه . حدثني التنوخي قال — وسأله الزهراني — ما حدود القفا ؟ قال له : إن الله صنعه منها معيشتك ، وفيها مادتك تجملها ؟ ! أخبرنا أبو القاسم الزهري واحمد بن عبد الواحد الوكيل . قالوا : أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قال قال أبو الحسن الزهراني لابن قريعة في مجلس المهلبى وزير احمد بن بويه الديلمى : ما حدود القفا ؟ فاجابه في الوقت ، ما دأبك فيه اخوانك ، وشرطك فيه حجامك ، وأدبك فيه سلطانك ، واشتمل عليه جربانك . فقال : ما حد الصفع ؟ قال الرفع والوضع ، للضر والنفع . قال لى علي بن الحسن القاضي ، وهلال بن الحسن الحفار : توفي ابن قريعة في يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة . زاد هلال : عن خمس وستين سنة .

٥٠

١٠٠

١٥٠

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن مروان ، أبو بكر . روى عن عبد الله بن زيدان الكوفي ، واحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العيناء حدثنا عنه عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسماعيل البصرى * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن البصرى بها حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد

— ٨٠٧ —

محمد بن عبد
الرحمن بن
مروان
البغدادى

ابن عبد الله بن مروان البغدادي املاء حدثنا أبو محمد بن زيدان قال حدثني
ابراهيم بن قتيبة عن هاني بن سعيد عن الابرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد
الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار : « كيف
تقول اذا أردت المنام ؟ » . قال أقول : اللهم بك وضعت جنبي فاغفر ذنوبي .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غفر الله لك » كان أبو مروان قد سكن البصرة
وأظنه بها مات .

— ٨٠٨ — محمد بن عبد الرحمن بن صبر ، أبو بكر . أحد أصحاب الرأي ، كان يتولى
القضاء بعسكر المهدي وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يعد من عقلاء الرجال . ^{محمد بن عبد} ^{الرحمن المعتزل}
حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب . قال : أنحدر القضاة والفقهاء
وكبار العلماء من بغداد إلى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردين إلى بغداد
— سماه أبو العلاء فذهب علي اسمه — وفيهم ابن صبر ، فسئلوا بواسط عن حادثة
نزلت فأفتوا بموجب حكمها ، وكتبوا خطوطهم بذلك . ثم سئل ابن صبر أن
يكتب خطه فامتنع ، فقبل له : حكم هذه المسألة ظاهر ، وليس من مشكلات
المسائل ، فأبى أن يكتب خطه بالفتوى ، فانتهى الأمر إلى قاضي القضاة ، فسأله
عن سبب امساكه فقال : اني صرفت عناني إلى علم الأصول ، وهذه من مسائل
الفروع . فقال قاضي القضاة : ليست من المسائل المشككة وحكمها ظاهر . فقال :
أخشى إن افتيت اليوم في هذه المسألة سئلت في غد في غيرها بما فيه غموض
وإشكال . فاسترجع قاضي القضاة عقله ، وصوبه في فعله . أنشدني عبد الصمد
ابن محمد الدقاق لبشر بن هارون في ابن صبر القاضي :

٣٠ قل للدعي إلى صبر وهب أدعيت فمن صبر
قرد بكلب يفتخر بين القروذ إذا افتخر
وكلاهما هذا على هذا له عارٌ وعَر
(٢١ - ٣ - تاريخ بغداد)

فاذا تفاعح أو تبأ لغ جاءنا بأبي العبر
واذا تطلّس للقضا ء فرجياً بأبي العرر
واذا دنا منه الخصوم عموا برائحة البحر
فتصالحوا قبل الخصوم ء هاربين من الخطر
فقتضاه شر القضا ء اذا قضى عى البصر

٥

ذكر هلال بن المحسن أن ابن أبي صبر مات في يوم الثلاثاء لعشر بقين من
ذى الحجة سنة ثمانين وثلثمائة . قال : وكان مولده في سنة عشرين وثلثمائة .

- ٨٠٩ -

محمد بن عبد الرحمن بن حنّشام ، أبو الحسن البّيع . سمع محمد بن عبد الله
ابن غيلان الخراز ، ومحمد بن حمدويه المروزي ، وأبا عبيد ابن الحاملي ، وغيرهم .
وكان سافر الى الشام فكتب عن شيوخها . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني . وأبو
القاسم الأزهرى : وقال لنا البرقاني : كان ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق .
قال : أبو الحسن بن حنّشام ثقة . توفي سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . قرأت بخط
أبي الفضل بن دودان الهاشمي : توفي أبو الحسن بن حنّشام يوم الاثنين العشرين
من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . ودفن في داره بدرب الزعفراني .

- ٨١٠ -

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المخلص .
سمع عبد الله بن محمد البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد ، وأحمد
ابن سليمان الطوسي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ورضوان بن أحمد
الصيدلاني ، وجماعة من أمثالهم . حدثنا عنه البرقاني ، والأزهرى ، وأبو محمد
الخلال ، وهبة الله بن الحسن الطبري ، والقاضي أبو القاسم التّنوخي ، في آخرين .
وكان ثقة . حدثني علي بن الحسن قال قال لي أبو طاهر المخلص : ولدت طلوع
الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلثمائة .
وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة من ابن بنت منيع ، وبعده

٢٠

من أبي بكر ابن أبي داود ، وابن صاعد ، وغيرهم . حدثني الحسن بن أبي طالب
واحمد بن محمد العتيقي . قالوا : مات أبوطاهر الخالص في شهر رمضان من سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة ، قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة . وقال العتيقي : شيخ صالح ثقة .

- ٨١١ — محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر ، أبو بكر الصوفي . حكى عن أبي بكر
الشبلي . حدثنا عنه احمد بن محمد بن محمد العتيقي . أخبرنا العتيقي حدثني أبو بكر محمد بن
عبد الرحمن بن عمر الصوفي البغدادي . قال : كنت في مجلس أبي بكر الشبلي ؛
إذ وقف اليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية . فقال له : يا أبا بكر قد أبيض
رأسي ولحيتي وفني عمري ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنيعتي ، فهل لي من
حيلة ؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله . ثم قال : نعم ! قال الله تعالى : (قل للذين
كفروا إن يفتنوا يفتنهم ما قد سلف) . أخبرنا العتيقي قال أنشدنا محمد قال ١٠
أنشدنا أبو بكر الشبلي :

هَبْ أَنِّي قَدْ أُسَأْتُ وَمَا أُسَأْتُ وَبِالْهَجْرَانِ قَبْلَكُمْ بَدَأْتُ
أَيُّنَ الْفَضْلُ مِنْكَ فَدَتُكَ نَفْسِي عَلَى إِذَا أُسَأْتُ كَمَا أُسَأْتُ

سألت العتيقي عن هذا الشيخ . فقال : هذا العذر [هو] جميع ما سمعت

منه . وكان شيخا صالحا صعبا قديما في طريق مكة ، وكان يحج ماشيا . ١٥

- ٨١٢ — محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، أبو الحسن الدقاق . سمع أبا بكر عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري ، وإبراهيم بن حماد القاضي ، والحسين بن اسماعيل
المحاملي . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وكان ثقة ينزل صف الطحانين
بباب الطاق .

- ٨١٣ — محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، أبو الحسن النُفَيْلِي . سكن بغداد وحدث
بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي ، واسماعيل بن إبراهيم بن المفرج البلدي
ومحمد بن الفرج الانباري ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وعبد الله بن عبد

الرحمن الدقاق . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقي . كان هذا الشيخ جارنا [من] طبقة الربيع .

- ٨١٤ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفضل النيسابوري يعرف بالحرّ يضي . وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن خير . سمع أبا الحسين احمد بن محمد بن

محمد بن عبد الرحمن الحريضي

عمر الخفاف ، ومحمد بن احمد بن عمر بن المزكي ، ومحمد بن الحسن بن داود العلوي ، وعبد الله بن يوسف بن مامويه الاصبهاني ، وأبا طاهر الزيادي ، وأبا عبد الرحمن السلمي ، ومحمد بن الحسن بن فورك . قدم بغداد وحدث بها فكتبنا عنه ، وكان صدوقا خيرا صالحا * أخبرنا أبو الفضل الحريضي أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن بشار بن دار حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة » . عبد الرحمن بن عمار - وهو ابن أبي زينب - مدني عزيز غريب الحديث . سألت الحريضي عن مولده . فقال : ولدت في سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجها الى نيسابور ، فبلغنا أنه مات بهمدان في إحدى الجمادين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٠

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد الله ﴾

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبا عبد الرحمن العتيبي . من أهل البصرة . كان صاحب أخبار ورواية الآداب ، وكان من أفصح الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة ، وأبي مخنف لوط بن يحيى الكوفي . روى عنه أبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، واسحاق بن محمد النخعي ، وعبد

- ٨١٥ -

محمد بن عبيد الله العتيبي

٢٠

العزیز بن معاویة القرشی ، وأبو العباس الکدیمی ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها فأخذ عنه غیر واحد من أهلها . أخبرني علي بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن ابراهيم الشافعی حدثني عنه عمر بن الهيثم حدثنا أبو يحيى وزاد ابن أبي جسر حدثني احمد بن عبد الصمد . قال : دخلنا على العتبي في داره ببغداد لنسمع منه ؛ فحفظنا عنه هذه الأبيات :

٥

لا خير في عِدَةٍ إِنْ كُنْتَ مَاطِلَهَا وللوفاء على الاخلافِ تفضيلُ
الخيرُ أنفعُهُ للناسِ أعجلُهُ وليس ينفعُ خيرٌ فيه تطويلُ
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرني البشاري عن الرياشي . قال : كتب القيني الى العتبي ، وكان القيني والعتبي بالبصرة :

١٠

لو كان قلبي له جناح لطار شوقا اليك قلبي
وَبَعْتُ مُسْتَيْقِنًا بِرَبِّهِ وحشة نأى بأنسِ قربي
ولم أكن مواطناً بلاداً ليس بها أسرتي وصحبي
والبصرة أحتملها فؤادي لديك والجسم حل حبي
عتبة اشباك ذو المعالي من بعد صخر وبعد حرب
وربّ عمّ لك وخال كان نجيباً سليل نجب
كانوا ملوك الوري وكانوا ليوث حرب غيوث جدب
راسوا واساسوا ولم يساسوا في كل شرق وكل غرب

١٥

فاجابه العتبي :

٢٠

الناس عمّن سواك يُسلى وفيك يدعو الهوى ويصبي
وكلاً ازددت منك بعدا ازداد قربا اليك قلبي
فليس وجدٌ ترى كوجدى بل ليس حب ترى كحبي

ان كان جسمي نوى غريبا فان روعي نوى بحبي
أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا يعقوب
ابن محمد بن صالح حدثنا سليمان بن جعفر حدثني أبي . قال : مات للعتبي [ولد]
لم يبلغ فرناه فقال :

أبعد الملك والنعمَ ٥
ة قد صرت الى قبر
وأخرجت من الدور الى جبانة قفر
تهادى تربها الاروا ح من ساف الى مذر
فقد عبّر معناها سيولُ الريح والقطر
فما تدفئ من قرّ وما تستر من حر
ولا يشهدك الالهو ١٠
ن الفطر وفي النحر
وقد كنت وقد كانوا لك في اللطاف والبر
فما تنزل من صدر ولا توضع من حجر
فلما وقع الياس تناسوك على ذكر
وفي الاحشاء من فقد لك ما جل عن الصبر

بلغني أن العتبي مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

— ٨١٦ —
ابو جعفر محمد
ابن المنادي
محمد بن أبي داود واسم أبي داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادي .
سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ، ويزيد بن هرون ،
واسحاق بن يوسف الازرق ، ويونس بن محمد المؤدب ، وروح بن عبادة ،
وأبا النصر هاشم بن القاسم ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ومكي بن ابراهيم ، وعفان
ابن مسلم ، ومن في طبقهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو داود
السجستاني ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن خالد الدوري ، وأبو الحسن بن
المنادي ، وهو ابن ابنه ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

- عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم الرازي سمعت منة مع أبي . وسئل أبي عنه . فقال : صدوق * أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي حدثني جدي حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني رجل عن عمر بن ذر الهمداني أنه كان يقول : « اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك : شهادة أن لا إله إلا أنت ، ولم نعصك في أبغض الأشياء إليك : الشرك ، فاعفر لنا ما بينهما » . قال أبو الحسن قال لي جدي : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معي ، فحدثني رجل من خلفي ، فالتفت وإذا هو يحيى بن معين ، فسلمت عليه . فقال لي : يا أبا جعفر حدثني هذا عن أبي النضر ، فإني ما كتبت عنه . فامتنعت من ذلك اجلالا لأبي زكريا ، فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطريق وكتبه عنّي في ألواح كانت معه . أخبرني محمد بن أبي علي الاصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ينكر حديث أبي داود ابن المنادي عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر . وحدثنا عنه بحديث كثير . قلت : والحديث الذي أنكره أبو داود أخبرناه * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي حدثني نعمان بن أبي الدهاب^(١) وجماعة قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي . وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا محمد ابن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض يعود ، فألقيت له وسادة ، فلم يجلس عليها . لفظ عبد الغفار وهو غريب من حديث

(١) في الاصل المصور وليس بيدنا غيره : نعمان بالغين المعجمة ابن أبي الدهاب

- عبيد الله بن عمر بن حفص ، لم يروه عنه إلا أبو أسامة ، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادى ، وقد تابعه محمد بن عبيد الله بن المبارك المخرمي ان كان الناقد ضبط الحديث . أخبرناه أبو بكر البرقاني * أخبرنا عمر بن نوح البجلي . حدثنا احمد بن عبد العزيز بن خماد أبو بكر المصري حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل على مريض يعود ، فوضعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام . وقد كان محمد بن عبيد الله بن المنادى يسكن الخرم ، فأخشى أن يكون هذا الحديث عنه روى وأسقط ناقله حرف الياء من عبيد والله أعلم . * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقريك القرآن وأقرأ عليك القرآن » . قال أبي وسأني لك ؟ قال : « نعم » قال : وقد ذكرت عند ربي العالمين ؟ قال : « نعم » فذكرت عيناه * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني محمد بن احمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي . حدثنا أبو جعفر ابن المنادى حدثنا روح بنحوه روى البخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادى إلا أنه سماه أحمد * سمعت هبة الله بن الحسين الطبري . يقول انه اشتبه على البخاري فجعل محمدا احمد وقيل كان لمحمد أخ بمصر اسمه احمد . وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخاري كما قيل . أو كان يرى أن محمداً واحداً شيئاً واحداً كما حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي بفسا بور قال سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول كان عبد الله بن ناجية يملئ علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البصري فليل له انما هو محمد فقال محمد واحداً واحداً . أخبرنا علي بن الحسن قال قرأنا على الحسين بن

هارون عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن عبيد الله بن أبي داود الحرمي أبو جعفر ابن المنادي سألت عنه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس فقالا ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أجمع . قال : وتوفي أبو [جعفر] محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ليلة الثلاثاء في السحر ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانًا واثنى عشر يومًا من الشهر الذي مات فيه ، وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنى عشر يومًا وليلة ، لأنه ولد فيما قال لنا : للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة . قال : وكان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر مني بسبع سنين ، وكان يحيى بن معين أكبر من ابن حنبل بسبع سنين .

- ١٠
— ٨١٧ —
محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار ، أبو بكر الخصب القاضى يعرف بالخللال . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابن بقتة ، وعمر بن محمد بن حاتم ، واسماعيل بن علي الخطبي ، ومحمد بن محرز بن مساور الأدمي ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، وعلي بن أحمد بن عمر المغربي ، والحسن بن أبي بكر قالوا أخبرنا اسماعيل بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخللال حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحجاج عن ابن عون عن محمد ^(١) بن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . واللفظ لابن رزق . هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه إلا من حديث اسماعيل الخطبي ولا ابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر أخبرناه * بشرى بن عبد الله الرومي حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد عبد الله بن حاتم الترمذي حدثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخللال حدثنا
- ١٥
٢٠
- (١) كذا في الأصل ولعله محرز بن أبي هريرة .

محمد بن عبد الله
الخصب

عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرني [ثابت] عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرهما من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة . فقلت : لمن هذه ؟ فقال : جبريل هي لمحبي أبي بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة » . قرأت في كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين فيها مات أبو بكر ابن الخلال المذكور يوم الأحد سلخ جمادى الأولى .

— ٨١٨ —
 محمد بن عبيد الله الزهرى
 محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن ابن عوف ، أبو عبد الله الزهرى . سمع يحيى بن معين ، والفضل بن سهل الأعرج . روى أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، وهو ابن ابنه عن وجوده في كتابه .

— ٨١٩ —
 محمد بن عبيد الله البغدادي . حدث عن موسى بن عثمان العثماني . روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي * نا أبو نعيم بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادي حدثنا موسى بن عثمان العثماني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب تعالى ادخلوه الجنة فانه كان يرحم عياله » .

— ٨٢٠ —
 محمد بن عبيد الله الخطيب
 محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الخطيب . كان يتولى حسيبة بغداد والصلاة في مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومائتين الى حين وفاته ، وتوفي في صفر لاحدى عشرة ليلة خلت منه سنة ثلثمائة . ذكر ذلك اسماعيل الخطيب فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه .

محمد بن عبيد الله، أبو جعفر يعرف بأخي كلجوا . وهو ختن أبي الاكاذن عمر — ٨٢١ —
 ابن ابراهيم الحافظ . وأصله من خوارزم . حدث عن عثمان بن خرداذ الانطاكي .
 وأبي زرعة الدمشقي ، و ابراهيم بن أبي شعبان القيسراني ، ومحمد بن عثمان الشطبي ،
 وغيرهم . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر ابن الجعابي ، وعبد الله بن
 عدى الجرجاني . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس
 قال قريء على ابن المنادي . قال : أبو جعفر المعروف بختن أبي الاكاذن ، ويعرف
 أيضاً بأخي كلجوا ، كان من المشهورين بالطلب والخلق بالحديث ، وقد كتب
 الناس عنه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف . يقول :
 سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الاكاذن .
 فقال : انه كان من الايات كان غلطاً .

محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء ، أبو جعفر الكاتب . مع احمد بن — ٨٢٢ —
 بديل الياحي ، وعلي بن حرب الطائي ، وعلي بن داود القنطري ، وعبد الله بن
 الحسن الهاشمي ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه القاضي
 أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، آخرهم اسماعيل بن الحسن بن هشام
 الصرصري . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي
 يقول : وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب الأطروش .
 فقال : ثقة مأمون . قرأت في كتاب أبو القاسم بن التلاج بخطه : توفي محمد بن

عبيد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . — ٨٢٣ —
 محمد بن عبيد الله بن حريث ، أبو عبد الله الكاتب . مع القاسم بن محمد
 ابن بشار الأنباري ، ومحمد بن خلف المرزباني . روى عنه أبو عمر بن حيويه .
 ابن حريث الكاتب

محمد بن عبيد الله بن رشيد ، أبو عبد الله الكاتب . روى عنه اسماعيل بن — ٨٢٤ —
 محمد بن زنجي خبراً سنورده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إن شاء الله .
 محمد بن رشيد الكاتب

— ٨٢٥ — محمد بن عبيد الله بن زياد ، أبو احمد المعروف بابن زبور . سمع محمد بن غالب التميمي ، وأبا بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعلى بن خليل الدمشقي ، واحمد بن موسى النجار . روى عنه أبو عمرو ابن السماك ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبو الحسن الدار قطن . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا احمد زبوراً مات في سنة ثلاثين وثلثمائة . قال غيره : في يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة .

— ٨٢٦ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد ، أبو بكر القاضي . سمع الحارث بن أبي اسامة ، وبشر بن موسى ، وأبا سالم الكجبي ، وخلف بن عمرو العكبري ، والحسن بن السكيت الموصلي ، وجعفر الفريابي . كتب عنه أبو الحسن بن زرقويه في محله المعروفة بسويقة أبي الورد في سنة ست وأربعين وثلثمائة . وحدثنا عنه بحديث واحد ، ورأيت في كتابه عنه أحاديث عدة وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق بن حفظة أملاء حدثنا ابن أبي الورد حدثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » قال لنا ابن رزق : لم يسمع ابن أبي الورد من الحارث غير هذا الحديث .

— ٨٢٧ — محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ، أبو بكر الكيال . سمع جعفر بن محمد بن الصباح الجرجاني ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ومحمد بن هرون بن المجدر ، وطبقته . حدثنا عنه ابن بقمته احمد بن محمد بن الفرج البزار ، وأبو القاسم الأزهرى ، وغيرهم وكان صدوقاً . وسمعت الأزهرى ذكره . فقال : كان أعمى القلب . حدثني أبو عبد الله بن بكير عنه انه خرج حديث الثوري وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول ، فأخرجها كلها في حديث الثوري . حدث الحسن بن أبي طالب . قال : مات ابن قفرجل في سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

— ٨٢٨ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشيخين بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الشيخين الصيرفي . سمع عبد الله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، والحسن ابن محمد بن عنبر الوشاء ، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وعبد الوهاب بن أبي حية ، والحسن بن محمد بن شعبة . حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن التنوخي ، والحسن بن علي الجوهري ، وكان صدوقا . سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشيخين . فقال : حذرنيه بعض أصحابنا ، إلا اني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد روى عنه في الصحيح . حدثني الأزهرى قال : توفي أبو بكر بن الشيخين في رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : ١٠ توفي أبو بكر بن الشيخين يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وكان ثقة أميناً . قلت : وبلغني عنه انه قال : ولدت في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

— ٨٢٩ — محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن النصيبي المؤدب . صاحب أخبار ؛ محمد بن عبيد الله النصيبي ورواية للشعر والأدب ، نزل بغداد وحدث بها عن أبي عمر الزاهد صاحب ثعلب وغيره . حدثني عنه علي بن الحسن التنوخي . وقال لي : كان مؤدباً ، وكان مولده على ما أخبرني في سنة أربع عشرة وثلثمائة بنصيبين ، وتوفي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلثمائة . قال كان يقول : إنه من الأزد

— ٨٣٠ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ؛ أبو بكر الكاتب محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخي الكرخي . سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي ؛ ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلؤل ، واحمد بن سلمان النجاد ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ،

وأبا بكر بن داسة البصرى . روى عنه أبو حفص بن شاهين خبراً فى فضائل
 احمد بن حنبل . وحدثنا عنه الأزهري ، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو عبد الله
 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
 حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكرخى حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق
 حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت على بن المدينى قال سمعت وهب بن جرير
 يروى عن أبيه . قال رأيت أبا الطفيل بمكة . فقلت له : ما منعك أن تسمع منى ؟
 قال : كان طواف واحد يأتى أحب إلى من ذاك . قال الكرخى قال لى على بن
 عمر - يعنى الدارقطنى - هذا حديث غريب فيه دليل على ان جرير بن حازم
 من التابعين ، لأن أبا الطفيل قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . سمعت
 بابكر البرقائى ذكر محمد بن عبيد الله الكرخى - يعنى أبا منصور ابن الصيرفى .
 قال : وكان ذا قرابة من الدارقطنى ، وخرج له الدارقطنى فوائد وكان شاباً فى لحيته
 بياض . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة ثقة . قرأت فى كتاب أبى بكر احمد
 ابن عمر بن البقال بخطه : توفى محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى ليلة السبت
 لثلاث خلون من ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

— ٨٣١ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق ،
 أبو بكر العلاف يعرف بابن جعدما . حدث عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد .
 النيسابورى ، والحسن بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .
 وما علمت من حاله إلا خيراً .

— ٨٣٢ — محمد بن عبيد الله . أبو الحسن وقيل أبو الفرج يعرف بابن أبى الأذان .
 حدث عن أبى القاسم البغوى حديثاً واحداً زواه لنا عنه احمد بن محمد العتيقى
 ومحمد بن على بن الفتح الحرقي * أخبرنا العتيقى من أهله حدثنا أبو الحسن محمد
 ابن عبيد الله المعروف بابن أبى الأذان وليس عندى عنه غير هذا الحديث

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله المعروف بابن أبي الأذان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة عن أنس . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال لي العتيقي وابن الفتح : ذهبت كتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد . قال العتيقي :
وكان ينزل سارسوك العباس .^(١)

— ٨٣٣ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله بن يحيى بن
الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب ، أبو الحسن المعروف بالسلامي الشاعر . كان حسن الشعر جيدة . روى لنا
مقطعات من شعره أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وعلى بن
عبد المحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الحسن محمد بن عبيد الله السلامي لنفسه :
١٠

ظبي إذا لاح في عشيرته يطرق بالهم قلب من طرفة
سهم الحاطية مفوقة وكل من رام وصله رشقة
بدائع الحسن فيه مفترقة وأنفس العاشقين فيه متفقه
قد كتب الحسن فوق عارضه هذا مليس حق من خلقه

١٥

حدثني أحمد بن علي بن التوزي . قال : توفي أبو الحسن السلامي الشاعر يوم
الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

— ٨٣٤ — محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد . روى عن أبي بكر
الشبلي حكايات ، حدثنا عنه أحمد بن علي بن التوزي .
أبو الفرج الشاعر

— ٨٣٥ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة ، أبو بكر المقرئ النجار يلقب بالذلو .
سمع علي بن محمد المصري ، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، وأبا عمرو بن
محمد بن عبيد الله النجار

(١) كذا بالأصل ولم نعث عليه في غيره

السماك، وأباجعفر بن بريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي، واحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حياً في سنة أربع مائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره.

— ٨٣٦ —

محمد بن عبيد الله
الفامي

محمد بن عبيد الله بن احمد. أبو الحسن الفامي من أهل المزرقة. حدث عن محمد بن جعفر الأدمي القاري. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ. وقال لي: خرجت مع أبي الحسن بن الشوسنجري وحمة بن محمد بن طاهر اليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

— ٨٣٧ —

محمد بن عبيد الله
ابن حمدان

١٠

محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان. أبو الحسين. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار، واسماعيل بن علي الخطبي، وحامد بن محمد الهروي. حدثني عنه أبو بكر البرقاني وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكرًا جميلاً، وأثنى عليه ثناءً حسناً. وقال لي الحسن بن علي الخلال: مات أبو الحسن بن حمدان في جمادى الآخرة من سنة ائنتين وأربعمائة.

— ٨٣٨ —

محمد بن عبيد الله
الجبائي

١٥

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج. أبو الحسن الجبائي. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز. وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن ابن الزبير، واحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدی، وعبد الصمد بن علي الطسقي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً زاهداً ملازماً لبيته. وحكى عنه خرزاذ الوراق — وكان جازه بدرب الدرج — أنه قال ما لمس كفى كف امرأة قط إلا والدتي. وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة ائنتي عشرة وأربعمائة، وقد بلغ خمناً وثمانين سنة.

— ٨٣٩ —

محمد بن عبيد الله
الخرجوشي

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش بن عطية ابن معن بن بكر بن شيان بن منيع، أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي. سكن بغداد. وحدث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي عبد الله

محمد بن حنيف ، واسحاق بن محمد الفاني ، وغيرهم . كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان شيخاً صالحاً ديناً فاضلاً ثقة ، يسكن قطعة الربيع * حدثنا أبو الفرج الخرجوشي لفظاً حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي بشيراز حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين حدثنا محمد بن علي بن أبي الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود عن أبي نصره عن أبي سعيد : أن معاذ بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : إني أصبت فاحشة . فردده مراراً فسأل قومه أن به بأس ؟ قيل ما به بأس . فأمرنا فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوثقه ، فرميناه بخزف وجندل فسمي ، وابتدروا خلفه فألقى الحرة فانتصب لنا ، فرميناه بجلاميد حتى سكت . مات أبو الفرج الخرجوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ١٠

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الفتح - ٨٤٠ -
الصيرفي يعرف بابن الأخوة . سمع علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، وأبا الحسن ابن البواب المقرئ ، وأبا بكر بن شاذان ، وعلي بن عمر السكري ، ونحوهم . وكان صدوقاً مستوراً من أهل القرآن والسنة ، ولم يحدث إلا بشيء يسير . كتبت عنه وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وخمسين وثلثمائة ، ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة في سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن - ٨٤١ -
مروان بن حباب بن تميم ، أبو الحسن المعروف بابن حباب البزاز . متوفي
الأصل يسكن دار كعب . وحدث عن أبيه ، وعن أبي محمد بن ماسي . وسمعتة ٢٠
يذكر أن عنده عن أبي بحر بن كوثر البريهاري * أخبرنا يوسف بن عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا أبو الربيع
(٢٢ - في - تاريخ بغداد)

حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا إلهاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل
يكفر عنه إذا تصدقت عنه ؟ قال : « نعم » رأيت في أصل أبي محمد بن ماسي
سماع أبي الحسن بن حبابه مع أبيه بالخط العتيق ؟ ونظرت في بعض أصول أبيه
أبي القاسم بن حبابه فرأيت أنه قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طري ، ورأيت
أيضاً أصلاً لآبيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعبيد الله
ابن محمد بن حبابه وقد ألحق ابنه بخط طري ، ولآبيه محمد . وكنت يوماً مع أبي
القاسم بن بزهران نمشي في سوق الكرخ ، فلقينا ابن حبابه فسلم علينا وذهب .
فقال لي ابن بزهران : ان هذا الشيخ كذاب . يقول لي سماعتك في أصول أبي فلم
يكتبها . قال ابن بزهران : وما سمعت من أبيه ولا رأيته قط . سألنا ابن حبابه
عن مولده فقال : في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . ومات في يوم الثلاثاء الرابع
والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ودفن من يومه في مقبرة جامع
المدينة الى جنب أبيه .

٥

١٠

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الزنجفري . شاعر
صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره ، في مجلس أبي القاسم التنوخي من
ذلك ما أنشدنا لنفسه :

— ٨٤٢ —
محمد بن عبيد الله
الزنجفري
الشاعر

قم يانسيمُ الى النسيم وتحربني بفنا الحريم^(١)
لله دَرٌّ كريمة يفتضها طرفُ النسيم
في ليلَةٍ خلعت الهوى خلعت [السُرور] على النديم
وعناق دجلةَ والفرا ت عناق مشتاقٍ حميم
نعمٌ علينا للهوى روينَ من ماءِ النعيم

٢٠

(١) في المصور نه وتحرمي . أصاحناه من أنساب السمعاني . وكذا السُرور في البيت الثالث

وَاهَا لِمَا جَلَبَ الْهَوَى سَقَمًا مِنَ الطَّرْفِ السَّقِيمِ
وَكَاثِمًا الْأَحْظَاتُ مِنْهُ إِذَا رُبَا لِحَظَاتُ رِيمٍ

مات الزنجفري بعد سنة أربعين وأربعمائة .

— ٨٤٣ —
محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان ، أبو طالب
محمد بن عبيد الله
الرزاز . سمع الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، وعلي بن عمر السكري ، وأحمد بن
عبد الله بن حلس الدورى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا مع عمه على بن
أحمد الرزاز * أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيد الله بن أحمد الرزاز أخبرنا على بن
عمر الخثلى حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن سلام حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قاضي قزوین حدثنا محمد
ابن جابر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبيد الله . قال : قرأ معاذا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « اقرأ
يا معاذا ولا تهزم » . سألت أبا طالب عن مولده . فقال : ولدت في المحرم من سنة
تسع وستين وثلاثمائة . ومات في ذى الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ،
وكان يسكن بالكرخ في مرقة مبارك .

— ٨٤٤ —
محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي الفضل البزار . كان
محمد بن عبيد الله
ابن عمرو بن
مالك
أحد الفقهاء على مذهب مالك ، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه . سمع أبا
القاسم بن حبابه ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر الخليل ، وأبا القاسم بن
الصيدلاني . كتبت عنه وكان ديناً ثقة مستورا ، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على
مذهب مالك ببغداد ، وقبل قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانى شهادته ، وكان
يسكن بباب الشام * أخبرنا أبو الفضل بن عمرو بن أبي الفضل البزار في حلقته بجامع
المدينة حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أملاء حدثنا الحسين بن
محمد بن محمد بن عفر حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد

الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . سألت أبا الفضل عن مولده . فقال : في رجب سنة اثنتين [وسبعين وثلاثمائة ، وبلغنا ونحن بدمشق انه مات في أول المحرم من سنة اثنتين] ^(١) وخمسين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه عبد الملك ﴾

محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الانصاري الضري المدي . روى عنه محمد ابن المنكدر ، وعطاء ، ونافع . حدث عن يحيى بن سعيد الحمصي ، وسالم بن سالم البلخي ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، ومحمد بن الصلت الاسدي ، وموسى بن داود الضبي ، ويزيد بن مروان الخلال . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الانصاري . فقال : كان يكون يبغداد ذاهب الحديث جدا كذاب ، كان يضع الحديث * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري حدثنا محمد ابن احمد بن الوليد الانطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابل أكلت نواء ، فبينما نحن بمسيرنا اذا نحن براكب مقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخال الرجل يريدكم » . قال فوقف وقفنا فاذا بأعرابي على قعود له . قال فقلنا : من أين أقبل الرجل ؟ قال : أقبلت من أهلي ومالي أريد محمدا . قال فقلنا : هذا رسول الله . فقال : يا رسول الله أعرض على الاسلام قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » . قال : أقررت . قال : « وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب » . قال : أقررت . قال : فجعل لا يعرض شيئا من شرائع الاسلام الا قال أقررت . قال فبينما نحن كذلك اذ وقعت يد بعيره في

— ٨٤٥ —

محمد بن عبد الملك
الانصاري
الضري

١٤

١٥

٢٠

(١) ما بينهما المربعين من انساب السمعاني .

- سكة ، فاذا البعير لجنبه ، واذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادركوا صاحبكم » . قال : فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان فاذا الرجل قد مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا صاحبكم » .
- قال : فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ودفناه فلما فرغنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا ، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » . قال فقلنا : يا رسول الله رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله ؟ قال : « إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا ، إني رأيت زوجته من الخور العين وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة » * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة . وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ١٠ حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن شيخ - زاد ابن الصواف روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي ثم اتفقنا - . يقال له : محمد بن عبد الملك الانصاري . قال حدثنا عطاء عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب واللاس . قال : « إنهما يستقيان عرق الجذام » . ١٥ فقال : إني قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الانصاري . فقال : كان ينزل شارع دار رقيق كذاب ، خرقنا حديثه مذهبين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي أخبرني محمد ٢٠ ابن إبراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول . وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أخبرنا مكى بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أحمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : محمد بن عبد الملك يروى عن ابن المنكدر منكر الحديث .

- ٨٤٦ -

محمد بن عبد الملك
ابن الزيات الوزير

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة ، أبو جعفر المعروف بابن الزيات . كان قد اتصل بأمر المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به ، فرفع من قدره ووصمه بالوزارة ، وكذلك الواصل بالله استوزره ، وكان ابن الزيات أديبا فاضلا عالما بالنحو واللغة ، ذكر ميمون بن هرون الكاتب أن أبا عثمان المازني لما قدم بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النحو ، فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني : ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب - يعني محمد بن عبد الملك - واسألوه واعرفوا جوابه . فيفعلون فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويقفهم عليه . وقد ذكره دعلج بن علي في كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرى به أبا تمام الطائي . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا أبو الحسن علي بن هرون أخبرني أبي قال من بارع مديح البحتری قوله يصف بلاغة محمد ابن عبد الملك :

١٠

١٥

في نظام من البلاغة ماش	ك امرؤ أنه نظام فريد
ومعاني لو فضلتها القوافي	هجننت شعر جرول وليد
حزن مستعمل الكلام اختيارا	وتجنبن ظلمة التعقيد
وركن اللفظ القريب فادرك	ن به غاية المراد البعيد
وأرى الخلق مجمعين على فضلا	ك من بين سيتر ومسود
عرف العالمون فضلك بالعلم	لم وقال الجهال بالتقليد
صارم العزم حاضر الحزم ساري	الفكر ممت المقام صلب العود

٢٠

- دقَّ فها وجلَّ حلماً فأرضى إلا هـ فينا والواثق بن الرشيد
لا يميل الهوى به حيث يمضى الأمر بين المقل والممدود
سوددُ يُصطفى ونيلٌ رَجَى وثناءٌ يحى ومالٌ يُودى
قد تلقيت كل يوم جديد يا أبا جعفر بمجد جديد
فاذا استطرفت سيادة قوم بفت بالسودد الطريف التليد ٥
- أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عثمان بن عمرو المقرئ حدثنا جعفر بن محمد
الخواص حدثني أحمد بن محمد الطوسي حدثني محمد بن علي الربيعي قال سمعت
صالح بن سليمان العبدى يقول : كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من
من جوارى القيان ، فبيعت من رجل من أهل خراسان ، فأخرجها . قال فذهل
محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشى عليه ثم أنشأ يقول : ١٠
- يا طول ساعات ليل العاشق الدنف وطول رعيته للنجم في السدف
ماذا تُوارى ثيابي من أخى حرق كأنما الجسم منه دقة الألف
ما قال يا أسفى يعقوب من كمد إلا لطول الذى لاقى من الأسف
من سره أن يرى ميت الهوى دنفاً فليستدل على الزيات وليقف
- قلت : كان بين محمد بن عبد الملك ، وبين أحمد بن أبي دواد ، عداوة ١٥
شديدة ، فلما ولى المتوكل دار ابن أبي دواد على محمد وأغرى به المتوكل حتى
قبض عليه وطالبه بالأموال ، وقد كان محمد صنع تنوراً من الحديد فيه مسامير
إلى داخله ليعذب به من كان فى حبسه من المطالبين ، فأدخله المتوكل فيه وعذب
إلى أن مات ، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن ٢٠
القاسم الكوكبي قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثني أبي قال قال
لى أحمد الأحول : لما قبض على محمد بن عبد الملك ، تلفت فى أن وصلت

إليه فرأيته في حديد ثقيل . فقلت : يعزز على ما أرى فقال :

سَلَّ دِيَارَ الْحَيِّ مَا غَيَّرَهَا وَعَفَاها وَمَحَا مَنَظَرَهَا
وَهِيَ الدُّنْيَا إِذَا مَا انْقَلَبَتْ صَبَّرْتُ مَعْرِفَهَا مُنْكَرَهَا
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ زَائِلٍ نَحْمَدُ اللَّهَ كَذَا قَدَّرَهَا

٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرني أبي حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثني قال حدثني بعض أصحابنا . قال : لما جعل ابن الزيات في التنور الذي مات فيه ، كتب هذه الأبيات بفحمة :

مَنْ لَهُ عَهْدٌ بِنَوْمٍ يُرْشِدُ الصَّبَّ إِلَيْهِ
رَحِمَ اللَّهُ رَحِيمًا دَلَّ عَيْنِي عَلَيْهِ
سَهَرْتُ عَيْنِي وَنَامْتُ عَيْنُ مَنْ هُنْتُ عَلَيْهِ

١٠

— ٨٤٧ —

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ابن محمد بن عبد الله . وقيل إن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله البصري . سمع عبد العزيز بن المختار ، وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو اسماعيل الترمذي ، والحسن بن علي المعمرى ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد

١٥

الباغندي ، وأبو القاسم البغوي . وزار ابن أبي الشوارب بغداد وحدث بها لما شخصه المتوكل إلى سر من رأى . قرأت في كتاب محمد بن عمر بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولي . قال : في سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نهى المتوكل عن الكلام في القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى ، منهم القاضي

٢٠

التيهي البصري ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وابنتا أبي شيبة ، ومصعب الزبيري ، فأمرهم أن يتحدثوا بسر من رأى ، ووصلهم . حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي قال قال أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن

- هرون الاصبهاني قال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، سمعت محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب . يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ؛ ولوددت اني لم أكن استأذنته . كنت أكون في جواره . قلت : وكيف ؟ قال : اشهد على اني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل ، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ؛ وجاء الله بالمتوكل برد الدين . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله . قال قال لي عمي أبو علي عبد الرحمن بن خاقان : أمر المتوكل بمسائلة احمد بن حنبل عن يتقلد القضاء فذكر الحديث . وقال فيه : وسألته عن ابن أبي الشوارب قاضي فارس . فقال : إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلا خير ، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو احمد علي بن محمد الحسني بمرو . وقال : سألت أبا علي صالح بن محمد جزيرة الحافظ عن أبي الشوارب . فقال : شيخ جليل صدوق . أخبرني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبيد الرحمن النسائي . قال : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بصرى لا بأس به . أخبرنا احمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن أبي الشوارب مات بالبصرة في جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومائتين . قال غيره عن ابن قانع : مات لعشرين من جمادى الأولى .

— ٨٤٨ — محمد بن عبد الملك بن ، زنجويه ؛ أبو بكر . سمع عبد الرزاق بن همام ، ويزيد ابن هرون ، وجمعة بن عون ، وزيد بن الحباب ، ومحمد بن موسى الأشيب ، وأبا المغيرة الحصى ، وعثمان بن صالح المصري ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، واسب

محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه .

ابن موسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ،
 وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هرون ،
 وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم المحامليان . وغيرهم .
 وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وسمعت منه وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن
 احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الالهوازي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين
 ابن اسماعيل المحاملي ائلاء حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا أبو المغيرة حدثنا
 الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين البداء والاقامة من صلاة الفجر *
 أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد
 حدثنا ابن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن الحسن عن
 عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
 لم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرني علي بن عمر
 الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الملك النسائي
 عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله . قال :
 فاولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن عبد الملك
 ابن زنجويه بغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال
 قال البغوي : مات أبو بكر بن زنجويه في جمادى سنة ثمان وخمسين . أخبرني
 الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما
 قرأت عليه : مات محمد بن عبد الملك بن زنجويه في شهر رمضان من سنة سبع
 وخمسين ومائتين . والأول أصح والله أعلم .

٢٠

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو جعفر الدقيقى الواسطى ، أخو
 يوسف بن عبد الملك . سمع يزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ،
 محمد بن عبد الملك
 الدقيقى

— ٨٤٩ —

- ومسلم بن إبراهيم ، وأبا أحمد الزبيري ، والخليل بن عمر العبدى . روى عنه إبراهيم ابن اسحاق الحربى ، وأبو داود السجستانى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ونفطويه النحوى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عباس ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . وكان قد سكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بواسط ، وسئل أبى عنه .
 فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد . قال قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه لم يرَ رح رائحة الجنة » وإن ربحها من قدر سبعين عاما ، أو مسيرة سبعين عاما * * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان ابن أبواب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقى الواسطى املاء سنة خمس وستين ومائتين ببغداد فى قطعة بنى حدار حدثنا خليل بن عمر ابن ابراهيم حدثنى أبى عمر بن ابراهيم العبدى حدثنى قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من مال لا يفتنى اليها وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب » .
 قال قائل : يا رسول الله الغنى كثرة العَرَض ؟ قال : « بل الغنى غنى النفس » .
 أخبرنى محمد بن أبى على الآجرى قال ذكر أبو داود سليمان بن الأشعث الدقيقى - يعنى محمد بن عبد الملك - فقال : لم يكن بمحكم العقل . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الملك الدقيقى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى يقول :
 كان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن عبد الملك الدقيقى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن

الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة ست وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر ، لست بقين من شوال سنة ست ومائتين . قال : ودفن يوم الاربعاء من الغد بالكلاس^(١) وله احدى وثماتون سنة .

- ٨٥٠ -

محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج . ويعرف بالتاريخي . حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الله بن شيبه البصري ، واحمد بن الحليل المعروف بحور ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري ، وعبد الله بن أبي سعد ، وزكريا بن يحيى المقرئ ، وأبي العيناء محمد ابن القاسم ، واحمد بن يحيى ثعلب ، وغيرهم . وكان فاضلاً أديباً حسن الاخبار كان مليح الروايات ، روى عنه أبو طاهر محمد بن احمد القاضي الذهلي ، ولقب التاريخي لأنه كان يغني بالتواريخ وجمعها .

- ٨٥١ -

محمد بن عبد الملك بن يزيد ، الصوفي . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحرى محمد بن عبد الملك أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السائي في كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمد عبد الملك بن يزيد البغدادي . كان كتب الحديث الكثير وتعلم من علوم الظاهر ، وقف يوماً على حلقة أبي حمزة - يعني محمد بن ابراهيم الصوفي - وهو يتكلم في شيء من علوم الحقائق ، فأخذ منه كلامه ، وتخلّف عن مجالس الحديث ، ولزم أبا حمزة إلى أن مات وصار من جلة أصحابه . وأبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث عن حفص بن غياث وغيره .

- ٨٥٢ -

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن محمد بن عبد الملك ابن بشران

(١) كذا في الاصل : وقد تقدم أن من المقابر الكناسه

مهران بن عبد الله ، أبو بكر القرشي ثم الأموي . سمع محمد بن المظفر الحافظ ،
وأبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن إبراهيم بن مطر ، والحسين بن عمر بن عمران
الضراب ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين
وأبا الفضل الزهري ، وخلقا من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا . وسألته
عن مولده . فقال : في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة : ومات
في ليلة الجمعة ، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى
الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وصليت عليه في جامع المدينة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز ﴾

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري . من أهل — ٨٥٣ —
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان على قضاء المدينة ، وعلى بيت مالها
في زمن أبي جعفر المنصور ، وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره . روى عنه
ابنه إبراهيم وورد بغداد غير مرة ، وكان من أهل الفضل موصوفا بالسخاء والبذل .
أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي . واحمد بن عبد الله
الدوري . قالوا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني
عمى مصعب بن عبد الله أخبرني معاوية بن بكر الباهلي . قال : سرت يوما
١٥ بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز وبين عيسى بن يزيد بن داب . ومحمد بن
عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لالحم فيه من رفته . قال عمى : وقلت لمعاوية
ابن بكر . فهل حدثكم ابن داب شيئا ؟ فقال : معاذ الله . وهل كان يقدر أن
يتحدث مع محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا علي قال حدثنا الذهبي والدوري .
قالا : حدثنا الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز
٢٠ الزهري حدثني أخى إبراهيم بن محمد أن أباه محمد : بن عبد العزيز لما عزل عن

قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال :

وَأَمْسَ كُنْتَ تَحْكُمُ حِينَ كُنْتَا تُرِيدُ اللَّهُ جَهْدَكَ مَا اسْتَطَعْتَا
يَذْكُرُنَا لِأَمْسٍ أَرَاكَ بَخْ بَخْ غَدَاةً لَهُ يَقُولُ النَّاسُ ائْتَا
فَإِنْ تَعَزَّلَ فَلَيْسَ بِسَوْءِ شَوْءٍ أَتَاكَ الْيَوْمَ مِنْهُ مَا أَرَدَا

٥ فقال محمد بن عبد العزيز لكتابته محرز بن جعفر مولى أبي هريرة : يا محرز أعطه خمسين دينارا فانه والله ! علمى فيه اذا مدح نصيح واذا ذم شرح . فقال داود ابن سالم : والله لقول محمد في شعري كان أعظم قدراً عندى من عطيته . قال الزبير : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الزهرى . قال : ورد المدينة رجل من بنى كلاب يستعين فى حالة . فأتى رجلا له نسب فدعى له بشربة سويق . وأتى محمد بن عبد العزيز الزهرى فأعطاه ثلاثين دينارا وحملة وكساء . فقال فى ذلك :

فَدَيْتُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرِّدَى وَإِنْ كُنْتُ أبيض ضَخْمًا مَمِينَا
يَمْسَحُ بَطْنًا لَهُ حَيَاةً بِطَيْبٍ وَيَدُهُنَ رَأْسًا دِهِينَا
فَلَيْتُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَيْنَا وَكُنْتُ ابْنَ قَوْمٍ سَعَوْا آخِرِينَا
فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ امْرُوءٌ أَمِينٌ وَكَانَ أَبُوهُ أَمِينَا

١٥ وقال الزبير حدثني محمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز . قال : خرجت لأبى جائرة فأمرنى أن أكتب ناساً من خاصته وأهل بيته ففعلت . فقال لى : تذكر هل بقى أحد أغفلناه ؟ قلت : لا ! قال : بلى ! رجل لقينى فسلم علىّ سلاماً جميلاً صفته كذا ، أكتب له عشرة دنانير . أخبرنا ابن الفضل . أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن أبى الزناد وابنه .

— ٨٥٤ —

وإبن شهاب منكر الحديث . محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، مولى بنى يشكر . واسم أبى رزمة عزوان ابن أبى رزمة

- ويكنى أبا محمد . أبو عمرو المروزي . قدم بغداد حاجاً في سنة أربعين ومائتين وحدث بها عن أبيه ، وعن سهل بن مزاحم ، والفضل بن موسى الشيباني ، والوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن شميل . روى عنه محمد بن اسحاق الصائغاني ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحربي ، والحسن بن علي المعمرى ، وموسى بن هرون ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن هرون بن المجدر ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، وغيرهم * أخبرني أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرازي أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو من أهل مرو حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال . فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ » . فقال : نعم ! فنأدى النبي صلى الله عليه وسلم : « أن صوموا » . رواه وكيع عن سفيان عن سماك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري أخبرنا الخصب بن عبد الله ١٥ قال : فاولني عبد الكريم وكتب له بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن عبد العزيز بن عزوان بن أبي رزمة مروزي ثقة . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران قال قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن السنجي قال سمعت أبا رجاء ٢٠ محمد بن حمدويه بن موسى . يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران . قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد ابن السنجي قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو سمع من ابن المبارك أحاديث . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين .

— ٨٥٥ —

محمد بن عبد العزيز
التيمي

محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ، أبو بكر التيمي . حدث عن عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي . وذكره الدارقطني . فقال : ضعيف * أخبرني محمد بن عمر النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رجاء حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من توضأ يوم الجمعة فيها وَلِعَمَتْ ، ومن اغتسل فَاغْتَسَلَ أَفْضَل » . كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان عن شعبة ، وخالفه الناس فرووه عن عفان عن همام عن قتادة .

١٠

— ٨٥٦ —

محمد بن عبد
العزيز الكلابي

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، أبو مُلَيْل الكلابي الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ؛ وعن أبي كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الصمد بن علي الطسقي ؛ وجعفر الخلدي ؛ وأبو بكر الشافعي ؛ وعلي بن إبراهيم بن حماد القاضي * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أبو مُلَيْل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ببغداد . أخبرنا محمد ابن أحمد بن أبي طاهر الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد الكلابي حدثنا أبي حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا حسن - يعني ابن صالح - حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : رأيته - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - يذبحهما بيده ؛ واضعا على صفاحهما قدميه

٢٠

وهو يسمى ويكبر ؛ كبشين أقرنين . غريب من حديث شعبة من رواية الحسن بن صالح عنه ؛ لم يكتبه إلا من حديث أبي مليل . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني : عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة السكلابي أبي مليل الكوفي . فقال : ثقة .

— ٨٥٧ — محمد بن عبد العزيز ، أبو الفتح المقرئ . أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد الثعالبي بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي قال أنشدني جحظة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه :

وما زلتُ منذ شئتُ يدي عقدَ مَنزَري غنائِي لِغَيْرِي وافتقاري على نفسي
ودلَّ عليَّ الحمْدُ جودِي وعِفِّي كما دلَّ إشراقُ الصباحِ على الشمسِ

— ٨٥٨ — محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس ، أبو الحسن الصيدلاني . حدث عن دعلج بن أحمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن ذكَّيل البزار . حدثني عنه أحمد بن علي التوزي وسأله عنه . فقال : كان صالحاً ثقة يسكن باب الشام . وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وقال : مات في سنة تسع وأربعمائة ، وقيل إنه عاش مائة سنة .

— ٨٥٩ — محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن ، يعرف بمكي البردعي . سمع علي بن قرق الدقاق ، ومحمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي ، وعلي بن إبراهيم بن أبي غرة العطار ، وأبا بكر الأبهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الفضل الشيباني ، وأحمد بن محمد الحيري . كتبت عنه وكان فيه نظر ، مع أنه لم يخرج عنه من الحديث كبير شيء . وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز . قال : ولد أخى ببردعة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وحيى به إلى بغداد وله سنتان . توفي محمد بن عبد العزيز البردعي في ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى (٢٣ - ني - تاريخ بغداد)

الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وصليت على جنازته في جامع المدينة .

— ٨٦٠ —

محمد بن عبد العزيز بن صالح ، أبو منصور البرازي المعروف بابن المغازلي . كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع ، وسمع بمصر من أبي مسلم الكاتب . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن صالح . أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبد الأعلى ابن حماد . قال : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن ابن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان نسيئة . مات أبو منصور ابن المغازلي في يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عبد
العزيز المغازلي

٥

١٠

— ٨٦١ —

محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ، أبو الحسن الكاتب . يعرف بابن البككي من أهل الأزد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبا العباس بن مكرم المعدل . كتبت عنه وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز البككي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن طلحة بن قيس بن عاصم المنقري البصري بالبصرة يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسعين ومائتين وأنا سألته قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن عن جابر بن سمرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر ، صلى الله عليه وسلم . سألته عن مولده فقال . في شهر ربيع الآخر في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، ومات في آخر الربيعين من سنة أربعين وأربعمائة .

محمد بن عبد
العزيز البككي

١٥

— ٨٦٢ —

محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

محمد بن عبد
العزيز أبو الفضل
الهاتمي

- عبيد الله بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي . كان خطيب جامع الحربية ، ومجمع الحسن ابن محمد بن القاسم الخزومي ، وأبا الحسين بن مسمون ، وأبا القاسم الصيدلاني ، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي ، وادريس بن علي المؤدب ، وابن الصلت المجبر ومن بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقاً خيراً فاضلاً وكان أحد الشهود المعدلين .
- أخبرني أبو الفضل بن المهدي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ حدثنا أحمد بن محمد بن سلام حدثنا ابن زنجويه حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً » . سألت أبا الفضل عن مولده فقال : ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ومات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة في داره بباب الشام .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الواحد ﴾

- ٨٦٣ — محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم ، الصيرفي . حدث عن علي بن عاصم وعبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الصلت الأهوازي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم الصيرفي حدثنا علي بن عاصم عن منصور الغداني عن شعبة عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر » .

- ٨٦٤ — محمد بن عبد الواحد ، أبو عيسى الناقد . حدث عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني . وذكر أنه مجمع منه ببغداد .

- ٨٦٥ -

محمد بن عبد
الواحد غلام
ثعلب

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر البغوي الزاهد المعروف بغلام
ثعلب . سمع أحمد بن عبيد النرسي ، وموسى بن سهل الوشاء ، وأحمد بن عبيد
الجمال ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأبا العباس السكدي ، وبشر بن موسى
الأسدي ، ونحوهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، والقاضي أبو القاسم بن
المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروي ، وعلي بن أحمد
الرزاز ، وأبو علي بن شاذان ، آخر من حدثنا عنه . أخبرني عبد الصمد بن محمد
الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمداني القتيبي قال سمعت أبا الحسن بن
المرزبان . يقول : كان ابن ماسي من دار كعب يُنفذ إلى أبي عمر غلام ثعلب وقتنا
بعد وقت كفايته لما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة لعذر ، ثم انفذ إليه
بعد ذلك جملة ما كان في رسمه ، وكتب إليه رقعة يعتذر إليه من تأخير ذلك عنه .
فرده وأمر من بين يديه أن يكتب على ظهر رقعته : أكرمتمنا فملكتمنا ، ثم
أعرضت عنا فأرحمتنا . لا أشك أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب والد أبي محمد
والله أعلم . حدثني علي بن الحسن حدثنا أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أنه اعتل
فتأخر عن مجلس أبي عمر الزاهد . قال : فسأل عني لما تراخت الأيام . فقيل له :
إنه كان عليلًا ، فجاءني من الغد يعودني ، فاتفق أن كنت قد خرجت من داري
إلى الحمام فكتب بخطه على بابي باسفيداج :

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ عَليُّ يُعَادُ فَلَا يُوجَدُ ١١

— وهو له — أخبرني عباس بن محمد الكلوزاني قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد
الواحد غلام ثعلب . يقول : ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة ، وفي قضاء حقوقهم
رفعة ، فاحمدوا الله على ذلك ، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارهم ، تسكافأوا
عليه . سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد : أن الاشراف والكتّاب
وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه ، كتب ثعلب وغيرها . وكان

- له جزء قد جمع فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية ، فكان لا يترك تمصبه لمعاوية واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدىء بقراءة ذلك الجزء ، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له ، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عمر ولا يوثقونه في علم اللغة . حتى قال لي عبيد الله بن أبي الفتح : يقال إن أبا عمر لو كان طارطا لقال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي ويزكر في معنى ذلك شيئا ، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه . حدثنا على ابن أبي على عن أبيه . قال :
- ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم ؛ أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب املا من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني ، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما املاها بغير تصنيف ، ولسعة حفظه اتهم بالكذب . وكان يستل عن الشيء الذي يقدّر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواظمة فيجيب بذلك الجواب بعينه . أخذ برني بعض أهل بغداد . قال : كنا نجتاز على قنطرة الصّراة نمضي اليه مع جماعة فتذاكروا كذبه . فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة وأسأله عنها فانه يجيب بشيء آخر ، فلما صرنا بين يديه . قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال : كذا وذا ذكر شيئا قد انسينا ما قال ؛ فتضاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ١٥ ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك فسأله فقال : ما القنطرة ؟ فقال : أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا شهرا فقلت : هي كذا . قال : فما درينا في أي الأمرين نعجب ، في ذكائه إن كان علما فهو اتساع طريق ، أو كان كذبا عمله في الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر الوقت والمسألة فاجاب بذلك الجواب فهو أظرف . قال أبي . وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاما مملوكا تركيا يعرف بخواجا ، فبلغ أبا عمر الخبر وكان يملئ كتاب الياقوتة ، فلما جاءه قال ٢٠ اكتبوا : ياقوتة خواجا ، الخواج في أصل لغة العرب الجوع ثم فرّع على هذا بابا

قوة حفظه
وكثرة

واملا به فاستعظم الناس ذلك من كذبه و تتبعوه ، فقال لى أبو على الحاتمي وهو
من بعض أصحابه : أخرجنا فى أمالى الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابى ؛
الخواج الجوع ، وهو أخبرنى هذا الخبر . حكى لى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء
أبو القاسم على بن الحسن عن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى أبى
عمر محمد بن يوسف ، فأملى يوما على الغلام نحوًا من ثلاثين مسألة فى اللغة وذكر
غريبها ؛ وختما بيتين من الشعر ؛ وحضر أبو بكر بن دريد ؛ وأبو بكر بن
الأنبارى ؛ وأبو بكر بن مقسم عند أبى عمر القاضى . فعرض عليهم تلك المسائل
فما عرفوا منها شيئًا وأنكروا الشعر . فقال لهم القاضى : ما تقولون فيها ؟ فقال له
ابن الأنبارى : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول شيئًا . وقال
ابن مقسم فى ذلك : واحتج باشتغاله بالقرآن وقال ابن دريد : هذه المسائل
من موضوعات أبى عمر ولا أصل لشيء منها فى اللغة . وانصرفوا ، وبلغ أبا عمر
ذلك فاجتمع مع القاضى وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عيّنهم له
ففتح القاضى خزانته وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعتمد الى كل
مسألة ويخرج لها شاهدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضى حتى
استوفى جميعها . ثم قال : وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضى وكتبهما
القاضى بخطه على ظهر الكتاب الفلانى ؛ فاحضر القاضى الكتاب فوجد
البيتين على ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر ؛ فانتهت القصة الى ابن دريد ؛ فلم
يذكر أبا عمر بلفظة حتى مات . قال رئيس الرؤساء : أشياء كثيرة مما استبكر
على أبى عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة فى كتب أئمة أهل العلم ؛ وخاصة
فى غريب المصنف لأبى عبيد ؛ أو كما قال . سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن
على بن برهان الاسدى . يقول : لم يتكلم فى علم اللغة أحد من الأولين والآخرين
أحسن من كلام أبى عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث ؛ صنفه على

مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا ، بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى قال أنشدنا أبو العباس اليشكرى فى محاسن أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى يمدحه :

أَبُو عُمَرَ أَوْفَى مِنَ الْعِلْمِ مَرَّتَيْنِ يُنْذِلُ مُسَامِيهِ وَيُرْدِي مُطَاوِلُهُ
فَلَوْ أَنَّنِي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بَأَنْ لَمْ يَرَ الرَّأُوْنَ حَبْرًا يُعَادِلُهُ
هُوَ السَّحْبُ جِسْمًا وَالْفَضَائِلُ جَمَّةٌ فَأَعْجِبْ بِمَهْزُولِ سَمِينِ فَضَائِلُهُ
تَضُمُّنْ مِنْ دُونِ الْخَنَاجِرِ زَاخِرًا تَغِيْبُ عَلَى مَنْ لَجَّ فِيهِ سَوَاحِلُهُ
إِذَا قُلْتُ شَارَفْنَا أَوْ آخَرَ عَلَيْهِ تَفْجَرُ حَتَّى قُلْتُ هُنْدَى أَوَائِلُهُ

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات : أن مولد أبى عمر الزاهد فى سنة إحدى وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : توفى أبو عمر الزاهد فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهذا القول وهم ، والصواب ما حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : توفى أبو عمر الزاهد فى يوم الأحد ودفن فى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . قلت : ودفن فى الصفة التى دفن فيها بعده أبو بكر الأدمى القارى ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخى ، بينهما عرض الطريق .

١٥
— ٨٦٦ — محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمى . محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن محمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، ومحمد بن زهير بن الفضل الأبلجى ، ومحمد بن احمد بن هارون العسكرى . وحكى عن يونس بن أبى بكر الشبلجى . روى عنه أبو سعد المالينى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى * أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن عبد الواحد الهاشمى ببغداد وأنا أسمع أخبركم محمد بن سليمان الباهلى حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن

محمد بن عبد
الواحد أبو بكر
الهاشمى

نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » . سألت البرقاني عنه . فقال : ثقة فاضل وكان زاهداً .

— ٨٦٧ —

محمد بن عبد
الواحد اللبان

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزازي اللبان من أهل الرى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن أبي الحسن البرذعي المعروف بابن حرارة نسخة بشر بن عمرو بن سام الكابلي . وروى أيضاً عن بكر بن عبد الله بن الحبال ، وعتاب بن محمد ، وميسرة بن علي القزويني ، وعبد الله بن عدى الجرجاني ، وحامد بن محمد الهروي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، والحسن بن محمد الخلال ، والحسن بن علي الجوهري وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وغيرهم . وكان صدوقاً * أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي في قطيعة الربيع حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأسدي البرذعي حدثنا الحسين بن مأمون . حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثني أبي قال حدثني سليمان التيمي عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل » . ذكر لي أبو يعلى انه سمعه منه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة بعد رجوعه من الحج .

١٠

١٥

— ٨٦٨ —

محمد بن عبد
الواحد أبو
عبد الله ابن زوج
الحرّة

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو عبد الله البزار ، يعرف بابن زوج الحرّة . وهو جده محمد بن جعفر سمع أبا حفص ابن الزيات ، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا علي الفارسي النحوي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا الفضل الزهري ، وخلقاً من هذه الطبقة . وكان كثير السماع الا أنه باع كتبه قديماً

٢٠

واشترينا بعضها فسمعناه منه . وهو أكبر اخوته ، وكان يسكن بدرب المجوس من نهر طابق ، وسمعه يقول : ولدت في ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وولد أخى أبو الحسن بعدى بسنة ونصف ، وكانت وفاته يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير ، وكان ثقة .

٥

— ٨٦٩ — محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البزاز . وكان ينزل بالجانب الشرقي بناحية الرصافة . وحدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، ^{محمد بن عبد الواحد بن رزمة} وأبي بكر بن سالم الختلي ، وعمر بن محمد بن يوسف ، وأبي سعيد السيرافي . كتبت عنه وكان كثير السماع . وسمعه يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة . ومات في ليلة الاربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة ١٠ خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران ..

— ٨٧٠ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة . أخو أبي عبد الله محمد ، وأبي يعلى أحمد ، ^{محمد بن عبد الواحد أبو الحسن ابن زوج الحرة} وكان الأوسط ، سمع هو وأخوه أبو عبد الله معاً من الشيوخ الذين سميتهم في ترجمة أخيه ، وكتبنا عنه وكان صدوقاً . وسمعه يقول : ولدت في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدير .

— ٨٧١ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون ، أبو الفرج المعروف بالدارمي الفقيه على مذهب الشافعي . كان أحد الفقهاء ، موصوفاً بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم في دقائق المسائل . ويقول الشعر ، وانتقل عن ٢٠ بغداد الى الرحبة فسكنها مدة ، ثم تحول الى دمشق فاستوطنها . ولقبته بها في سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وقال لي : كتبت عن أبي محمد بن ماسي ، وأبي بكر المؤلف بدمشق

ابن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وغديرهم . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخسين وثلثمائة * حدثني أبو الفرج الدارمي قال سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول سمعت أبا العباس ابن شريح - وقد سئل عن القرد - . فقال : هو طاهر ، هو طاهر ، هو طاهر .

لم يروا بن حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة بلغني أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبوطاهر البيهقي المعروف بابن الصباغ . سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابه ، وموسى السراج ، وعلى بن عبد العزيز بن مدرك^(١) وأبا الطيب بن المنتاب ، وعدة من هذه الطبقة .

كتبنا عنه . وكان ثقة فاضلاً . درس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني وكان له حاتمة الفتوى في جامع المدينة . وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله

الدامغانى ، وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس * أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك البرذعي قال حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا يحيى بن حسان البستي قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن حارث الدماري

عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « صيام رمضان عشرة أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين ، فذلك صيام سنة » - يعني

رمضان وستة أيام بعده - لا يحفظ حديثاً روى عن يحيى عن يحيى عن يحيى غير هذا . سألت أبا طاهر ابن الصباغ عن مولده فقال : في شهر رمضان من سنة ست

وستين وثلثمائة . ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان

— ٨٧٢ —

محمد بن عبد
الواحد بن
الصباغ

١٥

٢٥

(١) كذا في الاصل وفي طبقات الشافعية للسبكي : ابن مردك

وأربعين وأربعمائة ، ودفن من يومه في مقبرة باب اللير .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحيم ﴾

- ٨٧٣ — محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير ، أبو يحيى البزاز . مولى آل عمر بن الخطاب يعرف بصاعقة وأصله فارسي . سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، واسود بن عامر ، وروح بن عباد ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، واحمد بن يونس . وقبيصة بن عقبة ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ونحوهم . وكان متقنا ضابطا عالما حافظا ، حدث عنه محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، واحمد بن علي الأبار ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاضي الحاملي ، وغيرهم * أخبرنا احمد ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الحاملي قال وجدت في كتاب جدى بخط يده أخبرني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا ورقاء عن سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ، شرقوا أو غربوا » . * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال قلت لأبي الحسن الدارقطني : حدث أبو عبيد الله الحاملي عن صاعقة ؟ قال حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر . وذكر هذا الحديث . هل سمعته منه ؟ قال . حدثناه الحاملي مرارا ولم يحدث به فيما أعلم إلا صاعقة . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخي . وذكر أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم . فقال : سمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ ، كان بزازا . أخبرني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : محمد بن عبد الرحيم صاعقة بغدادى ثقة .

أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي يعرف بصاعقة . سمعت نصر ابن احمد بن نصر الكندي الحافظ . يقول : كان من أصحاب الحديث المأمونين . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السارى الثقة الأمين . قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أصله فارسي مولى آل عمر بن الخطاب ثقة . قال لي أبو يحيى : ولدت سنة خمس وثمانين ومائة . قال أبو العباس : ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة وكان لا يخضب .

— ٨٧٤ — محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم زاذان بن فروخ ، أبو بكر المقرئ الأصهباني . نزل بغداد وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ، وسليمان بن داود بن أبي طيبة ، وعبد الرحمن ابن محمد بن سنان الروحي . روى عنه القاضيان أبو بكر احمد بن كامل ، وأبو الحسن الجراحي ، ويحيى بن محمد بن يحيى القصباني .

— ٨٧٥ — محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان ، أبو الحسين الدينوري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين ابن أبي سلمة بصيدا . قالوا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا محمد ابن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينوري ببغداد حدثنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي حدثنا سليمان بن حرب .

الواشحي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاق يحلقه . وقد اجتمع أصحابه ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا سعيد بن سليمان البغدادي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك بنحوه .

محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن اسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن مازن بن — ٨٧٦ —
عمر و ، أبو بكر الأزدي المازني الكاتب . سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا حامد محمد ^{محمد بن عبد الرحيم المازني}
ابن هرون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن سليمان الطوسي ،
واسماعيل بن العباس الوزان ، وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي ، وعبد الله بن ١٠
محمد بن زياد النيسابوري . حدثنا عنه ابنه علي ، والحسن بن محمد الخلال ، وعمر
ابن إبراهيم الفقيه ، وعلي بن الحسن التنوخي . وقال لي الخلال : مات أبو بكر
المازني في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : توفي
أبو بكر المازني مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد ﴾

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبيد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الله الأيادي — ٨٧٧ —
الطنافسي الكوفي الأحذب مولى بني حنيفة . وهو أخو عمر ، ويعلى ، وإبراهيم . ^{محمد بن عبيد الطنافسي}
ولد في سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق بن
يسار ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن عمر ، واسماعيل بن أبي خالد ، ومسعر
ابن كدام . حدث عنه أخوه يعلى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون ٢٠
ابن عبد الله البزار ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وعلي
ابن مسلم الطوسي ، ومحمود بن خدّاش ، وعباس الدوري ، وغيرهم . وكان قد سكن

بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن حماد الواعظ قال حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي
املاء حدثنا محمود بن خدّاش حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واصل في شهر
رمضان ونهاهم . فقيل له : انك تواصل ؟ فقال : « إني لست مثلكم ، إني أطعم
وأسقى » . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد
الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد
ابن عمرو عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . قال : قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في فداء أهل بدر ، فقام فصلى بالناس صلاة
المغرب ، قرأ بالطور . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا علي بن عمر الحافظ
حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
— يعني ابن معين — يقول : أتيت محمد بن عبيد الطنافسي — يعني حين قدم بغداد —
وقد كنت أبطأت عنه فلما أتيتته وقد كان الناس كثروا قال : يحيى أبو زكريا !!

أنشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيّعت اللابن

قال يحيى قال بعضهم : في هذا الصيف ضيّعت وهو الصواب !! . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين . قال : أتينا محمد بن عبيد الطنافسي وهو
لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعيّنه عليه أو نحو هذا من الكلام . قال يحيى
وما ذكره [احد] إلا بخير . حدثني الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البراز
حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي بتنيس أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال
سمعت يعلى بن عبيد . يقول : أنا أكبر من أخى محمد بن عبيد بتسع سنين ،
ولدت سنة ثمان عشرة ومائة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن

- الدارقطني . يقول : يعلى ومحمد وعمر وادريس وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات . وأبوهم عبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضا . وكان أبو طالب - يعنى الحافظ - يقول : هو عبيد بن أبي أمية . قاله أبو الحسن . وأرى أصحاب الحديث يقولون ابن أبي أمية ، ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر ادريس بن عبيد غير أبي الحسن الدارقطني . أنبأنا أحمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت عباس بن أبي طالب قال أخبرنا بعض أصحابنا . قال : رأيت يعلى فى المنام فقلت : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفرلى . فقلت : محمد ابن عبيد أخوك ؟ قال : ذاك أرفع منى . قلت يم ؟ قال : لأنه كان يفضل عثمان على على . أخبرنا القاضى أبو بكر الخرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالنا . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس الدورى يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسى . يقول : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ويقول : لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون ، اتقوا لا يخذعكم هؤلاء الكوفيون . أخبرنا عبيد الله بن على الصيرفى أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ حدثنا حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا عبد الله بن أيوب . قال قال رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان . فقال له : ويلك من [لم] يقل أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فقد أزرى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أحمد بن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبو على العتري الحسن بن عليل حدثنا على بن الحسن الدرهمى . قال : كنا عند محمد بن عبيد الطنافسى فقال قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة :

٣٠

إِنَّ الْبَلِيَّةَ أَنْ تُحِبَّ بَّ وَلَا يُحِبَّكَ مِنْ تَحِبِّهِ
وَيَصْدُ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَتَلْجُ أَنْتَ فَلَا تَعْبَهُ

أَقِيلُ زِيَارَتَكَ الصَّدِيقَ بِرَأْسِكَ كَالثُوبِ اسْتَجَدَّ
إِنَّ الصَّدِيقَ يُعْلَمُهُ أَنْ لَا يَزَالُ يَرَاكَ عِنْدَهُ

- أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ .
اسْحَاقُ الْإِسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَثَرَمُ . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ -
عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَيَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ ، فَوَقَّعَهُمْ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ رَزَقٍ أَخْبَرَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِشٍ الْفَرَّاءُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - وَسُئِلَ عَنْ وَلَدِ عُبَيْدِ الطَّنَافِصِيِّ
عُمَرَ وَمُحَمَّدَ وَيَعْلَى - . فَقَالَ : كَانُوا ثَقَاتٍ وَأَثْبَتَهُمْ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السَّكْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَلَابِيِّ . قَالَ قَالَ أَبُو زَكْرِيَا : عُمَرُ وَيَعْلَى وَمُحَمَّدُ
بَنُو عُبَيْدِ الطَّنَافِصِيِّونَ ثَقَاتٌ . أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْمَاطِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ سَلْيَانَ الْمَصْرِيَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي
يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِصِيِّ فَقَالَ : ثَقَّةٌ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ الْوَاعِظُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - هُوَ الْمُوصَلِيُّ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
أَدْرِيسَ . قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَارٍ عَنْ وَلَدِ عُبَيْدٍ أَنَّهُمْ أَثْبَتُ ؟ قَالَ :
كُلُّهُمْ ثَبَتَ . قَالَ : أَحْفَظُهُمْ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبْصَرُهُم بِالْحَدِيثِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
الْأَحْدَبُ ، وَعُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ شَيْخُهُمْ . وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَرَوِي عَنْ عُمَرَ أَخِيهِ هَذَا وَهُوَ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ عُمَرَ إِلَّا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَخِي ، وَكَانَ الْأَخُ
الرَّابِعَ لَا يَحْسُنُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ .
قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الطَّنَافِصِيِّ كَانَ قَدْ نَزَلَ بَغْدَادَ دَهْرًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْكُوفَةِ فَمَاتَ بِهَا قَبْلَ يَعْلَى فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ ، وَكَانَ ثَقَّةً

- كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة . أخبرني الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبيد يكنى أبا عبد الله مولى لا ياد ، انتقل من الكوفة فنزل بغداد فكث بها دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل أخيه يعلى بن عبيد فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون .
- وكان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على عليّ ، وقلّ من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم تقدم عليا على عثمان أو يقف عن عثمان وعلي ، قال جدى : سمعت على بن المدينى وذكر محمد بن عبيد . فقال : كان كيسا . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثنا أبى قال : محمد ابن عبيد الطنافسى يكنى أبا عبد الله ، وكان أحذب كوفى ثقة وكان عثمانيا ، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن الشيبانى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله محمد بن عبيد الطنافسى ثقة . وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب ابن شعبة ؛ أنه توفى فى سنة أربع ومائتين . وأخبر على بن على الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنى احمد بن عبد الحميد . قال : ٥
- مات محمد بن عبيد الله الطنافسى سنة خمس ومائتين . أخبرنا أبو حامد احمد ابن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : مات محمد بن عبيد الأحذب سنة خمس ومائتين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر الخلى حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى . قال : ومات محمد بن عبيد سنة خمس ومائتين . أخبرنا ١٥
- السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد الطنافسى مات سنة خمس ومائتين . ويقال : سنة ثلاث .

(٢٤ - نى - تاريخ بغداد)

— ٨٧٨ —

محمد بن عبيد والد
ابن أبي الدنيا

محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف .
حدث عن هشيم بن بشير ، وجري بن عبد الحميد ، وسفيان بن عُيينة ، وأبي بكر
ابن عياش ، وهشام بن محمد الكلبي ، ومحمد بن جعفر المرائي . روى عنه ابنه أبو
بكر أحاديث مستقيمة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أحمد بن
محمد بن جعفر الجوزي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي
وعبيد الله بن عمر الجشعي . قال : حدثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عبد الله
ابن سفيان عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله أخبرني عن الاسلام بأمر لا نسأل
عنه أحداً بعدك ؟ قال : « قل آمنت بالله ثم استقم » . قلت : فما أتقى ؟ فأوأ
بيده الى لسانه .

— ٨٧٩ —

محمد بن عبيد بن
أبي الأسد

محمد بن عبيد بن أبي الأسد ، أبو بكر مروزي الأصل . سمع اسحاق بن
ابراهيم الجندی ، وشرح بن النعمان ، وعمر بن مرزوق ، وسعيد بن منصور ،
وأبا بكر الحميدى . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي ، وكان
ثقة . وكف بصره في آخر عمره . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن
قانع : أن محمد بن عبيد بن [أبي] الأسد توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وكذلك [قال] : محمد بن مخلد ، وزاد في الحرم .

١٥

— ٨٨٠ —

محمد بن عبيد
الدقاق

محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان ، أبو الحسين الدقاق والد أبي عبد الله
ابن العسكرى . حدث عن زكريا بن يحيى ، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن
شاكر . روى عنه ابنه الحسين ، وكان ثقة . أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت
أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى . يقول : كان أبي يشهد عند
القضاة ، وإنما سافر جدي الى سر من رأى فلما عاد معي العسكرى . قال : وأول
ما شهد أبي عند اسماعيل القاضي ، وكان عمي يشهد ، وأول ما شهد عند عبد الله
ابن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

٢٠

حدثنا ابن قانع : أن احمد بن عبيد العسكرى الدقاق مات في سنة ست وعشرين
وثلاثمائة . كذا أسماه ابن قانع احمد ، فلما أن يكون وهم أولاده رجل آخر ، وليس
بوالد عبد الله بن العسكرى والله أعلم .

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عباد ❦

محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي ، **٨٨١-**
البصري . واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندی بن عمرو بن عدی محمد بن عباد ابن
المهلب الأزدي
ابن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزدي بن عمران بن عمرو المعروف بمزقيا .
كان محمد يتولى الصلاة والامارة بالنصرة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه ،
وعن صالح المري ، وهشيم بن بشير . روى عنه ابن القاسم ، وإبراهيم الحاربي ،
وأبو العباس السكدي ، وأبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو قلابة الرقاشي . أخبرنا **١٠**
أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان
ابن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحاربي :
قدم علينا محمد بن عباد المهلب فذهبنا اليه يوما فسمعنا منه كل شيء نريد ، ولم
يكن بصيرا بالحديث * حدثنا بحديث فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
بهرة وغلط . إنما التزقت الباء بالقاف ولم يكن بصيرا بالحديث . وحدث بحديث نوادز من
التصحيح
عن عبد الرحمن بن جابر . فقال : عبد الرحمن بن حدير . فقل له : هذا عبد الرحمن
ابن جابر . فكان يقول عن ابن جدير ، وإنما كان الف الذي في جابر قصيرة
كأنها دال فقال جدير . قلت : وكان محمد بن عباد سخيّا كريما . أخبرنا سلامة
ابن الحسين المقرئ أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل
حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال سمعت أبي يقول : **٢٠**
كتب منصور بن المهدي الى محمد بن عباد يشكو ديناً ، وضيق ذات يد ،
وحفوة سلطانه ، فبعث اليه بعشرة آلاف دينار . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري

أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد
ابن القاسم بن خلاد قال قال المأمون لمحمد بن عباد : أردت أن أواميك فمنعني
اسرافك في المال . فقال محمد : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . فقال له المأمون :
لوشئت أبقيت على نفسك ، فان هذا المال الذي تنفقه ما أبعد رجوعه اليك .
نال : يا أمير المؤمنين موله مولى غنى لا يفتقر . قال فاستحسن المأمون ذلك منه
وقال للناس : من أراد أن يكرمني فليكرم ضيفي محمد بن عباد . فجاءت الأموال
اليه من كل ناحية ، فما برح وعنده منها درهم واحد . وقال : إن الكريم لا تحنكه
التجارب . أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا
أبو بكر ابن الانباري حدثني أبي عن المغيرة بن محمد وغيره . قال قال المأمون
لمحمد بن عباد المهلبى : أبا محمد بلغنى أنه لا يقدم أحد البصرة الا أدخل دار
ضيفتك قبل أن يتصرف في حاجاته ، فكيف تسع هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين
منع الموجود سوء ظن بالمعبود . فاستحسنه منه وأوصل اليه المأمون ما مبلغه ستة
آلاف ألف درهم . ومات وعليه خمسون الف دينار ديناً ، قال وقال المأمون
لمحمد : يا محمد ما أكره الطاعنين على أبي المهلب ! فقال له : يا أمير المؤمنين هم
كما قال الشاعر :

٥

١٠

١٥

إِنَّ الْغَرَانِيقَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةٌ وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا

قال أبي قال المغيرة : وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن الحاء يزيد بن
المهلب وأوله :

إِنَّ الْمَهْلَبَ قَوْمٌ إِنْ نَسَبْتَهُمْ كَانُوا الْأَكْرَامَ آبَاءَ وَأَجْدَادًا

كَمْ حَاسِدٍ لَهُمْ بَغِيًّا لِفَضْلِهِمْ وَمَا دَانَمَنْ مَسَاعِيهِمْ وَلَا كَادًا

٢٠

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن . قال :

لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه ، فلما خرجوا قال متحسلاً :

تَمَحَّى رَجَالُ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أَمُتْ فَمَتْلُكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
فَمَا عَيْشُ مَنْ يَبْقَى خِلَافِي بِضَائِرِي وَمَا مَوْتُ مَنْ يَمُضِي أَمَامِي بِمُخْلَدٍ
فَقُلْ لِلَّذِي يَنْفِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَهِيئاً لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْ

٥

أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أخبرنا عبيد الله بن محمد البراز حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا محمد بن زكريا الغلابي . قال قيل للعتبي : مات محمد بن عباد المهلب بالبصرة . [فقال : نحن متنا بفقده ، وهو حي بمجده . مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين] (١)

محمد بن عباد بن موسى بن راشد ، العُكْلِيّ يلقب سندولا . وهو كوفي سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وعبد السلام بن حرب ، وحفص بن غياث ، واسباط بن محمد ، وزيد بن الحباب ، وهشام بن محمد الكلبي ، والوليد بن صالح النحاس . روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحرابي ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا إبراهيم الحرابي حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام ابن الكلبي عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن أبيه عن جده . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله ببئتين من شعر امرئ القيس . قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء ، فكشنا

- ٨٨٢ -
محمد بن عباد
العكلي

١٥
خبر طريف
لامرئ القيس

٢٠

(١) ما بين المربعين أكلناه من أنساب السمعاني .

لا تقدر عليه ، فابتهينا إلى موضع طلح وممر فانطلق كل منا إلى أصل شجرة
لموت في ظلها ، فبينما نحن في آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم ، فلما رآه
بعضنا تمثل :

ولما رأت أن الشريعة ههما وأن بياضاً في فرائصها كامي
تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الظل عرمضها طامي

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس . قال :
هذه والله ضارج أمامكم . وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا إليها فاذا بيننا
وبينها نحو من خمسين ذراعاً ، فاذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفي
عليها الظل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك مشهور في الدنيا ، خامل
في الآخرة ، مذكور في الدنيا ، منسى في الآخرة ، يحيى يوم القيامة معه لواء
الشعراء ، يقودهم إلى النار » . بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنييد . قال :
سألت يحيى بن معين : عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمد . قلت : أيما
أكتب عنه ؟ سمر وعربية ؟ فرخص لي فيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسن بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عباد بن موسى
العكلى الكوفي نزل بغداد في أمره نظر .

- ٨٨٣ -

محمد بن عبيد
ابن الزبرقان
المكي

محمد بن عباد بن الزبرقان ، أبو عبد الله المكي . سكن بغداد وحدث بها
عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وسفيان بن عيينة ، وحاتم بن اسماعيل ،
وأنس بن عياض . روى عنه البخاري ، ومسلم بن الحجاج في الصحيحين ،
ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وموسى بن هرون ، واحمد بن علي الأبار ، ومعاذ بن
المنشي ، وعبد الله بن محمد البغوي * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق أخبرنا
أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هرون حدثنا
محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان عن عمرو . قال : ذكروا التقديرية عند ابن

- عباس بعد ما ذهب بصره . قال : هل في البيت أحد منهم ؟ فأروني آخذ برأسه .
وقال ابن عباس : إنه منظوم بالتوحيد أنه حين جاءه جبريل في الصورة التي لم
يره فيها وهو لا يعرفه ، فسأله عن الايمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« هو كذا وكذا ، والايمان بالقدر خيره وشره » . قال وقال غيره : آخذ برأسه
فأتصببه ^(١) . قال أبو عمران موسى : لا نعلم في الارض أحدا روى حديث ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير محمد بن عباد * أخبرنا أبو الحسن على
ابن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي بنيسابور أخبرنا أبو حامد احمد بن
عبد الله بن حسويه المقرئ حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن
عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده . أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى الى اليمن . فقال :
« بشرا ويسرا ولا تنفرا » وأراه قال (تطاوعا) فلما ولى أبو موسى . قال :
يا رسول الله إن لهم شرباً من العسل يطبخ حتى يعقد ، والمذر من الشعير . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » . فلما قدما اليمن
نزلا لعمين ^(٢) فتناظرا قيام الليل ، فقال أبو موسى : أنا أقوم أول الليل وأنا مآخره ،
فقال معاذ : وأنا أنا م أول الليل وأقوم آخره ، فاحتسب ، نومتي كما أحتسب قومتي .
قال وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل . فقال : هذا كان كافراً فأسلم ثم ارتد . فقال
معاذ : لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل . قال فقتل . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن
المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصغار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا
عبد الله بن علي بن المديني . قال : سمعت أبي وقلت له شيئاً رواه ابن عباد عن
سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى : أن

(١) كذا في الاصل مهمة من التنقيط : وهي إما من صب بمعنى محق كما في القاموس
أو من صبيب السيف أي طرفه كما في النهاية (٢) كذا بالاصل ولم نعث عليها في كتب السنة

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه أبا موسى الى اليمن . قال : كذب وباطل . انما روى هذا الشيباني عن سعيد بن أبي بردة . قال : ولم يرو عمرو بن دينار عن ابن دينار . قال ذكروا عند ابن عباس القدرية فقال ابن عباس : لو أن ههنا منهم أحد لفعلت به . قال هذا سمعته من سفيان . فقلت ففيه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي سأله فقال : « أن يؤمن بالقدر خيره وشره » . أو شئ مرفوع . قال : لا ! وأنكره . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستملى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد بن عباد المكي سكن بغداد . أنبأنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عباد المكي . فقال لي : حديثه حديث الصدوق ، فارجو أن لا يكون به بأس . وسمعته مرة أخرى ذكره . فقال : يقع في قلبي أنه صدوق . أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي . أخبرنا علي بن محمد الحنيني قال سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن محمد بن عباد المكي . فقال : لا بأس به . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد ابن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي قال محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البراز . قال : مات محمد بن عباد المكي غرة المحرم في سنة خمس وثلاثين ومائتين . قلت : ذكر موسى بن هرون أن وفاته كانت يوم الخميس وبغداد توفي .

— ٨٨٤ —
محمد بن عباد ، أبو عبد الله البغدادي . كان بجمص وحدث عن محمد بن سليمان الخرائي ، روى عنه عمرو بن إسحاق بن يزيد الحمصي ، ذكر ذلك محمد ابن إسحاق بن مندة الاصبهاني .

محمد بن عباد
البغدادي
٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الصمد ﴾

— ٨٨٥ — محمد بن عبد الصمد ، أبو بكر البجلي . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن إبراهيم الزبيبي .
محمد بن عبد الصمد البجلي

— ٨٨٦ — محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو حفص بن شاهين .
محمد بن عبد الصمد الناقد

— ٨٨٧ — محمد بن عبد الصمد ، أبو الطيب الدقاق يعرف بالبغوي . وكان ابن خلة عبد الله بن محمد البغوي . وروى عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة ، واحمد بن عبد الله المكتب ، ومحمد بن شداد المسمعي . حدث عنه القاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ، وما علمت من حاله الا خيرا * حدثنا يحيى بن علي السكري بجلوان حدثنا أبو بكر ١٠

محمد بن المقرئ باصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول : « هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من ١٥

خذله : يمد بها صوته ، أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد البيت فليأت الباب » . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا الطيب محمد بن عبد الصمد مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وقال غيره : في جمادى الأولى .

— ٨٨٨ — محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن يحيى بن احمد ، أبو عبد الله الخواص الشيرازي . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي . كتب عنه أبو عبد الله بن بكير .
محمد بن عبد الصمد الخواص

محمد بن عبد الصمد بن بنان بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو بكر الفقيه الداودي .
كان ينزل في صف الثوري . وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر
الخلدي ، وعبد الصمد بن علي الطنسي ، وأبي بكر الشافعي . حدثني عنه أحمد بن
علي ابن التوزي . وقال لي : كان ثقة .

— ٨٨٩ —

محمد بن عبد الصمد
الداودي

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة ﴾

محمد بن عبدة بن الهيثم ، الهروي . قدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن
عينية ، وإسماعيل بن علية . يروي عنه الحسين النيسابوري ، وعبد الملك بن
أحمد بن نصر الدقاق * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون
الموصلی أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر
الدقاق حدثنا محمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الكوفيون أبان بن
ثعلب وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن البراء . قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يحنو أحدنا ظهره حتى نراه قد سجد .
قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس : عن أبي عبد الله العُصْمي عن أحمد بن
محمد بن ياسين . قال أخبرنا حسين بن الحسن النيسابوري حدثنا محمد بن عبدة
ابن الهيثم الهروي ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة : بلغني أن محمد بن عبدة الهروي
مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين .

— ٨٩٠ —

محمد بن عبدة
الهروي

١٠

١٥

محمد بن عبدة ، جار يعقوب بن إبراهيم الدورقي . حدث عن ریحان بن سعيد ،
ومسلم بن سالم . روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي ، وعبد الله بن إبراهيم
القصرى ، وأحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي . قال وجدت في كتاب جدی
بخط يده * حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدورقي حدثنا ریحان بن سعيد حدثنا
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة أنه سمع النعمان بن بشير يقول . قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليضع

— ٨٩١ —

محمد بن عبدة
جار الدورقي

٢٠

عنده قبضة من تراب ، فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب عن شماله .

— ٨٩٢ —
محمد بن عبدة
البصري

محمد بن عبيدة بن حرب ، أبو عبد الله القاضي البصري . سكن بغداد
وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الشامي ، وعلي بن المديني ، وعبد الأعلى بن
حماد النرسي ، وهذبة بن خالد ، و^(١) ابن طلحة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب ومحمد بن الحسن بن تسنيم ، وغيرهم . روى عنه أبو جعفر اليعقوبي ،
وعبد العزيز بن جعفر الحرابي ، وأبو حفص بن الزيات ، واحمد بن جعفر بن سالم ،
وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، وابراهيم بن احمد بن جعفر الجرمي ، وعلي بن احمد السكري
* أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري قال سمعت أبا علي حامد بن محمد الهروي يقول : كان أبو عبد الله القاضي
ببغداد منصرفاً من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف بأبي عبيد بن حنويه ، كان
أولاً يحدث عن أبي الأشعث ، وعمر بن شبة ، وطبقتهما . ثم ارتقى إلى بNDAR
وأبي موسى ، وطبقتهما . فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن
ابراهيم بن الحجاج الشامي وأبي الربيع الزهراني ، وطبقتهما . وكان ابراهيم بن
محمد بن حمزة الأصبهاني يختص به ، فتنازل ابراهيم يوماً : يا أبا علي إن أبا عبيد الله
قال لي : عزمتم أن أحدث عن أبي الوليد الطيالسي ، والخصي ، ومسدد . قال
ابن حمزة فقلت : الله الله !! فانا نرجم أيها القاضي . قلت : وصاحب هذه القصة
أبو عبد الله بن عبدة لا ابن حنويه . فان أبا عبيد بن حنويه كان أحد الأئمة
الأتقياء الصالحين الصادقين ، ولم يرو عن ابراهيم بن الحجاج ، وأبي الربيع
شيئاً ، ولا عن بNDAR وأبي موسى ، وانما روايته عن أبي الأشعث وطبقته . ولعل
ابراهيم بن حمزة حكى بما حكى لأبي علي الهروي عن أبي عبيد مطلقاً ، غير مسمى
ولا منسوب ، فظن أبو علي أنه أبو عبيد بن حنويه . حدثني علي بن محمد بن نصر

(١) هنا كلمة مطموسة .

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن عبدة ابن حرب القاضي . فقال : لا شيء . وقال الدارقطني سمعت السبيعي يقول : كان يظهر جزءاً من سماعه ويحدث به - يعني محمد بن عبدة بن حرب - ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدث بها ؛ ولم يكن له سماع ؛ ثم انكشف أمره . سمعت أبا بكر البرقاني يقول : محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين . ٥
فقلت : من تركه ؟ فقال : أبو منصور بن الكرخي . وكان ابن أبي سعد أيضاً لا يكتب حديثه . أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا علي بن عمر الحرابي قال وجدت في كتاب أخي بخط يده : مات أبو عبد الله بن عبدة القاضي سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بواسطة ، وجاءوا به الى بغداد .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس ﴾

١٠

محمد بن عبدوس السراج . روى عنه أحمد بن سلمة النيسابوري حكاية لأبي مرجوم القاص . وذكر أحمد بن سلمة أنه سمع منه على باب قتيبة بن سعيد البغلاني * أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحافظ النيسابوري حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن عبدوس السراج البغدادي على باب قتيبة بن سعيد . قال : قام أبو مرجوم القاص بالبصرة ليقص على الناس فأبكى . فلما فرغ من قصصه . قال : من يطعمنا أرزاً في الله ؟ فقام شاب من المجلس فقال : أنا . فقال : اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك . فقام الثانية فقال أبو مرجوم لأصحابه : قوموا بنا اليه فقاموا معه فأتوا منزله قلل فأتينا بقدر من باقلاء فأكلناه بلا ملح . ثم قال أبو مرجوم : على بخوان خماسي وخمس مكاكي أرز ، وخمس أمان من عشرة أمان سكر . ١٥
وخمسة أمان صنوبر وخمسة أمان فستق ؛ فجئ بها كلها . فقال أبو مرجوم لأصحابه يا اخوان كيف أصبحت الدنيا ؟ قالوا مشرقة لونها ؛ مبيضة شمسها . قال :

— ٨٩٣ —
محمد بن عبدوس
السراج

١٥

٢٠

أجروا فيها أنهارها . قال فأتى بذلك السمن فأجرى فيها . ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه فقال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسها مجرية فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها . قال : يا اخوان ارموا الدنيا بحجارتها . قال فأتى بذلك السكر فالقى فيها ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه . قال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسها قد أجرى فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى ثمارها . فقال : يا اخوان مالنا وللدنيا اضربوا فيها براحتها قال فجعل الرجل يضرب فيها براحته ويدفعه بالخنس . قال أبو الفضل أحمد بن سلمة : ذكرت لأبي حاتم الرازي فقال : أمله على . فاملئته عليه فقال : هذا شأن الصوفية .

محمد بن عبدوس ، قاضي المداين . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال قرأنا - ٨٩٤ -
علي أحمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : توفي محمد بن عبدوس قاضي المداين ببغداد في الحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله البراز . ذكره أبو الحسين المنادي فقال : - ٨٩٥ -
فيما أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا اسمع . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن عبدوس البراز ، وكان في إحدى
رجليه خمع ، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين
وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل .

محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو أحمد السلمي السراج . يقال إن اسم أبيه عبد - ٨٩٦ -
الجبار ، ولقبه عبدوس . سمع علي بن الجعد ، وداود بن عمرو والضبي ، وأبا بكر بن
أبي شيبة ، وأبا معمر الهذلي ، وعاصم بن عمر المقدمي ، وأحمد بن حباب المصيصي ،
ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر . وكان
من أهل العلم والمعرفة والفضل . روى عنه عبد الله بن أحمد البغوي ، وأحمد بن

سلمان النجاد ، وجعفر الخلدی ، ودعلج بن احمد ، وأبو محمد ابن ماسی وغيرهم .
 أخبرني احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن
 مهران حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا محمد بن عبد الجبار
 السلي - وهو ابن كامل - أبو احمد وعبدوس لثبه . أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم
 الحافظ الاصبهاني قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حباب يقول :
 سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو احمد بن عبدوس البغدادي . أخبرنا محمد بن
 احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطي . قال : مات ابن عبدوس في رجب
 سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال
 قرئ علي ابن المنادي وأنا اسمع . قال : توفي أبو احمد محمد بن عبدوس بن كامل
 إمامي آخر رجب ، وإمامي أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان من
 المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه لثقة وضبطه ،
 وكان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . قرأت علي الحسن بن أبي بكر عن
 احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو احمد ابن عبدوس السراج في ليلة
 الأربعاء ، ودفن في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين ،
 وكان حسن الحديث كثيره ، ثبتا لا أعلمه غير شبيهه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الوهاب ﴾

— ٨٩٧ — محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر ، أبو عمر القاضي البغدادي . انتقل الى
 الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابي ، وابراهيم بن شريك الكوفي ، وغيرهما .
 وكان قد كف بصره ، روى عنه تمام بن محمد الرازي .

— ٨٩٨ — محمد بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن أيوب بن مطر ، أبو عبد الله
 الدلال . وكنية أبيه عبد الوهاب أبو العلاء . حدث عن أبي بكر بن مالك
 القطيعي . كتبنا عنه وكان يسكن باب البصرة * أخبرنا محمد بن أبي العلاء الدلال

محمد بن عبد
 الوهاب القاضي
 البغدادي

محمد بن عبد
 الوهاب الدلال

أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قراءة عليه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطوة يخطوها الى الصلاة يكتب له بها حسنة ، ويمحى عنه بها سيئة » . سألت محمد بن أبي العلاء عن مولده . فقال : ولدت أول يوم من رجب سنة خمسين وثلاثمائة . وسمعت من أبي علي ابن الصواف ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك عن عبد الله عن أبيه صحيحاً ، ومن عده قد ألحق التسميع فيه بخطه خط طرى ، وبلغني ان بعض كتبة الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئاً ، ولم يذكر له بذلك كتاب صحيح ، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل ابن عم أبي طاهر ، - ٩٩٩ -
 الكاتب المعروف بابن الشناطر : سمع علي بن عمر السكري ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الطيب بن المنتاب ، وأبا أحمد بن جامع الدهان . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن في سكة النعيمية بباب البصرة * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا حاتم بن الحسن الشاسي حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد ، إلا بأذنه » وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجر » . سألت ابن الشناطر عن مولده . فقال : في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

﴿ ذكر مثاني الاسماء على التعييد ﴾

— ٩٠٠ —

محمد بن عبدك
القرزاز

محمد بن عبدك بن سالم ، القرزاز . مجمع حجاج بن محمد الأعمش ، وعبد الله
ابن بكر السهمي ، وروح بن عباد ، وهوذة بن خليفة ، ويونس بن محمد المؤدب .
روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الله بن سليمان
الفامي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا
عثمان بن أحمد الدقاق أملاء حدثنا محمد بن عبدك القرزاز حدثنا روح بن عباد
حدثنا عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « يرسل على الكافر حيتان ، واحدة من قبل رأسه والأخرى
من قبل رجله ، يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة » . أخبرنا علي
ابن أبي علي قال حدثني الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا عبد الله
ابن سليمان الفامي حدثنا محمد بن عبدك القرزاز وغيره . قال : اجتمعت مع زهير
السامي وتحدثنا فلما أردت مفارقتة . قلت : متى نلتقي ؟ فقال :

إن نعش نلتقي والآن فما أشغل من مات عن جميع الأنام

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل . قال : مات محمد بن عبدك
القرزاز في شوال سنة ست وسبعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا
محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : ومات محمد بن عبدك
القرزاز لثمان خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين . كان ينزل بالكرخ .

— ٩٠١ —

محمد بن عبدك
ابن سليم

محمد بن عبدك بن سليم ، حدثنا عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن
غبيد الله بن الشيخير الصيرفي * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي
والحسن بن علي بن محمد الجوهرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير
الصيرفي حدثنا محمد بن عبدك بن سليم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع

حدثنا سفيان بن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة . قالت :
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم وان قل .

محمد بن عبد المؤمن البغدادي * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد — ٩٠٢ —
ابن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عيسى العسكري ^{محمد بن عبد} المؤمن البغدادي

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي الصوري بصور ٥
حدثني احمد بن علي المسكي حدثنا محمد بن عبد المؤمن البغدادي حدثنا عبد الغني
ابن عمرو عن يزيد بن أبي زياد عن أبي زهير عبد الرحمن بن معمر التونسي
قال حدثنا ماعز بن عبد الملك بن عمير عن جده . قال : استأذن ابن عباس
على معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص :

لأسألن ابن عباس عن مسائل يعي بجوابها ، وقد تحفلت عنده بطون قریش
وكبار العرب . فقال سعيد : ليس مثل ابن عباس — يعي بمسائله . فلما جلس
قال له معاوية : يا ابن عباس ما تقول في أبي بكر الصديق ؟ فقال ابن عباس :
يرحم الله أبا بكر ، كان والله للقرآن نالياً ، وللشر قائلاً ، وذکر الحديث بطوله .

محمد بن عبد المؤمن بن احمد : أبو اسحاق الاسكافي . كان خطيب أسكاف — ٩٠٣ —
في الجنيد وقاضيا ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، ومحمد ^{محمد بن عبد} المؤمن الاسكافي
ابن المظفر ، وأبي بكر الأبهري . كتب أصحابنا عنه بأسكاف وبيغداد ، وكان
ثقة يتفقه على مذهب مالك ، ومات بأسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ،
وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلاثمائة .

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، أبو بكر النخعي البلخي . قدم — ٩٠٤ —
بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى خت . روى عنه مكرم ^{محمد بن عبد} النخعي
ابن احمد القاضي ، وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي أبو طاهر محمد بن
احمد بن عبد الله السدوسي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد
(٢٠ - ن - تلويغ بغداد)

القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي النخعي من ورقة أبي عبد الله بن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا عمر بن هرون عن يونس بن يزيد ومالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إن الله بعث محمداً بالحق، فكان فيما قرأنا وعللنا: « الشيخ والشيخة [عليهما السلام] فارجوهما البتة ». وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجلنا بعده. حدثني العلاء بن حزم الاندلسي حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بمصر أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي. قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البلخي، شيخ ثقة.

— ٩٠٥ —

محمد بن عبد
السفدي

محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى؛ أبو بكر السفدي التميمي السمرقندي. قدم بغداد وحدث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وعصام وإبراهيم ابني يوسف البلخيين، ومحمد بن سلام البيكندي، وحنان بن موسى المروزي، وإسحاق بن راهويه؛ أحاديث منكورة وباطلة. روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدمي، وإسماعيل بن عيسى الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة [أخبرنا محمد] بن أحمد بن رزق أخبرنا [محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني] حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السفدي السمرقندي قدم علينا حدثنا عصام بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر عن عصام، ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرmi عن وكيع عن الثوري. وقد روى عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا؛ ورواه خالد ابن عبد الله الواسطي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن

١٥

٢٥

- معاذ العنبري وزيد بن هرون عن حميد عن أنس موقوفا . وأما حديث يحيى ابن سعيد عن أنس فغريب من حديث الثوري تفرد بروايته مسلم الحرمي عن وكيع عنه ؛ ويرى أن محمد بن عبد سرقة فالزقه على عصام بن يوسف والله أعلم .
- وقد حدث به شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا ٥
- أحمد بن عمر بن العباس القزويني قدم علينا حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن فافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل » . وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وإنما يحفظ عن عبد الله بن أبي رومان الاسكندراني عن ابن وهب عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان ١٠
- وكان ضعيفا . والصواب عن مالك من قوله قد سرقة محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا * أخبرنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب بهمدان حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن العباس بن هشام النهاوندي حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندي حدثنا عصام بن يوسف حدثنا ١٥
- شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سورة ياسين تدعى في التوراة المعمة » . قيل : يا رسول الله وما المعمة ؟ قال : « نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة ، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور ، وألف يقين ، ٢٠
- وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزحت منه كل غل وداء » . وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل أيضا . وإنما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن

الجدعاني^(١) عن سليمان بن مرفاع عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني أبو بكر عبد الله بن منصور الصايغ حدثنا ابن أبي اويس قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني ، ثم ذكر الاسناد والذي ذكرته والمتن الذي أورده محمد بن عبد سواء ، غير أن في الألفاظ خلافا يسيرا ، ولا أعلم يروى هذا الحديث الا من طريق الجدعاني ٥
وفي اسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق منه محمد بن عبد ووضع الاسناد الذي قدمناه * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي بقزوين حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تفشوا في الكلام - يعني القدر - فانه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع فان ١٠
الشیطان يريد بكم الفی والله يريد بكم الخیر » . * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني حدثنا محمد بن عبد بن عامر أخبرنا عبد بن حميد الكشي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ، أخذ أبو بكر بفرزه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه . فقال : « يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ » . قال : ١٥
بلى ! فذاك أبي وأمي . قال : « إن الله يتجلى يوم القيامة للخلائق عامة ، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة » . وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوى المعرفة بالنقل فيما نعلمه ، وقد وضعهما محمد بن عبد اسنادا وممتنا ، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه ، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول : لقيت جماعة يحدثون عن محمد بن عبد السمرقندي

(١) كذا في الاصل بالذال المعجمة وفي الميزان بالذال المهملة .

- أحاديث موضوعة قد حدث بها في بلدان شتى ، فسألت جعفر بن [محمد بن] الحجاج المعروف ببيكار الموصلى بها عنه . قال : قدم علينا الموصل وحدث بإعاديث منا كبير ، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننكر عليه ، فإذا هو جالس في مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وله مجلس ، وعنده خلق من كتبة الحديث ومن العامة . قال : فلما بصر بنا من بعيد علم أنا قد اجتمعنا للانكار عليه . فقال قبل أن نصل اليه : حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « القرآن كلام الله غير مخلوق » . قال فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفاً من العامة ، قال فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه * أخبرنا أحمد بن علي المحتسب أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني حدثنا أبو نصر محمد بن هرون النهرواني حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال القرآن مخلوق فقد كفر » . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن عبد ابن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى السعدي يكنى أبا بكر من أهل ممرقند : ١٥ لم يكن بالمحمود في الحديث . وقال لنا : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدث عن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجمالي . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي كانوا يذمون في سماعه . قرأت في كتاب أبي بكر البرقاني بخطه . قال علي بن عمر الدارقطني : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضياً في الحديث . وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت على أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع . ٢٠ حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الداريسي .

قال : محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون أبو بكر السمرقندي يقال إنه من سغد سمرقند ، وقد قيل إنه بلخي ، والأصح أنه سمرقندي حدث بالعراق ، وخراسان ، ولم أر لأهل بلده عنه شيئاً ، يحدث المناكير على الثقات ، يتهم بالكذب ، وكأنه كان يسرق الأحاديث والافرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالباطيل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء على التعميد ﴾

محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع ، أبو جعفر الحارثي . كوفي الأصل رأى سفيان الثوري ؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفي ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ويعقوب العمي ، وأبا شهاب الخناط ، وسوار بن مصعب ، ويحيى بن سلمة بن كهيل . روى عنه إبراهيم بن هاني النيسابوري ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن علي الخزاز ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوي ، وموسى بن هارون * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو القاسم سليمان بن محمد بن أحمد بن أيوب الشاهد حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا أبو شهاب عن عوف الأعرابي عن أبي نصر عن أبي سعيد . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاتها جميعاً . قال ابن منيع سمعت إبراهيم بن أرملة الأصماني . وذكر هذا الحديث . قال : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه * أخبرنا القاضي أبو بكر الميصر أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا محمد بن عبد الوهاب . وأخبرنا أبو علي الحسن بن شهاب الحنبلي بعكبرا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد الفطار حدثنا موسى بن هارون وأخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد البغوي .

— ٩٠٦ —

محمد بن عبد
الوهاب الحارثي

١٠

١٥

٢٠

- قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ابن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع الرجل رجله إحداهما على الأخرى وهو متكئ . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ أخبرنا عبد المؤمن ابن خلف الفسافي أخبرنا أبو علي صالح بن محمد - يعني جزرة - حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن مسلم بهذين الحديثين . فقال أبو علي صالح بن محمد : محمد ابن عبد الوهاب حدثنا ثقة ، وألقى هاذان الحديثان علي يحيى بن معين . فقال : كلاهما باطل . قال أبو علي : هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر ، فاما عن عمرو^(١) أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب المورى بالرى حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزويني حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي سنة تسع وعشرين وفيها مات . قال : رأيت سفيان الثوري وقد أردف ابن أخيه خلفه على حمار . حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيثبي حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي . قال : رأيت سفيان الثوري في زمن أبي جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئا ، رأيته عليه قباء محشواً بيض ، وقلنسوة بيضاء ، وكساء نيلي وركب حماراً وحمل ابن أخته وراءه ، وكان أبيض الرأس . واللحية . حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني محمد بن عبد الوهاب^(٢) أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون قال وأخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا^(٣) عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب . قال البغوي وقد كتبت عنه وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات محمد بن
- (١) كذا في الاصل . (٢) ، (٣) يياض في المكائين في كل منهما مقدار كلمات .

عبد الوهاب ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين .

— ٩٠٧ —

محمد بن عبد المجيد ، أبو جعفر التميمي . حدث عن حماد بن زيد ، وعبيد الله ابن عمرو الذهبي ، والمعلّى بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ويحيى

محمد بن عبد
المجيد التميمي

ابن يمان . وروى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن علي الخزاز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم . أخبرنا

٥

أبو الفرج محمد بن عمر الخصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد

ابن علي الخزاز حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي حدثنا عبيد بن عمر عن زيد بن

أبي أنيسة عن محمد بن قيس النخعي عن أبي الحكم البجلي . قال : دخلت على

أبي هريرة وهو يحتجم . فقال : أتحتجم يا أبا الحكم ؟ قلت : ما احتجمت قط .

١٠

قال : أخبرني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أخبره أن

الحجامة أنفع ما تداوى به الناس . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على

الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : كان محمد بن

عبد المجيد آية منكرًا . قلت : إنه ضعيف .

— ٩٠٨ —

محمد بن عبد المنعم بن ادريس بن سنان . حدث عن هشام بن محمد

الكلبي . روى عنه أبو موسى بن حماد البربري ، وكان عبد المنعم من بدت

محمد بن عبد
المنعم

وهب بن منبه .

— ٩٠٩ —

محمد بن عبد النور ، أبو عبد الله المقرئ الخزاز من أهل الكوفة . نزل

بغداد وحدث بها عن يحيى بن آدم ، وجعفر بن عون ، وقبيصة بن عقبة ، وطبقهم .

وكان أحد من يقرئ القرآن ببغداد . روى عنه أبو علي المقرئ المعروف بدميس ،

٢٠

ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . أخبرنا أبو طالب عمر

ابن إبراهيم بن الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن المنادي حدثنا

محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزاز المقرئ الكوفي بمدينة السلام حدثنا جعفر

محمد بن عبد
النور الخزاز

ابن عون أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وفي هذا الشهر - يعني جمادى الآخرة - من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المرقري الكوفي . نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب ، كتب الناس عنه وكتبنا عنه وقرأت عليه فاتحة الكتاب وآيات من سورة البقرة ، وأخبرنا أنه قرأ على خالد ابن يزيد الطيب ، وكان يروى عنه وعن جعفر بن عون ، ويحيى بن آدم ، وأبي نعيم ، وأبي يوسف الأعشى .

محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب - ٩١٠ -
النسائي . روى عنه أبو محمد ابن السقا الواسطي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد
ابن علي بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال قرئ
علي محمد بن عبد الحميد الواسطي ببغداد وأنا حاضر حدثكم محمد بن حرب
النسائي وهو الواسطي حدثنا حفص بن عمر النجار الواسطي حدثنا أبو شيبة إبراهيم
ابن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
كان يقرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب . قال حفص بن عمر : فلقيت غندرا
فقلت له : هذا عند شعبة ؟ فقال غندر : وحدثني شعبة قال حدثني أبو شيبة
قاضي واسط . ١٥

محمد بن عبد الكريم بن الهيثم ، أبو بكر الديرعاقولي . حدث عن أبيه ، - ٩١١ -
وعن زهير بن محمد بن قيس ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبي يحيى محمد
ابن سعيد المطار ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجاني ، ومحمد بن عبد الملك
الديققي ، وموسى بن اسحاق بن القواس الكتاني . روى عنه محمد بن إبراهيم
ابن بيطرا العاقولي ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وذكر ابن المظفر : أنه سمع منه
في سنة ثلاث وثلثمائة وكان ثقة . ٢٥

— ٩١٢ — محمد بن عبد الحكم البغدادي ، حدث بأنطاكية عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي . روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي * أخبرني الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو الفضل محمد

محمد بن عبد
الحكم البغدادي

ابن أحمد بن يعقوب الهاشمي حدثنا محمد بن عبد الحكم البغدادي بأنطاكية حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي حدثنا الفتح بن الحكم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم » .

— ٩١٣ — محمد بن عبد السلام بن سهل ، أبو بكر المعدل . حدث عن يحيى بن أبي طالب ، وأحمد بن الوليد الفحام . روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم . قال : توفي أبو بكر بن عبد السلام المعدل يوم الثلاثاء لأحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلثمائة .

محمد بن عبد
السلام أبو بكر
المعدل

— ٩١٤ — محمد بن عبدون بن عيسى أبو بكر القطان . حدث عن بشرة بن موسى الأسدي وإسحاق بن [عباد بن موسى أبو] يعقوب الخثلي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني

محمد بن عبدون
القطان

— ٩١٥ — محمد بن عبد الباقي بن الحسين بن اسماعيل بن فهم ، أبو بكر الأنصاري . من ولد سعد بن عبادة الخزرجي . حدث عن أبي الحسن بن الجندي ، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل قطيعة الصفار * أخبرني

محمد بن عبد الباقي
الأنصاري

محمد بن عبد الباقي أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل عليين إبراهيم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب في السماء ، وإن منهم لأبا بكر وعمر وانما » . قال قلت لأبي سعيد : ما أنما ؟ قال : أهل ذاك هما ، سألت الأنصاري عن مولده . فقال : ولدت في ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب

٢٠

سنة سبع وستين وثلاثمائة، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى ﴾

- محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق ويوسف انتقل الى -٩١٦-
أدنة فسكنها وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسيلام بن أبي
مطيع ، وجويرية بن أسماء ، وقزعة بن سويد ، ومجمع بن يعقوب ، وعبد الرحمن بن
أبي الزناد ، وشريك ، وهشيم . روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف ، وأبو حاتم
الرازي ، وأبو الوليد بن برد الانطاكي ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي . أخبرنا
أحمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه الينا حدثنا
أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود يقول سمعت أبا خيثمة -
١٠- وذكر ابن الطباع - فقال : خرج من عندنا قبل أن يطلب الاسناد . وقال
أبو داود سمعت محمد بن داود يقول قلت لابن عيسى : كيف عرفت أحمد بن
حنبل ؟ قال : لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه . أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي
أخبرنا محمد بن عبد الله بن خالف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا
أبو بكر الأثرم . قال قال أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - إن ابن الطباع
١٥- ثبت كَيْس - يعني محمد بن عيسى - . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا
أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال
وسمعت أبا عبد الله . ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي في الذي
يصوم في كفارة ثم يوسر فيسرد . فقال : لا أراه سمعه من ابن شبرمة قيل لأبي
عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه قال أخبرنا ابن شبرمة قلت
لأبي عبد الله أنهم يغلطون عليه ويقولون في كثير من حديثه وقلت له
٢٠- ألا أن أبا جعفر عالم بهذا ؟ قال : نعم ! أبو جعفر كَيْس فهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
علي بن إبراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري - وذكر محمد

ابن عيسى بن الطباع - فقال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه
عن حديث هشيم وما أعلم أحداً أعلم به منه . قرأت على أبي بكر البرقاني عن
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثني محمد بن
ادريس الحنظلي قال سمعت محمد بن عيسى يقول اخلف عبد الرحمن بن مهدي
وأبو داود في حديث هشيم فقال أحدهما كان يدلسه . وقال الآخر : بل هو سماع ،
فتراضيا ، فأخبرتهما بما عندي فاقترعا عليه . أخبرني العتيقي أخبرنا محمد بن
عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سئل أبو داود عن محمد
ابن عيسى بن الطباع فقال : سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول : محمد بن عيسى
أفضل من اسحاق بن عيسى . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان محمد بن
عيسى بن الطباع يتفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث ، وكان ربما
دلس حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي
بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني
أبي . قال : أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع ثقة . أنبأنا محمد بن رزق أخبرنا
ابراهيم بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت
أبا بكر بن يوسف يقول : مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومائتين وكان
يكنى بأبي جعفر ، وكان أصغر من اسحاق بعشر سنين . قلت : وكان مولد أخيه .
اسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومائة .

٥

١٠

١٥

محمد بن عيسى الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله
النخعي . روي عنه محمد بن اسحاق الصنعاني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن
اسحاق الصنعاني حدثنا محمد بن عيسى - قدم من الكوفة - قال زعم شريك
قال حدثني مولاة له ثقة يقال لها أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة . قاله

- ٩١٧ -

محمد بن عيسى
الكوفي

نشرليك : لو أن بكراً رأت الدم يوماً كان حيضاً .

محمد بن عيسى بن أبي موسى ، أبو جعفر الأبواهي العطار الأبرش . مع يزيد - ٩١٨ -
 ابن هرون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن منصور السلولي ، وعبد الله بن
 عمرو بن أبي أمية البصري ، وأبا عاصم النبيل ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبد العزيز
 ابن أبان ، وكثير بن هشام . روى عنه محمد بن عمار العطار * حدثنا محمد بن عيسى
 ابن أبي موسى العطار حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية حدثنا قيس عن الأعشى
 عن إبراهيم عن علقمة عن مرقع الضبي عن سلمان . قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه » . * أخبرنا محمد بن
 الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار أملاً * حدثنا محمد بن عيسى العطار
 حدثنا كثير بن هشام حدثنا سليمان بن أبي داود حدثنا أبو زهير عن جابر بن
 عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان أحدكم في
 الصلاة فلا يترق بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليترق عن يساره ، أو تحت قدمه »
 قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن
 عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى العطار .

محمد بن عيسى بن عبد الله الأدمي ، حدث عن أحمد بن عمر الوكيعي . روى - ٩١٩ -
 عنه أبو العباس بن عقدة الكوفي * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أحمد بن
 حسويه بن علي اللباد حدثنا أحمد بن محمد بن سعد حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله
 الأدمي البغدادي حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم
 عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من صام اليوم الذي يشك فيه قد عصى الله
 ورسوله . تابعه أحمد بن عاصم الطبراني عن وكيع ، ورواه اسحاق بن راهويه عن
 ٢٠ عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك زواه يحيى القطان عن الثوري لم يذكر
 فيه ابن عباس .

- ٩٢٠ -

محمد بن عيسى
المدائني

محمد بن عيسى بن حيان أبو عبد الله المدائني . حدث بالمداين وبيغداد عن .
سفيان بن عيينة ، ومحمد بن الفضيل بن عطية ، وشعيب بن [حرب المدائني] ،
وزيد بن هرون ، والحسن بن قتيبة ، وعلي بن عاصم ، وعثمان بن عمر بن فارس .
روى عنه الحسن بن علي المعمرى ، وأبو بكر بن أبي داود ، وأبو بكر بن مجاهد .
المقري ، والحسن بن اسماعيل المحاملي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن .
عمر الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن
يحيى الأدمي ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرخي .
أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ،
وبعد ما يرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدين أخبرنا علي بن عبد الله المعدل .
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى المدائني حدثنا الحسن بن
قتيبة حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص
عن ابن مسعود . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال :
« خذ معك أداة ماء » قال ثم انطلق وأنا معه ، قال حتى خطاً على خطاً ثم قال
لي : « لا تخرج من هذا الخط » ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت
لغظاً شديداً ، قال نَحَفْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أحفظ لرسوله
منى ، فاذا هم وفد الجن . قال : فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
لغظاً شديداً ، قال فأتاني فقلت : يا رسول الله سمعت لغظاً شديداً فقال : « هذا
وفد نصيبين من الجن أتوني ، فلما انصرفت تيعونني يسألوني الرزق . فأمرهم بالنظام
والرؤث » . ثم قال برزتم جاء وقال : « ناولني ثلاثة أحجار » فناولته حجرتين
وزرقة ، قال فرمى بالزرقة ، قال : « هذا ركس أوجس » . قال فلما افرغت

١٠

١٥

٢٠

- عليه من الأداة فإذا هو نبذ . فقلت : يا رسول الله أخطأت بالنبذ . فقال :
 « ثمرة حلوة وماء عذب » . تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائني
 عن يونس بن أبي اسحاق ، ولم يكتبه إلا من حديث ابن حبان عنه . أخبرني
 أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني : الحسن بن قتيبة
 ومحمد بن عيسى ضعيفان . أنبأنا أحمد بن علي البردي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد
 ابن أحمد بن اسحاق الحافظ : قال أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائني
 حدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه . سمعت من يحكى أنه كان مغفلاً لم يكن
 يدري ما الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ . قال ابن
 حبان المدائني ضعيف سمعت البرقاني يقول : محمد بن عيسى بن حبان المدائني
 ثقة . وسألت البرقاني عنه مرة أخرى . فقال : لا بأس به سمعت هبة الله بن الحسن
 الطبري سئل عن ابن حبان فقال : ضعيف . وسألت هبة الله الطبري عنه مره
 أخرى . فقال : صالح ليس يدفع عن السماع . لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن .
 محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ، حدث ببغداد عن محمد بن معاوية - ٩٢١ -
 النيسابوري . روى عنه اسحاق بن محمد الكيساني . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح
 حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروي أخبرنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الكيساني
 حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد * وأخبرنا أبو الفرج محمد بن
 عبد الله بن شهر يار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن
 علي الصايغ المكي قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن سلمة عن
 خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يأتي
 على الناس زمان وجوههم وجوه الأكميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، سفاكين
 للدماء ، لا يرعون عن قبيح ، إن يلعنهم أربوك ، وإن ائتمنتهم خاتوك ، صبيهم
 عارم ، وشبابهم شاطر ، وشيوخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم

بدعة والبدعة فيهم سنة، وذو الأمر منهم غاير فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم». هذا لفظ حديث الكيساني والاخر بنحوه.

— ٩٢٢ — محمد بن عيسى بن هرون، أبو بكر الدرّ. حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعلى بن بحر بن بري، والحسن بن موسى، وسليمان الشاذكوني. روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي. وذكر أبو عبد الله ابن مندة الاصبهاني أن محمد بن عيسى هذا بغدادى نزل المصيصة. حدث عن مسلم بن إبراهيم. وروى عنه أبو بكر الشافعى فقال: حدثنا محمد بن هرون بن عيسى وأنا أعيد ذكره إن شاء الله.

— ٩٢٣ — محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطى يعرف بابن أبي قماش. قدم بغداد وحبث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور، ومسلم بن إبراهيم، وعمرو ابن عون، ومحمد بن اسنويه الواسطى، وعاصم بن على. روى عنه القاضى الحاملى، ومحمد بن عمرو الوراق، وأبو عمرو بن السماك، واحمد بن فضل بن خزيمة، واحمد بن سلمان النجاد، وإسماعيل بن على الخطيب، وكان ثقة * أخبرنا على ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى. وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد. قال: حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة، فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت اليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها، فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك». رواه اسحاق بن الحسن الحزبي وأبو خليفة الجحى عن مسلم بن إبراهيم بإسناده عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلًا، ولا يعلم رواه عن مسلم موصولًا غير

ابن أبي قماش والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي في منصرفه من بغداد الى واسط في الطريق وذلك في شهر جادى الأولى سنة سبع وثمانين [ومائتين] ومضوا به الى واسط فدفن هناك .

— ٩٢٤ — محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى . روى عنه محمد بن يحيى القطيعى كتاب القراآت . حدث عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى ؛ ومحمد بن الحسن بن مقسم وكان ثقة ، سمعت القاضي أبا القاسم التنوخى يسأل بعض ولد البياضى عن سبب هذه التسمية . فقال : إن جدى حضر مع جماعة من العباسيين يوماً فجلس الخليفة ؛ وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدى ؛ فان لبسه كان يباضا ؛ فلما رآها الخليفة . قال : من ذلك البياضى ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ؛ فلم يعرف بعد إلا به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا علي محمد بن عيسى البياضى الهاشمى قتله القرامطة في سنة أربع وتسعين ومائتين . وكذلك ذكر ابن خلد فيما قرأت بخطه . وقال : قتل في الحرم في طريق مكة منصرفاً من الحج .

— ٩٢٥ — محمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر الحسار . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه أبو القاسم بن ترثال التيملى قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسزور البلخى حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن ابن احمد بن حامد بن محمود بن ترثال التيملى حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرشاش رشاش الحزبي بغداد وكان ثقة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى أيام الموسم قال حدثنا الحادان جميعاً : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس قلت : يا رسول الله ؟ ما أفضل الأعمال ؟ قال : « الصلاة لوقتها » . (٢٦ - ن - تاريخ بغداد)

قلت نخير ما أعطى الانسان ؟ قال : « حسن الخلق ألوان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل » قال لم يكن عند الرشاش غير هذا الحديث . قلت : روى أحمد بن جعفر بن محمد الخلال عن هذا الشيخ الرشاش إلا أنه سماه أحمد وسند كره بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله .

- ٩٢٦ -

محمد بن عيسى المروزى ؛ أخبرنا أبو الوليد الدر بندي أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المروزى ببغداد حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل حدثنا خلف ابن يحيى حدثنا إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شئ دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

محمد بن عيسى
المروزى

١٠

- ٩٢٧ -

محمد بن عيسى بن موسى بن بُكَيْل ، أبو بكر السمسار . سمع أبا موسى محمد ابن المثنى ؛ وزيد بن أكرم ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشيخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن بُكَيْل السمسار فى آخر سنة عشر وثلثمائة .

محمد بن عيسى
السمسار

- ٩٢٨ -

محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس ، أبو نصر التاجر العكبرى . حدث عن محمد بن اسحاق الصفائى ، وأحمد بن على المعروف بخسروا ، وعصام بن الحكم العكبرى . روى عنه محمد بن المظفر ؛ ومحمد بن أيوب العكبرى .

محمد بن عيسى
العكبرى

- ٩٢٩ -

محمد بن عيسى بن الفضل ، أبو جعفر العاقولى . حدث عن عبيد الله بن سعد الزهرى ؛ وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار . روى [عنه] محمد بن إبراهيم بن حمدان بن نيطرا العاقولى .

محمد بن عيسى
العاقولى

- ٩٣٠ -

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن محمد بن سعيد العوفى .

محمد بن عيسى
الصفار

روى عنه عبد الله بن عثمان الصغار .

— ٩٣١ — محمد بن عيسى الزيات . حدث عن حسين بن بشار الخياط . روى عنه
 أبو حفص بن شاهين .
 محمد بن عيسى
 الزيات

— ٩٣٢ — محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي موسى الفقيه . على مذهب
 العراقيين ، وولاه القضاء ببغداد أمير المؤمنين المتقي لله ثم عزله ، وأعاد
 المستنكى بالله أمير المؤمنين . أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن
 جعفر . قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم
 بمذهب أهل العراق ، وأبوه كان أحد المتقدمين في هذا المذهب ، وتلاه أبو
 عبد الله في التمسك به ، والذب عنه ، والكلام للمخالفين له ، وكان له سمع

وحسن وقار تام ، وكان ثقة عند الناس مشهورا بالصدق والفقر ، حافظا لنفسه ،
 لا مطعن عليه يتولاه ، وينظر فيه . ولم أسمع منه حديثا لكن حدثني عبد الباقي
 - يعني ابن قانع - عنه عن أبي حازم وهو القاضي عن شعيب الصريفي عن
 شعيب بن حرب عن محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار » .

— ١٥ — أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا أبو
 قلابة الرقاشي حدثنا يحيى بن اسماعيل الخواص حدثنا محمد بن فرات عن محارب
 ابن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاهد الزور
 لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » . أنيانا إبراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل
 ابن علي . قال : قلّد محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب

— ٢٠ — الشرقي من مدينة السلام ، وقلّد محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي
 الشوارب قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام ، كله الشرقية فيه ، والمدينة سنة
 ثلاث وثلاثين وثلثمائة . فذكر طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه علي بن الحسن

أن ابن أبي موسى ولى الجانب الشرقى من بغداد والكرخ من الجانب الغربى
 فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين ، وإن المتقى لله صرفه . حدثنى القاضى
 أبو عبد الله الصيمرى . قال : أبو عبد الله ابن أبي موسى الضريبر اسمه محمد بن
 عيسى ، كان يدرس وولى الحكم فى الجانب الشرقى ثم وجد مقتولا فى داره ،
 وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكرخى فى سنى نيف وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا
 أحمد بن روح النهروانى أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هرون المقرئ حدثنا
 أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضى الضريبر حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن هاشم
 حدثنا إبراهيم بن هاشم . قال : قال بشر بن الحارث فى الرجل تصيبه الجنباة
 وليس معه ماء الا قدر ما يتوضأ به . قال : يقيم وهو طاهر ولا يتوضأ . قال
 إبراهيم . قلت لبشر : وإن أحدث بعد ما تيمم ؟ قال : يقيم أيضا ولا يتوضأ .
 أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد . قال : استخلف المستكفى بالله فى
 صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وقد الجانب الشرقى أبا عبد الله محمد بن عيسى
 المعروف بابى موسى ، فلم يزل واليا على الجانب الشرقى الى ليلة السبت لثلاث
 يقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، فان اللصوص كبسوه فى
 داره قتلوه وأخذوا جميع ما كان له فى منزله ولعياله ، وقدروا أن عنده شيئا
 له قدر ، فوجدوه فقيرا ، ودفن فى يوم السبت .

— ٩٣٣ —
 محمد بن ابى
 موسى الهاشمى

محمد بن أبى موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
 ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عبد الله الهاشمى . سمع جعفر بن محمد
 الفر يابى . روى عنه ابنه أحمد ، وكان ثقة واليه انتهت رئاسة العباسيين فى وقته .
 حدثنا على بن أبى على حدثنى أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى . قال : رأيت
 ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جفسهم فلا يزاحمهم أحد ، أبو عبد الله
 الحسين بن أحمد الموسوى يتقدم الطالبين فلا يزاحمه أحد ، وأبو عبد الله محمد

ابن أبي موسى يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد ، وأبو بكر الألفاني يتقدم
الشهود فلا يزاحمه أحد .

— ٩٣٤ — محمد بن عيسى بن الحسن بن اسحاق ؛ أبو عبد الله التميمي البغدادي .
حدث بحلب وبمصر عن أحمد بن عبيد الله النرسي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ،
وأبي العباس الكديمي ، واسحاق بن إبراهيم بن سنين الخثلي ، وعن الحارث بن
أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التتام ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلي بن الحسين
ابن بيان الباقلافي ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل .
روى عنه عبد الغني بن سعيد ، وأبو محمد بن النحاس المصري ، وغيرهما . وقال
لي محمد بن علي الصوري : قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث
بها مجلساً واحداً يوم الجمعة ، ومات في أثر ذلك فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت
من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . ذكر ذلك لنا ابن النحاس
وغیره ، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر .

— ٩٣٥ — محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر ، أبو بكر
التميمي الطرسوسي . قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وحدث عن علي
ابن عبد الله ابن السندی أخباراً مجموعة في فضائل طرسوس . سمع محمد بن أحمد بن
رزقويه . وذكر أبو القاسم بن الثلاثي : أنه حدثه عن عمرو بن سعيد بن سنان
المنبجي .

— ٩٣٦ — محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجردي . سكن بغداد وحدث بها
عن عمير بن مرداس الدورقي ، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي . كتب الناس عنه
بانتخاب محمد بن المظفر . وحدثنا عنه سلامة بن عمر النسيبي ، وأبو نعيم الأصبهاني .
أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي
حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الله بن قافع حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار .

عن ابن عمر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا عليكم ، إنما أحدهم يقول السَّام عليكم ، فقولوا وعليك » . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك . فقال : ثقة . سمعت منه ببغداد وكان معلماً لابن الخليفة ويقال ان أبا سعيد السيرافي درس عليه الأدب . حدثت عن أبي العباس بن الفرات . قال : توفي أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل المذاهب . وذُكر لى انه كان يتلو القرآن الى أن خرجت نفسه . وقال لى محمد بن أبي الفوارس : توفي محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين ، وكان ثقة مستوراً إلا أنه كان يغلط فى نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه .

١٠

- ٩٣٧ -

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بالعماني ، كان من أهل الأدب . وروى عن أبي اسحاق الزجاج . حدثنا عنه على بن محمد بن الحسن بن قشيش المالكي عن الزجاج بكتاب فعلت وأفعلت .

محمد بن عيسى
العماني

- ٩٣٨ -

محمد بن عيسى بن العزيز الصباح ، أبو منصور البزاز . يعرف بابن يزيدان . من أهل همدان . سمع على بن أحمد بن علي بن راشد الدينورى ، والحسين بن علي التميمي النيسابورى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلي ابن عمر السكرى ، وصالح بن أحمد الهمداني الحافظ ، وجماعة من أمثالهم . وكان صدوقاً . قدم بغداد وخرج له محمد بن أبي الفوارس عدة من الأجزاء . فحدثني محمد ابن علي القابري أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه ، وكتبت أنا عنه بهمدان فى وحلتى جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان ، وحدثني عيسى بن أحمد الهمداني ان الغزقلوه لما دخلوا همدان فى شعبان من سنة ثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عيسى
البزاز

المؤلف فى
خراسان

(آخر المجلد الثانى ويتلوه المجلد الثالث وأوله ترجمة الواقدى)

﴿ فهرس المجلد الثاني من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صحيفة

٣	٤٢٢	محمد بن اسماعيل بن أبي سميئة أبو عبد الله البصري
٤	٤٢٣	» » بن محرز أبو جعفر البغدادي
٤	٤٢٤	» » بن ابراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري صاحب الجامع الصحيح
١٦	٠٠٠	ذكر وصف البصريين للبخاري ومدحهم إياه
١٩	٠٠٠	وصف أهل الحجاز والكوفة له
٢٠	٠٠٠	ذكر عقد البخاري مجلس التحديث ببغداد
٢١	٠٠٠	ذكر البغداديين فضله .
٢٣	٠٠٠	قول أهل الري فيه
٢٤	٠٠٠	ما حفظ من أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه
٣٠	٠٠٠	ذكر قصة البخاري مع محمد بن يحيى الذهلي بنيسابور
٣٣	٠٠٠	ذكر خبر البخاري مع خالد بن احمد الأمير بعد عوده الى بخارى
٣٤	٤٢٥	محمد بن اسماعيل بن القاسم أبو عبد الله بن أبي العتاهية الشاعر
٣٦	٤٢٦	» » بن البختري أبو عبد الله الواسطي = بالحساني
٣٧	٤٢٧	» » بن علي أبو عبد الله الهاشمي
٠٠	٤٢٨	» » البكلو ذاتي
٠٠	٤٢٩	» » بن ابراهيم أبو علي العلوي
٣٨	٤٣٠	» » بن زياد أبو عبد الله الدولابي
٠٠	٤٣١	» » بن سالم أبو جعفر الصايغ

صحيفة

٤٠	٤٣٢	محمد بن اسماعيل بن عم العباس بن يوسف الشكلى
٤١	٤٣٣	أبو عبد الله الصيرفى = يابن بفت ربح
٤١	٤٣٤	بن جعفر أبو جعفر القرشى
٤٢	٤٣٥	بن يوسف أبو اسماعيل السلمى الترمذى
٤٤	٤٣٦	بن صالح والد أبي على الصفار
٤٥	٤٣٧	بن عامر أبو بكر التمار الرقى
٤٦	٤٣٨	بن أبي بردة أبو جعفر الموصلى
٠٠	٤٣٩	بن الغصن الموصلى .
٠٠	٤٤٠	بن على أبو بكر البندار = بالبصلانى
٤٧	٤٤١	أبو بكر المقرئ البغدادى
٠٠٠	٤٤٢	اللقاق
٠٠	٤٤٣	بن ابراهيم العلوى
٠٠	٤٤٤	بن فيروز أبو جعفر الجزرى
٤٨	٤٤٥	بن صالح المعروف بزنجى الكاتب
٠٠	٤٤٦	أبو الحسن = بنخير الفساج
٥٠	٤٤٧	بن اسحاق أبو عبد الله الفارسى
٠٠	٤٤٨	بن موسى أبو الحسين الرازى المكتب
٥٣	٤٤٩	بن محمد أبو بكر القاضى
٠٠	٤٥٠	بن العباس أبو بكر المستملى الوراق
٥٥	٤٥١	بن احمد أبو المرجى الأزدى اللقاق .
٠٠	٤٥٢	بن ابراهيم أبو الحسن البلخى الزاهد

صحيفة

٥	٤٥٣	محمد بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن البلخي = يابن سنيك
٥٦	٤٥٤	محمد بن ادريس بن العباس أبو عبد الله الامام الشافعي
٧٣	٤٥٥	محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي
٧٨	٤٥٦	محمد بن ادريس أبو بكر الشعرائي
٧٨	٤٥٧	محمد بن ادريس بن وهب الأعور
٧٨	٤٥٨	محمد بن أبان بن وزير أبو بكر البلخي مستمل وكيع
٨١	٤٥٩	محمد بن أبان الحرمي
٠٠	٤٦٠	محمد بن أبان العلاف
٠٠	٤٦١	محمد بن أسد أبو عبد الله الخراساني = بالخشني
٨٢	٤٦٢	محمد بن أسد بن أبي الحارث
٨٣	٤٦٣	محمد بن أسد بن الحارث أبو الطيب الكاتب الأشقر
٠٠	٤٦٤	محمد بن أسد بن علي أبو الحسن الكاتب المقرئ
٠٠	٤٦٥	محمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب
٨٤	٤٦٦	محمد بن أزهر بن نجم أبو بكر التميمي البخاري
٠٠	٤٦٧	محمد بن أيوب بن المعافى أبو بكر العكبري
٨٥	٤٦٨	محمد بن أيوب بن سليمان أبو عبد الله العودي الكلبي
٠٠	٤٦٩	محمد بن أبي أمية الكاتب أحد ظرفاء الشعراء
٨٦	٤٧٠	محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب الشاعر
٨٧	٤٧١	محمد بن اسرائيل بن يعقوب أبو بكر الجوهري
٠٠	٤٧٢	محمد بن انس أبو جعفر الشعوبي
٨٨	٤٧٣	محمد بن الأغلب أبو الحسن

صحيفة

٨٨	٤٧٤	محمد بن الأشعث بن احمد أبو الحسن الطائى المروزي
		* آخر حرف الالف فى آباء المحمدين وحرف الباء فيهم *
٨٨	٤٧٥	محمد بن بشر بن مروان
٨٩	٤٧٦	محمد بن بشر البغدادى
٠٠	٤٧٧	محمد بن بشر المدائنى
٩٠	٤٧٨	محمد بن بشر أبو عبد الله الرقى
٠٠	٤٧٩	محمد بن بشر بن حبيب البزار
٠٠	٤٨٠	محمد بن أبى بشر الدقاق
٠٠	٤٨١	محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق
٠٠	٤٨٢	محمد بن بشر بن مروان أبو عبد الله الصيرفى
٩١	٤٨٣	محمد بن بشر بن موسى أبو بكر القراطيسى الانطاكى
٠٠	٤٨٤	محمد بن بشر بن مروان أبو بكر القراطيسى الدمشقى
٩٢	٤٨٥	محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله البصرى = بالبرسانى
٩٤	٤٨٦	محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير كاتب أبى يوسف
٠٠	٤٨٧	» » » محمد أبو جعفر = بالجوارسانى
٩٥	٤٨٨	» » » أبو يوسف الفقيه
٠٠	٤٨٩	» » » محمد أبو النضر القرشى السمرقندى
٠٠	٤٩٠	» » » بكير بن واصل أبو الحسين الحضرمى
٩٦	٤٩١	محمد بن بكير بن محمد أبو الحسين الحضرمى
٠٠	٤٩٢	محمد بن بيان بن حران المدائنى
٩٧	٤٩٣	محمد بن بيان بن مسلم أبو العباس الثقفى

صحيفة

٩٨	٤٩٤	محمد بن أبي بلال
٠٠	٤٩٥	محمد بن بشير بن مروان أبو جعفر الكندي الواعظ = بالدعا
١٠٠	٤٩٦	محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي
١٠١	٤٩٧	محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري = بيندار
١٠٥	٤٩٨	محمد بن بحر بن مطر أبو بكر البزار
٠٠٠	٤٩٩	محمد بن بابشاذ أبو عبيد الله البصري
١٠٧	٥٠٠	محمد بن بunan بن معن أبو اسحاق الخلال
١٠٨	٥٠١	محمد بن بدر الكبير غلام ابن طولون أمير فارس
١٠٨	٥٠٢	» » بكران بن عمران أبو عبد الله البزار = بابن الرازي
١٠٩	٥٠٣	» » تميم المحرمي
١١٠	٥٠٤	» » نمامة بن وكيع أبو بكر السراج
٠٠٠	٥٠٥	» » ثابت بن احمد أبو بكر الواسطي
١١١	٥٠٦	» » ثابت بن عبد الله أبو الحسن الصيرفي
٠٠٠	٥٠٧	» » جعفر بن عبيد الله العباسي
١١٣	٥٠٨	» » جعفر [الصادق] بن محمد أبي جعفر العلوي
١١٦	٥٠٩	» » جعفر أبو جعفر المدائني
١١٦	٥١٠	» » بن زياد أبو عمران الوركاني
١١٨	٥١١	» » جعفر بن أبي مؤاتية أبو جعفر الكلبي
١١٨	٥١٢	» » جعفر أبو جعفر البغدادي
٠٠٠	٥١٣	» » جعفر بن الحارث الخزاز القنطري
١١٩	٥١٤	» » المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي

صحيفة

- ١٢١ ٥١٥ محمد بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي
- ١٢٦ ٥١٦ » » جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسي الملقب لقلوق
- ٥١٧ » » جعفر بن محمد أبو العباس الهاشمي
- ٥١٨ » » محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ولي العيد العباسي
- ٥١٩ » » بن جعفر بن يزيد = بابت الرازي
- ٥٢٠ » » محمد بن جعفر بن سهل أبو احمد الختلي
- ١٢٨ ٥٢١ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن أعين
- ١٢٩ ٥٢٢ محمد بن جعفر بن محمد أبو عمر القتات الكوفي
- ١٣٠ ٥٢٣ » » » » أبو بكر الربيعي الخنفي = بالامام
- ١٣١ ٥٢٤ » » » » عبد الله أبو جعفر الراشدي
- ١٣٢ ٥٢٥ » » » » نصر أبو بكر البغدادي الكرخي
- ١٣٢ ٥٢٦ » » » » الصيدلاني الشاعر صهر المبرد الملقب برمه
- ١٣٣ ٥٢٧ » » » » عوسجة البغدادي
- ١٣٣ . ٥٢٨ » » » » سلام أبو بكر الشعيري
- ٥٢٩ » » » » محمد بن جعفر القوازي
- ٥٣٠ » » » » البراز البغدادي
- ١٣٤ ٥٣١ » » » » بن أبي داود الانباري
- ٥٣٢ » » » » محمد بن جعفر بن العباس أبو جعفر الهاشمي خطيب جامع
- مدينة المنصور

- ٥٣٣ » » » » محمد بن جعفر بن بكر أبو الحسين الخزاز = بابت الخوارزمي
- ٥٣٤ » » » » محمد بن جعفر بن احمد أبو الحسن الصيرفي = بابت الكوفي

صحيفة

محمد بن جعفر بن محمد أبو الطيب الديباجي	٥٣٥	١٣٥
محمد بن جعفر بن سماعة أبو الطيب البزار	٥٣٦	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بلال التميمي	٥٣٧	٠٠٠
محمد بن جعفر الدوري	٥٣٨	١٣٦
محمد بن جعفر الخلال	٥٣٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد الداودي	٥٤٠	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمويه أبو عبد الله الصايغ الرازي	٥٤١	٠٠٠
محمد بن جعفر بن يزيد أبو جعفر النهاوندي الوراق	٥٤٢	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر السامري = بالحراني	٥٤٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمكويه أبو العباس الرازي	٥٤٤	١٣٧
محمد بن جعفر بن محمد أبو العباس الخواتيمي	٥٤٥	١٣٨
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن المدائني	٥٤٦	٠٠٠
محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوي يلقب خرتك	٥٤٧	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سليمان النهرواني	٥٤٨	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القمطري	٥٤٩	١٣٩
محمد بن جعفر بن رميس أبو بكر القصري	٥٥٠	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي	٥٥١	١٣٩
محمد بن جعفر بن محمد أبو نعيم الحافظ البغدادي	٥٥٢	١٤٠
محمد بن جعفر بن بكار أبو الطيب الكاتب	٥٥٣	١٤١
محمد بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله البغدادي	٥٥٤	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ابن أبي بكر الفريابي	٥٥٥	٠٠٠

صحيفة

محمد بن جعفر بن محمد أبو عيسى البزار المقرئ	٥٥٦	١٤١
محمد بن جعفر بن احمد أبو علي بن شداد	٥٥٧	٠٠٠
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضي الرافقي = بابن الصابوني	٥٥٨	١٤٢
محمد الراضي بالله بن جعفر المقتدر الخليفة العباسي	٥٥٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سعيد أبو بكر الجوهري	٥٦٠	١٤٥
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر الصيرفي المطيري	٥٦١	٠٠٠
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر التميمي العسكري	٥٦٢	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن العلوي = بابي قيراط	٥٦٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد الختلي	٥٦٤	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأدعي صاحب الالحان	٥٦٥	١٤٧
محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندرا	٥٦٦	١٤٦
محمد بن جعفر أبو عبد الله بن حشيش	٥٦٧	١٤٩
محمد بن جعفر بن احمد أبو الطيب الوراق = بابن الكدوش	٥٦٨	٠٠٠
محمد بن جعفر بن دران أبو الطيب يلقب غندرا	٥٦٩	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر القاضي = بغندر	٥٧٠	١٥٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البندار	٥٧١	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر الكتاني الأ حول المؤدب	٥٧٢	١٥١
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن كنانة المؤدب	٥٧٣	١٥١
الحسين أبو بكر الوراق يلقب غندرا » » » »	٥٧٤	١٥٢
محمد أبو الفتح الهمداني = بابن المراغي » » » »	٥٧٥	١٥٢
احمد أبو بكر الحيزري = بزواج الحرة » » » »	٥٧٦	١٥٣

صحيفة

١٥٤	٥٧٧	محمد بن جعفر بن الحسن أبو الفرج صاحب المصلى
١٥٦	٥٧٨	زيد أبو الطيب المكتب » » » »
١٥٦	٥٧٩	عبد الله أبو الحسين المقرئ = بابن الصابوني » » » »
١٥٧	٥٨٠	العباس أبو بكر النجار » » » »
٠٠٠	٥٨١	عبد الكريم أبو الفضل الخزاعي » » » »
١٥٨	٥٨٢	عبد العزيز المتوكل الهاشمي » » » »
٠٠٠	٥٨٣	محمد أبو الحسن التميمي النحوي » » » »
١٥٩	٥٨٤	علان أبو جعفر الوراق = بالطوايقي » » » »
٠٠٠	٥٨٥	محمد بن جعفر أبو الحسن الجهمي الشاعر » » » »
١٦٠	٥٨٦	جوان بن شعبة أبو علي » » » »
٠٠٠	٥٨٧	جارود بن دينار أبو جعفر القطان » » » »
١٦١	٥٨٨	الجهم بن هارون أبو عبد الله الكاتب السمرى » » » »
١٦٢	٥٨٩	جرير بن يزيد أبو جعفر الطبرى المفسر » » » »
١٦٩	٥٩٠	جمعه بن خلف أبو قریش القهستانی » » » »
١٧٠	٥٩١	جبريل الشمعى » » » »
١٧٠	٥٩٢	الحسن بن أبي يزيد أبو الحسن الهمداني ثم المعشارى » » » »
١٧٢	٥٩٣	الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي حنيفة » » » »
١٨٢	٥٩٤	أبي عتاب الحسن أبو بكر الأعين » » » »
١٨٣	٥٩٥	محمد بن الحسن بن سعيد أبو جعفر الاصبهاني » » » »
١٨٤	٥٩٦	نافع أبو عوانة الباهلي » » » »
٠٠٠	٥٩٧	علي أبو بكر الحربى = بالختلى » » » »
١٨٥	٥٩٨	يعقوب = بالحاجب » » » »

صحيفة

محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول	٥٩٩	١٨٥
» » » » حميدة أبو العباس البراز	٦٠٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن مسعود الزرق المديني	٦٠١	٠٠٠
محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو شيخ الاصبهاني	٦٠٢	١٨٦
محمد بن الحسن أبو الحسين صاحب النرسی الخوارزمي	٦٠٣	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفرغ أبو بكر الهمداني	٦٠٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الوازع أبو داود الجمال	٦٠٥	١٨٨
محمد بن الحسن بن بور البلخي	٦٠٦	٠٠٠
محمد بن الحسن بن سماعة أبو الحسين الحصري	٦٠٧	٠٠٠
محمد بن الحسن الدوري	٦٠٨	١٨٩
محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الانباري = بالقرنجلي	٦٠٩	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العلاء أبو عبد الله السمسار = بالخواطمي	٦١٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادي	٦١١	١٩٠
محمد بن الحسن بن الجعد أبو جعفر البراز	٦١٢	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر بن ضبة البغدادي	٦١٣	١٩١
محمد بن الحسن البغدادي	٦١٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن هارون أبو جعفر بن دينا الموصلی	٦١٥	٠٠٠
محمد بن الحسن بن علي أبو بكر البخاري	٦١٦	١٩٢
محمد بن الحسن أبو بكر النخاس = بالقصير	٦١٧	٠٠٠
محمد بن الحسن بن أزهر أبو بكر التطايحي الدعا الأصم	٦١٨	١٩٣
محمد بن الحسن بن الحسين أبو بكر العجلي = بالكراتي	٦١٩	١٩٤

صحيفة

١٩٤	٦٢٠	محمد بن الحسن بن علي الشيباني = بابن الأشثاني
١٩٥	٦٢١	محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي
١٩٧	٦٢٢	محمد بن الحسن بن بجيت أبو بكر الخطيب العكبري
١٩٨	٦٢٣	محمد بن الحسن بن حفص أبو بكر الكاتب
٠٠٠	٦٢٤	محمد بن الحسن بن علي = بالترمذي
٠٠٠	٦٢٥	محمد بن الحسن بن الفرج الانماطي
٩١	٦٢٦	محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر المروزي
٠٠٠	٦٢٧	محمد بن الحسن بن يزيد أبو بكر الرقي
١٩٨	٦٢٨	محمد بن الحسن بن علي القطان
١٩٩	٦٢٩	محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المقرئ المؤذن
١٩٩	٦٣٠	محمد بن الحسن بن زيد السامري
٢٠٠	٦٣١	محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الأنباري
٢٠٠	٦٣٢	محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن بن أبي الشوارب القاضي
٢٠١	٦٣٣	محمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله العسكري = بابن حبابه
٢٠١	٦٣٤	محمد بن الحسن بن علي أبو اسحاق القلانسي الهروي
٢٠١	٦٣٥	محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر المقرئ النقاش
٢٠٥	٦٣٦	محمد بن الحسن بن مسعود أبو بكر التمار
٢٠٦	٦٣٧	محمد بن الحسن بن القاسم أبو احمد الكاتب
٢٠٦	٦٣٨	محمد بن الحسن بن يعقوب أبو بكر المقرئ العطار
٢٠٨	٦٣٩	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الدقاق = بابن الكوفي
٢٠٩	٦٤٠	محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الكاتب

(٢٧ - في - تاريخ بغداد)

صحيفة

٢٠٩	٦٤١	محمد بن الحسن بن سعيد أبو العباس الخرمي الصنوفي
٢٠٩	٦٤٢	محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري
٢١١	٦٤٣	محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البرزاز البقطيني
٢١١	٦٤٤	محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله السروي السراجي
٢١٢	٦٤٥	محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزويني
٢١٣	٦٤٦	محمد بن الحسن بن محمد أبو الفضل السكاكبي
٢١٣	٦٤٧	محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر السمسار
٠٠٠	٦٤٨	محمد بن الحسن بن جعفر البحيري النيسابوري
٢١٤	٦٤٩	محمد بن الحسن بن عبدان أبو بكر الصيرفي
٠٠٠	٦٥٠	محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي اللغوي الحائلي
٠٠٠	٦٥١	محمد بن الحسن بن سليم أبو بكر النجاد
٠٠٠	٦٥٢	محمد بن الحسن بن الفضل أبو بكر الهاشمي
٢١٥	٦٥٣	محمد بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الهاشمي
٢١٦	٦٥٤	محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر بن مجويه
٠٠٠	٦٥٥	محمد بن الحسن بن عمر أبو الحسن المؤدب = بابن أبي حسان
٢١٦	٦٥٦	محمد بن الحسن بن عبد الرحمن أبو بكر الرازي = بابن الوارث
٢١٦	٦٥٧	محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق
٢١٧	٦٥٨	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر النعماني
٢١٧	٦٥٩	محمد بن الحسن بن العباس أبو يعلى المطرز = بابن الكرجي
٢١٨	٦٦٠	محمد بن الحسن بن أحمد أبو الحسين الأهوازي
٢١٩	٦٦١	محمد بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله البرزاز المقرئ = بابن الشمعي

صحيفة

٢٢٠	٦٦٢	محمد بن الحسن بن احمد أبو المظفر المروزي القرينى
٢٢٠	٦٦٣	» » بن الفضل أبو يعلى الصوقى البصرى
٢٢١	٦٦٤	» » بن عيسى أبو طاهر = بابت شراره الناقد
٢٢٢	٦٦٥	» » بن محمد أبو نصر السماسى
٢٢٢	٦٦٦	» » بن عثمان أبو طاهر الأنبارى
٢٢٢	٦٦٧	محمد بن الحسين أبو جعفر = بابت شيخ البرجلانى
٢٢٠	٦٦٨	» » بن ابراهيم أبو جعفر العامرى = بابت اشكاب
٢٢٤	٦٦٩	» » = بابت بنان جار ابن اشكاب
٢٢٤	٦٧٠	» » بن معدان أبو جعفر البجلي = بمهيار الوراق
٢٢٤	٦٧١	» » أبو جعفر البندار
٢٢٤	٦٧٢	» » أبو نصر الدهقان
٠٠٠	٦٧٣	» » بن المبارك أبو جعفر = بالأعرابى
٢٢٥	٦٧٤	» » بن موسى أبو جعفر الخراز الحنبلى
٢٢٦	٦٧٥	» » بن سعيد أبو جعفر بن البستنبان
٢٢٦	٦٧٦	» » بن ابراهيم أبو شيخ الأصبهانى
٢٢٧	٦٧٧	» » بن حريقا البزار
٢٢٧	٦٧٨	» » بن عبد الرحمن أبو العباس الأنماطى
٢٢٨	٦٧٩	» » بن الفرج أبو ميسرة الهمدانى
٢٢٩	٦٨٠	» » بن حبيب أبو حصين الوادعى القاضى
٢٣٠	٦٨١	» » المعروف بمحمدى
٠٠٠	٦٨٢	» » بن حمدويه الجرنى

صحيفة		
محمد بن الحسين أبو عبد الله جد أبي سعيد الحرقى	٦٨٣	٢٣٥
» أبو جعفر الدقاق	٦٨٤	٢٣١
» بن خالد أبو الحسين القنبيطى	٦٨٥	٠٠٠
» بن شهر يار أبو بكر القطان	٦٨٦	٢٣٢
» بن على التميمى	٦٨٧	٢٣٣
» بن مكرم أبو بكر البغدادى	٦٨٨	٢٣٣
» بن السكن	٦٨٩	٢٣٣
» بن حفص أبو جعفر الخنمى الأشنانى	٦٩٠	٢٣٤
» بن حفص أبو بكر الكاتب	٦٩١	٢٣٥
» بن عبيد أبو عبد الله المطبخى المصرى	٦٩٢	٢٣٥
» بن زريق أبو بكر القصار	٦٩٣	٢٢٥
محمد بن أبي الحسين بن محمد أبو الفضل = بابن أبي سعد المروى	٦٩٤	٢٣٦
محمد بن الحسين بن حميد أبو الطيب اللخمى الكوفى	٦٩٥	٠٠٠
» بن احمد الأزرق	٦٩٦	٢٣٨
» بن سعيد أبو جعفر الهمدانى	٦٩٧	٠٠٠
» بن محمد أبو الحسن بن عبيد العجل	٦٩٨	٢٣٩
» بن حمدون صاحب الطعام	٦٩٩	٢٤٠
» بن محمد أبو عبد الله الزعفرانى	٧٠٠	٢٤٠
» أبو بكر العطار	٧٠١	٠٠٠
» بن الحاملى	٧٠٢	٠٠٠
» بن محمد أبو بكر الحريرى	٧٠٣	٢٤١

صحيفة

٢٤١	٧٠٤	محمد بن الحسين بن علي أبو بكر الدقاق = بابت الكوفي
٠٠٠	٧٠٥	محمد بن الحسين بن علي أبو عبد الله الأنباري = بالوضاحي الشاعر
٢٤٢	٧٠٦	محمد بن الحسين بن علي أبو سليمان الحراني
٢٤٣	٧٠٧	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري
٠٠٠	٧٠٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر الحضرمي
٢٤٣	٧٠٩	محمد بن الحسين بن احمد أبو الفتح الأزدي الموصلي
٢٤٤	٧١٠	محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر
٢٤٥	٧١١	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب التيملي النخاس
٠٠٠	٧١٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النصار
٠٠٠	٧١٣	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين = بابت الشبيه العلوي
٢٤٦	٧١٤	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر بن ماله الحرابي
٢٤٦	٧١٥	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن الشريف الرضي
٢٤٧	٧١٦	محمد بن الحسين بن محمد أبو عمر البسطامي الفقيه الشافعي
٢٤٨	٧١٧	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٢٤٩	٧١٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين الأزرق القطان
٢٥٠	٧١٩	محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو بكر الوراق = بابت الخفاف
٢٥١	٧٢٠	محمد بن الحسين بن عبيد الله أبو يعلى الصيرفي ابن السراج
٢٥٢	٧٢١	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن البعقوبي القاضي
٠٠٠	٧٢٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو خازم = بابت الفراء
٢٥٣	٧٢٣	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الفتح الشيباني = بقطيط العطار
٠٠٠	٧٢٤	محمد بن الحسين بن احمد أبو طالب التاجر

صحيفة

٢٥٤	٧٢٥	محمد بن الحسين بن عمر أبو الحسن الغزال
٠٠٠	٧٢٦	محمد بن الحسين بن أبي سليمان أبو الحسين بن الحراني
٢٥٥	٧٢٧	محمد بن الحسين بن عثمان أبو بكر الهمداني الصيرفي
٠٠٠	٧٢٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر البزاز الموصلي
٠٠٠	٧٢٩	محمد بن الحسين بن محمد أبو علي الجازري النهرواني
٢٥٦	٧٣٠	محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى المعروف بابن الفراء الحنبلي
٢٥٧	٧٣١	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي علانة
٠٠٠	٧٣٢	محمد بن حميد أبو سفيان الليشكري المعمرى
٢٥٩	٧٣٣	محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي
٢٦٤	٧٣٤	محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر المحرمي
٢٦٥	٧٣٥	محمد بن حميد بن محمد أبو بكر اللخمي الخزاز
٢٦٦	٧٣٦	محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله = بالسمين
٢٦٨	٧٣٧	محمد بن حاتم بن سليمان أبو جعفر الزمي المؤدب
٠٠٠	٧٣٨	محمد بن حاتم بن بزيع أبو سعيد البغدادي
٢٦٩	٧٣٩	محمد بن حاتم بن نعيم أبو عبد الله البغدادي
٠٠٠	٧٤٠	محمد بن حاتم بن السرف أبو علي الأزدي الرازي
٢٧٠	٧٤١	محمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام
٢٧١	٧٤٢	محمد بن حماد أبو عبد الله الرازي الطهراني
٢٧٢	٧٤٣	محمد بن حماد بن اسحاق الأزدي القاضي
٢٧٣	٧٤٤	محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ
٠٠٠	٧٤٥	محمد بن حماد بن إبراهيم أبو أحمد النيسابوري

صحيفة

٢٧٣	٧٤٦	محمد بن حماد الجوزجاني
٢٧٤	٧٤٧	محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السمتي
٢٧٦	١٤٨	محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادي
٠٠٠	٧٤٩	محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الازرق
٢٧٧	٧٥٠	محمد بن حبيب بن محمد الجارودي
٠٠٠	٧٥١	محمد بن حبيب البغدادي صاحب كتاب المحبر
٢١٨	٧٥٢	محمد بن حبيب الشيلماني
٠٠٠	٧٥٣	محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز
٢٧٩	٧٥٤	محمد بن الحجاج أبو ابراهيم اللخمي الواسطي
٢٨٢	٧٥٥	محمد بن الحجاج أبو جعفر مولى العباس الهاشمي
٢٨٤	٧٥٦	محمد بن الحجاج بن جعفر أبو الفضل الضبي = بالمصفر
٠٠٠	٧٥٧	محمد بن حفص بن عمر أبو جعفر الأزدي
٢٨٥	٧٥٨	محمد بن حفص بن عمر أبو بكر الأزدي
٠٠٠	٧٥٩	محمد بن حفص أبو الأسد المروزي
٢٨٦	٧٦٠	محمد بن حفص بن أبي الجعد البزاز = بمندل بن سندل
٠٠٠	٧٦١	محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبد الله الطرائفي
٢٠٧	٧٦٢	محمد بن حمدان بن بغداد أبو بكر الصيدلاني
٠٠٠	٧٦٣	محمد بن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني
٢٨٨	٧٦٤	محمد بن حمدان بن مالك أبو الحسن العامري
٠٠٠	٧٦٥	محمد بن حمدان بن صالح أبو بكر الضبي
٠٠٠	٧٦٦	محمد بن حمدان بن الهيثم أبو بكر الجوهري

صحيفة

محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي = بالعائى	٢٨٨	٧٦٧
محمد بن حامد بن محمد أبو احمد السلى الخراسانى	٢٨٨	٧٦٨
محمد بن حامد بن محمد أبو صالح = بالداوى	٢٨٩	٧٦٩
محمد بن حامد بن محمد أبو رجاء التميمى المقرئ	٢٨٩	٧٧٠
محمد بن حبش أبو بكر الواعظ الضرير	٢٩٠	٧٧١
محمد بن حبش بن مسعود أبو بكر السراج	٠٠٠	٧٧٢
محمد بن حبش بن محمد أبو بكر الوراق	٢٩١	٧٧٣
محمد بن حمزة بن زياد أبو على الطوسى	٢٩١	٧٧٤
محمد بن حمزة بن احمد أبو على الدهان	٠٠٠	٧٧٥
محمد بن الحارث بن اسماعيل الخزاز	٢٩٢	٧٧٦
محمد بن الحارث أبو بكر الايادى قاضى مصر	٢٩٢	٧٧٧
محمد بن حمويه بن حديد أبو بكر الفرغانى	٢٩٣	٧٧٨
محمد بن حمويه بن عباد أبو بكر النيسابورى = بالطهمانى	٠٠٠	٧٧٩
محمد بن حيان أبو الاحوص البغوى	٢٩٤	٧٨٠
محمد بن حازم بن عمرو أبو جعفر الباهلى الشاعر	٢٩٥	٧٨١
محمد بن حنابلة أبو عبد الله العابد	٠٠٠	٧٨٢
محمد بن أبى الحكم بن سعيد أبو جعفر البزار الحنبلى	٠٠٠	٧٨٣
محمد بن حم بن يوسف بن حدير الترمذى	٠٠٠	٧٨٤
محمد بن حجة أبو بكر البزاز	٢٩٦	٧٨٥
محمد بن حنيفة بن محمد أبو حنيفة القصبى الواسطى	٠٠٠	٧٨٦
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة أبو الحارث بن أبى ذئب القرشى المدنى	٠٠٠	٧٨٧

صحيفة

٣٠٥	٧١٨	محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي الزناد المدنى
٣٠٨	٧١٩	محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى البصرى
٣٠٩	٧٩٠	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أبو عمر الخزومى
٣١٠	٧٩١	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عبد الرحمن الاشلى المدنى
٣١٠	٧٩٢	محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى
٣١١	٧٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن فهم والد الحسين بن فهم
٣١١	٧٩٤	محمد بن عبد الرحمن بن عزوان أبو عبد الله
٣١٢	٧٩٥	محمد بن عبد الرحمن بن بحر = بالعتى
٠٠٠	٧٩٦	محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى
٠٠٠	٧٩٧	محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر الصيرفى
٣١٣	٧٩٨	محمد بن عبد الرحمن البغدادى
٠٠٠	٧٩٩	محمد بن عبد الرحمن بن مهران أبو العباس
٣١٤	٨٠٠	محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج
٣١٤	٨٠١	محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو قبيصة بن شبرمة الضبى
٣١٥	٨٠٢	محمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخياط المقرئ = بزوران
٠٠٠	٨٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع الاسدى
٣١٦	٨٠٤	محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى
٠٠٠	٨٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن السندس أبو بكر الهمدانى
٣١٧	٨٠٦	محمد بن عبد الرحمن أبو بكر القاضى المعروف بابن قرية
٣٢٠	٨٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن احمد أبو بكر بن مروان البغدادى
٣٢١	٨٠٨	محمد بن عبد الرحمن بن صبر أبو بكر المعتزلى

صحيفة

محمد بن عبد الرحمن بن حنشل أبو الحسن البجع	٨٩	٣٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر المخلص	٨١٠	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر الصوفي	٨١١	٣٢٣
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو الحسن الدقاق	٨١٢	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن سهل أبو الحسن النفلي	٨١٣	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفضل النيسابوري = بالحر يضي	٨١٤	٣٢٤
محمد بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن العتيبي	٨١٥	٣٢٤
محمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادي	٨١٦	٣٢٦
محمد بن عبيد الله بن مرزوق أبو بكر الخصيب القاضي = بالخلال	٨١٧	٣٢٩
محمد بن عبيد الله بن سعد أبو عبد الله الزهري	٨١٨	٣٣٠
محمد بن عبيد الله البغدادي	٨١٩	٠٠٠
محمد بن عبيد الله أبو بكر الخطيب العباسي	٨٢٠	٠٠٠
محمد بن عبيد الله أبو جعفر = باخي كالجوا	٨٢١	٣٣٦
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو جعفر الكاتب	٨٢٢	٣٣١
» » بن حريث أبو عبد الله الكاتب	٨٢٣	٠٠٠
» » بن رشيد	٨٢٤	٠٠٠
» » بن زياد أبو أحمد = بابن زبورا	٨٢٥	٣٣٢
» » بن محمد أبو بكر بن أبي الويزد القاضي	٨٢٦	٠٠٠
» » بن الفضل أبو بكر الكيال	٨٢٧	٠٠٠
» » بن الشيخير أبو بكر الصيرفي	٨٢٨	٣٣٣
» » بن محمد أبو الحسن النصيبي المؤدب	٨٢٩	٠٠٠

صحيفة	
٢٣٣ ٨٣٠	محمد بن عبيد الله بن محمد أبو بكر الكاتب الكرخي
٢٣٤ ٨٣١	» » » » بكر العلاف = باين جعدما
٠٠٠ ٨٣٢	» » أبو الحسن = باين أبي الأذان
٢٣٥ ٨٣٣	» » بن محمد أبو الحسن السلامي الشاعر
١٠٠ ٨٣٤	» » أبو الفرج الشاعر = بالبارد
٠٠٠ ٨٣٥	» » بن محمد أبو بكر النجار الملقب بالذلو
٢٣٦ ٨٣٦	» » بن احمد أبو الحسن الفاسي
٠٠٠ ٨٣٧	» » بن جعفر أبو الحسين بن حمدان
٠٠٠ ٨٣٨	» » بن محمد أبو الحسن الجبائي
٢٣٦ ٨٣٩	» » بن محمد أبو الفرج الشيرازي = بالخرجوش
٢٣٧ ٨٤٠	محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفتح الصيرفي = باين الآخر
٠٠٠ ٨٤١	محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الحسن = باين الحباة البزار
٢٣٨ ٨٤٢	محمد بن عبيد الله بن احمد أبو عبد الله الزنجفري الشاعر
٢٣٩ ٨٤٣	محمد بن عبيد الله بن احمد أبو طالب الرزاز
٠٠٠ ٨٤٤	محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفضل بن عمرو بن البزار المالكي
٣٤٠ ٨٤٥	محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الانصاري الضرير المدني
٣٤٢ ٨٤٦	محمد بن عبد الملك بن أبان أبو جعفر الوزير ابن الزيات
٣٤٤ ٨٤٧	محمد بن عبد الملك أبو عبد الله البصري ابن أبي الشوارب
٣٤٥ ٨٤٨	محمد بن عبد الملك أبو بكر بن زنجويه
٣٤٦ ٨٤٩	محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الدقيقي
٣٤٧ ٨٥٠	محمد بن عبد الملك أبو بكر السراج = بالتازيخي

صحيفة

محمد بن عبد الملك بن يزيد الصوفى	٨٥١	٣٤٨
محمد بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن بشران	٨٥٢	٠٠٠
محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى قاضى المدينة	٨٥٣	٣٤٩
أبو عمر المروزى بن أبى رزقه	»	»
بن أبى رجاء أبو بكر التيمى	»	»
بن محمد أبو مليل الكلابى الكوفى	»	»
أبو الفتح المقرئ	»	»
بن ابراهيم أبو الحسن الصيدلانى	»	»
بن جعفر = بمكى البرذعى	»	»
محمد بن عبد العزيز بن صالح أبو منصور البزاز = باين المغازلى	٨٦٠	٣٥٤
بن اسماعيل أبو الحسن الكاتب = باين البككى	»	»
بن العباس أبو الفضل الهاشمى الخطيب .	»	»
محمد بن عبد الواحد بن زياد الصيرفى	٨٦٣	٣٥٥
أبو عيسى الناقد	»	»
محمد بن عبد الواحد أبو عمر البغوى الزاهد غلام ثعلب	٨٦٥	٣٥٦
محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل أبو بكر الهاشمى	٨٦٦	٣٥٩
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو حاتم الخزاعى اللبان	٨٦٧	٣٦٠
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو عبد الله البزار = باين زوج الحرة	٨٦٨	٣٦٠
محمد بن عبد الواحد بن على أبو الحسين بن رزمة البزار	٨٦٩	٣٦١
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسن = باين زوج الحرة .	٨٧٠	٠٠٠
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الدارمى الشافعى	٨٧١	٠٠٠

صحيفة

محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البيهقي = بابن الصباغ	٨٧٢	٣٦٢
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير أبو يحيى البزاز	٨٧٣	٣٦٣
محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أبو بكر بن زاذان المقرئ	٨٧٤	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو الحسين الدينوري	٨٧٥	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن احمد أبو بكر المازني الكاتب	٨٧٦	٣٦٥
محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن أبو عبد الله الطنافسي	٨٧٧	٣٦٥
محمد بن عبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدنيا	٨٧٨	٣٧٠
محمد بن عبيد بن أبي الأسد أبو بكر المروزي	٨٧٩	٠٠٠
محمد بن عبيد بن احمد أبو الحسين الدقاق	٨٨٠	٠٠٠
محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الازدي والي البصرة	٨٨١	٣٧١
محمد بن عباد بن موسى العكلى الملقب سندولا	٨٨٢	٣٧٢
محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد الله المكي	٨٨٣	٣٧٤
محمد بن عباد أبو عبد الله البغدادي	٨٨٤	٣٧٦
محمد بن عبد الصمد أبو بكر الباني	٨٨٥	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقدا	٨٨٦	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد أبو الطيب اندقاق = بالبغوى	٨٨٧	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن احمد أبو عبد الله الخواص الشيرازي	٨٨٨	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن بنان أبو بكر القتيه الداودي	٨٨٩	٣٧٨
محمد بن عبدة بن الهيثم الهروي .	٨٩٠	٣٧٨
محمد بن عبدة جابر يعقوب بن ابراهيم الدورقي	٨٩١	٣٧٨
محمد بن عبدة بن حرب أبو عبد الله القاضي البصري .	٨٩٢	٣٧٩

صحيفة

محمد بن عبدوس السراج	٨٩٣	٣٨٠
محمد بن عبدوس قاضي المدائن	٨٩٤	٣٨١
محمد بن عبدوس أبو عبد الله البزاز	٨٩٥	٣٨١
محمد بن عبدوس بن كامل أبو احمد السلي السراج	٨٩٦	٣٨١
محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر أبو عمر القاضي البغدادي	٨٩٧	٣٨٢
» » » بن علي أبو عبد الله الدلال	٨٩٨	٣٨٢
» » » بن محمد الكاتب = بابن الشناطر	٨٩٩	٣٨٣
محمد بن عبدك بن سالم القزاز	٩٠٠	٣٨٤
» » » بن سليم	٩٠١	٠٠٠
» » » عبد المؤمن البغدادي	٩٠٢	٣٨٥
» » » بن احمد أبو اسحاق الاسكافي	٩٠٣	٣٨٥
» » » عبد بن خالد أبو بكر النخعي البلخي	٩٠٤	٣٨١
» » » بن عامر أبو بكر السعدي التيمي السمرقندي	٩٠٥	٣٨٦
» » » عبد الوهاب بن الزبير أبو جعفر الحارثي	٩٠٦	٣٩٠
» » » عبد الحميد أبو جعفر التيمي	٩٠٧	٣٩٢
» » » عبد المنعم بن ادريس بن سنان	٩٠٨	٣٩٢
» » » عبد النور أبو عبد الله المقرئ الخزاز	٩٠٩	٣٩٢
» » » عبد الحميد الواسطي	٩١٠	٣٩٣
» » » عبد الكريم بن الهيثم أبو بكر الدير عاقولي	٩١١	٣٩٣
» » » الحكم البغدادي	٩١٢	٣٩٤
» » » السلام بن سهل أبو بكر المعدل	٩١٣	٣٩٤

صحيفة

محمد بن عبدون بن عيسى ابو بكر القطان	٢٩٤	٩١٤
عبد الباقي بن الحسين أبو بكر الانصارى	» »	٩١٥ ٣٩٤
عيسى بن الطباع أبو جعفر	» »	٩١٦ ٣٩٥
عيسى الكوفي	» »	٩١٧ ٣٩٦
بن أبي موسى أبو جعفر الابواهى الابرش	» » »	٩١٨ ٣١٧
بن عبد الله الأدمى	» » »	٩١٩ ٣٩٧
بن حيان أبو عبد الله المدائنى	» » »	٩٢٠ ٢٩٨
بن موسى الاصبهانى	» » »	٩٢١ ٣٩٩
بن هارون أبو بكر الدرى	» » »	٩٢٢ ٤٠٠
بن السكن أبو بكر الواسطى = بابن أبي قاش	» » »	٩٢٣ ٤٠٠
بن محمد أبو على الهاشمى = بالبياضى	» » »	٩٢٤ ٤٠١
بن هارون أبو جعفر الحسار	» » »	٩٢٥ ٠٠٠
المروزى	» » »	٩٢٦ ٤٠٢
بن موسى أبو بكر السمسار بن بليل	» » »	٩٢٧ ٠٠٠
بن الوليد ابو نصر التاجر العكبرى .	» » »	٩٢٨ ٠٠٠
محمد بن عيسى بن الفضل أبو جعفر العاقولى	» » »	٩٢٩ ٠٠٠
محمد بن عيسى أبو عبد الله الصفار	» » »	٩٣٠ ٠٠٠
محمد بن عيسى الزيات	» » »	٩٣١ ٤٠٣
محمد بن عيسى أبو عبد الله = بابن أبي موسى الفقيه الحنفى	» » »	٩٣٢ ٠٠٠
محمد بن عيسى بن احمد = بابن أبي موسى رئيس الهاشميين	» » »	٩٣٣ ٤٠٤
بن الحسن أبو عبد الله التميمى البغدادى	» » »	٩٣٤ ٤٠٥

صحيفة

٤٠٥	٩٣٥	محمد بن عيسى بن عبد الكريم أبو بكر التميمي الطرسوسي
٠٠٠	٩٣٦	» » » بن ديزك أبو عبد الله البروجردى
٤٠٦	٩٣٧	» » » أبو عبد الله المعروف بالعماني
٠٠٠	٩٣٨	» » » بن العزيز الصباح أبو منصور البزاز = يا بن يزيدان

(تم الفهرس)

